۷۹

85

۱۵

ينقل البرهان من علم عام الى خاص فيصير علما آخر خصّ من الاول كما نقلت
البراهين الهندسية الى مسائل المناظر وبراهين الحساب الى مسائل الموسيقى
فصار كل منهما علما منفردا برأسه قال الناظر لو جردت عن نور البصر
كانت هندسة والموسيقى لو جردت عن النغم كان حسابا كشكول

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين

الفن الاول من الطبيعيات في السماع الطبيعي وهو اربع مقالات

واذ قد وفقنا الله تعالى وعونه لما وجب تقديمه في كتابنا هذا وهو تعليم الكتاب من صناعة المنطق فحري بنا ان نشرع في الكلام في تعليم العلم
الطبيعي على النحو الذي تقرر عليه رأينا وانتهى اليه نظرنا وان نجعل الترتيب في ذلك مقاربا للترتيب الذي يجري عليه فلسفة المشائين
وان نتشدد فيما هو بعيد من البداية والنظر الاول مما نخالف فيه [illegible] وان نسائل في [illegible]
كشف عن صورته ونشدد على المخالف فيه [illegible] في مناقضة كل مذهب [illegible]
على البلاغ [illegible] من العلوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كتاب الشفاء [illegible]

المقالة الاولى في الاسباب والمبادي للطبيعيات وهي خمسة عشر فصلا

الفصل الاول في تعريف الطريق الذي يتوصل منه الى العلم بالطبيعيات من مباديها

قد علمت من الفن الذي في علم البرهان الذي [illegible] ان العلوم منها كلية ومنها جزئية وعلمت تناسب بعضها لبعض فحري بنا ان نعلم الآن ان
العلم الذي نحن في تعلمه هو العلم الطبيعي وهو علم جزئي بالقياس الى ما ذكرنا [illegible]

من جهة ما هو واقع في التغير والمطلوب فيه هو اللواحق العارضة له من جهة ما هو كذلك وهي الاعراض التي تسمى ذاتية وهي اللواحق التي تلحقه بما
هو كانت صورا او اعراضا او مشتقة منهما على ما فهمت والامور الطبيعية هي هذه الاجسام من هذه الجهة وما يعرض لها من حيث
هي بهذه الجهة وتسمى كلها طبيعية بالنسبة الى القوة التي تسمى طبيعة التي ستعرفها بعد فبعضها موضوعات لها وبعضها
آثار وحركات وهيئات تصدر عنها فان كان للامور الطبيعية مباد واسباب وعلل لم يتحقق العلم الطبيعي الا منها فقد عرفت
في تعليم البرهان انه لا سبيل الى تحقق معرفة الامور ذوات المبادي الا بعد الوقوف على مباديها والوقوف من مباديها
فان هذا هو النحو من التعليم والتعلم الذي يتوصل منه الى تحقق المعرفة بالامور ذوات المبادي وايضا ان كانت الامور الطبيعية
ذوات مباد فلا يخلو اما ان يكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الانسان ان يكون طبيعة النوع موجودة واذا لم يكن حصل في الذهن شخص له وهو الذي يكون فيه غير مفرق للتعريف الى ان
يوجد للنوع شخص آخر كالشمس والقمر وغيرهما على ان الحس والتخيل انما يدركان الجزئيات اولا ثم يبتدئ من اول الشي من مشخص
للمعنى العامي حتى يقع في تصور الشخص الذي يتخصص بحسب كل واحد والمثال كشبح انسان الجسم معنى عام وله جسم لا يتخصص فيكون
في الجسم والحيوان ايضا معنى عام واخص من الجسم وهو حيوان ان يتخصص فيكون في الحيوان الانسان انه ايضا معنى عام واخص من الحيوان
ولا يلزم ان يتخصص فيكون في الانسان فاذا تنبه فادركنا الى ... المذكورة وليس في ذلك ... من الترتيب ...
اشبه العام واقرب مناسبة له هو اعرف فانه ليس يمكن ان يحكم بالحس والتخيل انه حيوان الا ويكون ادركنا انه جسم ...
منه بالانسان الا وقد ادركنا انه حيوان وجسم فقد يدرك انه جسم او لم يعرض بعد ولم يدرك انه الانسان فقد بان ان الحكم
حال الحس ايضا في الجملة كحال العقل وان ... الجملة العامة اعرف في ذاته ايضا في الحس والتخيل اذ ليستفيد من الحس شيئا
من النوع غير محدود ... المعقول ... التي ... الصورة في الخيال وهو صورة تتخصص
رجل واحد ... فتتخصص ... رجل ... امراة ... ثم تتميز عنه رجل ...
رجل ليس ... ثم ... يتحصل ... الخيال الذي يرتسم فيه
من الشخص الانساني مطلقا غير متخصص ... الخيال المعنى الذي هو شخص منتشر ... متخصص ...
من شخص نوع ... اذا ... جسم ... دراكه ... انسانية ... الشخص المنتشر ... اشتراك الاسم ...
ان المفهوم من لفظ الشخص المنتشر بالمعنى الاول ... شخص من اشخاص النوع الذي ... غير معين ...
رجل وامراة ... يكون معنى الشخص ... بتقسيم ... بالمعنى الطبيعي الموضوع ...
وحصل منها معنى واحد ... منتشر ... يدل عليه ... حيوان ... ناطق ... الجملة ...
حد الشخص ... الطبيعة النوعية ... الشخص ... الشخص ... ولا يصح ان يكون ...
الا انه يصلح عند الذهن ان ... الحيوانية ... الذهن الا ... ان ...
المعين منها كان الشخص المنتشر بالمعنى الاول يصلح عند الذهن ان يكون ... من تلك الجملة النوع الاخير المعنى
الثاني ليس يصلح في الذهن ان يكون اي شخص كان من تلك الجملة بل ان يكون ... الواحد المعين ... يصلح ...
انه معين بحيوانية معينة ... دون ... معينة دون ... القياس ... بجزء ... ان يكون ...
بل ... معينا فهذا ... متشابهة ... العلل المعلولات ... بين الاجزاء البسيطة والمركبات فاذا كان العلل
واخلاق في قوام المعلولات ... الاجزاء ... الشكل ... القياس الى السرير ... نسبة الى المعلولات نسبة البسائط الى المركبات
واما اذا كانت العلل ... المعلولات ... فهناك ... القياس نسبة الى الحس الى العقل الى الطبيعة ...
متباينة ... الحس ... المعلولات ... فان كانت العلل والمعلولات محسوسة فلا كثير تقدم ... معرفة ...
... كانت غير محسوسة ... المعقول ... المعلول
... العقل ... المعلول ... فانما ... الجزء ... كانت ... الطرف الآخر من المعلوم
العقل ... الحس ... العلل ... من المعلول الى العلة
وقد يعرف ... العلة ... من طريق الحس ... الى العلة ثم ... من
العلة الى المعلول ... المعلولات ...
الى الطبيعة فان كان منها ... هو اعرف عند الطبيعة ... انما يكون ...

فالاعرف عند الطبيعة من العلل والمعلول ... الطبيعة ... حتى يكون ... المعلول غاية لا ... بل ...
فاذا كان في الطبيعة شي ... نظير ... اعرف من العلل والمعلول اعرف عند الطبيعة منه ... اجزاء المركبات ...
... المركب ... الحس ... تناول ... تناولها بالمعنى الاعم ...
ثم ... المعقول ان البسيط اقدم من المركب فاذا لا يعرف طبيعة المركب الا بعد ان يعرف ... البسائط
... ذلك ... يحصل ... مستقيما او ... ذلك ...
الطبيعة في المركب ... الاجزاء ... قوام المركب فالاعرف عند العقل من الامور العامة
والخاصة من الامور البسيطة والمركبة ... البسيطة ... الطبيعة ... المركبة ... الطبيعة ... في الايجاد
بالامور البسيطة ... المعقولات ... المركبات ... التعلم ... من الامور البسيطة ...
العلم بالجزئيات ... المركبات ... والاول ... حصول الجزئيات والمركبات

الفصل الثاني في تعديد المبادي للطبيعيات على سبيل المصادرة

ثم ان الامور الطبيعية ... فلنقل ان
الجسم الطبيعي ... من ... ثلاثة ... جميعا على ... كونه
... الصورة التي ... الجسم ... ثلاثة ... فان الجسم يكون موجودا ...
الابعاد والاستعدادات الموجودة فيه بالفعل ... الانقسام ... بالفعل ...
... الجسم ...
... تبدل الصورة التي ... الاستعدادات ... تبطل ...
... الموضع ... الاستعدادات ... تبدل صورته جوهرية تبدل ...
تبدل ... الجسم الطبيعي من حيث هو جسم طبيعي ...
... المبادي ... جسمية ... في ذاته ...
... مقام الخشب من السرير والآخر قائم منه مقام صورة السرير ... فالقائم منه مقام الخشب يسمى
هيولى وموضوعا ومادة ... صورة السرير يسمى صورة ... الجسمية
... الطبيعة ... جسم ...
... الجسمية ... الوجود ... بالذات ...
الشي ... بالفعل ... الطبيعة المطلقة ...
... الجسمية ...
... الطبيعية ...
... الصورة ... بالفعل ... طبيعي
... هيولى ... صورة ... صورة ...
... الجسم ... الهيولى ... الصورة ...
كون موجودة بالفعل ... الصورة ... بالفعل ... الصورة التي ...
صورة ... الهيولى بالفعل ... الصورة ...
... الموضوع ... الموضوع ... المنطق ...

فان الجسم لا يكون موضوعا لذلك المعنى البتة ... من جهة انما تشترك الصور كلها ... وانما تحل فيها ... يكون في الاجسام البسيطة

... من جهة المركب ... في هذا المركب ...

[illegible]

... المادة ... بالصورة ... المركب ... الصورة ...

[illegible]

... الطبيعيات ... الفاعل ... الغاية ... المادة ... الصورة ...

[illegible]

... العدم ... المادة ... الصورة ... الطبيعيات ...

[illegible]

ذكر شوق الهيولى الى الصورة

فيشبه الانثى من حيث يقبل الكتابة وكذلك لم تحل مشكلة اذ قيل تحل الى شبيه النقطة من حيث تستحيل الى الاثنينية حيث لا يجوز ذلك
ان يقال فيه من فنا وانما قيل الى العدم صح كما يقال من انما يمنا الكاتب كان كاتبا وانما يكون كاتبا في كاتب ثم انما من غير
الكاتب حتى غير الكاتب بل الموضوع الموصوف بغير كاتبية بما قيل ذلك وانما المقصود من تصحيح استعمالنا فيه وايا مثل انه الاشياء
وما اشبهه فمعنى الفاظ مختلف فيها بمعنى الاستعمالات ومعنى قول ان ترك التي بعظ من القنيات الخاني ذكرها جاز اجتماعنا
ولا يجوز اجتماعها فقد ذكر في شرح الموضوع حال شوق الهيولى الى الصورة وتشبيه الهيولى بالانثى وتشبيه الصورة بالذكر وهذا شي
لست افهم الشوق النفساني فبعيد بعيد من الهيولى واما الشوق التسخيري الطبيعي الذي يكون انبعاثه على سبيل الانبعاث كما
للحجر الى السفل فيستكمل بجوهره بعد بعض فانه الطبيعي فذلك الشوق ايضا بعيد عنه ولقد كان يجوز ان تكون الهيولى مشتاقة الى الصورة
لو كان هناك خلو عن الصور كلها او ملال عن صورة قارنتها او فقدان القناعة بما يحصل من الصور المكملة اياها لنوعها وكان لها ان تتحرك بنفسها
الى اكتساب الصورة كما للحجر في اكتساب الاين ان كان فيها قوة محركة وليست خالية من الصور كلها ولا يليق بها الملال عن صورة التي
تستحيل الى نقضها ورفضها فان حصول تلك الصورة ان كان موجبا للملال لنفس حصولها وجب ان لا تشتاق اليها ولا كان لها قوة
طالبة فيكون الشوق عارضا لما يعدم من لا مرادة بمرة ويكون هناك سبب يوجبه ولا يجوز ايضا ان تكون غير قانعة بالحصول بل
مشتاقة الى اجتماع الاضداد فيها فان هذا محال والمحال لا يتشوق بل يتشوق الى الاشتياق التعاقب واما الاشتياق التعاقب فانه
ما لا يكون الى غاية في الطبيعة المكملة والغايات الطبيعية ضرورية وجميع ما قيل لا يجوز ان تكون الهيولى تتحرك الى الصورة الى انها
الصورة الطارية بسبب يبطل صورتها الموجودة لا انها تكتسبها بحركتها ولو تطلبها في الشوق الى العدم القوة التي كانت لها
بل الى الكمالات الثانية اللاحقة فكان مع هذا الشوق من النفس فكيف ونجد ذلك شوقا لها الى الصور العقلية من هذه
الاشياء بعيد حتى نهم هذا الكلام الذي هو اشبه بكلام الصوفية منه بكلام الفلاسفة وعلى يكون في غير هذا الكلام حق الفهم
فيرجع الى تفسيره وكان بدل الهيولى على الاطلاق هيولى تستكمل بالصور الطبيعية حتى تحدث منها الصور الطبيعية التي فيها
انبعاث نحو استكمالات نحو الصورة مثل الارض في الثقل والنار في الخفة لكان لهذا الكلام وجه وايضا كان بالحري ان تشتاق
الى الصورة الفاعلة واما على هذا الاطلاق فلست افهمه

الفصل الثالث في كيفية كون هذه المبادي مشتركة

نظرنا في الماهي المبادي المشتركة يجب علينا ان ننظر في هذه المبادي انها المشتركة انما على اي نحو من النحوين المذكورين تكون
مشتركة فنجد اولا ان من الاجسام ما هو قابل للكون والفساد ومنها ما ليس كذلك وليس بصفة ويتخلى صورة ويلبس
فلا يكون فاسدا بل وجوده بالابداع فلذلك لم يكن هيولى مشتركة على النحو الاول من النحوين المذكورين فان هيولى الكائنات
الفاسدة تارة تتحلى صورة الكائنات الفاسدة وتارة تتخلى عن صورة لا يقبله في طباعها ولا كون هيولاها في ذلك
مستحيل لها بل جاز ان يكون الهيولى المشتركة لكل الاجسام في كل الاجسام بالاجسام التي بتكون بعضها من بعض
ولا يفسد بعضها الى بعض كما يتبين حال الاربعة التي تسمى الاسطقسات الا ان يجعل طبيعة الموضوع التي للصورة واليه
والموضوع لصورة اخرى طبيعة واحدة في نفسها صالحة لقبول كل صورة الا ان الذي فيه قد عرض ان قارنته الصورة التي لا
ضد لها فيكون السبب في انها لا تكون ولا تفسد من جهة صورتها القاهرة لا انها لا في طباعها من جهة المادة الطاعة وان
كان كذلك وجب ان يكون كذلك فلما سنشرح بعد فيكون حقيقة هيولى مشتركة بهذا الوجه والهيولى المشتركة بهذا الوجه
كانت مشتركة للطبيعيات كلها او للكائنات التي سندل عليها فانها تتعلق بالابداع وليست تكون من شي وبعد الى شي واما
كانت محتاج الى الهيولى حتى يكون ذلك فقد يطلب بها مشتركة واما الطبيعيات فبيانه من الهيولى المشتركة بالنحو الاول فليس هو لها الجميع
موجودا ذلك في الجنسية فانه كان بالمعنى الاجسام في الحقيقة واما تكون بالنسبة الى الصور الجسمية وكون مثلا الصور الجنسية التي

[illegible]

في المادة التي تستحيل هو ابتداء بعينها في المادة يكون للاجسام مبادي صورية مشتركة لها بالعدد وحقيقة الطبيعة التي توجد لها جميعا ما هو صورة
بعض كل الصور منها وايضا منها فان كان الامر ليس كذلك بل ان الذات التي قبلت الجسمية كما تضمنت السواد في جانب والالتماسية
وحدث هي ايضا فوق بالعدد ومواضعه في النوع فلا يكون للاجسام شي من المبادي الصورية المشتركة وبسط كما قلنا الصور المتخصصة
ولكان للاجسام مبادي صورية بهذه الصفة المنطبقة من الاجسام او جسمية واحدة طبيعة صورة الجسمية وكان ذلك المبدا الصوري
الاقتران بالهيولى ولم يكن ما يكون ويفسد بل يتخلق ايضا بالابداع واما العدم فواضح من حاله انه لا يجوز ان يكون من حاله عدم
مشترك بالنحو الاول لان هذا العدم هو عدم شي من شانه ان يكون واذا كان من شانه انه يكون ثم وجد ان يكون بحيث
ويبقى في العدم بعينه لا يكون مشتركا واما المشترك على النحو الاخر من المعنيين فانه قد يوجد في كل صنف من المبادي يكون مشتركا
للكائنات والمبدعات اذ يشترك كلها في ان لكل منها هيولى وصورة وعدما وهذا المشترك يقال انه لا يكون ولا يفسد على نحو
ما يقال للكليات انها لا تكون ولا تفسد ويقال للكليات انها لا تكون ولا تفسد على وجهين بمعنى باحد الوجهين ان الكلي
يكون ولا يفسد ويقال للكليات انها لا تكون ولا تفسد على وجه يعني باحد الوجهين ان الكلي لا يكون ولا يفسد الا كلية
وقت في العالم هو اول وقت وجد فيه اول شخص وجده او اول اشخاص كل منها ذلك الكلي كان قد وقت فيه الاول
موجودا فيه وفي الفساد والمقابل هذا الوجه من الناس من يقول ان هذه المبادي المشتركة لا تكون ولا تفسد وهم القوم
الذين يرون ان العالم وان كان يكون وحركة فالعالم موجود والوجه الثاني ان ينظر الى حقيقتها كماهية الانسان
فنقول ان الانسان من حيث هو انسان لا يكون ولا يفسد بمعنى انه يكون ومعنى انه يفسد ليس معنى الانسان من حيث
هو انسان فيستبين من ماهية الانسان من حيث هو انسان لانه امر يلزمه ليس من ذاته كذلك يقال في هذه المبادي المشتركة
بالنحو الثاني من نحو الاشتراك المذكور ونظرنا في معاني المبادي من هذه الجهة ليس كما نظرنا في الجهة الاول في اولها
اذا قصدنا الى الاعيان الموجودة منها فاما الهيوليات كما تلبث كالخشب للسرير والعصب المنسوجة التي اخترنا ليا
لا يكون ولا يفسد انما هي متعلقة الحصول بالابداع واما الصور فبعضها يكون ويفسد ومنها التي في الكائنات الفاسدة
وبعضها لا يكون ولا يفسد وهي التي في المبدعات فقد يقال لها انها لا تكون ولا تفسد بمعنى اخر فانه لا يتخيل حصولها في المادة
انها لا تكون ولا تفسد بمعنى انها غير مركبة من هيولى وصورة حتى يكون نشوء او ذبول ولا يكون حينئذ حصول صورة
لموضوع ويكون لكاين تجويز لها وبالخلف ولا يقال واما العدم فلا امكان كونه ان كان فيكون موجودا بعد ما لم يكن وكان
حصول موجوده ليس موجودا له ذات حاصلة منفيا بكيفية بل وجوده بالعرض لانه عدم شي معين في شي معين هو الذي
فيه قوة فيكون العدم من الكون ايضا بالعرض من الاشياء بالعرض ككونه هو انه في الصورة عن المادة وحصول عدم بهذه
الصفة وليس دوام حصول الصورة فلا يكون حقيقة العدم الذي هو بالصفة موجودا ولهذا العدم عدم بالعرض كما ان
له وجودا بالعرض فهذا هو العدم ولكن ليس تام الصورة ولوجوده هو بالقياس الى ما يعرض له باعتبار ما هو تام
العدم ووجوده هو نفس القياس الى الصورة فكان هو العدم المقابل يعرض للصورة من الاعتبارات الاضافية التي
بها هو مختلف في الماهية والقوة لا العدم هي بهذه المنزلة الا ان القوة المتقدمة هي بالقياس الى الفعل والاستكمال وهو
الاستكمال بالعدم ولا فعل مقابل له ويجب ان نعرف ايضا ان هذه المبادي الثلاثة المشتركة على انها تكون مشتركة فانها
لا تحمل على كل واحد منها فيها يكون الاشتراك فانه لا يحمل عليها بالتواطؤ من ان اسم كل واحد منها مشترك فانه ان كان كذلك لم يكن
مقصود الاول انه يوجد المبادي الكثيرة اسما ثم لكل اسم منها طائفة من المبادي ويحتوي الاسامي الثلاثة على الجميع من هذه
كان لكنا ان يكون العلم فيه يقتطع عن ما بينا على اسمائها وتقول عليها او فعلها وذلك ان الامر فيه منقول بما يقتضيه ولم يكن في ما ذكرناه

[illegible]

ثم [illegible] لكان بحصل [illegible] بالفعل وبقي ما بالقوة [illegible] في الحال انه ان كان احدهما يليق بشيء [illegible]
الصرف [illegible] تحت كل احد منها اصناف شتى من مقالات شتى تختلف في معنى المبادئ بالتقدم والتأخر والاولى ان يجب
ان يكون من الاشياء التي [illegible] المبادئ والوحدة [illegible] الفرق بين [illegible]
[illegible] بالطبيعة يشترك في معنى [illegible] اذ يحصل [illegible] لكون [illegible]
وهو [illegible] وربما كان [illegible] وربما كان [illegible] للاصل وصورة جوهره [illegible]
[illegible] في العالم [illegible] الذي يحصل منها [illegible]
[illegible] الشيء الذي [illegible] في الصور [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] صورة [illegible]
الفاعل والغاية المشتركين [illegible] الطبيعية [illegible] ان يشتغل بالمبادئ [illegible] الطبيعيات التي [illegible]
[illegible] من المبادئ [illegible] المفردة لكان [illegible] الطبيعي يجب ان يشتغل بالمبادئ التي [illegible]
[illegible] الطبيعيات [illegible]

الفصل الرابع في تعقب ما [illegible]

مبادئ الوجود

واذ قد عرفنا هذه الجملة فقد بقي لنا ان نتكلم على المذاهب المنحرفة التي اعتقدت في مبادئ الطبيعيات
وقد جرت العادة بذكرها في فاتحة العلم الطبيعي قبل الكلام في الطبيعة فمن المذاهب المذهب المنسوب الى ماليسوس [illegible]
ان الموجود واحد غير متحرك [illegible] غير متناه [illegible] واحد غير متناه [illegible]
[illegible] في الكلام [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] المذاهب المذكورة في كتب [illegible] ان نتكلم [illegible]
[illegible] فنقول [illegible]
من [illegible] الذي [illegible] الكلام في الطبيعيات [illegible] المبادئ [illegible]
[illegible] الكائنات [illegible] الى الموجود [illegible] الواجب الوجود الذي هو [illegible]
موجود [illegible] غير متناه [illegible] متناه [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الطبيعيات [illegible] الوجود [illegible] الانسانية [illegible]
وليست نفس الوجود [illegible] الوجود [illegible] خارج [illegible]
[illegible] في الكثرة ومن قال انه غير متناه [illegible] غير متناهية [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] موجود [illegible] واحد [illegible]
[illegible] موضوع الموجود [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] القياسات [illegible] متناه [illegible]
[illegible] القياسات [illegible]
[illegible] القياسات التي [illegible] ان كان الموجود جوهرا فقط فلا يكون [illegible]
[illegible] غير متناه [illegible] موجود [illegible] الوجود [illegible]

ثم موجود

وجهت التناهي وغير التناهي [illegible] المقالة الثالثة [illegible] لم يبين ان المقالة الثالثة
قايم في [illegible] موضوع [illegible] الاول هو موضوع [illegible] الكلف [illegible]
[illegible] وغير ذلك [illegible]
في هذا الموضع اشارة [illegible] فاني [illegible] كلام [illegible]
منهم بان المبادئ واحد والهواء [illegible] النفس [illegible] المبادئ واحد [illegible] انهم قالوا ان
[illegible] المبادئ [illegible] النفس [illegible] المبادئ [illegible] الموضع الذي يتكلم فيه على مبادئ الكائنات
الفاسدات على المبادئ [illegible] المبادئ مبادئ الكائنات والفاسدات [illegible]
المبادئ واحد [illegible] في الجوهر [illegible] العقول [illegible]
[illegible] العقول [illegible] بان المبادئ التي يتكون عنها هذه الكائنات غير متناهية [illegible]
[illegible] الكائنات [illegible] غير متناهية [illegible] يتكون عنها [illegible] الكائنات
[illegible] غير متناهية [illegible] غير متناهية [illegible] اجزاء لا تتجزى [illegible]
[illegible] ان يشتغل [illegible] مبادئ الكائنات الفاسدة [illegible] هذا الفصل

الفصل الخامس في تعريف الطبيعة

وهذا الفصل [illegible]
نقول انه قد توجد من الاجسام التي قبلنا افعال وحركات نجد بعضها صادرة عن اسباب خارجة عنها توجب فيها تلك الافعال
والحركات [illegible] صدور [illegible] افعال وحركات صدورا [illegible] من غير ان [illegible]
عنها الى سبب غريب [illegible] ثم خليناه [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible] في انواع حركاتها [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] الافعال والانفعالات الصادرة
عن الاجسام [illegible] بسبب خارج [illegible] خارج [illegible] خارج [illegible]
[illegible] مختلف [illegible]
صادرا بارادة وصادرا [illegible] والاحراق [illegible]
ان يكون هذه الاجسام التي [illegible] محركات من خارج [illegible] من خارج [illegible]
يكون [illegible] غير [illegible] التي منه ومن المنفعل [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
يتحرك اليه [illegible] يتحرك [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] يتحرك [illegible] الحركات [illegible]
قوة تحرك [illegible] الفعل [illegible] من غير ارادة [illegible] التحريك [illegible] من غير ارادة [illegible]
[illegible] التحريك [illegible] مع ارادة [illegible] طبيعة [illegible]
[illegible] تحرك لا بالارادة [illegible]
[illegible] نباتية [illegible] حيوانية [illegible] الطبيعة [illegible]
قوة [illegible] نفسا نباتية [illegible]

ذكر معاني الطبيعة

بالطبع وكذلك شبهها من الحيوانات لكن الطبيعة التي هي الاجسام الطبيعية الطبيعيات الى [illegible] هي الطبيعة بالمعنى الاول [illegible]
قيل فالباحث عن اثباتها من [illegible] فالاول [illegible] لكن الباحث عن اثباتها هو الباحث عن العلم الطبيعي [illegible]
اقوى بيان [illegible] من الصناعة [illegible] على مباديها [illegible] المبادي [illegible] الى [illegible] بوجود [illegible]
اصلي [illegible] الاول [illegible] وكيف [illegible] لكل متحرك محركا وقد [illegible] هذه الاعراض [illegible]
[illegible] على ثبت محرك [illegible] ان يسلم محركا [illegible] الا ان الحق ان القول بوجود الطبيعة
من العلم الطبيعي ليس على الطبيعي ان يتكلم من [illegible] اثباتها على [illegible] الطبيعة الاولى وعلى الطبيعي تحقيق [illegible] وقد عرفت
الطبيعة بانها مبدأ اول لحركة ما يكون فيه وسكونه بالذات لا بالعرض [illegible] ان يكون مبدأ الحركة والسكون معا بل
على [illegible] فلا يكون شيء من الحركة ان كانت الحركة [illegible] ثم [illegible] البعض من [illegible] الرسم [illegible]
[illegible] زيادة [illegible] على فعل الطبيعة [illegible] الى [illegible] في حد [illegible]
ان الطبيعة [illegible] في الاجسام [illegible] الكذا [illegible] معنى الرسم [illegible] من [illegible] الاول
ثم [illegible] الى [illegible] فيقول [illegible] مبدأ الحركة [illegible]
سواء [illegible] مبدأ الحركة [illegible] التحريك [illegible]
لبعض حركات الاجسام التي [illegible] النفس تفعل [illegible] بتوسط الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible]
تحرك [illegible] فانها [illegible] من مستخدمات الطبيعة [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الطبيعة ان [illegible] ان النفس تحدث [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] فان كان النفس [illegible] في التحريك [illegible] حركات [illegible]
واذا [illegible] في المتحرك [illegible] الاعضاء [illegible]
اولا [illegible] المزاج والكيفيات [illegible] يفرق بين الطبيعة وبين [illegible]
[illegible] احدهما بالقياس الى المتحرك [illegible] الاول انما الطبيعة [illegible]
[illegible] تحريك [illegible] ان لا يحرك [illegible] الحركة القسرية [illegible] الثاني ان الطبيعة
تحرك لا تحرك [illegible] من خارج [illegible] احدهما بالقياس الى الطبيعة [illegible] بالقياس الى المتحرك
[illegible] بالقياس الى [illegible] الطبيعة مبدأ [illegible] بالحقيقة [illegible] بالعرض [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] بالذات [illegible] من حيث هو [illegible]
[illegible] ويكون للطبيب طبيعة [illegible] من حيث هو مريض [illegible]
[illegible] الطبيب [illegible] لكن [illegible] من حيث هو معالج [illegible] من حيث هو متعالج [illegible]
من حيث هو معالج [illegible] العلاج [illegible] من حيث هو متعالج قابل للعلاج [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] القوة الفاعلية [illegible] مبدأ الحركة [illegible]
[illegible] وليس معنى القوة الا مبدأ التحريك يكون في الشيء وليس معنى [illegible] في الشيء وليس معنى التحقيق [illegible] التشكيل
[illegible] في معنى التحريك وليس معنى [illegible] الاشكال الا [illegible] التسكين [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] عليها هو مبدأ اول لحركة ما هو فيه وسكونه بالذات لا بالعرض [illegible] كثيرة [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] كثيرة [illegible]

[illegible] الرسم [illegible] قد [illegible] المعلول [illegible] من القوة هو مبدأ التحريك [illegible]
والقوة [illegible] الرسم [illegible] فلا يكون [illegible] من ذلك [illegible] القوة [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الاول انه مبدأ الحركة والسكون [illegible] الحركة المكانية دون المبادي التي [illegible] الحركة في الكيف [illegible]
حركة كانت بالذات فالطبيعة [illegible] الحركة التي في الكم والتي في الكيف والتي في المكان وفي غير ذلك [illegible]
[illegible] الحركات فانه [illegible] مبدأ الحركة في الكم [illegible] الطبيعة [illegible] لزيادة [illegible] الكثافة [illegible]
[illegible] التحريك [illegible] الطبيعة [illegible] اسم الطبيعة على ذلك [illegible] الطبيعة على احد المعاني المذكورة
[illegible] مبدأ الحركة في الكيف [illegible] طبيعة الماء [illegible] برودة [illegible]
طبيعة [illegible] الكيفية [illegible] عليها [illegible]
[illegible] الى [illegible] في المكان [illegible] طبيعة [illegible] الى اسفل [illegible] الطبيعة النار [illegible]
[illegible] مبدأ الحركة في [illegible] الطبيعة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة التي [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الطبائع التي [illegible]

الفصل السادس في نسبة الطبيعة الى المادة والصورة والحركة

ان لكل جسم طبيعي صورة ومادة [illegible] الطبيعية [illegible] او غيره [illegible] وذلك [illegible]
وصورة [illegible] المادة [illegible] والاعراض [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] من خارج [illegible] كانت طبيعة الشيء [illegible] صورة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الا [illegible] الطبيعة [illegible] صورة [illegible]
الى الحركات والافعال الصادرة [illegible] طبيعة [illegible] الماء [illegible]
والحركات [illegible] صورة [illegible] الماء [illegible] غير محسوسة [illegible] الآثار
المحسوسة من البرودة المحسوسة [illegible] الطبيعي [illegible] الطبيعة [illegible]
في جوهر الماء [illegible] بالقياس الى [illegible] برودة [illegible] بالقياس الى [illegible] فالشكل [illegible] بالقياس الى [illegible]
[illegible] بالقياس الى [illegible] البرودة والرطوبة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] وليس كل الاعراض تتبع الصورة في الجسم بل [illegible] كانت الصورة [illegible] المادة [illegible] من خارج
[illegible] الاعراض [illegible] من الاعراض الطبيعية [illegible] الاجسام المركبة [illegible] الطبيعة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الاجسام المركبة [illegible] القوة المحركة [illegible]
[illegible] القوى [illegible] صورة [illegible]
الطبيعة [illegible] النفس النباتية والحيوانية والنطق [illegible] الانسانية [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible] الطبيعة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] كل شيء صورة [illegible] اسم الطبيعة [illegible]
[illegible] والاعراض [illegible] من خارج [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] وغير ذلك [illegible]
[illegible] موجودة [illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible]

المادة وذلک اذا تحقق کما علم النفس وقد یکون الاوائل مشترکة ینتهی من الجنسین جمیعا کالنوم والیقظة وان کان قد یکون بعضها اقرب
الی الصورة مثل الیقظة وبعضها اقرب الی المادة مثل النوم والاوائل اللاحقة من جهة المادة فربما تبقیت مع الصور کتحمل القروح
وسواد الحبشی اذا مات فالطبیعة الحقیقیة هی التی ذکرناها واما الفرق بینها وبین الصورة فما اشرنا الیه والفرق بینها وبین الحرکة
اظهر لکن لفظ الطبیعة قد یستعمل فی معان کثیرة اخری یذکر منها ستة فیقال الطبیعة للمبدأ الذی ذکرناه وقد یقال لما
یتقوم به جوهر کل شیء ویقال طبیعة لذات کل شیء اذا اریده بالطبیعة ما یتقوم به جوهر کل شیء کان بالحقیقی ان یختلف بحسب
اختلاف المذاهب فالاول من قال الی ان جعل الجزء الاصغر من کل جوهر ان یجوهر هو عنصره وهیولاه قال ان طبیعة کل شیء عنصره
ومنهم من جعل الصورة [illegible] جعل طبیعة الشیء صورته ولکن فی هذا البحث توهم [illegible] ان الحرکة هو المبدأ الاول لا المادة [illegible]
ثم اما انها تفید بالطبیعة کل شیء ما من جعل طبیعة کل شیء صورته جعلها فی البسائط بعینها البسیطة وفی المرکبات المزاج [illegible]
المزاج ما هو [illegible] ان [illegible] تقول ان المزاج هو کیفیة تحصل من تفاعل کیفیات متضادة فی اجسام متجاورة وقد کان
الاقدمون من الاوائل [illegible] بتفصیل المادة والقول بها بغیر طبیعة ومنهم [illegible] الذین ذکره الفاضل الاول ویحکی انه
اعرض ان المادة هی الطبیعة وانما هی بالقوة [illegible] ویقول لو کانت الصورة هی الطبیعة فی الشیء لکان السریر اذا عفن وصار بحیث ینبت فیه نبات
ینبت منه سریرا ولیس کذلک بل ینبت [illegible] الطبیعة [illegible] خشبا کان هذا الرجل یلزمه ان الطبیعة هی المادة ولکن دون الجوهر
وانما قال [illegible] لم یفرق بین الصورة الصناعیة وبین الطبیعیة بل لم یفرق بین العرض وبین الصورة لم یعرف ان [illegible]
[illegible] فیکون منه [illegible] عند وجود الشیء [illegible] الذی لا بد ان یتقدم الشیء [illegible] ولا یکون [illegible] عند عدم الشیء [illegible]
کون الشیء ما ینافی الاحوال وجوده ولا یکفی فی ان یحصل الشیء بالفعل شیء الذی هو الهیولی التی [illegible] وجود الشیء بالفعل [illegible]
حقیقة وجوده بل الصورة هی التی تجعله بالفعل الا تری ان [illegible] فانه کان بحیث [illegible] وجوده بالقوة ولکن وجوده
بالفعل مستفاد من صورته حتی لو جاز ان تقوم صورته بلا مادة لاستغنی عن المادة وهذا الرجل ایضا ذهب علیه ان [illegible] صورة
وانما [illegible] فان کان الذی یحتاج الیه من المادة شرط فی کون الشیء طبیعیا [illegible] جوهریة والصورة اولی
بذلک والکائنات اجسام البسیطة هی بالفعل بصورتها ولم یکن شیء منها [illegible] واما اذا اختلف [illegible] فی الطبیعة لیست هی
المادة وانما هی فی البسیط هی الصورة واما فی غیرها صورة من الصور لیست مادة من المواد واما فی المرکبات فغیر خارج عن ذلک
ان الطبیعة [illegible] وحدها لا [illegible] اذا [illegible] الان [illegible] صورتها الکلیة وطبیعة علی سبیل الترادف فیکون
الطبیعة [illegible] علی [illegible] وعلی الاول بالاشتراک واما [illegible] لکون الطبیعة للاشیاء [illegible] خارجة عن
النفس وهو بعض من الجوهر **الفصل السابع فی الفاظ مشتقة من الطبیعة یاتی الکلام** فیها الفاظ تستعمل فیقال الطبیعة والطبیعی
وما بالطبیعة وما بالطبع وما یجری المجری الطبیعی فالطبیعة قد عرفتها واما الطبیعی فهو کل منسوب الی الطبیعة والمنسوب
الی الطبیعة اما [illegible] الطبیعة وما عن الطبیعة والذی فیه الطبیعة [illegible] بالطبیعة او الذی الطبیعة کالجزء من صورته واما عن
الطبیعة فالآثار والحرکات [illegible] المکان والزمان وغیره واما [illegible] الطبیعة فهو الذی [illegible]
الجسم المتحرک [illegible] واما بالطبیعة فهو کل موجود [illegible] بالفعل عن الطبیعة بالوجود الاول [illegible]
الطبیعی [illegible] الوجود والثانی کالانواع الطبیعیة واما بالطبع فهو کل ما یلزم الطبیعة [illegible]
[illegible] کالخواص اللازمة والعادیة واما ما یجری المجری الطبیعی فمثل الحرکات والسکونات التی توجبها الطبیعة [illegible]
لا خارجة عن مقتضاها والخارج عن مقتضاها [illegible] کان بسبب [illegible] وهو المادة [illegible]
[illegible] علی المجری الطبیعی [illegible] بالطبع وبالطبیعة [illegible] الطبیعة ولکن لیس [illegible]

الا وجود کمال فی کل شیء [illegible] وقبل ذلک **الطبیعة** فقال هی جزوی ویقال [illegible] کلی [illegible] جزوی هی الطبیعة الخاصة بشخص
شخص والطبیعة التی [illegible] کلی [illegible] کانت کلیة بحسب نوع [illegible] علی الاطلاق وکلاهما لا وجود لهما فی الاعیان [illegible]
[illegible] وجود [illegible] التدبیر الواجب فی استحفاظ نوع والثانی [illegible]
مبدا [illegible] التدبیر الواجب فی استحفاظ الکل [illegible] بعضهم ان کل واحد [illegible] موجودة واما الاولی [illegible]
النوع [illegible] فی الکل [illegible] بعضهم ان کل واحد منها [illegible] للمبدأ الاول واحد [illegible]
فی افعال [illegible] الاول [illegible] التی فی القوابل [illegible]
[illegible] الاشیاء واحد [illegible] الی الشیء الواحد الذی هو المبدأ [illegible] الاختلافات [illegible] الاشیاء [illegible] المنسوبات [illegible]
[illegible] الوجود والطبیعة [illegible] الاول [illegible]
فی طریق السلوک الی الاشیاء [illegible] فی الاشیاء [illegible] اختلاف الطبیعة کل شیء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جرم اول من الاجرام السماویة التی [illegible] النظام [illegible] طبیعة واحدة [illegible]
[illegible] الطبیعة الکلیة [illegible] الطبیعة الجزویة [illegible] الطبیعة الکلیة [illegible]
وان کان [illegible] مقصود فی الطبیعة الجزویة [illegible] فی الطبیعة الکلیة من جهة [illegible] النفس من البدن [illegible]
فی [illegible] البدن [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود [illegible] فی الطبیعة الکلیة [illegible]
[illegible] فی الطبیعة الکلیة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] **الفصل الثامن فی کیفیة بحث العلم الطبیعی وما یکون العلوم المندرجة تحته** [illegible]
[illegible] العلم الطبیعی [illegible] ان العلم الطبیعی [illegible] لوازم [illegible] الجسم
[illegible] الطبیعی [illegible] الطول والعرض والعمق [illegible] الشکل [illegible]
الجسم الطبیعی [illegible] العارض [illegible] الطبیعی والعوارض [illegible]
[illegible] العلم الطبیعی [illegible] الطبیعی [illegible]
[illegible] علم الهیئة [illegible] الحرکة [illegible]
العلوم [illegible] العلم الطبیعی [illegible] الحرکة [illegible]
وان کان [illegible] الحرکة [illegible]
الطبیعیة [illegible] علم الموسیقی [illegible] من علم الطبیعیین [illegible] علم [illegible]
علم المناظر [illegible] من الطبیعیات [illegible] العلوم
کلها [illegible] العلم الطبیعی فی [illegible] الاشیاء [illegible]

[illegible]

تقسيم وضعها الحكم ان يجعلها في جسم طبيعي فيه مبادي حركة وسكون ولا يحتاج الى ذلك واما علم الهيئة فموضوعه اعظم اجزاء موضوع
علم الطبيعيين بما هي طبيعية منه سيما الطبيعية فيقول ان حركات الاجرام السماوية يجب ان تكون متشابهة على نظام [illegible]
ذلك مما يستعمل كثيرا في اول المجسطي واما الهندسية فلا يخفى [illegible] تلك العلوم فانه يشارك الطبيعي في المسائل ايضا فيكون
موضوع مسائل شيان من موضوعات مسائل العلم الطبيعي [illegible] عارض من عوارض الجسم الطبيعي [illegible]
العلم الطبيعي مثل ان الارض كرية والسماء كرية وما اشبه ذلك [illegible]

[illegible]

المعد وليس موضوع صناعة هو المعد بل هو غاية في صناعة وموضوعه الاجسام [illegible] التي يحكم عليها [illegible] وغير ذلك
موضوع صناعة ثم تحصيل المعد غاية صناعة وهو موضوع لصنائع اخرى [illegible] المعد [illegible]
صورة او عرضا وقد قام [illegible] في علم [illegible] بالمادة اصلا [illegible]
في الوجود [illegible] الصورة [illegible] وان المقصود الاول هو الصورة [illegible] الالتفات الى
المادة الاولى على سبيل [illegible]
وجه [illegible] في العلم الطبيعي [illegible] الفصل [illegible] المناسبات التي بين الصور وبين المواد
اذ ليس كل صورة [illegible] لكل مادة ولا كل مادة [illegible] بل يحتاج [illegible] الطبيعي في ان يحصل [illegible]

[illegible]

الفصل العاشر في تعريف [illegible]

[illegible]

والمركب والاستحالة وبما فيه انما تقول في العلة المادية واما الصورة فقد يقال للماهية التي اذا حصلت في المادة صارت بها نوعا ويقال صورة
لنفس النوع ويقال صورة للشكل والتخطيط خاصة ويقال صورة للهيئة الاجتماعية كصورة العسكر وصورة المقامات المقررة ويقال صورة للنظام
المستفاد كالشريعة ويقال صورة لكل هيئة كيف كانت ويقال صورة لحقيقة كل شيء كان جوهرا او عرضا ويفارق النوع بانه قد يقال
للجنس الاعلى وربما قيل صورة للمعقولات المفارقة للمادة والصورة الماخوذة في الحد هي بالقياس الى المركب منها ومن المادة
انما هي جزء ولا يوجبه بالفعل شدة المادة جزء ولا يوجبه بالفعل فان وجود المادة ليس يوجب كون الشيء بالفعل بل يكون الشيء بالقوة
نفس الشيء هو ما هو به وتبع وجود الصورة صيرورة الشيء بالفعل والمقوم الصورة للمادة تعلق نوع آخر والعلة الصورية قد يكون قد يقال
الى الجنس والنوع ومن الصورة التي يقوم المادة وقد يكون بالقياس الى الصنف ومن الصورة التي قد قامت المادة بعدها نوعا هو
طار عليها كصورة الشكل للسرير والبياض للثياب من الجسم الابيض واما الغاية فهي المعنى الذي لاجله يحصل الصورة في المادة وهو الخير
الحقيقي والخير المظنون فان كل متحرك بحسب من فاعل بالطبع او بالارادة فانه يروم به امرا خيرا بالقياس اليه وربما كان
بالحقيقة وربما كان بالظن ونفسها اما ان يكون كذلك او بالظن وذلك لانا **الفصل الحادي عشر في مناسبات العلل** الفاعل
من جهة سبب للغاية والفاعل هو الذي يحصل الغاية موجودة والغاية من جهة ما هي سبب للفاعل كيف لا يكون كذلك وانما يفعل
الفاعل لاجلها والا لما كان يفعل فالغاية تحرك الفاعل الى ان يكون فاعلا ولهذا اذا قيل لم ترتاض قيل لتصح فيكون جوابا
كما اذا قيل لم صحت فيقال لاني ارتضت فيكون جوابا والاول سبب على الحقيقة [illegible] ثم اذا قيل لم تطلب
الصحة فيقال [illegible] الاختيار ثم ان قيل لم تطلب [illegible] ان يكون الجواب صحيحا والفاعل
ليس علة لصورة الغاية [illegible] الغاية في شيئها ولكن علة لوجود الغاية في الاعيان [illegible] والوجود كما علة الغاية
علة لكون الفاعل فاعلا فهو علة لكونه علة [illegible] في الفلسفة الاولى ثم الفاعل والغاية
كانهما مبدآن غير قريبين من المركب المعلول فان الفاعل اما ان يكون سببا للمادة فيكون سببا لايجاد المادة القريبة من المعلول
قريبا من المعلول او يكون سببا للصورة فيكون سببا لايجاد الصورة القريبة والغاية سبب للفاعل في ان الفاعل سبب للصورة
متوسط تحركها الفاعل للمركب فالمبادئ القريبة من الشيء هي المادة والصورة ولا واسطة بينها وبين الشيء [illegible]
يقومانه بلا واسطة وانما احتيج الى غيرهما [illegible] العلة التي هي لذلك [illegible] المادة والصورة
علة بواسطة وغير واسطة [illegible] المادة فان المركب [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] يكون المادة علة لذات ذلك العرض الذي تقوم به [illegible]
كان كذلك [illegible] القوة جزء من المركب [illegible] لا واسطة بينها [illegible] المركب فيكون [illegible] الصورة
علة للمركب [illegible] جزء من المركب [illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible]
فليس من حيث هو علة مادية للمركب والصورة اذا كانت علة للمركب فليس من حيث هي علة صورية للمركب [illegible]
[illegible] الفاعل الصورة والغاية [illegible] ان يكون فاعلا وصورة وغاية [illegible]
الصورة [illegible] من النطفة وليس ذلك كل شيء من الاب [illegible] الصورة الانسانية وليس الاصل في النطفة الا الصورة الانسانية
وليست الغاية [illegible] الا الصورة الانسانية [illegible] الانسان [illegible]
ينتهي اليها حركة النطفة [illegible] من حيث يبتدي تركيبها [illegible] الى المادة [illegible] المركب كانت صورة [illegible]
[illegible] غاية مرة وغاية مرة [illegible] الصورة التي في الابن [illegible]
وهي الصورة التي في الاب **الفصل الثاني عشر في اقسام احوال العلل** ان كل واحد من العلل [illegible] يكون بالذات وقد يكون بالعرض وقد

يكون قريبا وقد يكون بعيدا وقد يكون خاصا وقد يكون عاما وقد يكون جزئيا وقد يكون كليا وقد يكون بسيطا وقد يكون مركبا وقد يكون
بالقوة وقد يكون بالفعل وقد يتركب بعضها مع بعض الصور [illegible] الاحوال ولا في العلة الفاعلية فنقول ان العلة الفاعلية
بالذات هو مثل الطبيب للعلاج والنار للاحراق [illegible] ان يكون العلة سببا بالذات وذلك الفعل [illegible] حيث هي سبب له
الفاعل بالعرض [illegible] ذلك على اصناف من ذلك ان يكون الفاعل يفعل فعلا فيكون لذلك الفعل لازما [illegible]
[illegible] الذي [illegible] مثل [illegible] او يكون الفاعل مزيلا لمانع [illegible]
الطبيعي [illegible] مثل مزيل الدعامة [illegible] يكون الشيء الا [illegible]
باعتبارات [illegible] ويكون من حيث [illegible] بالذات [illegible] بالعرض [illegible] كما يقال
ان الطبيب [illegible] الطبيب [illegible] وغير مقرون بتلك
فيقال ان الانسان [illegible] الى غاية [illegible]
[illegible] مثل [illegible] تسمى [illegible]
فاعل العرض [illegible] يكون في اكثر الامر [illegible]
[illegible] ان يطن ان [illegible] الخير
اولذلك [illegible] واما الفاعل القريب فهو الذي لا واسطة بينه وبين المفعول مثل الوتر لتحريك الاعضاء والبعيد هو الذي بينه وبين
المفعول واسطة مثل النفس لتحريك الاعضاء واما الفاعل الخاص فهو الذي لا يفعل من الاعدد منه عدد [illegible] مثل
[illegible] الفاعل العام فهو الذي يشترك في الانفعال عنه اشياء كثيرة مثل [illegible] لاشياء كثيرة [illegible]
كان بلا واسطة واما الجزئي فهو العلة الشخصية لمعلول شخصي كهذا الطبيب لهذا العلاج او العلة الجزئية لمعلول [illegible]
[illegible] العموم والخصوص مثل الطبيب لهذا العلاج او الصانع للعلاج واما البسيطة فان يكون صدور الفعل من قوة
[illegible] واحدة مثل الدفع والجذب في القوى البدنية واما المركب فان يكون صدور الفعل من عدة قوى [illegible]
[illegible] الكاتب [illegible] واما الذي بالفعل فمثل النار [illegible]
واما الذي بالقوة فمثل النار [illegible] والقوة قد يكون قريبة وقد يكون
والبعيدة [illegible] الكتابة [illegible] الكتابة [illegible]
وقد يمكن ان [illegible] بالذات [illegible]
مثل [illegible] الصورة [illegible]
مع الصورة [illegible] النطفة [illegible]
[illegible] النطفة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
حيث [illegible] الطبيب [illegible] مثل الاعضاء [illegible] مثل الاخلاط
[illegible] الموضوع [illegible] مثل الخشب للسرير والكرسي وغيره [illegible]
[illegible] مثل الخشب للسرير والموضوع [illegible] مثل [illegible] الكرسي [illegible]
والكلي مثل الخشب [illegible] والموضوع البسيط [illegible] الخشب [illegible]
[illegible] مثل [illegible] والموضوع بالفعل [illegible] مثل النطفة [illegible]

لهذا الكرسي وهذا ايضا قد يكون بالقوة وقد يكون صحيحة فاما هذه الاعتبارات من جهة الصورة فالصورة التي بالذات مثل شكل الكرسي
للكرسي والتي بالعرض مثل البياض او السواد او ما كان تابعا في الذي بالذات مثل صلابة الخشب فقد يتشكل الكرسي وما كانت
الصورة وهو شبيه الجار ... كما ان الساكن في السفينة متنقل ومتحرك بالعرض والصورة القريبة مثل التربيع
لهذا المربع والبعيدة مثل ذي الزوايا والصورة الخاصة ... والعامة ... او خاصة الشيء والعامة مثلا
الخاص الحيوة ... والعام ... الصورة البسيطة مثل صورة الماء ... لم يتقوم من عدة صور
مثل صورة ... فان التي تحصل منه ... والصورة بالفعل معروفة والصورة بالقوة من وجه ... التربيع
واما اعتبار هذه المعاني من جهة الغاية فالغاية بالذات هي ... الطبيعية والارادية ... مثل الصحة
هذه ... والغاية بالعرض على اصناف ... ولكن ... مثل ... الدواء لاجل شرب الدواء ...
... والاول ... ومن ذلك ... الغاية ... لا يلزم الغاية ... فمثل الاكل غاية ...
وذلك ... الغاية ... بل الغاية ... مثل ... الرياضة فان ...
المقصود ... ان يكون ... مثل ...
كانت الغاية الذاتية موجودة ... فالغاية القريبة ... الدواء والبعيدة ... السعادة ...
... الغاية ... ان يجعل ...
... الخاص ... العام ... البسيط ... الكلي ... الشخصي ...
... مثل ... الغاية بالفعل والغاية بالقوة مثل الصورة بالفعل والصورة بالقوة
واعلم ان العلة بالقوة ... العلة بالقوة ... المعلول بالقوة ... ان يكون ...
... مثل ان يكون العلة ... والمعلول ... بالقوة ... بالقوة ولا يجوز ان يكون
ذات المعلول موجودة والعلة ... والذي ... البناء ... بعد البناء ... ان البناء ...
بعد البناء ... المعلول ... البناء الى الاجتماع ... الاجتماع ...
الشكل ... موجودة ... البناء ... ولا يجري مجراه ... ولما ... الاولى ...

الفصل الثالث عشر في ذكر البخت والاتفاق والاختلاف فيهما وايضاح حقيقة حالهما

... على الاسباب ... البخت والاتفاق ... قد ظن ... ان الاسباب ...
... النظر ... في الاسباب ... في الاسباب ... الاسباب ...
... الاتفاق ... الاسباب ...
... الاسباب ... البخت والاتفاق ...
... ان يكون ... الوجود ... المحال ...
... البخت والاتفاق ...
... الاتفاق ... البخت ...
... ان ... الى السوق ... البخت ...
... غاية ... والغاية يجب ان ...
سببا حقيقيا ... ولكن ... الاتفاق ...

تكن الغايات غاية فيبطل الاولى بوجه ... في نفس الامر غاية يصلح ان ... غاية ... ومنهم ...
... ان ... الرؤيم ... البخت بل يقبل ... البخت
او ... الاتفاق ... ان ... الامور التي ... ان يكون ... سببا ...
... البخت ...
سبب ... العقول ... على ... الذي ...
... الاسباب ... الطبيعية
... كون العالم بالبخت ... الكل ... الاجزاء ...
الخلاء ... في خلاء غير متناهي ... الكل ...
الحركة في الخلاء ... ان يكون منها عالم ... العالم غير متناهية
مرتبة في خلاء غير متناه ومع ذلك ... الامور الجزئية مثل الحيوانات والنباتات ... الاتفاق ...
على ان ... العالم ... بالاتفاق ... بالاتفاق ... ان كان ...
... الحيوانات
... ان يكون ... الحيوان ...
والكيفيات ... ذلك ...
... الصورة ... ان كانت ... الصورة ... اتفق ...
... بل اتفاقا ... الامر ... الامر ...
... الخارج ... الى ... اكثر الامر ... اكثر الامر والامر
الذي يكون في اكثر الامر ... اكثر الامر ... ان يكون ... السبب ...
يكون كذلك ... ان ... السبب ...
... الى ... نفس الامر ...
... لا يكون ... الاكثر ... الى ...
... معارض ... ان يكون ... الدائم ...
... معارض ... الطبيعية ... الدائم ... الاكثري ... الدائم ... معارض
... الاكثري ... الموانع ... واجب ... الطبيعية ...
الامور الارادية ايضا فان الارادة اذا صحت ... الحركة ... الطاقة ...
وكان القصد ... ان الدائم ... الاكثري ...
ايضا ... البخت ... البخت
بالاتفاق ... لا يقولون ... البخت ...
... البخت ... الاتفاق
... الاتفاق والبخت ... الامور ...
... الامور ... الاتفاق ... الامور ...

مستوی الحال في الامور الارادية عن سواء والمتأخرون يقولون ان الاكل والاكل الشيء والاكل الشيء وما اشبه ذلك هي من الاوليات المتساوية
من جهة وجودها وعدمها اذا مشى بشرط الاكل الكل ارادة ثم يقال انه اتفق وبحث عن الاتفاق فانه يستقرب وجوده ويشترط على شرط او حكم
ويبين بطلان ذلك ثم فرضية وهو ان الشيء اذا كان بالقياس الى الاعتبار اكثر امر انجاد او بالقياس الى الاعتبار الآخر متساويا بل اقل ما
انزلت فيه شرائط وقربت من الحال واجبا مثل ان يشترط ان الارادة ان يكون كل الظن تحصلت من المعروف منها الاعلاج
الحرق والقوة الآلية العالية في الاجسام صادفت مستعدا ان مادة طبيعية لمادة مستعدة من اما صادفت الحكم عطلها
عنها فيجب هناك ان يتحقق الصنع ناديه ويكون من الاسباب وان كان تحقق الامكان فيها بالقياس الى الطبيعة الكلية غير ما هو
بالقياس الى الاسباب التي ذكرنا بل هو واجب وان المستحق في البحث بين هذا ان الشيء مما يجب من وجه ما وجوده عن اسباب لم
يخرج عن طبيعة الامكان ثم يوجد هنا ولكن بيان هذا ان اشار الى غيره الى الفلسفة الاولى فاذا كان الامر على هذا غير جيدان يكون
طبيعة واحدة بالقياس الى شيء كثيرة وبالقياس الى شيء آخر سبب وفيه من السعداء من الاكثري والمتساوي اقرب من بعده من
الواجب اذا قلنا ثم الاكل والشيء اذا قرب الى الارادة ووجدت الارادة حاصلة خرجا من حد الامكان المتساوي الى الاكثري فاذا
خرجا من ذلك لم يصح البتة ان يقال لما اتفقا اذا كان بالنحو الاقرب الى الارادة ونظر اليهما بنفسهما في وقت ما وهي
كون الاكل ولاكون فصحيح ان يقال حدث عليه فاتفق انه كان يكون وكذلك القياس الى الحرك الى الارادة وكذلك قول القائل
صادفته واتفق ان كان من شأن الشيء اتفق ان كان قاصدا فان هذا تعارف بل يصح ذلك صحيح وبالجملة اذا كان الامر
الكائن في نفسه غير منقطع ولا يتوجه اليه مادة اكثرية فالصالح ان يقال السبب المؤدي اليه اتفاق ووجب ذلك اذا
كان من شأنه ان يؤدي اليه وليس هو مؤديا اليه دائما ولا اكثريا واما اذا لم يكن هو مؤديا اليه البتة ولا موجبا اياه مثل قوم ظنوا
ان الكسوف اتفق طلوعه يقال ان فلانا اتفق ان كان بسبب الكسوف الشمس بل الصحيح ان يقال اتفق ان كان معه يكون العقود اذا
الكسوف بسببه العرض الكون مع الكسوف وليس الكون مع الكسوف هو الكسوف وبالجملة اذا كان الشيء ليس من شأنه ان يؤدي
اليه وليس دائما ولا اكثريا الامر حتى لو ظن الفاعل لما يجري عليه بطل كانت الحكم وصح ان يرد ونحارب ويصح ان يجد غاية كالوظن
الخارج الى السوق ان الغريم في الطريق فخرج انه يجد غاية وكان حينئذ خارجا من حد المتساوي والاقل الى ان خروج الى فيه ثم
في جهة غريمه يؤدي في اكثر الامر الى مصادفته واما خروج الغريم العارف من حيث هو غير عارف فربما ادى وربما لم يؤد واما يكون اتفاقا
بالقياس الى الخروج لا بشرط انه يكون خير اتفاق بالاضافة الى الخروج بشرط انه يجد بين من وانه الاسباب الاتفاقية يكون
حيث يكون من اجل شيء الا انها اسباب بالعرض لها بالعرض الغايات غايات بالعرض فهي داخلة في جملة الاسباب التي يكون فيها
سبب من الامور الطبيعية والارادية وهو بالعرض ليس دائم الايجاب ولا اكثري الايجاب وهو مما يكون من اجل شيء ليس بسبب له
بالذات وقد يعرض ان لا تعقله ليست بالاتفاق مثل سقوط القدم على الارض عند الخروج الى الغريم وما فوق ذلك وانما يجد منه
في القصد وكل لغيره لكن يقال ان يقال ان ما جرها الى ما لا كان بالاتفاق ان كان الامر اكثريا كقول القائل انه لما لاقى القصد عانه ذاك بالاتفاق
ان اجده في البيت فلا يشد هذا القول كونه في اكثر الامر في البيت قطعا انه يراها القايل نحو ذلك بالاتفاق ان
في غيرها وجب انشاء فيه فاذا كان اغلب ظنه انه يراها يشبه ان يكون في البيت فلا يقول انه اتفق فلم يجده يقول انه
ذلك اتفق لكن انما قال هذا اذا كان يتساوى عنده في ذلك الوقت في ذلك الحال ان يكون في البيت وغير ان يكون فيه
في ذلك الوقت حكم المتساوي دون الاكثري والواجب فان كان بالقياس الى الاوقات بعض الاكثر فقد يظن في كثير من الطبيعة
انه ذو الوجود مثل الذنب الخاتف على من هذا وشان او ان الاتية العجازة والقدار المعهود المستعمل والموجود بالاتفاق الا ان ما قليلا ليس
كذلك فان يكون الشيء في الاقل انما يدخل الشيء في الاتفاق الا ان اقل قيس الى الوجود المطلق بل اذا قيس الى السبب الفاعل الذي هو سبب وجوده فيما

والسبب الفاعل لها الذي السبب لايوت ما قصد منه وذلك ان الحال ما هو اجازة والكائن كذلك فيه شيء مثل الشكل فيه قيل وبها
في الاكثر قصد وطبيعيا ان تقول ان السبب الاتفاقي قد يجوز ان يتادى الى غاية الذاتية وقد يجوز ان لا يتادى مثل ان الرجل اذا
خرج متوجها الى الحاجة بحق ذلك اتفاقا ذلك انقطع بذلك من غاية الذاتية وربما لم ينقطع من توجه نحوها ووصل اليها وتحصل العاقبة
اتفاقا ايضا بها ايضا في التقابل في السبب الى ما يسبقه فيما سبب الى غاية الطبيعية يكون بالقياس اليها سببا ذاتيا وبالقياس الى العادة الاتفاقية
باطلا كونه لم يحرب الى ولم يسل ثم يسيل لكان يكثره يبطل الغاية العرضية بالقياس اليها يكون اتفاقيا وقد يظن انه لا يكون
وحدث الى الغاية بل على سبيل العبث لكون اتفاقا فانه وقوع الطبيعة وما اشبه ذلك وليس كذلك وسنبين في الفلسفة الاولى
حقيقة الامر فيها ثم الاتفاق قد يوجد من الحبث في اقتضائه قد ان كل بحث اتفاق وليس كل اتفاق بحثا لكنهم لا يقولون بحثا الا يؤدي
الى شيء يعتد به وحياة والا فالحمد من الشيء انما من الطبيعيات والعقل فانه ان الغير وذلك كما يقال للعبد الذي شق عصا سيده نحو
كمثل ما يحدث سعيد وفيما مستقيم في مجاز و ولا اسباب وطبيعي فلا يقال انه كان من الحبث طبيعي ان يخضع ثم الكائن من عقائد
تعرض لها ان اصل الاسباب آخر الا الذي ان الامر الاتفاقية يجري على محاذاة ما يجتمع يحصل من شيئين واشياء وكل مصادفة فانما
يكون فيها كلي المقارن المحركين الا انه يتساند ما او يكون لذا حدهما ساكنا والآخر متحركا اليه فاذا التقيا سكن كما هو على حال غيرهما
الذي كانا عليه لم يخرج انهما تفاتا وما فكان كذلك يجوز ان يتفق حركتان من سببين احدهما طبيعي والآخر ارادي ويحصل منه
عند غاية واحدة ويكون بالقياس الى الاراد به الاخرى اتفاقية جاوز تراحقه يكون حينئذ اتفاقا ولا يكون بالقياس الى الطبيعي
اتفاقا وفرق بين ما البحث وبين التدبير فان سوء التدبير هو ان يخت سبب في اكثر الامر يؤدي الى غاية مذمومة وربما البحث ان
يكون السبب في اكثر الامر يؤدي الى غاية مذمومة لكن يكون عنه سبب ليها الى البحث الى اتفاق والشيء الميمون هو الذي قد تكرر حصول
الاسباب منه والبحث عنه حصوله والشيء المشؤوم هو الذي تكرر حصول اسباب شقوة البحث عنه حصوله ويتيسر من نفسه او ليل
عود ما اقبله تكون من الخير من حصوله الشيء عوده ما اقتضيه تكون من الشر وقد يكون سبب الواحد الاتفاق غايات اتفاقية كثيرة
وذلك لم يحد من الاتفاق التحرز من الاسباب الذاتية يستعد واحد من اتفاقية

الفصل الرابع عشر في نقض حجج من اوجب ذلك الاتفاق والبحث ونقض مذاهبهم

وان قد بينا ماهية الاتفاق ووجوده فحري بنا ان نشير الى نقض حجج المذاهب
الفاسدة في باب الاتفاق وان كان الاحرى ان نؤخر هذا البيان الى ما بعد الطبيعة والى الفلسفة الاولى فان المقدمات التي تحتاج
في هذا البيان اكثرها مصادرات لكنا ساعدنا في هذا الواحد في بعض الاشياء الاخر بحيث العادة فنقول ان الذي ابطل البحث
اصلا احتج بان كل شيء يوجد له سبب معلوم ولا يفتقر الى ان نقيس سببه هو الاتفاق فان احتجاجه ليس يتضح الفطرة بلا ان
ليس الا وجد لكل شيء سبب لم يكن للاتفاق وجود لكن السبب الموجب الذي لا يوجبه على الدوام او الاكثر هو السبب الاتفاقي
نفسه من حيث هو كذلك والمتولد انه قد يكون لشيء واحد غايات كثيرة فان الخلط فيه لاشتراك الاسم في الغاية فان الغاية
يقال لما ينتهي اليه الحركة كيف كان ويقال لما يقصد بالفعل المقصود بالحركة الطبيعية محدود والمقصود بالارادة ايضا
الا بمعنى الغاية الذاتية ايضا وذلك ان يجيب بتفسير الغاية غير غايته بالجملة حتى لا يجعل الظفر بالغريم غاية مقصد
الامر غير حقيقي وان جعل الحصول فانه كان غاية في الامر يحتاج ان الجواب عنه ان يتقرر ان الجعل هو غير الحال الذي هو الاسباب
هو غير سلم الاتقى ان الجعل يحصل الامر في احد ما اكثريا وهي الآخر اقليا فان ذلك وهو مقام الغريم الخارج الى الظفر به فحصل
وكذلك فانه في اكثر الامر يظفر به بالخروج والخارج الى الدكان من حيث هو كذلك فانه في اكثر الامر يظفر بغريمه فان كان
الجعل الكائن يتفق ان يكون الامر في اكثريته وغير اكثريته فلذلك يختلف الحكم الامر في الاتفاقي وغير الاتفاقي واما ذيمقراطيس
الذي جعل تكون العالم بالاتفاق فانه يرى ان الكائنات تكون بالطبيعة فاكثرت فيها دراية فانهم يبين لما هية الاتفاق وتعارفه

٥٧

وعبثيه لا مرطبيعي او ارادي بل ما لقسري والقسري ينتهي الى الطبيعة او ارادة فاذا يستبين انه لا يستمر قسر على قسر الى غير النهاية فيكون الطبيعة
والارادة في ذاتها اقدم من الاتفاق فيكون السبب الاول للعالم طبيعة او ارادة على ان الاجرام التي تقول بها ديمقراطيس
متفقة الجواهر مختلفة بالاشكال وحدها متحركة بذاتها في الخلاء فاذا وجبت [illegible] ملاقاة [illegible] بالصورة والشكل فلم
فان اتفاقها [illegible] اشكالها لا يلحق بعضها ببعض بل يجوز لها الانفصال واستمرار حركتها التي لها بذاتها يجب ان
يحرك فينفصل ولا معنى لها الاتصال ولو كان كذلك لما وجبت [illegible] الوجود على هيئة واحدة في [illegible]
[illegible] ولو كان ما تقول انه في الاجرام [illegible] مختلفة في جواهرها [illegible]
[illegible] الخاطئين [illegible] الا ان يكون
ولا يتفق ويستمر الى حد والعجب انه يجعل الامر الدائم الذي لا يقع فيه خروج عن نظام واحد والامر حادث كان
الى الاتفاق ويجعل الامور الجزوية لغاية [illegible] الاتفاق واما انباذقليس ومن جرى مجراه فانهم جعلوا الجزئيات
بالاتفاق بل جعلوا الاتفاق في الفروع فجعلوا حصول المادة بالاتفاق وتصورها بصورتها بالضرورة لا لغاية [illegible]
ان [illegible] الاسد [illegible] بل اتفق ان حصلت هناك مادة [illegible] تقبل [illegible] الصورة فاستحقت بالضرورة [illegible]
في الباب الاول واحتجوا وقالوا كيف يكون للطبيعة فعل لاجل شيء وليس لها روية ولو كانت الطبيعة تفعل لاجل شيء لما كانت
التشويهات والزوائد والموت في الطبيعيات البتة فان هذه الاحوال ليست مقصودة [illegible] ان يكون [illegible]
هذه الاحوال فكذلك الحكم في سائر الامور الطبيعية التي اتفقت [illegible] سبب في الاتفاق [illegible]
[illegible] لاجل شيء ولو كان كذلك [illegible] لما تخلف [illegible] المطر الذي [illegible]
كان من ضرورة المادة [illegible] الشمس [illegible] ضرورة [illegible]
[illegible] الامطار مقصودة في الطبيعة [illegible] الصلاح [illegible] الى افساد [illegible]
[illegible] النظام الموجود فيكون الامور الطبيعية [illegible] الجزوية [illegible]
وان سلم ان [illegible] الى الفساد [illegible] ذلك [illegible] نظام [illegible]
بعكس [illegible] ايضا ان [illegible] الذبول لاجل شيء هو الموت ثم ان كانت الطبيعة تفعل لاجل شيء [illegible]
[illegible] في الطبيعة [illegible] الى غير النهاية قالوا وكيف يكون الطبيعة علة
لاجل شيء والطبيعة الواحدة يختلف فعلها لاختلاف المواد [illegible] اشياء [illegible]
ان يكون الحرارة تفعل [illegible] لاجل شيء [illegible] بالضرورة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] القوى الطبيعية والذي يجب علينا ان نقول في هذا الباب ونعتقده [illegible] ان
للاتفاق مدخلا في كون الامور الطبيعية وذلك [illegible] المادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المادة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الواحدة [illegible]

٣٠١

بر وانبتت سنبلة بر واحد بعينها انبتت سنبلة شعير [illegible] ان الافراد [illegible] تتحرك بذاتها [illegible]
[illegible] ان [illegible] الحركات التي لذاتها [illegible]
في [illegible] باذن الله تعالى [illegible] ان يكون في تلك البقعة [illegible] الشعير [illegible] الصلح
البر [illegible] الشعير [illegible] الصالح [illegible] الضرورة [illegible] المادة [illegible]
على المادة [illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible] الاكثر [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
الاجزاء [illegible] القوة التي في البر [illegible] المادة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] القوة التي في البر [illegible] المادة [illegible]
[illegible] المادة [illegible] المادة [illegible]
الصورة [illegible] المادة [illegible]
الصورة [illegible]
[illegible] ان حركات الطبيعة [illegible]
[illegible] الغاية [illegible] الغايات [illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الى غاية [illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] حركات الاجرام البسيطة [illegible] بالطبع [illegible] غايات [illegible]
[illegible] نظام محدود [illegible] الاتفاقات التي [illegible]
[illegible] الامور الطبيعية لها غاية [illegible] البر [illegible] شعيرة [illegible]
من [illegible] زيتون [illegible] بالاتفاق [illegible] الانواع محفوظة على الاكثر [illegible]
ان الامور الطبيعية لها غاية [illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible] الطبيب [illegible]
[illegible] الطبيعة الى الصحة [illegible] الطبيعة [illegible]
ان يحكم [illegible] الفعل الصادر [illegible] الى غاية [illegible] الفعل [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] غاية [illegible] الروية [illegible] الفعل [illegible] غاية [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الروية [illegible] الباب [illegible]
[illegible] غاية [illegible] الروية [illegible]
[illegible] اختيار [illegible]
[illegible] على نحو واحد [illegible] روية [illegible] ذلك الفعل [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] الروية [illegible]
[illegible] بالطبيعة [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الفعل اختياري [illegible] الترتيبات [illegible]

الطبيعي وبعضها نراه ... وكان نشأ وتجاوز عدم قبول لعصيان المادة ونحن لم نصح ان الطبيعة يجب ان تتوجه الى الغاية
ومع عصيان المادة لاعدام انها لها غايات بل ضمنا ان افعالها في المادة المطيعة التي لها غايات ... ذلك الموت والذبول
مولفته الطبيعة البدنية من لزام المادة ... بل لا يحتاج نظام الذبول ... الى
غاية البتة فان نظام الذبول سببا غير الطبيعة المولفة للبدن وذلك السبب هو الحار ... الطبيعة ولكن ... لكل
واحد منها غاية ... تحليل الرطوبة واحالتها ... المادة ... نظام تلك غاية والطبيعة التي في ...
حفظ البدن ما امكن بامداد ... الاستعداد ...
في العلوم الجزئية فيكون ذلك ... سببا لنظام الذبول ... من حيث هو ذو نظام ووجود الغاية فهو
قبل الطبيعة وانه لم يكن ... البدن ... الامور الطبيعية ... غاية الطبيعة التي ...
كل طبيعة تفعل ... لغاية ... الموت ... الذبول ...
غاية ... غاية ... بنظام ...
في الموت ... وغايات في ... الزيادات ... لغاية ... المادة ...
الطبيعة ... الصورة التي يستحقها بالاستعداد الذي فيها ... الطبيعة ... غاية ...
الى تلك الغاية اتفاق بسبب غير طبيعي ...
وحدوث الموت ... الامور كثيرة من الغايات ... في الطبيعة ...
... الغاية ...
... المادة ... غاية ...
... المادة ... الغاية المقصودة ...
كما نقول لم ... وليس ... غاية ... لكل غاية ...
... الغاية ... مقصودة ... المادة ...
عن ... الجواب بالغاية ... السوال ...
طلبت ... الغاية ... موجودة ...
كان يجب ان يكون لكل ... غاية ... من حيث ... زوال ... عن سبب طبيعي ...
يجب ان يجب ... ان المادة ...
الامر الذي ... من الاتفاق والغاية ... غاية ...
...
... ان في الطبيعة غاية ...
... وجود الغاية ... ان المادة ...
... الصورة ... المادة ...
... الامور الطبيعية ... الطبيعيات ...
الامور الطبيعية امور ضرورية بعضها يحتاج اليها للغاية وبعضها يلزم الغاية **الفصل الخامس عشر في دخول العلل في المباحث وطلب**
اللم والجواب عنه واذ قد بان لنا عدة الاسباب واحوالها فنقول انه يجب ان يكون الطبيعي ... بالاحاطة بجميعها ...

حتى تم ... الامور الطبيعية ... فيها ... ثم لا يدخل فيها غاية حركة ...
... العلل الصورية ... السوال عن الامور المادية ... العلل ... الفاعل ...
... الغاية ... الفاعل ...
...
بالصورة ... المادة ... الصورة ... الفاعل ...
الذي ... الفاعل ... الصورة ... الغايات ...
... الفاعل ... الغاية ...
في تلك المادة ... الفاعل ... المادة ... الفاعل ...
... السوال ... الجواب ... الصورة
...
... الصورة ...
... الصورة ...
... المادة ...
...
... المادة ... الامور الطبيعية
... المادة ... الاستعداد ... المادة ...
الفاعل واما اذا تضمن السوال الغاية ... الجواب ... بالمبدا الفاعل ...
... الجواب بالمبدا ... الطبيعية ... المادة ... الصورة
... السوال ... الفاعل ...
السوال عن المادة ... الاستعداد ... الجواب ...
... النفس ... البدن ... الجواب ...
في الاستعداد ... الفاعل ... المادة ... الاستعداد ...
... الاستعداد ... الفاعل ...
الاصل ... الجواب ... الاستعداد ... المادة ...
السوال ... المادة ... الصورة ... المادة ...
... الجواب ... الاستعداد ... الغاية ... الجواب ...
... الجواب ... العلل ...
بالغاية الحقيقية فقط السوال ⁂ تمت المقالة الاولى من الفن الاول من الطبيعيات بحمد الله وحسن توفيقه

آ فصل في الحركة ب فصل في نسبة الحركة الى المقولات ج فصل في ... وحدة ...

فصل في تحقيق الحركة والسكون فصل في ابتداء القول في المكان وايراد حجج مبطليه ومثبتيه فصل في ذكر اختلاف الناس في المكان وايراد حججهم فصل في نقض مذهب من قال ان المكان هيولى او صورة او السطح [illegible] فصل في مناقضة القائلين بالخلاء فصل في ماهية المكان وتحقيق القول فيه ونقض حجج مبطليه المطلقين فيه فصل في ابتداء القول في الزمان واختلاف الناس فيه ومناقضة المبطلين فيه فصل في تحقيق ماهية الزمان واثباتها فصل في بيان ان الآن فصل في حل الشكوك المقولة في الزمان واتمام القول في مباحث غامضة في شرح الكون في الآن والكون لا في زمان وفي الدهر والسرمد وفي القبل والبعد ومعنى القديم

الفصل الاول في الحركة لقد فرغنا من الكلام في المبادئ العامة للامور الطبيعية فحري بنا ان ننتقل الى الكلام في العوارض العامة لها وهي الامور التي هي الحركة والسكون والمكان والزمان [illegible] فحري بنا ان نقدم الكلام على الحركة فنقول ان الموجودات بعضها بالفعل من كل جهة وبعضها من جهة بالفعل ومن جهة بالقوة ويستحيل ان يكون شيء من الاشياء بالقوة من كل جهة [illegible] بالفعل البتة [illegible] قوة ان يخرج منها الى الفعل [illegible] المخرج اليه بالفعل فالقوة عليه والخروج الى الفعل من القوة قد يكون دفعة وقد يكون لا دفعة [illegible] من الامرين جميعا [illegible] في الجوهر [illegible] الى الفعل [illegible] في الكم [illegible] الى الفعل من القوة [illegible] في الكيف [illegible] الى الفعل من القوة [illegible] في الوضع [illegible] الى الفعل من القوة [illegible] في الاين [illegible] في القوة [illegible] الى الفعل [illegible] والخروج من القوة الى الفعل [illegible] الى الفعل [illegible] يجوز ان [illegible] الى الفعل [illegible] يجوز ان يقع فيه [illegible] الخروج من القوة الى الفعل [illegible] الزمان [illegible] الحركة [illegible] الزمان [illegible] الآن [illegible] الخروج من القوة الى الفعل [illegible] الحركة [illegible] بالقوة [illegible] بالفعل [illegible] الكمالات [illegible] بالفعل [illegible] بالقوة فان الاسود [illegible] بالفعل اسود [illegible] بالقوة [illegible] المربع [illegible] بالفعل [illegible] بالقوة [illegible] المتحرك [illegible] بالفعل [illegible] بالقوة [illegible] الحركة [illegible] بالقوة [illegible] الحركة [illegible] بالقوة المطلقة [illegible] بالقوة [illegible] بالفعل [illegible] الحركة [illegible] بالقوة [illegible]

البتة فيكون الحركة هي الكمال الاول لما بالقوة [illegible] من جهة ما هو بالقوة [illegible] الكمال الاول [illegible] بالقوة [illegible] فالحركة كمال اول لما بالقوة من جهة ما هو بالقوة [illegible] وذلك [illegible] الطبيعة [illegible] الحركات الطبيعية [illegible] بالفعل [illegible] الحركات [illegible] الحركة [illegible] الزمان [illegible] الحركة [illegible] الاجزاء [illegible] المتحرك [illegible] الحركة زوال من حال الى حال [illegible] الزوال [illegible] المتحرك [illegible] الحركة [illegible] الاحوال [illegible] المكان [illegible] الاحوال [illegible] الموضع [illegible] الحركة [illegible] في الاعيان [illegible] المتحرك بين المبدأ والمنتهى [illegible] المتحرك [illegible] المبدأ والمنتهى [illegible] المتحرك [illegible] المنتهى [illegible] المعقول [illegible] يكون له حصول حقيقي في الوجود [illegible] في الاعيان [illegible] في الذهن [illegible] المتحرك [illegible] المكان [illegible] المتحرك [illegible] في مكان [illegible] الاجسام [illegible] مكان [illegible] الحركة [illegible] في الوجود [illegible] في الذهن [illegible] المتحرك في الوجود [illegible] بالفعل [illegible] الاسم [illegible] الحركة [illegible] المتحرك [illegible] المتوسط [illegible] الطرف الاول [illegible] الغاية [illegible] متوسط [illegible] القطع [illegible] الحركة الموجودة في المتحرك [illegible] متوسط بين المبدأ والمنتهى [illegible] الطرفين [illegible] المتوسط [illegible] صورة الحركة [illegible] المتحرك [illegible] المتوسط [illegible] متوسط [illegible] الكمال الاول [illegible] الكمال الثاني [illegible] المتحرك [illegible] الحركة [illegible] الآن [illegible] الماضي [illegible] الحركة [illegible] القطع [illegible] الكمال الاول [illegible]

بل هاهنا لا يخلو من حصول قطع ذلك القطع مطابق لزمان فلا يخلو من حدوث زمان لا يكون ثم ثانيا في كل آن من ذلك الزمان [illegible]
فان قيل انه من ان الكون في المكان وان لم يكن بعد ولا بعده فيه [illegible] الامر الذي [illegible] معقول [illegible]
بالفعل بل انما الموجود بالفعل الكون في هذا المكان وان لم يكن بعد ولا بعده فيه [illegible] الكون والآن [illegible]
[illegible] لا يكون شيئا واحدا موجودا بعينه كما اتفق عليه بل المشاهدة [illegible] الكون في المكان من حيث يقال [illegible]
[illegible] ان الحال فيه على انه وصف واحد من حيث يقال على كون واحد [illegible]
كون [illegible] موضوع واحد في زمان [illegible] بعينه مثل الجسم الاسود [illegible] ابيض [illegible]
فقد كان فيه سواد وكان في السواد لونا وكان في اللون كل جزء من السواد [illegible]
ان ذات الشيء الذي كان [illegible] التخصيص [illegible] تخصيص آخر [illegible] موجودة في بيت [illegible] تخصيص [illegible]
ثم صارت هي بعينها جزء سقف [illegible] تخصيص آخر [illegible]
والخشبة التي فيه ثم [illegible] في البيت حائطه فيه خشبة اخرى [illegible] السواد [illegible]
التي كانت [illegible]
حكم الكون في المكان الموجود في التمكن [illegible] تخصيص في هذا المكان الموجود [illegible] التخصيص آخر [illegible]
كذلك بل [illegible]
[illegible] تخصيص [illegible] التخصيص [illegible] في امر المكان [illegible]
[illegible]
[illegible] في المكان [illegible] في الوضع [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] الواحد بالفعل [illegible]
ثم [illegible] الحركة [illegible]
كانت [illegible] الواحد [illegible]
فان الشيء [illegible] من خارج [illegible]
والكون [illegible] في المكان [illegible] بالفعل [illegible]
دون [illegible] المكان [illegible]
[illegible] المتحرك [illegible]
[illegible] المتحرك [illegible]
[illegible] الجسم الطبيعي [illegible]
[illegible] الجسم الطبيعي [illegible]

وزيادة على حقيقة الطبيعة الا فوان كانت الحركة ليست من خارج [illegible] كانت من خارج [illegible]
[illegible] لا يكون شيء [illegible] متحركا [illegible]
آخر [illegible] ان الشيء [illegible] لا يكون متحركا [illegible] متحرك [illegible]
فان كان [illegible] متحرك [illegible] المتحرك [illegible]
محرك [illegible] متحرك بالقوة [illegible] بالفعل [illegible] من القوة الى الفعل [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] فمحال ان يكون ذلك الشيء [illegible] بالفعل [illegible] بالقوة [illegible]
كيف [illegible] بالفعل كيف يكون [illegible] بالقوة [illegible] بالفعل
[illegible] الطبيعة [illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] من خارج [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] جزء المتحرك [illegible] جسم [illegible]
[illegible]
[illegible] الكل [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] متحركا لذاته [illegible]
[illegible] المتحرك [illegible] ساكن [illegible]
[illegible] ساكنا [illegible] المتحرك لذاته [illegible]
[illegible] المتحرك لذاته [illegible]
[illegible] متحركا لذاته [illegible]
[illegible] الجزء [illegible]
[illegible] المتحرك [illegible]
[illegible] المتحرك لذاته [illegible] طبيعة [illegible]
طبيعة [illegible] من حيث [illegible]
[illegible] متحرك لذاته [illegible] ساكن [illegible] الوجود
[illegible] المتحرك [illegible] ساكن [illegible]
[illegible] الجسم من حيث هو جسم [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] محرك [illegible]
واجب [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] المكان [illegible] من حيث [illegible]
[illegible] المكان [illegible] ساكن [illegible] متحركا [illegible]

[illegible]

الاول الفلك فانه يجوز ان يكون الذي يحركه [illegible] ثم يتوهم [illegible] غير متحرك في ذاته ولا يلزم ذلك المحال

[illegible]

اولى المقولات [illegible]

الفصل الثاني في نسبة الحركة الى المقولات

انه قد اختلف في نسبة الحركة الى المقولات فقال بعضهم ان الحركة هي مقولة ان ينفعل وقال بعضهم ان لفظ الحركة يقع على الاصناف التي تحتها بالاشتراك [illegible] وقال بعضهم ان لفظ الحركة لفظ متشكك مثل لفظ الوجود يتناول اشياء كثيرة [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في بيان المقولات التي تقع الحركة فيها وحدها لا غير

التي هو فيها عند الحركة حادثة متوسطة بين طرفين لا يجتمعان فيها غاية البعد دون الصفات وحينئذ فلا يمكن ان نقول
انه لا بد من تغير المادة او الموضوع في حد التضاد وهاهنا في الوضع الموضوع الحقيقي التام [illegible] القابل واما من الى ذلك
النوع فلا يكون الصور الجوهرية متضادة لانها في سبيل انه نوع [illegible] الموضوع الى [illegible] فلا يكون [illegible] متضادة
متضادة الصورة المائية لا كيفيتها [illegible] ذلك [illegible] من الصورة التي فيها تقدر الكيفيات التي لها وذلك لان الصورتين
مشتركتان في محل [illegible] غاية الخلاف [illegible] الكون [illegible] الصورة
[illegible] ان يكون [illegible] المادة والارض متضادة الصورة [illegible] ان يكون
الصورة الجوهرية [illegible] شيئا [illegible] غاية الخلاف [illegible]
ذلك [illegible] بحيث يجعل [illegible] بين الشيئين [illegible]
بين الصور الجوهرية التي فيها الاستحالة [illegible] كما بين النار والهواء [illegible]
التعاقب [illegible] هو تعاقب بين شيئين بينهما غاية الخلاف [illegible] يكون [illegible]
[illegible] بين ان يكون [illegible] المتوسط [illegible] متوسط
فيكون الانتقال [illegible] بين الطرفين [illegible] الصورة النارية [illegible]
الهواء المتوسط [illegible] الصورة المائية فلا يكون الصورة المائية متضادة [illegible]
اذ لا [illegible] الانتقال [illegible] من النارية الى المائية ولا الصورة النارية متضادة والصورة المائية [illegible]
بينهما غاية الخلاف [illegible] الى البيان [illegible]
[illegible] الشدة والضعف [illegible] الاشتداد [illegible]
[illegible] الصور الجوهرية [illegible] الاشتداد والضعف [illegible]
[illegible]
[illegible] استحالات في الكيف [illegible]
[illegible]
[illegible] الجوهرية [illegible]
[illegible] في الجوهرية حركة [illegible] كثيرة [illegible]
الكيف [illegible] في انواع الكيف [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] والصلابة واللين [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] فلا نجد في العادة التي [illegible]
[illegible] الاستحالة [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible] الموضوع [illegible]
واللين [illegible] والضعف [illegible]
[illegible] الصورة الجوهرية [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الاشكال [illegible]

فلا يمكن ان يحكم بحكم ساير الكيفيات في وقوع الاستحالة فيها الا فيما يكون دفعة والكم فيها حركة وذلك على وجهين احدهما
[illegible] الموضوع او نقصان [illegible] الموضوع [illegible] في الامرين [illegible]
[illegible] يكون بالزيادة [illegible] او نقصان [illegible] الموضوع [illegible] الاكبر او اصغر [illegible]
[illegible] الانفصال [illegible] استحالة [illegible] الكيف [illegible] في الكم او نقصانه [illegible]
[illegible] يسيرا يسيرا [illegible] الصغير والكبير
[illegible] المتضادات [illegible] معا [illegible]
يسيرا يسيرا [illegible] وان كان [illegible] الصغير والكبير [illegible]
الصغير والكبير [illegible] الطبيعة [illegible] الصغر [illegible]
[illegible] فيها [illegible] الى حجم [illegible] ذلك النوع [illegible]
يكون صغيرا بالاطلاق [illegible] المتضادات [illegible] متضادة [illegible] في
المكان [illegible] لكن [illegible] يكون [illegible] في المكان
فانه لا يمتنع ان يكون [illegible] موضوع [illegible] حركتان [illegible]
يكون [illegible] الانتقال [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible] متقولات [illegible]
فيكون موضوع الاضافة [illegible] في [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الوضع [illegible] الانتقال [illegible]
[illegible] الانتقال [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الانتقال الاول [illegible]
[illegible] الوضع [illegible]
[illegible] الى [illegible] حكم [illegible]
فانه لا يزال في حكم [illegible] في الوضع حركة [illegible] التضاد الحقيقي [illegible]
[illegible] حركة الفلك [illegible] الوضع [illegible] المستقيم [illegible]
[illegible] الانتقال الى القعود [illegible] الطرف [illegible]
[illegible] الانتقال [illegible]
من القيام الى القعود [illegible] الانتقال [illegible]
كيفية [illegible] في الوضع [illegible] المكان [illegible]
[illegible] الوضع [illegible] المكان [illegible]
[illegible] الوضع [illegible]
[illegible]
[illegible] الوضع [illegible]
يكون [illegible] الوضع [illegible]

[illegible]

فی الوضع بثبات متحرکا فی الوضع ولا اذ لم یکن [illegible] ولا تبدل المکان [illegible] حرکة
الفلک فانه لا ان یکون لها الفلک الاعلی الذی لیس فی مکان [illegible] المکان الا ان یکون
فی مکان لکنه لا یفارق کله مکانه بل انما یتغیر علی نسبة اجزائه الی اجزاء المکان التی تحاذیها [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع فی تحقیق ما یقابل الحرکة وهو السکون

[illegible]

[illegible]

الكون فيه ثم انه هو بعينه ليس شيئا انتقض من حد الحركة ... فان الكون معنى ... الا انه ...

[illegible]

الفصل الخامس في ... المكان ... والا ... حقيقة ...

[illegible]

هو بسيط من الاجسام ... فان الجسم ... الجسم والمقدار ...

[illegible]

الفصل السادس في ... المكان ... الخلاء والجسم ...

[illegible]

[illegible]

الشيء انه يستقر عليه [illegible] او ما يشار اليه [illegible] في المكان [illegible] وما فرق بعض [illegible]
منهم يستقر في المكان وان المكان مما يحتاج [illegible] الشيء الذي يقع عليه اسم المكان [illegible] شيء لا يكون فيه شيء
ويفارقه بالحركة [illegible] وتقبل المتنقلات [illegible] الا انه [illegible] الحاوي [illegible] المتمكن [illegible]
خلاء [illegible] الشيء جوهرا [illegible] ما يكون [illegible] بالشيء [illegible] الخلاء [illegible]
يكون الخلاء [illegible] ويكون خارجا [illegible] الخلاء [illegible] لا يكون صورة [illegible]
ويكون مع التركيب [illegible] سطح ملاقيه يشتمل [illegible] محيط [illegible]
ان يكون بعدا [illegible] المكان هو الهيولى [illegible] الهيولى [illegible]
ان المكان هو الصورة [illegible] ان المكان هو الابعاد [illegible]
منطبع [illegible] تتعاقب [illegible] الاجسام المحصورة في الاناء [illegible]
كلهم يحكمون ان الماء [illegible] من الاناء [illegible] الهواء [illegible]
فقالوا [illegible] اصحاب السطح [illegible] ان المكان هو السطح [illegible] سطح الشيء [illegible]
[illegible] الماء [illegible] السطح [illegible]
[illegible] المكان [illegible] المكان [illegible]
[illegible] السطح الذي [illegible] فقالوا ايضا [illegible]
[illegible] الهيولى [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الهيولى والصورة [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] البعد [illegible] موجودة [illegible]
[illegible] لو كان المكان [illegible] الجسم في المكان [illegible]
[illegible] المكان [illegible] المتمكن جسم [illegible] وقالوا ايضا ان المكان [illegible]
[illegible] فقالوا ايضا انه ليس [illegible] المكان [illegible]
[illegible] وقالوا [illegible] المكان [illegible] اصحاب السطح [illegible]
ان يكون من الاجسام [illegible] وقالوا ايضا [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] اصحاب البعد [illegible]
لكن اصحاب البعد [illegible] البعد [illegible]
[illegible] البعد [illegible] اصحاب الخلاء [illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] الاجسام الموجودة [illegible] البعد [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الخلاء موجود [illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] جميع من الاجزاء التي

في خلاء المتفق قالوا [illegible] الخلاء [illegible] في الخلاء [illegible]
ثم يحمل [illegible] الشراب [illegible] الزق والشراب [illegible] في الشراب [illegible]
[illegible] الزق [illegible] الشراب [illegible] وقالوا ان [illegible]
[illegible] ان ذلك [illegible] الخلاء [illegible] ان المتحرك [illegible] ان يتحرك
في الخلاء [illegible] يتحرك في الخلاء [illegible] ان يتحرك في الخلاء ومن ذلك [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible] ان المتحرك [illegible]
الخلاء [illegible] يتحرك فيه [illegible] تحرك [illegible]
العالم [illegible] المتحرك [illegible] العالم [illegible] والقائلون بان المكان [illegible]
[illegible] المكان الذي يكون [illegible]
[illegible] والقائلون بان المكان [illegible]
الشيء [illegible] سطح الماء [illegible] سطح [illegible]
[illegible] الفلك [illegible] المكان [illegible] الفلك الاعلى [illegible]
[illegible] المحيط [illegible] السطح الظاهر من الفلك الذي تحته والقائلون بان المكان هو السطح الحاوي [illegible]
[illegible] انه بنا [illegible] المذهب [illegible] الفصل السابع في تعيين
مذهب من قال ان المكان هو الهيولى او الصورة او [illegible] اي سطح حاو [illegible] او البعد [illegible] الهيولى والصورة كان
[illegible] ان المكان [illegible] الحركة والهيولى والصورة [illegible] المكان [illegible] الحركة [illegible] والهيولى والصورة [illegible]
[illegible] المكان [illegible] الحركة والهيولى والصورة [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible] المكان الاول [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] ان المكان [illegible] المكان [illegible] جسم [illegible]
المكان [illegible] بسيط [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] المكان [illegible] سطح [illegible] الجسم الواحد [illegible] المتمكن الواحد
[illegible] القول [illegible] الفلك [illegible] المكان [illegible]
[illegible] المكان [illegible] المتحرك [illegible] الحركة [illegible] والقائلون بان
المكان هو البعد [illegible] الاطراف [illegible] البعد [illegible] المتمكن [illegible] البعد [illegible] موجودا
مع البعد الذي في الجسم [illegible] المتمكن في المكان [illegible] الجسم [illegible]
والمكان هو هذا البعد الذي [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الاطراف [illegible]
[illegible] الاطراف [illegible] المتمكن [illegible] الاطراف [illegible]
البعد [illegible] الاطراف [illegible]
الطرف [illegible] البعد الذي [illegible] الطرفين [illegible]
[illegible] الطرف [illegible] الطرف [illegible] الاطراف [illegible]

[illegible]

... فاذا ابطلنا وجود هذا البعد المفطور ... [illegible]

الفصل الثامن في مناقضة القائلين بالخلاء

والقائلون بالخلاء فاول ما يجب عليهم ان ... ان الخلاء ليس شيئا مطلقا ... [illegible]

[illegible]

فرض حق [illegible] التي هي بها موجودة ان كان هذا المعنى الموضوع للبعد [illegible] فلا يخلو اما ان يوجد في الخلاء او على حدة
في الاقطار فيلزم كل بعد ان يكون كل بعد خارجا عن المادة او جزء المعنى [illegible] بعد كونه بعدا فاصلا في الاقطار ويكون الكلام في ذلك
المعنى هو ذلك الكلام بعينه ويذهب الى غير النهاية [illegible] المعنى الفصل [illegible] او طبيعة البعد اذا كان
بحيث [illegible] في الابعاد والشدة في طبيعة [illegible] المقدار وكذلك طبيعة الخلاء وكذلك [illegible]
[illegible] من العوارض [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible] في العقل [illegible] موجودا [illegible]
[illegible] الفصل الذي [illegible]
من البعد [illegible] في الوجود [illegible] في العقل [illegible] موجودا [illegible]
[illegible] للمادة [illegible]
[illegible] من حيث [illegible] وجوده [illegible]
في الاعيان [illegible] طبيعة البعد [illegible]
[illegible]
[illegible] موجودا [illegible]
[illegible] الفصل [illegible]
[illegible]
[illegible] طبيعة البعد [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible]
[illegible] فلا يخلو اما ان يكون [illegible] طبيعة الخلاء [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible]
كان [illegible] الخلاء [illegible]
كان [illegible] في المكان [illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible] جميع ذلك [illegible]
[illegible] ان يحرك [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible]
في بعد [illegible] ولا يجوز ان يكون في الخلاء حركة [illegible]
[illegible] في الخلاء [illegible] حركة [illegible]
[illegible] ان يكون في الخلاء حركة [illegible]
[illegible]

ولا يحصل الدائرة [illegible] المستقيم [illegible]
او [illegible] بين المركز [illegible] نقطة [illegible] كيف كانت
[illegible] فاذا [illegible]
[illegible] الى غير النهاية [illegible]
لا يصل اليه [illegible]
[illegible]
[illegible] الى غير النهاية [illegible]
[illegible] نقطة [illegible] كثيرة [illegible]
نقطة [illegible]
[illegible] نقطة [illegible] نقطة [illegible]
[illegible] نقطة [illegible]
[illegible] نقطة [illegible]
[illegible] في الخلاء الذي [illegible] الحركة الطبيعية [illegible]
[illegible] بالطبع [illegible]
الطبيعية [illegible] الحركة الطبيعية [illegible] بالطبع [illegible]
[illegible] الحركة الطبيعية [illegible] بالطبع [illegible]
[illegible] موجودا [illegible]
[illegible] موجودا [illegible]
[illegible] يكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان [illegible]
من حيث [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible] ان يتحرك الجسم [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible] الطبع [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]

اثرا وقوة وذلك الاثر يحرك القوة ويكون مبدأ لما انبعاث حركة الجسم المتحرك الطبيعي اليه كما اين الذي طلب والمكان بقيته [illegible]
قسره الطبيعي بانه بغير شيء حصل منها كما ادراك وحصلت الحركة ارادية لا طبيعية ونحوه وعلى هذا فالكلام في انتقال ذلك الجسم
بالطبع او بغير الطبع مرجعا الا من سرده ونقول ان كان التوجه اليه لا يجوز من حيث [illegible] اليه بوجه من الوجوه ولا وضع فهو
المختلفة والخطوط والسطوح فلا يتوجه اليه ذلك الا ان يكون الجهات بحيث تتشابه في انها نقطة او خط او سطح ولا يكون بوجه نقطة
وبوجه خط وبوجه سطحا فان كانت الجهات كلها نقطا او خطوطا او سطوحا فالنقطة والخطوط والسطوح [illegible] الا [illegible]
تتوهم لها الا المختص بها من حيث هي كذلك والاولوية فيها وجميع ذلك يرفعها من جملة الاشياء المختلفة الاشكال والطبايع
التي هي نهايات لها والخلاء ليس كذلك فاذن لا يجوز ان يكون فيها اختلاف جهات على هذه الصفة بالنوع وان كان بحسب
كذلك من جهة نقطة وجهة اخرى سطحا او خطا على جهة اخرى [illegible] التي [illegible] ان يكون في الخلاء وضع نقطة منفصل
وفي موضع خط بالفعل نقطا او سطح بالفعل فقط [illegible] مستقل لا [illegible] لا [illegible] يقبل الاجزاء
الا [illegible] ان ذلك ليس [illegible] فالخلاء ليس فيه اختلاف جهات واذا لم يكن هناك اختلاف جهات
ولكن يستحيل ان يكون مكان متروك بالطبع ومكان مقصود بالطبع حتى اذا في الخلاء سكونه طبيعيا وليس في الخلاء
موضع هو اولى بالسكون فيه بالطبع من موضع وايضا فان [illegible] الاجسام تتحرك بالطبع الى جهات [illegible]
والخلاء [illegible] [illegible] في المتحرك [illegible] يكون [illegible] اختلاف [illegible]
الى [illegible] قوة او زيادة [illegible] ولا [illegible] يكون [illegible] اختلاف [illegible]
الى [illegible] [illegible] [illegible] المسافة [illegible] [illegible] يحتاج الى [illegible] اكثر
وهو الذي [illegible] وهذا لا يحتاج الى ذلك يكون بسبب الرقة في كل حال [illegible]
معاوقة [illegible] [illegible] فاذا [illegible] وايضا فلا يتوقف في الخلاء بل [illegible]
[illegible] الذي يكون من قبل المسافة فانها كلما كانت ارق كان قطعها اسرع وكلما كانت اغلظ كان
قطعها ابطأ وذلك بحسب المتحرك بالطبع الواحد وبالجملة السبب في الاقتدار على مقاومة المانع الخارق والنفوذ فيه فان الرقيق
سهل الانفعال عن المانع الخارق والغليظ الكثيف شديد المقاومة وذلك ليس لنفوذ المتحرك في الهواء كنفوذه
في الارض والحجارة ونفوذه في الماء دون الارض والرقة والغلظ يختلف في الزيادة والنقصان [illegible]
ذلك المقاومة [illegible] قلت المقاومة زادت الرقة وكلما زادت المقاومة زاد البطء فيكون المتحرك [illegible] سرعة وبطؤا بحسب
اختلاف المقاومة وكلما [illegible] معاوقة [illegible] يكون الحركة اسرع وكلما ازدادت معاوقة [illegible] يكون الحركة ابطأ
فالحركة في الخلاء تحتمل [illegible] المسافة [illegible] في زمان او لا في زمان ومحال ان يكون ذلك لا في زمان [illegible]
[illegible] [illegible] فيكون في زمان ويكون لذلك الزمان نسبة [illegible] الى زمان الحركة في ملاء متقاوم يكون
شيء [illegible] معاوقته [illegible] الى معاوقة الملاء نسبة الزمانين والمعاوق [illegible] معاوقة [illegible]
[illegible] نسبة [illegible] الى الزمان ومحال ان يكون نسبة زمان الحركة [illegible] معاوقة [illegible] زمان حركة في معاوقة [illegible]
لها وجود [illegible] ان يكون [illegible] معاوقة [illegible] اقل من المعاوقة الحقيقية الاولى [illegible] لا يكون
[illegible] معاوقة [illegible] [illegible] [illegible] ان يكون [illegible] في زمان [illegible]
[illegible] محال [illegible] المعاوقة التي [illegible] الى [illegible] موجودة [illegible]
ان [illegible] الحركة في الخلاء يكون مساويا [illegible] الحركة في معاوقة [illegible] موجودة [illegible]

حركة في عدم معاوقة وهذا المقدمة ايضا صادقة وذلك كله في عدم معاوقة بل بسبب مساوية الحركة في معاوقة على نسبة ما كانت
موجودة [illegible] والمقدمات [illegible] الحركة في الخلاء مساوية الزمان لزمان حركة في معاوقة ما كانت [illegible]
لا شيء منها حركة في الخلاء حركة في الخلاء وهذا خلف وما يمكن ان يقال على هذا ان كل قوة تحرك [illegible] جسم فانما تقتضي
الجسم في حركة ومقاومتها [illegible] معاوقة [illegible] ثم بعد ذلك [illegible]
معاوقات وليس يلزم ان يكون كل معاوقة تؤثر في ذلك الجسم فانه ليس يلزم اذا كانت معاوقة ما تؤثر ان يكون نصفها يؤثر
ونصف نصفها مؤثرة فليس هذا [illegible] بل [illegible] ان يكون نصف [illegible] يحرك شيئا اذا كانت [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] تؤثر اثرا [illegible] ان يكون المقاومة التي [illegible] على نسبة زمان معاوقة الخلاء
شيئا ولا يؤثر معاوقة اقوى لو كانت موجودة [illegible] [illegible] المقاومة التي [illegible] على نسبة زمان معاوقة
الخلاء لا يؤثر شيئا [illegible] على انها لو كانت موجودة معاوقة مؤثرة لكان [illegible] زمان حركة في لا معاوقة [illegible]
[illegible] معاوقة مؤثرة لان المعاوقة اذا قيل انها غير مؤثرة كان كما يقال معاوقة غير معاوقة [illegible] المعاوقة [illegible]
وهذا التاثير على جهتين احدهما [illegible] الثاني [illegible] المعاوقة [illegible]
[illegible] فاذا [illegible] [illegible] يستقيم [illegible] الاولى [illegible]
المتحرك انه [illegible] [illegible] ان يكون [illegible] المعاوقات التي [illegible] طبيعية [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] يكون في الخلاء حركة طبيعية البتة [illegible] ان الحركة [illegible] الا ان يكون
بمقاومة المتحرك او بمقاومته فان كان [illegible] المتحرك [illegible] المتحرك [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الى [illegible] وان كان [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ليس [illegible] المقاوم [illegible] المتحرك [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الميل الطبيعي وان كان طبيعيا [illegible] فان [illegible] الطبيعي [illegible] في الخلاء [illegible] في الخلاء [illegible]
[illegible] المتحرك فيه [illegible] الحركة [illegible] الاختلاف [illegible] يتحرك فيه ويلزم
ما [illegible] في الحركة الطبيعية [illegible] الحركة القسرية [illegible] يتحرك [illegible] موجودة [illegible] المتحرك [illegible]
ان يكون [illegible] قبل [illegible] حركة [illegible] غير موجود [illegible] ان يكون [illegible] سبب [illegible] الحركة ولا يكون [illegible]
السبب موجودا في المتحرك [illegible] في المتحرك من المحرك [illegible] في الاول من [illegible]
المتحرك [illegible] وهذا التاثير متصل [illegible] ان يكون الجزء الاول [illegible] الحركة [illegible] المتحرك [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] الذي [illegible] ذلك المتوسط [illegible] يتحرك [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] الحركة اسرع [illegible] المتحرك [illegible] الذي [illegible] ان يكون
[illegible] ذلك [illegible] المتوسط [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] في الخلاء [illegible] كانت الا [illegible] الحركة [illegible] ان يكون من قوة [illegible] حركة [illegible] الجسم
المتحرك بالاتفاق الا ان يتحرك [illegible] بالاتفاق [illegible] الذي [illegible] بالاتفاق [illegible] كانت الحركة
القسرية [illegible] في الخلاء [illegible] البتة [illegible] الجسم [illegible]
ان [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] ان يكون [illegible] بسبب
او يعدم او يضعف [illegible] والكلام [illegible] في الكلام في [illegible] فنقول [illegible]

لذاته يمتنع وجوده فيها وان حدث بسبب فلا يكون ذلك السبب في الجسم المتحرك او يكون في غيره فان كان في الجسم المتحرك
[illegible]

[illegible]

جسم ذلك التخلخل اجسام [illegible] ... بعدا و[illegible] التجاذب [illegible] الاجزاء الثخينة بعضها من بعض [illegible]
[illegible]

الفصل الرابع

فصل في ان المكان [illegible] التخلخل فيه

[illegible]

الا يشتق منه حيز [illegible] ان لا يكون المكان موضعا واما الشك الثاني [illegible] ان المكان ليس بجسم [illegible]

[illegible] ان يكون المكان [illegible]

[illegible] ان يكون في باطن النهاية الا الجسم [illegible]

[illegible] واما الشك الثالث [illegible] ان كل انتقال [illegible]

[illegible] الانتقال [illegible] بالذات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل العاشر في ابانة ان الابعاد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني عشر في تحقيق ماهية الزمان واثباته

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني عشر في بيان ان الآن

[illegible]

[illegible]

جهة الحس … [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث عشر في حل الشكوك المتعلقة بالزمان واتمام القول في مباحث آنية مثل الكون في الزمان والكون لا في الزمان في الدهر والسرمد وتحقيق قبل وبعد ومع

[illegible]

يكون فيه الشيء في الفصل المشترك موصوف بكمال … [illegible]

[illegible]

من حيث هي حركة فطالما وجود ذات الزمان الذي هو مقدار متصل بالاتصال الواحد لكون ذات الزمان متصلا [illegible]

صح ان الزمان عارض للحركة وليس يمكن ان يفصل [illegible] المقصد جميعا من المباحث في امر الزمان

انه يعرف كون الشيء في الزمان [illegible] الاصول التي سلفت ان يكون معنى التقدم والتأخر [illegible]

معنى التقدم والتأخر [illegible]

[illegible]

في الزمان كالوحدة في العدد والتقدم والتأخر كالزوج والفرد في العدد والساعات والايام كالاثنين والثلاثة والاربعة والعشرة

في العدد والحركة في الزمان [illegible] والتحرك في الزمان [illegible]

[illegible]

الشيء ان يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

المقالة الثالثة من [illegible] للطبيعيات [illegible] وهي اربعة عشر فصلا

فصل في ذكر البحث الذي تشتمل عليه هذه المقالة فصل في التالي والمماس والمتشافع والمتداخل والملتصق والمتصل والوسط والطرف ومعا ومتوالي فصل في حال الاجسام [illegible] فصل [illegible] فصل في مناسبات المسافات والحركات والازمنة [illegible] فصل [illegible] فصل في [illegible] فصل في [illegible] فصل في تبيين [illegible] فصل [illegible] فصل [illegible] فصل [illegible]

الفصل الاول في ذكر البحث الذي تشتمل عليه هذه المقالة [illegible]

[illegible]

والتالي والمماس والمتشافع والمتداخل والملتصق والمتصل والوسط والطرف ومعا ومتوالي [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في ان الاجسام [illegible] وذكر ما اتفق فيه [illegible] الطبعيين من الحجج

فنقول قد اختلف الناس في [illegible] الاجسام فمنهم من جعل [illegible] وجعل كل جسم منقسما لعدة متناهية ومنهم من جعل الجسم [illegible] غير متناهية ومنهم من جعل كل جسم [illegible] [illegible]

[illegible]

الفصل الرابع في اثبات ان الاولى ههنا ابطال الباطل

[illegible]

من جهة من الصغير يرى الصغير [illegible]

[illegible]

الزوايا [illegible] على الاستقامة

[illegible]

آ ب
ج د
ه و
ز ح ط

[illegible]



[illegible]

[illegible] الفصل [الثالث]
في حل شكوك نفاة الجزء [illegible]

[illegible]

فهو ان العرض من حقيقته ان يكون لذات مساوية لذات المحل فاشتبه فيه مطابقة لمحل ليس العرض كثير من صفات كون الشي ليس
يقوم ذاته بانه جوهر [illegible] من حيث [illegible] ذاته [illegible] ذات الشي الذي [illegible]
[illegible] ذلك ليس كالبياض [illegible] في محله [illegible] العرض [illegible] ذات [illegible]
[illegible] النقطة [illegible] يكون موجودا [illegible]
موضوع [illegible] ليس [illegible] العرض [illegible] الشي [illegible]
[illegible]

[illegible]

يكون تعيينها اما بموازاة القريب ذاتي او يقف عنده حدود الحركة فانه لا يكون باعتبار مقدار وابتداء وانتهاء غير مفروضة الا [illegible]
ان يفرض اولا كذلك كاري القطار في تلك فانها لا يقف عنده يكون له ابتداء وانتهاء وايضا فهذا الفرض [illegible]
فاذا كان كذلك كانت الحركة المتصلة لا يجوز ان يوجد فيها ما هو متحرك على الحد الذي يوجد في المتصل وذلك ان يوجد في المتصل
انه يوجد بالفعل تعيين الحدود على هذا الوجه المذكور وليس تعيين الحدود وتوقف الشيء في الاتصال الا انه توقف على ان يكون
متفرق ومتقطع بالفعل وحينئذ لا يكون متصل الشيء بل يكون فيها التفريق والتقطيع حتى الى الحدود ولا يمكن [illegible]
وان امكن فرض تحركه فيها تعيين الحدود وهو بالفعل الذي يمتنع على حد التفريق والتقطيع غير متناهية [illegible]
متناهية ليس بعضها [illegible] عدم [illegible] الحركة [illegible] لا يكون حركة خارجة
الى الفعل من مبادئ والى منتهى تم عنده بالفعل [illegible] ولا يكون حركة [illegible] الا ان
تكون حركات متتالية غير متصلة [illegible] وان في المتصل [illegible] لا يوجد فيه حركة [illegible]
منقطعة بعضها عن بعض [illegible] الحركة [illegible] فان كان [illegible] الحركة حركة [illegible]
من المتصل الجزء في المتصل [illegible] الاتصال [illegible]
الحركة [illegible] الاول [illegible] الاتصال [illegible] الحركة [illegible] الاول حركة [illegible]
[illegible] لم يكن [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] الحركة في [illegible]
في [illegible] كانت [illegible] الامور العارضة [illegible] الحركة [illegible]
[illegible]
القول في ذلك بعد [illegible] يجوز ان يكون [illegible] متحرك [illegible] الوجود [illegible]
ان تحرك [illegible] متحرك [illegible]
حركة [illegible] لا تتجزأ [illegible] وكانت النقطة [illegible] هذا الكلام [illegible]
في ذلك [illegible] المتحرك بالذات [illegible]
[illegible]
[illegible] النقط الموجودة بالفعل في [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] نقطة [illegible]
[illegible]
[illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] تتجزأ [illegible]
[illegible]
[illegible] يكون [illegible]
[illegible] بحيث [illegible] نهايات [illegible] يكون [illegible] نقطة
غير متجزية [illegible] كانت [illegible]
[illegible] نقطة [illegible]

وضع متميز منفصل عن وضع الخط فكون الخط متصلا دون تلك النقطة بخط الكلام فيها بهذا الكلام وبالجملة يصير كل نقطة ذات وضع
متميز ولكل نقطة انفصال عن الخط والخط يتجزى وهذا بنقطة اخرى وهذا محال فان وضع نقطة الى ما لا يتجزأ الا ان ينفصل [illegible]
وكل [illegible] كذلك [illegible] الحركات [illegible] في المكان وكذلك حال الحركات الجسمانية [illegible] يكون كل متغير تغيرات [illegible]
الجسمانية [illegible] الاستحالة [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] فان كان [illegible] كل متغير [illegible]
[illegible]
[illegible] في الاجسام [illegible] الاشفاف في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفصل السابع في ابتداء الكلام في تناهي الاجسام ولا تناهيها وذكر [illegible]
[illegible] في الاجسام الطبيعية [illegible]
في العدد [illegible] الكلام [illegible] هذا الموضع [illegible] البراهين [illegible]
في الكميات [illegible] الوضع [illegible] الاعداد [illegible] الترتيب في الطبع [illegible] الوضع [illegible]
[illegible] هذه المفهوم [illegible]
نهاية [illegible] اختلاف [illegible] فانه [illegible] النهاية
له يقال على الحقيقة وقد يقال على المجاز والذي يقال على الحقيقة فقد يقال على جهة السلب المطلق وقد يقال على جهة السلب المطلق الذي
على جهة السلب [illegible] يكون الشيء [illegible] المعنى الذي [illegible] النهاية بان يكون [illegible] النقطة لا نهاية لها [illegible]
يقول ان [illegible]
السلب [illegible] يكون الشيء [illegible] طبيعة [illegible] يكون له نهاية [illegible]
[illegible] طبيعة [illegible] لا نهاية [illegible] غير المتناهي [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
ان [illegible] غير المتناهي [illegible] اللفظ غير المتناهي [illegible]
المتناهي [illegible]
يكون [illegible] نهاية [illegible] بالفعل [illegible] الدائرة [illegible]
[illegible] نقطة [illegible]
[illegible] نقطة [illegible] الدائرة [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible] على المجاز [illegible]
[illegible] نهاية [illegible]
[illegible] نهاية [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] لا نهاية [illegible]

كذلك فقد وجدنا معنى انه لا يتناهى كذلك معقاد في الانقسام ... انه لا يخلو من ان ... انه لا يتناهى
ولا نهاية يستقبل امتداد الا ان ينقضي خط ... ولا نقطة ... الى ... مستقبل
ان يكون له فيه ... ذلك كما ان ... يكون ... والذي يظهر ... غير
منقطع ... انه يجب ان يكون له ... غير متناهية بعض ... من الاجسام البسيطة ... بعض
بعضها ... الماء والهواء ... الجسم الذي ... لا يكون
... من ... الكثرة لا نهاية في العدد ... غير متناه ...
صورها التي ... لا نهاية في النوع ومنهم من يجعل انواع صورها ... متناهية ... العالم الذي ...
من ذلك انه يجب ان يكون ... غير المتناهي ... لا تنقطع ... من يجعل الغير المتناهي ...
طبيعة غير المتناهي ... لا يتناهى ... اثبات لا نهاية ...
ان يكون ... يتحقق من ذلك ان يكون كل جسم ... الاجسام ...
غير المتناهية ... الوجوه ... الوهم ...
فهذه الوجوه هي الوجوه الداعية الى اثبات لا يتناهي **الفصل الثامن في انه لا يمكن ان يكون جسم او مقدار او عدد ذو ترتيب غير متناه وانه لا يمكن ان يكون جسم متحرك بكليته او بجزئيته غير متناه** فنقول انه من المستحيل ان يكون مقدار او عدد ذو ترتيب
له ترتيب في الطبع او في الوضع ... بالفعل غير ذي نهاية وذلك ان كل مقدار غير متناه ... ترتيب
نهاية ... ان يكون ... الى لا نهاية ... في جهة واحدة ... في جهاتها كلها ...
... في خط ... او سطح او جسم او ... في جهة ... متناه ...
من ... الغير المتناهي ... ان يكون ...
... لا نهاية ...
... البعض ...
... الغير المتناهي ... غير متناه ...
... ان يكون ... لا نهاية ...
... يكون فيها ... المكان ... الغير المتناهي ...
... الجهات ... غير متناه ... من جهة دون جهة ...
... الجسم ... الغير المتناهي ...
... الحركة ... ان يكون ... الطبيعي ...
... الى ... الا ...
... يكون ... الطبيعي ... الجسم البسيط ...
متناهيا من جهة وغير متناه من جهة ... ان يكون ...
... من الطبع ... طبيعة ... متشابهة ...
... ان ... غير متناه ...
... الغير المتناهي ... لا يكون ...

مقطوع من ... فلا يكون ... الحركة الا ان يكون ... الى ان ...
... من جهة دون جهة ... الجسم الغير متناه ... التخلخل ... يكون ...
... الجسم ان ... متناهيا وغير متناه وذلك ... الجسم ...
... متناه او غير متناه واما المركب فلا يجوز ان يكون غير متناه من جهة ومتناهيا من جهة ...
الى جهة المتناهي ... الغير المتناهي وذلك محال ... ان لا يكون ...
بعض الاجزاء ... دون بعض ... الحركة ... الى المكان ... الحركة ...
... المكان ... الدورة ... الدورة ...
... غير متناه ... يتم الدورة ... يكون ... الدورة ...
محال ... محال ... الدورة ... يكون ... ان يتحرك ...
ان يتحرك ... والحركة ... المكان ... المستحيل ...
وان ... الدورة ... الحركة ... المستديرة ... الجسم الغير
المتناهي ... الجسم غير متناه ... الذي ... ان يتحرك ... بالاستدارة
... مستديرة ... لا نهاية ... البعد بين خط التحرك ...
... غير متناه ... محال ...
... على الاستدارة يجب ان يكون ذا شكل مستدير ...
... لا نهاية ... الزيادة ... الزيادة ...
... الزيادة ...
... لا نهاية ... البعد ...
ان ذلك البعد ... بلا نهاية ...
متناه ... غير متناه ... البعد ...
... غير متناه ... الغير النهاية ... متناهيا ...
... الغير المتناهي ... غير متناه ...
... غير متناه ... الغير المتناهي ...
... الغير النهاية ... يكون ...
... البعد ... الغير النهاية ... يكون ...
... الزيادات ... البعد موجودة غير متناهية ... الزيادات ...
... الزيادات الغير المتناهية موجودة
بالفعل ... الزيادات بالفعل موجودة ... بالفعل موجودة ...
موجودة فيه زيادات غير متناهية بالفعل ... البعد ... لا نهاية ... غير متناه
... الحركة ... الغير المتناهي لا يمكن ...
... غير متناه ... الغير المتناهي ...

[illegible]

[illegible]

الفصل التاسع في تبيين كيفية قولنا ما يتناهى في الأبعاد وغير ذلك وفي تصحيح من قال بوجود ما لا يتناهى بالفعل

[illegible]

[illegible]

لا يتناهى في الوجود بل الوجودات لا تتناهى في الوهم

الفصل العشرون في ان الاجسام متناهية من حيث التأثير والتأثر

[illegible]

الغير المتناهية بوصف غير مستوعب على الدوام بوجود موجودات [illegible] القوى عليها لكون لا يقوى عليها ثم عدم ما ليس
الحركة بجملته ايضا كما هو حسب ان القدرة على الحركة انما هي [illegible] الطبيعي فالشيء [illegible] لم يكن سبيل الى [illegible] لم يمكن الجسم
فقد امتنع الذي يستحيل ان يكون قوة في الجسم على ما تعين لنا ان الامور الا متناهية [illegible] ان نقول انا [illegible] فاقام
على قوة غير متناهية تحرك جسما [illegible] ولم نحكم على قوة غير متناهية تحرك الجسم الذي هي فيه [illegible] وان نجمع القوة
تحرك الشيء الاصغر الذي فرضنا ان بحركه ان بعض القوة يحرك شيئا فيه وجميع القوة [illegible] وليس جميع القوة [illegible]
من الاوقات [illegible] ليس [illegible] في نفس الكلام الى [illegible]
بما على حسب تضعيف [illegible] متصل تقديرية [illegible] الوجود واذ قد فرضنا في البحث عن التفتيش بناء على غير الوجه السخيف الذي ذكره
منه في العدم [illegible] القوة الغير المتناهية كما [illegible] في نفسها شيء غير متناه [illegible] ان تضعيف او تنصيف كونها
نسبة القوى [illegible] ان القوة في نفسها لا متناهية ولا غير متناهية بل بمعنى [illegible] غير متناهية [illegible] غير متناهية القوة
لا فعل لها من غير المتناهي في القوة قد يعرض له [illegible] فهي غير متناهية [illegible] الغير
المتناهي [illegible] فلا يستحيل تضعيف الغير المتناهي في القوة
فلا يستحيل تضعيف القوة التي هي قوة على ما لا يستحيل [illegible] لا يمكن ان يكون [illegible]
ولكون متعلقها بلا نهاية [illegible] قبل الفصل الحادي عشر في [illegible]
شيء متقدم عليها الا ذات الباري سبحانه وتعالى وانها لا اول لها [illegible] فقط ان قيل لم يمكن ان [illegible] الحركة [illegible]
من الزمان لم تكن قبل [illegible] ذات الباري [illegible] كل شيء [illegible] معدوم فاذا قيل
وجوده جائز الوجود [illegible] موجود قبل وجوده [illegible] جائز الوجود [illegible]
الجائز الوجود [illegible] جواز الوجود [illegible]
[illegible] غير جائز الوجود [illegible]
موضوع [illegible] من حيث هو جواز وجود [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الشيء [illegible] معدوما [illegible]
جواز فقط [illegible] الجواز [illegible] الجواز وليس [illegible]
[illegible] معدوم [illegible] القدرة [illegible]
او جواز الايجاد وليس مع جواز الوجود [illegible] ان يقال ان القدرة على الممتنع محال [illegible] جائز الوجود
[illegible] القدرة [illegible] جائز الايجاد [illegible] محال [illegible]
من [illegible] القول الثاني [illegible] القول الاول [illegible]
قال ان [illegible] الايجاد [illegible] ان [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] جائز الوجود [illegible] جائز الايجاد [illegible]
الوجود [illegible] جائز الايجاد [illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
فاذا كان [illegible] موجودا [illegible] الحركة [illegible]

[illegible]

موجودات ثم احدث [illegible] ان يكون [illegible] غير [illegible] موجود [illegible]
[illegible] وجوده [illegible] الوجود [illegible] العدم [illegible]
[illegible] الترجيح [illegible] الوجود [illegible] العدم [illegible]
الكلام [illegible] ان يكون [illegible] حدث الكلام [illegible] الكلام
[illegible] ان يكون [illegible] ترتيب [illegible] لا نهاية لها موجودة معا او موجودة على التتالي [illegible]
[illegible] كانت موجودة على التتالي [illegible] الآنات [illegible]
[illegible] حركة على التتالي [illegible] حركة [illegible] الحركات [illegible]
الآنات [illegible] الآنات [illegible] حدث [illegible]
[illegible]
[illegible] الحادثة [illegible] على الاتصال [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] تتالي الآنات [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] حادثة [illegible]
[illegible] ولكن [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
والمعلولات [illegible] السبب [illegible] المعلول [illegible] حادثة
[illegible] الكلام [illegible] العلل [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] وجودها [illegible]
[illegible] المعلول [illegible] حادثة [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] حادثة [illegible]
[illegible] حادثة [illegible] يكون [illegible]
وجودها [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
الحركة المطلقة [illegible] الابداع [illegible] ذات المبدع [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] ذات المبدع [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] الابداع [illegible] المبدع [illegible] واجب الوجود [illegible]
ان واجب الوجود [illegible] واجب الوجود [illegible] واجب الوجود بشرط [illegible]
[illegible] واجبا [illegible] الشمس [illegible]
وجوب النهار [illegible] طلوع الشمس [illegible] الحركة [illegible] الابداع [illegible]
[illegible] وجوب الوجود [illegible] وجوب وجود [illegible]
[illegible] لا يكون [illegible] الوجوب [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] لا يمكن ان لا يكون [illegible] يكون [illegible] لا يكون [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في ابطال ان الاجسام الطبيعية

[illegible]

[illegible] محمول على ما هو [illegible] ان امتزاج الاقل [illegible] امتزاج الاكثر [illegible] الاقل في العدد [illegible]

[illegible] امتزاجه قبل امتزاج الاكثر في المقدار [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث عشر في جهات الاجسام

[illegible]

الى الخط المستقيم تنتقل الى [illegible] جميع انواع التناهي حتى الى الزاوية كانت الجهات ثمانيا اربع الى الخطوط واربع الى الزوايا [illegible]
لها بالفعل الا واحدة [illegible] بالقوة [illegible] جهات غير متناهية [illegible] المحيط والمركز من حيث [illegible]
[illegible] جهة دون غيره [illegible] في الطبع [illegible] في الجسم [illegible] الجهات الست [illegible] في المكعب [illegible]
بالمكعب [illegible] كيف [illegible] جهات [illegible] الذي يحيط به اربع سطوح [illegible] من جهات المكعب
وكيف الحال في الكرة [illegible] ست جهات [illegible]
[illegible] الوهم العامي [illegible] الحيوان [illegible] الانسان يحيط به جسمان [illegible]
[illegible]
[illegible] الجهة التي [illegible] سائر الحيوان [illegible]
[illegible] الاسفل [illegible] قدام [illegible] خلف [illegible] الطبع [illegible]
والخلف [illegible]
[illegible] النهايات [illegible] الابعاد [illegible]
النهايات [illegible] الجهات ست [illegible]
[illegible] الجهات [illegible]
[illegible] ست جهات [illegible]
[illegible] الطبع [illegible]
[illegible]
[illegible] جهات [illegible] الجهات [illegible] كل جسم [illegible]
جهة [illegible] الحيوان [illegible] الجهات الست [illegible]
والطبع [illegible] علو وسفل [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الى الارض [illegible] الفلك [illegible] الارض [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الارض [illegible] موضعها الطبيعي [illegible] الفوق [illegible] الارض
سطح [illegible] الجهات [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الارض [illegible] مركز [illegible] المركز [illegible] البعد
[illegible] للارض [illegible] الثقل [illegible] الارض [illegible]
سطح [illegible] البعد [illegible] المركز [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible] بالقوة [illegible]
والمحاذيات [illegible] بالفعل [illegible] الماسة [illegible] المحاذي [illegible]
المركز والطرف [illegible] البعد المفروض [illegible] البعد المفروض [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الابعاد [illegible] الارض [illegible]
المركز [illegible] الاجسام [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] السماء [illegible] الارض [illegible]

يكون ما علو والعلو لا يكون علوا الا بالقياس الى السفل فكذلك لا يكون السفل [illegible] ان السفل ليس يتعين الا بتعين العلو [illegible]
العلو لا يتعين [illegible] السماء [illegible] الارض [illegible]
السماء [illegible] السفل [illegible] الجهة التي تلي السماء [illegible]
[illegible] الثقيل [illegible] سطح الفلك [illegible] السفل [illegible]
الى السفل [illegible] بالقياس الى السفل [illegible]
[illegible] بالفعل الى السماء [illegible] السماء [illegible]
سطح الفلك [illegible] الى المركز [illegible] الارض [illegible] السماء [illegible]
[illegible] علو [illegible] العلو [illegible] الى السفل [illegible] الارض [illegible] السماء [illegible]
[illegible] الفوق [illegible] السفل [illegible] النبات [illegible] الحيوان [illegible] النبات [illegible]
[illegible] بالطبع فوق [illegible] بالطبع اسفل [illegible] الاسفل فوق [illegible] الفوق
[illegible] الطبع فوق [illegible] السفل [illegible] بالطبع سفل [illegible]
بالطبع [illegible] القدام والخلف [illegible] الحيوان [illegible] الحيوان [illegible] حركة [illegible]
الجهة التي اليها تتحرك [illegible] حركة [illegible]
القدام [illegible] الحيوان [illegible] الجهة [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] فوقها [illegible] تحتها [illegible] حركة [illegible]
فوق [illegible] جهة الفلك والسفل [illegible] جهة الارض [illegible] جهة [illegible]
[illegible] الجهات في الحركات [illegible] الفلك [illegible] الفلك [illegible]
[illegible] الجهات كيف يكون [illegible] الجهات
الطبيعية [illegible] الحركات الطبيعية [illegible] المستقيمة [illegible]

الفصل الرابع عشر في النظر في امر جهات الحركات الطبيعية المستقيمة

[illegible] ان نحقق القول في امر جهات الحركات الطبيعية [illegible] جهات الحركات المستقيمة فنقول [illegible]
[illegible] ان الجهة امر متحدد في البعد [illegible] لا يخلو اما ان يكون [illegible] جسم [illegible]
[illegible] يجب ان يكون المحدد [illegible] جسم [illegible] الحركة على الاستقامة [illegible] جهة [illegible] ان يكون كل
واحد من الجهتين يحدده جسم [illegible] جسم [illegible] المحدد [illegible] جسم واحد [illegible]
احد الحدين في غاية القرب منه والاخر في غاية البعد منه [illegible] البعد [illegible] غاية القرب [illegible]
على جهة [illegible] مركز [illegible] الجسم الواحد [illegible] الجسم المحدد [illegible] كالمركز [illegible]
[illegible] كالمركز تحدد القرب منه [illegible] البعد [illegible] المحيط [illegible] القرب منه [illegible] البعد منه [illegible]
[illegible] المحيط [illegible] كالمركز [illegible] المحيط [illegible] كالمركز [illegible]
المحيط [illegible] المركز [illegible] بالعرض [illegible]
[illegible] الجسم الواحد البسيط [illegible]
[illegible] سطح [illegible] جسم [illegible] واحدة [illegible]
[illegible] بالطبع [illegible] الجهات [illegible]

جهة حتى يكون جهة منتهى الحركة واجبا ما تحرك فيها اليه وجهة نهاية ليس لها خارج لا خلاء ولا ملاء بل يجب ان لا يكون خارج لا امتداد
يكون الخارج الخلاء والملاء ان كان محيطا بالكل بحيث يجوز ان يتوهم في كل مكان من الخارج الذي هو جسم يتحرك اليه بالطبع الحركة
القريب منه [illegible] فاذا كانت [illegible] الحركة احد من بين الجسمين يطلب الجهة التي هي قريبة وجب ان يكون
[illegible] الحركة [illegible] احد الجسمين الا الجهة التي الى الجسم الآخر فيتحرك الى قرب الجسم الاول ان يكون لا يتحرك الى ذلك
بعينها الا من مقابلها لا انما تؤدي الى الجسم الآخر [illegible] الجهة الثانية بعينها الاول ويستحيل ان يكون الحركة الى جهة الا من مقابلها
فقد بان ان [illegible] من بعد الجسمين [illegible] محال وليس يجوز ان يقال انه من جانب بعد جهة ومن جانب بعد الاخرى فان
الجسمين متضادان بالطبع فان كل ما في الشيء من حيث هو بطبعه جهة واحدة بالنوع [illegible] ان يكون [illegible] كل بعد منه [illegible] الا ان
يكون ضد ما محيطا لان البعد المقدر من طرفي الجسم الاول الا ان يتعين تحدد الطبيعة ذلك الجسم الآخر او لا يتعين بان تنتهي تحديد
بطبيعة ذلك الجسم [illegible] قطعة في سطحه وكان منتهيه قطعة اخرى منه بل يجب ان تنتهي من كل جهة يتحدد البعد منه الى
من كل جانب يحيط من ذلك الطبع وان لم يكن كذلك كان الحد وقع باجسام كثيرة كيف اتفقت يكون الحد ويحصل احد منهما
يقتضي جهة اخرى ويكون القرب تحدد جهة واحدة والبعد تحدد جهات ويكون ان يتحامل الى احد باقية وكثيرا بالنوع منه الا كان محال
فان كانت الا جهات تختلف من حواليه فذلك البعد ويعرض من جهات شتى اليها كان [illegible] صاحب حد الجهة التي يجد دوائر كان
مكانه تحديد طرف البعد واصل بينه وبين الجسم الاول ويكون متشابهة في انحاء الطبع تحدد البعد لان ابعاد متشابهة من كل جهة بعد
ولكن [illegible] والجهة خلاف كانت هذه الجهة المحدودة كانت الجهات التي ترسم بامتدادها من الجسم الا الى جهات
تختلف بالنوع بل بالعدد وكانت تلك الاجسام كجسم احد محيط بالجسم الاول تحدد جهة [illegible] الجسمين على سبيل مركز ومحيط وقد بينا
انه لما كان على سبيل مركز في المحيط في تحدد الجهتين جميعا وكان الجسم الموضوع في المركز داخلا في الامر والعرض في سبيل الى سبيل
انه يكون كل جسم محدد الجهة وذلك لان الجسم الذي من شأنه ان يتحرك بالطبع على الاستقامة لا يصلح ان يحدد الجهة لان الاجزاء لما
ان ينتقل عما هو الآن في تلك الجهة وكان يزول ذلك جاز ان يعرض ان لا يكون في تلك الجهة وهو بالطبع يطلبها كان في
ذلك الجسم المكان انما يعرض لطلب تلك الجهة لكان [illegible] ذلك الجسم الا في طبيعة المكان طلب تلك الجهة ولكن يستحيل ان يعرض
ان في مكان طلب تلك الجهة الا وتلك الجهة حاصلة ليكون لا يحوز لاجل ذلك الجسم الا ولكن في طباعه انه يعرض انه لا يكون في
تلك الجهة ويكون تلك الجهة حاصلة في حد ما يطلبها كل جزء جزء منه فانا لم يوجد بعد الكل فانا لا يوجد الا الحركة لطباع جزء
جزء من الجسم الآخر لاجزاء المحدود وهي حد تلك الجهة بل يجب ان يخرج ويوجد ان ان يكون منه الطبيعي اذا كان تحركه
فطلبه بغير تحدد للجهات بعد الجسم الذي بالجسم محدودة لشيء آخر وقد عرض بين الجسم بما يختلف فقد بان انه ليس يجوز ان
يكون جسم احق بتحديد الجهة المعينة ويتبين من ذلك ان الجهة الواحدة بالنوع تحدد بجسم واحد بالطبع ليس من شأنه
الزوال على الاستقامة الثابتة مادامت المحدودة حاصلة لا يصلح ان يكون منتقلا من جانب فليس يجب ان يكون بعض تلك الجهات
يستحق ان وجد فيها جسم بعينه يريده ويعرض آخر يستحق جهة آخر مخالفا للطبع يريده ولا يجوز ان يكون فيه اتفق الاجسام
تلك الجهة المحيطة الى اجسام مختلفة الانواع اتفاقا متفرقة وجب ان [illegible] كذلك بل يجب ان تتصل كل بها اذا كان [illegible] الجهة
جسما واحدا وان الجسم الواحد لا اجزاء له بالفعل وان فرض له تجزيء ما فانما يجب من خارج غير ثابتة ولا مترتبة الاجسام المختلفة
النوع في احاطة البعد عن الجسم المحاط به غير حافظا او زوال الا كانت تلك الاجسام يحصل في تلك الاحاطة الحاصلة
ويكون تحدد الجهة حاصلا تحتها متعين فيه الا المحددة الاحاطة بجسما بكونه جسما واحدا لا يزول الجسم الا بالاستدارة واذا
كان كذلك فكل جزء في خبر جهات بالطبع الا التي قد تحوز من المركز او الى القرب من المحيط وكذا المركز والا التي خارجها فان نهاية شيئا يكلف

بالطبع فان ما تنتهي اليه الاجسام واحدة ابعادها فانها تحدد واحدة ابعادها واحدها مختلفة يكون بعضها غاية قرب بعضها غاية بعد
على انه وجب ان يتحرك بحركة او يشتمل ان غايتها القرب من الجسم المحدد المطلوب قربه بالحركة ليس يجب ان يكون غاية قرب من كل جزء
منه فانه يستحيل ان يكون المتحرك احد على بعد واحد بعد كل واحد وبعد واحد كل جزء الا يكون من القرب اليه واما غاية البعد فيجوز
ان يكون غاية بعد من جميع الاجزاء اذا حصل عند المركز وانه انتهى خط من المحيط الى المركز ثم عداه فان الطرف الذي ابتدأ منه
هو غاية القرب والطرف الآخر ليس غاية البعد عن المحيط وان كان في كله فقد قلنا انه ليس شرط القرب من المحيط ان
يكون قريبا من كله بل من شيء منه وان كان غاية البعد من شيء آخر منه فذلك لا لانه قرب من شيء منه غاية القرب الا صار على غاية
البعد من مقابله بالوضع ليس بالطبع فان الخط المستدير لا يتقابل فيه الا بالفرض من الوضع الا انه في المساوي فانما دال كانت
من حيث انه غاية البعد فليس من حيث الطبع ومن حيث القرب والبعد الذي في الطبع بغاية البعد بل لا بعد هناك حتى
المحيط هناك اتفاق من حيث انه جهة واحدة وجهة واحدة انما يعلم صورة الجهات التي تتحرك اليها الاجسام الطبيعية
فنتكلم الآن في جهات الاجسام المتحركة على الاستدارة واما المتحرك بالاستدارة فهو على قسمين احدهما المتحرك على مركزه
على المركز خارج فهذا يمكن ان يعين لجهة اليها تحرك وجهة منها تحرك ويشبه ان يكون احدهما قدامه والآخر خلفه واما
اليمين واليسار فيشبه ان يكون الجهة التي لو كان ذو ادراك كان التحرك منها الاولى انه يمين يمينا من مقابلها على شبيه لما كان في
شيء في طبيعة ذلك الجسم يوجب ان يختلف به الجانبان كما يوجب جانبا الحيوان وذلك في الحيوان والفوق في المتحرك الذي حركة
فيشبه ان يكون الى جهة الارض والى ما فوقه التحاما جهة العلو يتعين تلك له من ذاته بعينه كما هو الحيوان واما من حركة
بعينه كما في حركات النبات والنفس من العناصر الى اجسام اخرى واما المتحرك بالاستدارة على مركز في الافلاك فيشتمل على جهة
فيشبه ان يكون ما قبل فيه انه تتحدد الجهات ست كما في الحيوان الا على جهة قيل لا تتحدد فيه ومن ثم قطبان تتحدد
فلا يختلج في تحدد العلو والسفل الى شيء الا شيء غير جهته وحركته التي على الصفة المذكورة وان كان في تقويم على جسم آخر يتحرك
ادجهة التي يشتمل عليه وجهة اخرى بخلاف ما تحدد ليس يجب في ذلك الا ان يكون بحركة الحركة التي لها من ان فيها ساكن كان فيه
لكن اذا اعتبرت حركة على ما يشتمل عليه منها وقرب من افرادها او نقطة تفرض فيه ومن اشارة لما من يشتمل عليه المتحرك حول مقعده
لا جهات اخرى وذلك الكلام اذا فرضت نقطة الحركة كاني فرضت [illegible] من طرف شيء نقطة وكانت مسامتة نحو احدهما
ونقطه من الاخرى ويكون الجهة التي كان فيها الوسط [illegible] الافق التي هي النقطة التي عليها هي جهة منها ابتدأ
الحركة بالطبع ومقابلها تقابلها في الجهة بعينه وهناك جهة شرق وجهة غرب وكذلك تتحدد هناك جهة في خط الزوال التي في
تحت الارض كون الجهة التي هي خط الزوال هي التي هي اليها الحركة الاخذة في الارتفاع وذلك فيها لانها يكون هناك
لا يكون من الطلوع بعده ثم يأخذ في مقارنة فلا تجد البعد عنه الى ان يقرب منه والغاية التي اليها توجه المتحرك القدام
وما يقابله خلف خط الزوال مما يلي الى [illegible] والطالعة قدام وما يقابلها خلف وكانت جهة المشرق الجهة التي منها
مبدأ الحركة [illegible] من جهات الحيوان اليمين يكون المغرب هو اليسار ويبقى القطبان يحددان البعد الذي هو عرض البعد
المحدد بالقدام والخلف الذي هو طول بان يكون بينهما وبين البعد المحدد باليمين واليسار الذي هو اولى ان يكون فيه عرضا اذا
يكون بعد الطول اولى بالطعن بان يكون من جهة الغايات علوا هو المعنى في الحركة الفلكية الاولى والشمالي في الحركات الثانية
لو توهمنا ان ما تحرك على انه مستدير او متشبه حركة من بينه لكان يكون قدامه الى وجهه وهو بان يمينه ويساره
وذلك منه خط الزوال وخلفه الى يساره فاذا المتشبه بينه وجهه المشرق ومن يساره وجهة المغرب ورجع وجهه خط
الزوال الطلق واسم مع القطب الجنوبي الا فيه ولو ولد على غيب يتنى بعد السماء وكان الرأس تم اللوي والانحطاط الشمالي

السبب يلزم المشرق الا ان يكون نامة للقطبين هو اد الآخر وسط الى الانتقال نابتة في المتطبين من النهاية الى القوى الاهواء الى التي معه ان يجدد حركات الامور الاخرى فيحقق حال القطبين حينئذ القياس الى تلك الجهات ولا يكون المشرق فيها فبه لا فرق في ذلك حقيقة الى او فوق وان لم يكن حيوان تعاين فان جهة المشرق في قياسها تنبعث الحركة كمثل حال جهة وسط السماء ... الحركة فاذا كانت حركة هذا المشرق والمغرب ووسط السماء بالقياس الى الافق ثم اذا فرضت هذه الحدود لزم في القطبين ... الا لامر متعلق بالقطبين تعلقا اوليا بل لنسبة تحدث بسبب عرض بعد ما يتحيز ... الا ان احدى من فلك حركة ... بنفس وحدة ابين المشرق والمغرب ... وصل كذا بين القطبين ... الطول فانظر الى حال ... الجهات كيف ... الا ان الحد ... وان حينئذ لذات الجسم وحركة ولا يجدد ان ... فيهما ... ولا يكون منها تضاد ولا تضاد ... بل انما تحدد ... تحدد وسفلا بتقابل الى الافق ثم بعد المقابلة ... فان الحركة توجب تميز بعضها من بعض ... او وجب ان يكون متخالفة فيكون بعضها منه وبعضها اليه وبعضها بحسب الحركة ... في ذلك الى ان يبرهن تعاينه وتخالفه مع حيوان ... ومع ذلك ... بينها ... والسبب ... تقع على جهات الحركة التي للفلك والتي للحيوان باشتراك الاسم ... والتقدم والخلف حيث ان يكون لجزء الطالع من الفلك قد يوجد له قدام ... الطالع مطلقا لكن للفلك قدام ... ثم الحال قد يعد ... يحركة ... الطالع ... فلك ... ثم ... ولكن الذي يحد ... الافق ... تحديد الافق ... فاما الطالع ... ثم يعرض ... يكن تحديد الافق ... الجهات ... ارضية ... وذلك ... تمت المقالة الثانية من الفن الاول من الطبيعيات من كتاب الشفاء بحمد الله وحسن توفيقه

في عوارض هذه الامور الطبيعية ومناسبات بعضها من بعض والامور التي تلحق مناسباتها وهي ... فصلا

آ فصل في الامور التي تشتمل عليها هذه المقالة ب فصل في وحدة الحركة وكثرتها ج فصل في الحركة الواحدة بالجنس والنوع د فصل في حل الشكوك المورودة على كون الحركة واحدة ه فصل في مضادة الحركات ولا مضادتها و فصل في تضاد الحركات وتقابلها ز فصل في تقابل الحركة والسكون ح فصل في ان حال الحركات في ... بعضها بعضا ... والامتناع ... ط فصل في الحركة المتقدمة بالطبع ... الحركات ... ي فصل في كيفية كون ... الطبيعي ... يا فصل في اثبات ان لكل جسم ... يب فصل في اثبات ان لكل جسم طبيعي ... يج فصل في الحركة التي ... يد فصل في الحركة ... يه فصل ... والحركة ومناسبات بين العلل والحركة والحركة

الفصل الاول في الامور التي تشتمل عليها هذه المقالة ... يجب ... ان الحركة كيف تكون واحدة وكيف تكون كثيرة وان الحركة كيف تكون متضادة ... الحركة ... لا تكون وكيف تكون الحركة متضادة ... الحركة ... لكل جسم ... الاجسام ... الحركة ... طبيعية

وان المكان هل يكون طبيعيا وكيف يكون طبيعيا وهل لكل جسم مكان طبيعي وان الحركات كيف تكون في طبيعة ... اقسام ... الطبيعية والذي يجمع جميع فصول الحركة وان نعرف مناسبات ابين القوى المحركة والحركات

الفصل الثاني في وحدة الحركة وكثرتها

الحركة تكون واحدة على وجوه ... انها اما ان تكون واحدة بالعدد واما ان تكون واحدة بالنوع واما ان تكون واحدة بالجنس ... والجنس ... الواحد بالعدد ... ان الجنس ... على ... ان يكون ... وصف بالوحدة ... الحركة ... بالهوية ... واحدة ... الحركة في ... الحركة ... بالوحدة ... الحركة ... واحدة ... بل ان لكل واحدة ... ان ... بين ... ان ... الحركة ... ان الحركة ... بالتشخص ... واحدة ... ما ... الحركة ... في تجدد ... واحدة ... الحركة ... ان تكون ... واحدة ... الزمان ... الحركة ... والزمان ... واحدا بعينه ... لم ... الحركة ... واحدة ... ولا ... الحركة ... المسافة واحدة ... والزمان واحدا ... المسافات ... فان المتحرك ... المسافة ... الحركة ... المسافة واحدة ... ان يكون ... واحدة ... اذا ... وكيف ... المتحرك ... واحدة ... الحركة ... واحدة بالعدد ... اذا ... واحدة ... ان يكون شيء ... وحده ... الحركة ... بالعدد ... الحركة واحدة ... ان ... واحدة

على جهة التعاقب فان الشيء الحي بالاتصال يوهم وجود الحركة على اتصالها [illegible] من جهة التشكيك فالقطع بالفعل [illegible]

فان الزمان [illegible] [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في الحركة الواحدة بالجنس والنوع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع في ان الكثرة الموجودة هي كثرة واحدة

[illegible]

فصل في مقادير الحركات والأزمنة

[illegible]

الفصل السادس في تضاد الحركات وتقابلها

[illegible]

فيجتمع اعداد الاضداد ولا يجتمع في جسم واحد فيقال لها الاضداد قد يجتمع في جسم واحد الا ان الترتيب [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل السابع في تقابل الحركة والسكون

[illegible]

الفصل الثامن في بيان ان الحركات في جواز ان يتصل بعضها ببعض او امتناع ذلك فيها حتى يكون بينها سكون او محال

الفصل التاسع في الحركة المتقدمة بالطبع وفي بيان اتصال الحركات على سبيل الطبع

والكلام في الحركات الفلكية المتناهية المستقيمة [illegible]

[illegible]

الفصل العاشر في كيفية كون الحيز طبيعيا للجسم وكيفية كون اشياء اخرى طبيعية له

[illegible]

كنه قد يسكن في مكان الجزء الا بشكل لا مرغيره فان الجسم المتحرك فيه انما يعرض له امر من ذلك انه متحرك الى جهة ومن ذلك انه متحرك
الى المكان ومن ذلك انه متحرك الى حيث كلية وغيرته من شكل فلا يجب ان يكون الى احد من الا شيا متحرك ولو كان في ان يطلب الجهة
والنهاية فى تعرد اي يستقل الى ونحت دون حد و قد قصا الارض فانه طلب على الارض لما يجب فيه الا ان في ذلك حال الاجزاء
او تو هم جزو منه منتهيا الى حيز انه لو وجد منفصل من جزاء الارض الى حيز بسبب يستقيم انه يكون لجزء واحد جهتان بالطبع حتى يكون
ان يتحرك الى الارض الى لا يطلبان جهة واحدة فهو حيز واحد لكن الارض اقرب بسبب كذلك الهواء وان لا يطلبان جهة واحدة
وحيزا واحدا لكن ان تطلب بسبب والمكان اذا يطلب بل يطلب انه يكن يجوز ان يسا ذلك تقاربا كما افاد وضع ايضا على سطح
من الهوا جسما بانه نحو الى فوق كما اذا حبسنا في الماء تحت الماء ولو كان يطلب المتحرك المكان فقط والمكان هو سطح الجسم
المحوي الطبيعي هو سطح الجسم الذي يحويه بالطبع لكان الماء يقف في الهواء حيث كان لانه في سطح الجسم الطبيعي الذي يحويه وكانت
النار المقسمة تطلب ان يشتمل عليها لكان من سطح فلك وهذا المطلب محال لانها انما تحس بها في سطح الفلك من جهة ولو
كان يطلب الكلية لكان اجزاء الرمل من تلاسي الارض يتفرق شتيتة والى غير فرادى وانفصال بل كل منها كل قرب منه والكل
يبعد لو تحمل ان الكلية الارض وضع لكان جهة الارض بلا يجب ان يكون بالطبع في جهة من جهة هذا الكل ولا يكون قد يتحمل
من الكلية فيقا تا اخر من جزء اخر يحمله لو تحركت الى الكلية ليس من طبايعه لكن طلب الكلية الارض فقد وجدنا حركة طبيعيا على ان ليستقيل
ان يتحمل الشي في شبيهه فعل والنزاع بالطبع من حيث هو شبيه الا بالعرض لكانت الارض الصغيرة كالمدرة تسرع الجذب اليها في
الكبيرة فالحق يجب ان نعتقد في هذا ان الحركة الطبيعية تطلب الحيز الطبيعي ويهرب من غير الطبيعي مطلقا وتكون يرتب
من اجزاء الكل خصوصا من وضع مخصوص من الجسم الشامل جهات فان الجزء فيها غير مقصودة الا الاجزاء كذا المقتضيها وان الكلية
التي للكل بسبطه ليست مقصودة في الحركة الطبيعية التي لا جزائها الا لما وكنها هو من حيث المقصد وبل المقصود وما ذكرنا
ولطلب يتوجه الى الغاية المقصودة فقط واقع الحيز بها وان الهرب فيصح من جنسها الا انها اتفق هذا ان المكان
غير طبيعي وان كان ان الترتيب طبيعيا هرب منه مثل الهواء المنشف المصور في الجزء هو مفرق في الهواء في الحرة تحت الماء يتحمل
لك هرب الهواء عن محيط و يجب استحالة وتتم الغاية وهرب كله ونم الصاعد يحمله الماء في سائر الجزء يتصعد الى قرب الهواء
عندما فان كان الترتيب في البعد والقرب قريبا من الواجب كقرب الماء من الهواء وان كان المكان طبيعيا وليس الترتيب
حاصلا واما الاخرى فقد عرف ان الهرب هو الذي يحركه الى الطلب كذلك كذلك ليس الهرب والطلب يتعين جهة اليها الحركة
دون الطلب وحال الماء مثلا في ان طبيعته تحدث ميلا في جوهره ذلك الميل يحدث ميلا ما فذا حاجتها لا مرلو لا ذا حدثه
في غيره لم يحدث الميل في حيزه وكان الاولى ان انه يحمل صورة الطبعية المستمرة في حيزه لا فيض عنها من بدو في جسمها
القوى فيه لولم ضر ذلك وايضا لم يرد غيره ولم يحدث الصورة وايضا استحالة حارة ذهب حلف نفذه وحركة ذلك
انما اشتدت حرارته وفرض غيره الحرارة الذي يوجبه صورة الماء به يتشكل لنا من الاوراق الصعود فارق له ذلك انما اشتدت
بسعته فلا يجب ذلك ان يكون في هذا الجسم قوتان تستحيل وتحفظ ما احدهما تلك الصورة والاخرى تقا الحادث تلك
الى تلك الصورة ولتنقص الحركة والاحراق المشتد اوليا بل وجب له حارة هو الذي يحل حصل ضعفا ذ في هذا الفعل
بعده ولها فان الصورة ايضا الحي سبب الحركة الى فوق بسبب قوته بحيث ان يكون انسب اليها لكنه ومنه ولو عمل
يجب ان يتحقق ان ذلك ليس الحمل العارض ولا يتحقق الماء مثلا من تراب تحكما للنار بشيء ينفي بمفارق وبعيد عن الماء
ورد ولو كان ذلك لكان يجب ان ينطفي النار والدهن ان يتصعد الدهن والماء وان قبل الطبيعية انه رد نقلها والاستحالة ايها
وسطه من الجزيئات يكون جسما ولا يجسم المقدرة محرك الى خلاف الطبيعة الا خلاف وبعضها يرتكن كذلك الاستحالة كما في الحار

الماء فانه لو كان خارجه فوقه ما فقلنا وانت تعلم انه لا حق واجب يتسامح انما هو من التخلص عن الماء حتى تقاع الى ان يستقر على
الجزء او ان يكون ان الماء مما يحدث متحرك هو هو كتيبا وانه لما كنه بالوحي اذ به من هيئات ان لكل جسم حيزا طبيعيا الفصل الحادي عشر
في اثبات ان لكل جسم حيزا واحدا طبيعيا وكيفية وجود الحيز لكلية جسم والاجزاء وطبيعيا وكل مركب فنقول ان لكل جسم حيزا
طبيعيا لا به في ذلك الجسم من ان يكون له في ذاته شي طبيعي به اشتغل الحيز فانه لا جسم الا وجب ان يكون له حيز او مكان
واما وضع وترتيب مثل الشكل فان كل جسم متناه وكل متناه فشكل محدود فان كل جسم فله كيفيا او صورة في الجهة لا محالة
لانه لا يخلوا اما ان يحصل مجرد تاثير التشكيل او غيره او لا يحصل كل ذا شي غير الحركة ونفك لا يمكن ان يعرض وان له الحركة الكيفيات النوعية
تفرد الذاتية المشتبه وهو يجرا له الا من ان يكون لجسم منها شي يمس فاعرف ذلك ان الواقع فيه قدر القسر عارض عليه
يعرض من خارج او هو الشي قد يكن ان يحصل له العرض له الاسباب الى وجود وجسما هو الاول كان منها لانه لا طبعه بحيث انما
ضرورة ان يكون الجسم منفردا وجدت فعل قاسر فيه ولا كان ذلك طبيعية الجسم فيكن ان يعرض هو جوانه على حد بعينه
فنه وليس تحيزه قاسر وانما وضع ذلك بحق طباعه او ذاتي كذلك لذلك هو بان يكون ذا اين بشكل ذلك ذلك لا يخلوا ان
يكون من تحت طباعه او من سبب من خارج لكنا قد وجدنا انه لا سبب من خارج فبقي انه من طباعه والذي من طباعه يوجد له فهو
طبيعي موجودة وايضا فان كانت طبيعته بحيث تقبل القسر لكن ان يزول ذلك عنه بالقسر وان كانت طبيعته بحيث لا تقبل
القسر لم يزل ذلك فيه فكان من فعل فاعل ان يجوز ان يكون له فاسرو حرفانه يحصل شكلا ومكانا فيبقى ذلك بلا زوال الا بقاسر
الحيز فلا يخلوا اما ان يكون من قاسر او القاسر عله لا يخلوا من الاواضع المتعاقب فليس يلزم من ذلك ان يكون واحد منها ذاتيا له
فقد كان الجسم يعرض الاواضع التي ليست له ازمته على حين واعرض له فيه في ذاته والواضع فرضه على ان الاواضع مثل و هو فرق تحته
وما ليس بما ذاتيا والاواضع التي ترد له ورائه لا يكون ضرورة له الاتيان به والاواضع الاخرى فانه لا يجب ان لا تخلو انما
بل يجوز ان يكون فيه مما فقط فكانت ما يستحيل عليه منه بحيث الجسم الا به وشي منها فكانت هي ذلك الاواضع
بل الاواضع مما في عرض بعد بعض الشي بحيث ان لو وجد الشي بكلا احد منها معدوم فيكون ذو من حيز الجسم من شي الكثير بشعاع
المحاورات والملامات ويجري في ذلك فليس من الجسم طبيعته بل يوجد مع جسم آخر فليس ان يجب لا محالة ان يكون الجسم فارقا
حالا بالفعل فان لم يلتزم ماهيته ولا يلزم ايضا ماهيته فقد اضاف اليه ذلك وهذا القواسر حال فيه والاواضع لان القواسر لا
يلتزم ماهيته ولا يلزم ماهيته فان القاسر هو الذي يرد من خارج فيجب ان لا يوجد ما كان ذلك الجسم ذلك حال ليس شيء
منه واجبا ان يكون من الماهية ولان الملامات يتوهم الجسم وليس قاسر فليس شيئا بالقياس الى طبيعة الجسم ذلك
الجسم غيره فان كان يحيزه او حيزه يتبع بالقياس الى طبيعة الجسم فالجسم له في طبيعته الى ان يكون له حيز فذلك هو القاسر الذي يحوزه
انه لا يكون لمكان فيه ذلك الشكل والكيف وغير ذلك وكذلك تتبع الاجزاء ان كان لا اجزاء بالفعل لكل جسم فله حيز طبيعي
كله في ذلك المكان مكان حيزه فكان فيتحقق على ان يقول ان الاجسام بسيط ويقتضي طبيعة البسيط الذي فيه لا يخلو اما ان يقتضي له
شكلا او لا يقتضي فان اقتضى شكلا يجب ان يقتضي شكلا مستديرا لما انه شي الا ان يكون البسيط مادة يقتضي طبيعة
يجب ان يكون الارض فيها على هذه الاشكال المستديرة ان يحل شكلا اخر انه هو طبيعته فيه وليس الامر كذلك
وان كان الجسم يتبع ذلك من حول من طبيعته في الاجزاء ومقتضاه والجسم مما عن طبيعته يجب ان يكون طبيعة واحدة
يقتضي بعينه متشابهين متشابهين ومن يتبع الا جزاء فقيل ان الجسم انما يحفظ بالطبع فيقتضيه طبيعة من الشكل الطبيعي
حفظه ثم ما دامه فان حفظ شكله لم يمن ذلك ان يحفظ ذلك جزء ايضا جعله طبيعة ايجابا اوليا من شرائط الا من به شكله
ما لم شي من شكله فيه القاسر لم يكن لها الى ان تحصل شي بها حدث بلى كان حينئذ يستحفظ الا من جهة الطبعة فان ثبت الطبيعة يوجب

ابتدائي آخر كانت الطبيعة هي المنافية قوة ميلا او لكان مقتضيه مقتضى الطبيعة من ذلك ان يكون فعل غير المتناهي في زمان محدود
في زمان وان كان ذلك المنفعل غير متناه فلا نسبة انفعال الى انفعال المحرك نسبة الزمان الى زمان انفعال الكل جزء منه في زمان
ويكون انفعال الجزء اصغر من ذلك اسرع من انفعال الاكبر فان كان المنفعل مقتضيا لسرعة يكون شيء اسرع من الحركة في زمان
الا ان هذا المنفعل جزء فانفعل في زمان فلا يخلو اما ان يقع الانفعال فيه شيئا فشيئا ويكون الانفعال الجميع دفعة لا في زمان
يقع بعده شيء من جزء آخر بعده فلا يخلو اما ان يكون ذلك الجزء ينفعل به غير متناهيا او ينفعل بعده ايضا في زمان يكون
فيه الذي يقع فيه اذا قد عرفت ان هذا الفعل لكان قد عرفت من قبل ذلك من جهة الانفعال فقدم من جهة ان الاستعداد
التي ينفعل بعضها في بعض فلا زمانا يكون كما علمت زادت قوة جسمها متناهية وليس يحتمل ان تحتمل ان قوة الاجسام صورة
والصورة اشتد والتضعيف ذلك لانها وان كانت اشتد في جوهر فاشتد في تاثيرها في الزيادة والنقصان ان يكون الجزء
الكل الصورة التي في جوهر النار تشتد وتضعف الى حد النار وان شئنا فانما تضعف انه يكون اقوى او اضعف الحد يكون
اشتد وليس معنى زيادة الشدة في الجوهر بل زيادة الاثر على ان الصورة تفعل فعلا ان تشتد وتضعف مع كثرة الصور وتضعيفها
نعم الحقيقة ان الانواع من انواع في الصور غير انواع الجواهر والاشتداد ليست تعلم في احد من الاشياء الا كل
في جسم من اجسام قوة على التحريك الطبيعي غير متناهية كل فعل القبول الغير متناه يجب منع ذلك
ويستحيل ان يكون حركة في الزمان وانما يجب ان يقع في زمان لا يحلها انقسمت القوة بحسب المدة فالقوة متناهية في حد
بحسب من الصورة الا نهاية ان يجب ان ينظر في حال القوى وتناهيها ولا تناهيها وقبل ذلك نقول ان القوة تقع فيها وهي
قوة اخرى تفاوت في امور منها مدة ما يصدر منها فعلها ومنها طول زمان استمرار الفعل ومنها كثرة عدده ومنها شدة
فمثال الاول ان اشد الرامين قوة هو من رمى بها ابعد مسافة ومثال الثاني ان اشد الرامين قوة هو من امسكها زمانا
اطول ... ومثال الثالث ان اشد الرامين قوة هو اكثر ما يقدر على الرمي ... فان كان ان تفاوت
يقع في الوجوه فالذي يقع في الوجوه والذي يقع في الوجوه والذاهب في الزيادة الى غير النهاية يقع في هذه الوجوه
ولان القوة في نفسها لا كمية لها وانما تكثر بالعرض اما بالقياس الى الشيء الذي فيه القوة واما بالقياس الى الشيء الذي عليه القوة
والشيء الذي فيه القوة يكون اما متناهيا او لا متناهيا وان كانت غير متناهية كانت القوة تكون تشتمل على متناه
فنقل ان يكون القوة اما متناهية وغير متناهية بالقياس الى كمية ما عليه القوة فالان ذلك الشيء الذي يكون عليه القوة
وانت تعلم ان قوة محدودة ... ان يكون فعلها اكثر من قوة احد ما فان القوة تقوى على ما يقوى عليه الواحد على امر
خارج عن ذلك لا محالة اذ لها قوة خارجة عن قوة الاولى ... قوة تزداد الى غير نهاية في ... [illegible]
انه القوة متناهيا لكان في قوة وان من الجسم نسبة الى غيرها فان قوة المنفعل جزء من اجل جزء الى الذي هو المنفعل
المتناهي ويصل من الجسم الغير المتناهي على الاجزاء متناهية فكانت نسبة قوة الجزء الواحد الى كل القوة الى جميع تلك الاجزاء المتناهية
كنسبة الجزء من المنفعل الى جميع المنفعل وذلك كنسبة الجزء من الجسم الموجود غير متناه الى قوة جميع غير المتناهي فتكون قوة جزء
متناه من الجسم القوي الغير المتناهي مساوية لقوة الجسم كما الذي ينفعل عليه قوة الموجودة في الاجزاء الغير المتناهية فالقوة
من ذلك الجسم فاتفق فالواجب ان يكون قارة منه على نسبة من جهة ما الاجتماع والاشتداد قوة فوق الذي هو نسبة
فبين انه لو كان جسم غير متناهي العظم لكان غير متناهي القوة بالقياس الى القوى عليه وعلم بجواز ان يكون جسم غير متناه الحجم
ان يكون قوة غير متناهية من جهة القبول فلننظر هل يجوز ان يوجد قوة غير متناهية لا في جسم غير متناه بل في الجسم المتناهي
فنقول انه لا يوجد والا لكان فعلها في السرعة في الزمان وكل جزء في زمان ان يكون حركة منه ... الوجود [illegible]

ولكن ذلك في زمان فلو كانت حركة لا نهاية لها في السرعة لكان زمان لا نهاية في القصرة المحال كما علم وبطلانها غير السرعة في الامر
التي لها وجود في زمان ولا الامر لا القوة في الآن فلا انتقال فيها سرعة وبطؤ فان قال قيل ان القوة الغير المتناهية تفعل في آن
وسائر القوى تفعل في زمان فتقع القوة الغير المتناهية على ان يكون فعلها لا سرعة فيه فالجواب من ذلك انا نتبين في الآن
انتقال الحركات الى المكانية التي توجب قطع مسافة ما وتختلف فيها بالسرعة والبطؤ ولا يمكن ان يقع في زمان لانه لا يمكن قطع المسافة في آن
والا لانقسم الآن بانقسام المسافة وكذلك يجري في الحركات المكانية ما يقع فيه سرعة وبطؤ ضرورة فان قيل ذلك الا
في زمان ولكن يحتمل ان يقع في آن وان يقع في زمان فليس كلامنا في الآن بل كلامنا في الامور التي تختلف بالسرعة والبطؤ بل
في قوة ما من زمان فحينئذ كانت قوتها بحيث انها فان كان متناهيا فيقع من قوة غير متناهية كان في آن وذلك محال
من ان يقع فيها لما لا ينقطع في آن او في زمان فيكون نسبته الى الزمان الواقع في قوة متناهية فيعود الى ان نسبة الزمان
الى الزمان كنسبة القوة الى القوة فيعتبر القوة التي لا تتناهى تقوى على نسبة الى المتناهية التي تتناهى ما يقوى عليه فاذن ان كانت
قوة غير متناهية فيكون ما يقوى عليه اما الامرين او الاقرب الى المدة والكثرة فنفرض ان يكون لنا القوة التي لا تتناهى
تقوى على كثرة ومدة وجود في جسم متحرك من المتناهي وانقسام الجسم فلكن الكثرة كثرة متوالية من مبدأ محدود على ترتيب
حد ويكون المدة والكثرة مختلفة من اشياء مختلفة في ترتيب مختلف فيجب ان تدرك الآن النظر في القوة بحسب كثرة مختلفة غير
متناهية والكلام في هذا البحث عن قوة على كثرة متصلة من ترتيب واحد من مبدأ محدود فنقول هل يجوز ان يكون في الاجسام
قوة على كثرة بعدة متصلة على مدة غير متناهية فنقول ان ذلك لا يمكن لان هذا الجسم لا محالة يتجزى ويتجزى معه القوة وجزء هذه
القوة لا يخلو اما ان يقوى على ما يقوى عليه الكل في الكثرة والمدة من ان يعين فيكون المقوى عليه فيهما جميعا في القوتين شيئا
واحدا فيكون لا فضل للكل على الجزء المقوى عليه وهذا محال واما ان يكون لا يقوى عليه فيه اما انه يقوى على شيء من حيث لا يقوى
عليه شيء من جهة آخر يقوى على شيء من حيث انه وهذا محال لانه لا يقوى على شيء من حيث ان القوة يكون بجزء من جنس قوة الكل في القوة
تكون متساوية في الجزء في القوة فيكون الجزء قوة من جنس قوة الكل ويقوى عليه من ذلك الجنس الذي في الكل فلا يخلو اما ان يكون
مثل المقوى عليه الذي كان شيئا واحدا او يكون ما يقوى عليه الجزء اصغر من ذلك فان كان شيئا واحدا وكان منع في القوة
ما لا نهاية له كثرة ومدة من ان يعين يقوى عليه كل واحد منهما فهما سواء في المقوى عليه وهذا محال وان كان ما يقوى عليه الجزء اصغر
اصغر والكل ايضا انما يقوى على ذلك الاصغر فان يكون المقوى عليه في الكثرة والمدة من ان يعين فيهما سواء وذلك محال وان كان الجزء
اقل والمقوى فان كان ما يقوى عليه الجزء انقص لكن نقصانه في الكثرة من آن الذي لو فرضنا الاقتدار منه الى الطرف الآخر
وانما نقص عن غير المتناهي في جهة غير متناه ثم زاد في المتناهي عليه في تلك الجهة وزاد عليه شيء في جهة فهو متناه في تلك الجهة
فيكون اذن الجزء المفروض متناهي القوة بالقياس الى مدة الفعل لكن نسبة الجسم المتناهي تناسب الجزء المفروض نسبة محدودة
فالقوة التي في الكل تناسب نسبة محدودة وهذه النسبة بالقياس الى المقوى عليه فالمقوى عليه في الكل متناسب المقوى عليه في الجزء
الى نسبة محدودة فان الكل ايضا محدود وكذلك محدود والكلام في هذه القضايا كالكلام في التقريرات التي ذكرناها
في تمام الاول وانها وذلك لانا لست نحتاج الى اعتبار وجود هذه المتناسبات بالفعل بل نقول ان ما فرض متناسب يوجب هذا
الحكم فيه متناه على التقريرات التي عرفنا القدماء ولما ليس الحاجة في ذلك الى طبيعة القوة ولكن من طبيعة الامور التي يجب
وجودها ان نقول انه والقوة بحيث لو كانت الامور متعددة على ما كان طبيعتها يوجب كذا وكذا وحيث ان قوة غير متناهية في
جسم متناه ولو كانت تكون بحيث كانت الامور وتوجد على ما كان طبيعتها يوجب كذا وكذا واما ان يكون غير متناهية
بالمدة او لا يجوز ان يكون في جسم متناه قوة غير متناهية بالقياس الى المدة والعدة المنفردة المذكورة واما بالقياس الى العدة

[illegible]

الفصل الثاني عشر في اثبات ان لكل جسم طبيعي [illegible] وضعية او مكانية

[illegible]

[illegible]

في المواد [illegible] والثقيل [illegible] السبب [illegible] الحركة [illegible] الثقيل [illegible]
من [illegible] ومع ذلك يكون [illegible] الى [illegible]
يبطل القوة [illegible] من القوى [illegible] كما ان [illegible] الكثيرة من السبب الذي يبطل [illegible]
يكون [illegible] على [illegible] المواد بل [illegible] الذي [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] وكان السبب [illegible]
[illegible] كان [illegible] الحركة [illegible]
[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث عشر في الحركة التي في الوضع

الفصل الرابع عشر في الحركة التي من تلقاء

الى خلف المكان الذي انضغط اجزاء الهواء القدام و بسبب حركة الى قدام هذا الابتداء حتى [illegible] وكيف يمكنكم ان تقولوا ان المحرك اعطاه
المتحرك قوة وذلك لانه لا يخلوا اما ان يكون احدى القوى التي هي الطبيعية او النفسانية او العرضية وليست طبيعية ولا نفسانية [illegible]
لان القوة المحركة الى فوق [illegible] فاذا كانت في الحجر عرضا فكيف يكون طبيعية واحدة عرضا
[illegible]

[illegible]

الفصل الخامس عشر في احوال العلل المحركة والثابتات من العلل المحركة والمتحركة

[illegible]

[illegible]

آ فصل في قوى الاجسام المركبة البسيطة [illegible] ب فصل في اصناف الحركات البسيطة الاولى [illegible] الطبيعية الفلكية خارجة عن الطبايع العنصرية ج فصل في الاشارة الى اثبات الاجسام البسيطة المذكورة [illegible] د فصل [illegible] ه فصل [illegible] و فصل في حركات الكواكب ز فصل [illegible] ح فصل [illegible] ط فصل [illegible] ي فصل [illegible]

الفصل الاول في قوى الاجسام المركبة البسيطة [illegible]

[illegible]

الفصل مثلا ان يكون صادرا عنه حركة خلقة وتخصص نوعها بذلك الفصل فاما الكثيرة والاولى ان فيه محال وذلك ان كل واحد منهما يلي
متقوم بالمادة والا بقي متقوم بقرينه والا فقرينه اقدم منه فاما ومع قرينه فاما الاكثر اعني ان يكون شيء من البسائط
متقوم بهيئة اخرى في الجسم البسيط بنوع اخر فاحد الجنسين المذكورين واما بان يكون كل واحد منهما متقوم بالاخر يحصل لم
منه واحدة فهو اخص [illegible] ان الواحد منهما لا يتقوم الا بالمادة اذا فرضنا انها اوجد الاولى فيها وهو على ما فرضنا بانها غير متقوم
لها بالمادة اقدم منه لكن اقدم من المركب منها اعني من مجموع البسيطين وهذا الجمع لا يتقوم بالمادة بالفعل كما فرض يكون بالمقتضي
من شيء هو متقوم بالمادة فيكون اقدم من المادة وكانت المادة اقدم منه هذا خلف فقد بطل ان يكون في الجسم ما لا يجوز ان يكون صورتان
ليس لها ما اقدم من الاخرى فيها المادة بالشركة وان كان فيه يجوز ان يكون طبيعة واحدة لبسيطة فقد عرفنا بانه صورة في طبيعة
كان من طبيعة الابرد الاكيس ويكون هناك حرارة فقال لان تلك القوة الاخرى انفعالية كما لا من الحرارة ويجوز ان يكون قد يفيض عنها
حسب ان الجسم قد تعد وجب كيف الجسم قد تحدث ويكون اصلها اقدم من الاخر عن اللحمة قبل البيد حتى ان الكتب صحرة الا عن جل
الى فوق واكثر ان معا وكل واحد منهما بسبب تلك الصورة لذاتها كالحرارة الفاترة والبرودة للماء والاخرى بسبب الصورة يقع عن
عرض لها مثل الميل اما كان الجسم عن مقارنة مكانه الطبيعي واما ان يكونا معا ولكن بسبب الا الصورة الواحدة فلا يمكن ان
تحصلت الفرق بين الصورة وبين هذه الامور ان قبل هذا الموضع وانت تعلم من هذا ان الجسم في مكانه الطبيعي لا يكون بسبب حركة
موجودا من حيث هو سبب حركة اذ لم يكن السبب صورة فقط بل صورة وشيء فلا يكون بالحقيقة شيء واحد هو سبب الحركة الى المكان
الطبيعي وسبب السكون فيه وزوال العائق الذي يعوده عنهم ووجب ان ذلك في الفصول وقوع الافعال المختلفة المتباينات
افاكانت المادة واحدة والقوة واحدة والسبب الفاعل واحدا فتعلم ان القوة الواحدة تصدر عنها فعل واحد وان الفعل الطبيعي انما
لا يصدر الا من قوة واحدة فان كان ذلك الفعل الطبيعي واحدا بالجنس كحركة الماء والارض الى السفل فان وحدتها تكون
بالجنس لا بالنوع انما يشتركان في جنس قريب لهما الاعلى الا انهما يتحدان من حيث الميل الى البعد عن الفلك واما
اثنان فلان غاية كل واحد منهما مخالف لغاية الاخرى التي كانت القوة واحدة بالجنس لا بالنوع فان القوة الواحدة بالنوع
انما تحصل غاية واحدة بالنوع وايضا فاذا كان ذلك الفعل الطبيعي واحدا بالنوع فغايته واحدة بالنوع ولو كان مبدءه واحدا
بالجنس لكان البسيط الذي يشاركه في نوع تلك الحركة الا يشاركه في القوة النوعية بل في القوة الجنسية والقوة الجنسية لا يحصل الا
زيادة فصل لقوة فذلك الفصل اما ان يختص بقوة او لا يختص فان اختص بحيث الحركة في نوعها الخارج فانه ليس يخص
فصلا القوة من حيث هي قوة وجب كما في القوة من حيث هي قوة فيكون امرا عرضيا لا فصليا الفصل الثاني في ان القوى
والحركات البسيطة الاولى اي ان الطبيعة الفلكية خارجة عن الطبائع العنصرية قد عرفنا سلف انا اذا كانت حركة طبيعية مستقيمة
انفرض الحركات الطبيعية اجناس ثلثة جنس المتحرك من الوسط وجنس المتحرك الى الوسط وجنس المتحرك على الوسط فنقول انه ليس
يجب ان يكون المتحرك من الوسط الا محاذيا لانه يتحرك من عين الوسط فانه اذا كان في موضع اخر فكيف يصعد بحركته من الوسط وهو
متحرك من الوسط ولا المتحرك الى الوسط هو الذي ينتهي لا محالة بحركته الى عين الوسط فانه ان كان يقرب بحركته الى الوسط
فهو متحرك الى الوسط وليس كما يتحرك الى الشيء يميل اليه والمتحرك على الوسط ليس يجب ان يحاذي ان يكون الوسط مركزا له فانه ان لم يكن كذلك
لم يكن فيه حيز ميل فهو متحرك على الوسط اذ يتحرك على حدوده الا واما حيث هو من جملة المتحركات على الوسط هو المحدود لكن ان
يجب ان يكون مركزا ان كان غير ذلك الواحد فيما كان المستقيم المتحرك على الوسط ليس مركزه وسط حركة المتحرك الى الوسط ومن الحيط
فلا يكون هو الذي للحبس اليه يتحرك الوسط اذا عن جهات الطبيعة المتحرك المستقيم والمكان المتحرك بحركتها حول الوسط وليس
حركته غيره من امارة ان يكون فاترت بين قاره فان يكون واحد منه وليس ذلك لانه يتحرك الى الوسط او من الوسط فليس هو بحركة الا كل

الترب والبعد ترجيحا وذاتيا بل انما يتحرك هو على اجزاءه لكن حوض انه كان يجوز من جهة اقرب من الوسط الافكره وجهة انه كان بعد ما عنه
قربا وبعدا من اشيا لكان وان ما ينتهي اليه تقرر وليس حركته ايها بالقصد الاول بل القصد الاول في حركته حفظ ما به هو من شكله
والمكان والقصد الاول لكان تقف عند حصول المقصود والمفارقة ومكان يتحرك اليه من اقرب المسافات في المستقيم والا فوق
وحق ان هذا القرب والبعد ليس بعرض يطلبه المتحرك على الوسط فانه بعرض يجوز من المتحرك على الوسط ليس هو القصد ويحرك
يتصف في جزء وهو موهوم يتحرك بعرض لكان ان يطلب غيره موهوم وما الحكمة فانما يتحرك في الوضع فاذا كانت الحركة هو كن مشاكل
متميزة والحركة بالذات او يحدث ايها بالعرض انه يتحرك ايها بالقصد الاول كيف يكون حركة حقيقية الى الوسط او عن الوسط
ذلك بعض لنقرب الى المادة حتى لما على وهو يثبو فالمتحرك بالطبع الى الوسط هو الذي يسمى ثقيلا والمرسل منه هو الذي
شانه اذا فارق مكانه الطبيعي ولم يعرض له منع ولا مانع ان يبلغ الوسط فيكون ما تحت الاجسام كلها والمتحرك بالطبع عن
الوسط هو الذي يسمى خفيفا والمرسل منه هو الذي من شانه اذا فارق مكانه الطبيعي وحصل في ناحية الوسط ولم يعرض منع
ولا مانع ان يعود فيتحرك حتى يبلغ الحد محدود حركات الاجسام الطبيعية من فوق فيكون طافيا فوق الجميع المستقر الحركة واما
الثقيل على الاضافة والخفيف على الاضافة فكل واحد من القسمين المذكورين الثقيل الا انه اذا اضيف الى الذي هو طبيعي يتحرك في اكثر المسافة
الممتدة بين حدي الحركة المستقيمة حركة الى الوسط كله وخفيفا وقد يعرض له ان يتحرك عن الوسط وقد يكون يتحرك الحركتان جميعا
كالذي بعضهما ما بين الحدين بعدها ونهايته واحدة وان هذا الشيء المفارقة اذا حصل في حيز النار والهواء يتحرك منهما الى الوسط
وهو خفيف واذا حصل في حيز الارض بالحقيقة وهو الوسط يتحرك عنه بالطبع فهذا خفيف من هذه الجهة ثقيل بالاضافة ومن جهة انه
اذا حصل الى الارض فانما حركت الارض بانها الى الوسط ثم صار الى الوسط فيقتضي عند الارض خفيف فهو ايضا ثقيل
بالاضافة من هذا الوجه فهذا الوجه يقرب من الاول وليس بخارج عنه بل هو باعتبار وهو ان تحرك الارض في حركته الى الوسط وحركته بطيء
ويتخلف عنه فاذا ذلك في قياسه من حيث يتحرك عن الوسط الذي هو عند الارض بسبب هذا الاعتبار غير ذلك كيف الا ان اشتراك
البطء السريع في الغاية اذا كان الاختلاف فيهما بالصغر والكبر وكبر يجب ان يتحرك في نفسه البطيء الخفيف وتخلف الخفة
والثقل من معنى يحمل واحد منهما امرا واحدا هو ان يكون الشيء من شأنه اذا كان في غير حيزه الطبيعي تحرك بميل طبيعي الى احد الحيزين
واذا عني الثقل والخفة ذلك كانت الاجسام المستقيمة الحركة اما ثقيلا واما خفيفا والثاني ان يكون ذلك الميل بالفعل فاذا
كان كذلك لم يكن الاجسام من دونها الطبيعية ثقيلة ولا خفيفة ولا الجسم المتحرك بالطبع على الاستدارة فانه ليس
لا بالوجه الاول ولا بالوجه الثاني لان الجسم قد عرف ما اشبهها لو حاصرة في حيزها انه لا بد هو واحد من الجسم
الاخرى فان هذه الا في مطالبها الا وجد طلوعه على وين يريده الا لحدان وجدنا كثيرا الطبيعية ويكون ذلك على تمام
الحركات لاكثرها الطبيعية فانما لا تغير طبيعية ويكون لها احيازا طبيعية فلا يجدوا لكنها بينها الجسم فقد ظهر ان ذات
من معنى مربع هذه الاجسام ايضا فرضنا هو انه من جمع نحو التمام واما الاولى ان يكون اتم البسيطين اقدم واتم الحركتين
البسيطين هو المستديرة واما الاولى ان يكون اقدم البسيطين لا تقدم الجسمين البسيطين وذلك لان الحركات الطبيعية البسيطة
يجب ان يكون لاجسام بسيطة فانما حركة ان كان لنا تحت الحركة البسيطة طبيعية لا يخلو اما ان يكون انما يصدر الحركة
في جسم من امتزاج فلا يكون مقتضاه ممتزجا في مقتضيات القوى البسيطة المتقدم لا تركب لكن حركته متشوبة باطباع المكان
فاما ان تتمانع واما ان يغلب احد واما ان يتمانع فلا حركة وان غلب احد تلك الواحد من قوة الجسم البسيط المتقدم
لا قوة التركيب لكن حركته متشوبة باطباع مخالفة لقاومة القوى الاخرى والشوبة باطباع غير صرفة والبسيط مطلق ولو لم يكن
فالحركة من حركات كل بسيط فانه يلزم ان يكون مقتضاها مطلقا واما ان يكون من قوة متميزة من قوتها بانه يكون التامج ليدعه

استعدادًا ان تقسر ... [illegible] ... الحركات المستقيمة طبيعية وذلك ... لمقتضى القوى الطبيعية

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في الاشارة الى ان الاجسام البسيطة المذكورة وترتيبها واوضاعها واشكالها

[illegible]

لحركة المراتبة ... [illegible]

[illegible]

التي في الفلك يكون سطح ذلك سطح الجسم الكري وان ذلك ليس ... [illegible]

سبيل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع في احوال الجسم المتحرك بالاستدارة وانه لا يجوز عليه الخرق والتغير والا يجوز

فنقول اولا ان الجسم الذي ليس فيه مبدا حركة مستقيمة بالطبع [illegible]

[illegible]

[illegible]

طبيعة العنصرية تستدعي ايضا مثل الاستعداد في المادة وجب ان يطرأ القابل [illegible] مستعد لاشيا تستدعي طبائع القدر فيه
هو الموضوع والمادة بل هناك طبيعة مغايرة فان حال القدر [illegible] فيها مرجح لها ان الماهيتين المتضادتين
واحدة فالشيء وليس الا المشكل في قبول القدر يجب ان يتمكن في كل استعداد طبيعي اذا اتفق شيئان فالموجب ان يتفاوتا في
شكل [illegible] الاستعداد في هذه المادة لغيره والصور ولو كان لها استعداد لصورة اخرى لكان في طبيعة الجسم ان يقبل اكثر
والضعف الى النقصان ونحو ما ذكرناه من الحالات والذي نقول انه لا يمتنع ان [illegible] شيئان فيكون الاول منهما واحدا
جوهرية تكون من الاعدام كالانسانية والفرسية واشياء اخرى فانه لم [illegible] الا انه [illegible] فالامر يكون في [illegible]
الجوهر بل [illegible] ان الصورة الجوهرية تبطل من [illegible] وتحدث [illegible] ثم يعلم ان [illegible] ان كل جوهر انما
تقول في الاجسام المركبة من مادة وصورة وكل الاجسام المركبة [illegible] من الاجسام البسيطة التي هي هناك المادة
وصورة بسيطتين فان المادة قبل كون الجسم البسيط [illegible] الا ان يكون لها صورة [illegible] الا ويكون ما صورته
تبطل فيكون الان الثاني [illegible] بل مركب الصورة والمادة كان بسيطا كانت [illegible] بصورة الاولى
لازم [illegible] الى [illegible] ان يكون في الاستعداد والامكان فاذا كانت هناك صورة [illegible]
تلك الصورة [illegible] وليس [illegible] الشيء في المادة وليس هو مثل الطبع [illegible]
فان [illegible] ليست متضادة بل ان يكون في المادة [illegible] في المادة [illegible] الصورة [illegible]
والفرسية [illegible] ان المادة وان كانت [illegible]
او [illegible] المادة في [illegible] الاستعداد [illegible] فاحصل استعدادا [illegible]
الاستعداد الاخر [illegible] ان يكون [illegible] الاستعداد [illegible] واحد [illegible]
واحد [illegible] الاول [illegible] من [illegible] المتكلمين [illegible]
طبيعة [illegible] التقلب والتغير [illegible] الفلك [illegible]
وذات طبيعة موجودة [illegible] للفعل فان [illegible] في [illegible]
في صورة [illegible] التغير ولا التغير [illegible] وان كان لها [illegible] طبيعة [illegible]
[illegible] صورة [illegible] المادة [illegible] والذي نقول [illegible] طبيعة [illegible]
ثم تقولون ان طبيعتها نفس وانها [illegible] صادرة عن الاختيار [illegible] المادة [illegible]
[illegible] طبيعيا [illegible] طبيعة [illegible]
حركة [illegible] صورة وطبيعة [illegible] النفس [illegible]
الاختيار بالطبع [illegible] العلوم الحكمية [illegible] الاختيار [illegible]
[illegible] ذاتي طبيعي [illegible] النفس [illegible] صورة [illegible]
النفس [illegible] المادة [illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible]
ان [illegible] والكواكب [illegible] القوة [illegible]
[illegible] المتحرك [illegible] الى [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الاستعدادات [illegible] المادة [illegible] صورة [illegible] الجسم [illegible]

فقد يطرأ [illegible] صورة [illegible] على مادة [illegible] الكل [illegible] جسمانيا [illegible] ان يكون
شيء جسماني [illegible] البتة وشيء جسماني [illegible] صورة [illegible] البتة وذلك لان المادة [illegible]
الا ان [illegible] الصورة [illegible] باعتبار [illegible] الصورة
ولا [illegible] الصورة [illegible] ان يكون [illegible]
توجد لها الصورة [illegible] الصورة [illegible] الا انه [illegible] في قوتها ان يكون لها صورة [illegible]
ام لا [illegible] ان [illegible] ان [illegible] الصورة لها [illegible] في قوتها [illegible] الصورة
دائما وليس في قوتها ان [illegible] الصورة دائما [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] عدم الصورة [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] المحال [illegible]
دائما [illegible] عدم الصورة [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] القوى [illegible] القوة [illegible]
[illegible] القوة الاولى [illegible] الصورة في زمان [illegible] موجودة [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] صورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] صورة [illegible]
[illegible] المحال [illegible]

الفلك [illegible] الفصل [illegible] في احوال الكواكب وجرم القمر [illegible] الجرم السماوي [illegible]

[illegible] الكواكب [illegible]
الترتيب [illegible]
[illegible] والكواكب [illegible]
من المشرق الى المغرب ثم [illegible] من المغرب الى المشرق [illegible]
[illegible] ان الكواكب [illegible] الافلاك [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] المغرب [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] القمر [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] القمر [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل السادس في [illegible]

[illegible]

او غير سه جرمه ومنهم من ادعى ان الجرم الفلكي يتحرك والكوكب يتحرك خلاف حركة الجرم خارقا له ومنهم من يدعي ان الكواكب [illegible]
لا تخرق الثخن بل انما تتحرك بحركتها على انه لا حركة في الاجرام السماوية الا الحركة التي جعلها الوضعية ولا انتقالية فهناك ايضا
واصحاب هذا الرأي ايضا قد تشعبوا اشعابا فمنهم من زعم ان الكواكب مع ذلك هو المبدأ الاول لفيضان نور والحركة كما تنسب
مثلا الى العلاج في الحيوان مع شيخوخته ومنهم من ادعى مبادي الحركة في جرم السماء واذ كان هو المتوكف بالذات ومنهم من
رأى ان بعض الاجرام السماوية تنبعث قوى حركاتها من الكواكب وهي التي تكون الحركة المليئة لها انما تنبعث من عدة كوكب
واحد مثل الكواكب التي يسمونها المتحيرة وان بعض الاجرام السماوية بخلاف ذلك وهي التي تكون الحركة المليئة لها انما تنبعث من عدة
واحدة وكواكب عدة مثل كرة الكواكب التي يسمونها الثابتة على انهم جعلوا [illegible] حتى ان الكواكب [illegible]
ادنى كرات منطبق بعضها على بعض الا باختلافات [illegible] ومنهم الذين جعلوا الكواكب غير خارقة
لها مع ذلك فيما طولوا فمنهم من قال انها لا حظ لها في الحركة اصلا ومنهم من قال ان لها حظا في الحركة الا ان الفلك الذي يتحرك
هي فيه الحركة التي لها تتحرك هي ايضا مثل حركتها فيعرض انها غير خارقة لمكانها مثل السابح في الماء اذا سبح هو [illegible]
فان لم يسكن [illegible] يعرض له ان يسبقه السيل ويبقى هو في موضعه [illegible] خلاف [illegible] فان كان هذا التوقف [illegible]
ومحالا وهو محال فان الطبيعيات حركتها انما تخرق الماء ولا الهواء [illegible] وكذلك حال الكواكب [illegible]
امتناع خرق الجرم السماوي يمكن ان تختلف امور [illegible] المتقدم [illegible] ان يكون [illegible]
وان نقول ان القول [illegible] ثبات [illegible] القول [illegible] القول [illegible]
بالاستقرار [illegible] كان [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] ان يكون الطبيعية [illegible]
يتحرك كان يجب ان يكون [illegible] كان [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] ان يكون الرتبة [illegible]
كل كوكب [illegible] ان [illegible]
في القوة [illegible] ان القول ان الجرم السماء [illegible]
ان يعتقد ايضا ان الكواكب [illegible] الاجرام السماوية [illegible] الكواكب [illegible]
الحركة الحقيقية [illegible]
ثم [illegible] الحركات ثم [illegible]
يكون [illegible] الكواكب [illegible]
من [illegible] المركز [illegible]
بالقياس الى [illegible] الارض [illegible]
هو غير مركز [illegible]
في [illegible]
السماء [illegible]
[illegible] ان يكون موجودا في الاجرام السماوية [illegible]
الوضع [illegible] الكواكب [illegible] الكواكب [illegible]

ويقولون في الاول ان الاشرف والافضل لا يحتاج في تمم فعله الى آلات وان احتاج احتاج الى الاقل في الثاني ان الطبيعة
فعلت حيث الحركة واحدة واجبا الكثيرة وحيث الحركات كثيرة جسما واحدا ليلا يجتمع [illegible] حركات كثيرة مع [illegible]
وهذان البرهانان كما تنقضين [illegible] اضعف كثيرا [illegible] فانه اما ان يكون حيث يكون [illegible]
[illegible] حركات كثيرة
كثيرة [illegible]
[illegible] في البحث المستقصي [illegible]
نعم [illegible] الافلاك والكواكب [illegible] والوضع والمجاورة [illegible]
الكل [illegible] القوة البشرية قاصرة [illegible] ذلك [illegible]
في [illegible] ان نتكلم في وضع [illegible]
تحت السماء **الفصل الرابع في الجرم السماوي وما تحدثه الشمس في [illegible] الارض وسائر [illegible]** فنقول ان الجرم
المتحرك بالاستدارة [illegible] ان يكون فيه اختلاف [illegible] الحركة [illegible]
لما [illegible] الحركة لا يتعلق [illegible]
[illegible] الجهات [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] جسم يتحرك بالاستدارة [illegible]
ويكون من الطبيعة [illegible] الجرم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
ان [illegible] الجسم [illegible]
بسبب المتحرك [illegible]
[illegible] جسم [illegible]
كون الجرم [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] ان يتحرك [illegible] ان يكون [illegible] المتحرك بالاستدارة [illegible]
بحيث [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
من [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الجرم الطبيعي [illegible]
الذي في الوسط [illegible] ان يكون [illegible] الاوقات [illegible]
[illegible]
على [illegible] ان [illegible]
من [illegible] الجرم [illegible] الارض [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في ... الابعاد المذكورة في تعليل سكون الارض

[illegible]

منه الى المركز وايضا فان الشيء الاقرب الى [illegible] مجانبة من الشيء [illegible] الى فوق اقرب الى الفلك في [illegible]

اولى [illegible] ان يجذب الى جهة [illegible] الارض وايضا فان [illegible] الطبيعية المستقيمة [illegible] يكون الى جهة [illegible] بالطبع [illegible]

[illegible]

سبب قيام الارض فيه كذلك تدافعت في حركات النار والهواء الى فوق [illegible] رسب في الماء [illegible]

معاودة [illegible] الكلام في الثقيل والخفيف

الفصل الرابع في ذكر اختلاف الناس في الخفيف والثقيل واستناد الرأي الحق فيه

الخفيف المطلق هو الذي في طباعه ان يتحرك الى غاية البعد من المركز ويقتضي طبعه ان يقف [illegible] حركته فوق الاجسام كلها [illegible]

ليس كل ما [illegible] فوق جسم [illegible] ان يكون منتهى حركة والثقيل المطلق [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل العاشر في ان جملة الاجسام العالمي بعضها ببعض ... الى جهة واحدة

[illegible]

لا يجوز ما العدد الذي يميز بينها وهو ممتنع أن يكون طبيعة واحدة يتحرك بالطبع إلى جهات متضادة وليس يغني في الإيجاب كونها متكثرة بالعدد
حتى يكون لها أمكنة كثيرة بالعدد كما تشترك في أنها وسط كما أن الأرضين كما تشترك في القوام في ذلك كما أنه إن عين ذلك
فإن الأجسام الكثيرة بالعدد لها أمكنة كثيرة بالعدد ولكن يجب أن يكون تلك الكثرة حتى تحصل الكل أو يجمع كل الكل شيئا واحدا بالعدد ولكانت
بالعدد على ما بينا وهو أنه إذا اجتمع ما كان لأرض مستقرة في طبعه فإن الطبيعة الواحدة المتشابهة تقتضي الافتراق والتباين بكيفية
السموات مختلفة الأمكنة وليس الذي فرق بين أجسادها […] تجاور الأوساط كثيرة بالعدد وكيف تتقرر من الأصول المتقدمة
أن السموات هو عدد وسائر الأمكنة فلا يكون سائر الأمكنة هو عدد حيز فينبغي أنه يكون في اختلاف […] بحيث تتجاوز […]
يحصل في حيز مشترك في حيز طبيعتها وحيزه الأجسام الأخرى في التي […] الكثيرة […] ولا محالة أن ذلك […]
الطبيعيا من جهة الجرم والطبيعيا من جهة الأجسام الأخرى وقد بينا أن […] الجرم فإن انتقال المكان […] استحالة أن
يكون محددات الشابه الطباع […] بالطبع إلى الحيز الذي […] استحالات أسبابها كثيرة فهذه الأشياء
يمنع أن العالم كثيرة ومخالف للطباع البسائط وقد بينا أن الجسم السماوي هو الجسم المحدد للجهات المستديرة مشتملة عليها […] خارجها
ما ثابت في عالم آخر حتى إذا كان جسم آخر يحيط به فلا يجوز أن يكون […] فيه وقد علمت أن كل جسم فيه مبدأ
حركة وإما أن يكون فيه مبدأ حركة مستقيمة وقد علمت أن الأجسام التي فيها مبادئ حركة مستقيمة […] فحينئذ الجسم المحدد للجهات
لا خارجا عنه وإما أن يكون فيه مبدأ حركة مستديرة فيكون مشاركا لها في الجنس […] لا يمنع كثرة الأجسام المستديرة الحركة فحينئذ
يكون آخر في العالم وليس هنا أجسام مستديرة الحركة والعالم […] لأن الجسم […] الأجسام ويكون […]
وذلك الجسم هو كلية العالم والجسم […] والهيولى غير مختصة […] الهيولى بصورة […] فلا يكون في مادة خارجة […]
بصورة العالمية فيكون بصورة العالمية مختصة بمادة واحدة […] في عالم واحد فلا يكون في الإمكان […]
عوالم كثيرة فيكون العالم واحدا […] في أصناف الطباع البسيطة الممكن وجوده والكائنات المستديرة والمستقيمة […]
والتراكيب منها ويكون ما […] أن جميع الواحد كان الواجب في […] الإمكان في جميع الوجود من غير حاجة إلى الكثيرة

تم الفن الثاني من جملة الطبيعيات وهو كتاب السماء والعالم
بحمد الله وحسن توفيقه في الخامس والعشرين
من شهر ذي الحجة الحرام سنة […] الهجرة
اربع وستين وتسعمائة
[…]

كتاب الشفاء وهو النصف الأول منه من مصنفات الشيخ الرئيس أبي علي

[…]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد وآله
الطيبين الطاهرين الفن الثالث من جملة الطبيعيات في الكون والفساد وهو مقالة واحدة فيها

آ فصل في اختلاف آراء القدماء في الكون والاستحالة وفساد مذاهبهم ب فصل في اقتصاص حجج كل فريق [illegible] فصل في [illegible]
حجج المبطلين منهم ج فصل في إبطال قول أصحاب الكون [illegible] د فصل في [illegible]
أصحاب الجزء [illegible] والقائلين بالكون [illegible] ه فصل في [illegible]
في الفرق بين الكون والاستحالة و فصل في [illegible] ز فصل في الكلام في [illegible] ح فصل
في [illegible] ط فصل في [illegible] ي فصل في [illegible] يا فصل في [illegible]
[illegible] يب فصل [illegible] يج فصل في [illegible]
[illegible] يد فصل في [illegible] والفصل الأول في
اختلاف آراء القدماء في الكون والاستحالة وفساد مذاهبهم قد فرغنا من تحديد الأمور العامة للطبيعيات ثم فرغنا من تحديد الأجسام
التي هي أجزاء أولية للعالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible]

الشكل الناري
الشكل الهوائي
الشكل المائي
الشكل الارضي

الغازين

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في ابطال قول اصحاب الكمون ومن ترتب منهم ومذهبهم في نفي الاستحالة

[illegible]

[illegible]

الفصل الخامس في [illegible]

[illegible]

الكيفية منها شيء من اسباب ان يكون الاجسام والكيفية لو انه واحد منها في جوهر صاحب حرارة او برودة وليس كذلك البتة في ذوي مركبة
حتى لو صحت الحكمة بانه لكل واحد من اجزائها اثنا مالها في جنبيه لما يا وية فان كان ذلك الواحد لا يوثر فيها بما فيه ذلك
كل واحد آخر فيكون ليس من ما والمماسات فعل وانفعال بل سلامة الحد غير سالمة ولا مسلمة فان كان الاجتماع يوجب ان
يحدث الامتزاج سارية في الجميع حتى يكون في كل واحد لما هو رة قريبة ما او انفرد عنه لكن يكون من شانها ان يستحيل الكيف
وقد استقر امر ذلك وبعضا وشيئا قائم في ذهنه ثم لا شك في ان الاجسام حركات طبيعية فان كانت الحركات الطبيعية
تصدر عن جواهر وجب ان تكون حركاتها مختلفة وان يكون في العالم حركات طبيعيات متضادة وان كانت تصدر عنها
اشكالها والاشكال غير متناهية فيه حينئذ فالحركات الطبيعية غير متناهية وقد اوضحنا انها لا تكون الا متناهية وغير متناهية
عند آخرين منهم ولكن كثيرة جدا وجب ان يكون اصناف الحركات الطبيعية كثيرة جدا وليس كذلك على ما علمت ما بيناه من الحركات
الطبيعية المتضادة موجودة وقد عرف من حالها انها انما تصدر عن قوى متضادة فيجب ان يكون في الاشكال والاشكال متضادة
وقد منع ذلك واما الطعنة من تعميم الزاوية ضد لما في الزاوية فيجب ان يكون المستدير ضد وليس كذلك فان كان المستدير
ضد وليس كذلك فان كان المستدير ضد فوجب المستدير نوعا واحدا او وجدنا من المستدير نوعا واحدا وجب ان يكون
اضداد المستدير انواعا هي الاشكال غير نهاية او ما جنسها ام من كل شكل نضع نوع وضد الواحد في النوع واحد في النوع
والاكون ذا والاجزاء غير متناهية وحضرها على قول من يقول انه صور متناهية فان ذلك بين البطلان وقيل في اول الفصل الثاني
فاما الذين يعترضون على مولاء ويقولون ان الاجتماع والافتراق لا يغير الطبائع والصور كان الذهب والاصل ترجع فان
وليس هذا من صحيح فانهم يقولون ان الاصل لا يرد الذهب لاول تاليف الذي يكون به ذهبا بل هو الذهب الذي ليس
منهم ذهب كثيرة ولا الاجسام ليس منهم مياه كثيرة متجاورة وان ولي اجتماع ذهبي او ماء غير محسوس لكن يعرض
اذا وقع فيه تركيب التراكيب من ذات ومختلفة بحيث منها صورة التركيبية الاجتماع ثم لا تعقد بعد تركيبها ان يعتبر من
البسيطة تجمع الاقسام من التركيبية وليس في ذلك ان التركيبة فهذا يحدث من اجتماع وامتزاج وكذلك اي الجمال له لا ان الهواء
والاشكال والماء والشكل واحد بتغيل كل شكل واحد فيه كالذهب فان لما اذا اوهم من عارض في الماء تشكل كرة وكذلك الهواء
وجميع البسائط ولما فيها فان هولاء انما يوجبون الشكل الاكرى لما والاجزاء تاليف الاول وابعد ذلك ما يسوق البنا ان
تاليف الجملة الكثيرة منها على اشكال نحتى لما ولا يوجبون لمجموع الماء اشكالا يوجبه ولا تاليف اليها قال لمن يجب الاول
ينعقد جزءا والمستعمر يستحيل من غير اجتماع ولا افتراق ولا انقلاب من هيئة ووضع فاذا ان ذي فيه الا القدة وشدة الادراك
والحس حتى يصدق ويسلم ام يوجب شيئا ليس يجب فاما لم يكن افتراق واجتماع محسوس ان لا يكون ابتداء لم يرتبط الادراك لم
يحدث منها اجتماع وافتراق واختلاف ترتيب ووضع ولما لا يدركه الحس ايسلم فهذه الاعتراضات عليهم شبيه بالتكلف
فلنرجع الآن الى التفرقة بين الكون والاستحالة

الفصل السادس في الكلام في التفرقة بين الكون والاستحالة

فقد علمت ان القدماء كان
هولاء انما كان بسبب تفضيل امر الكون والاستحالة ثم احوجنا ذلك الى ان نتكلم في امر العناصر فلنقض ما اوجب العلم
بغير ما قضينا ايام على فرض انه اذا وجدنا العناصر والاولى ان نقدم اول شيء امر الكون والاستحالة فنقول ان الناس قد تؤدي
بنا الماء لكم بان مياها لا تجمد وقد دلت التجربة على ان القوم يسيلون الحجارة ماء ويعقدون الماء حجارة وان الهواء
من غير انجذاب بخارات اليه ينعقد سحابا ينسيل ماء وثلجا وهذا شيء يشاهد في قلل الجبال العالية وقد شاهدنا الهواء العالي
لا يكون وبالجملة على ما يكون في الشتاء من انصاب سحاب وغير سحاب فيتصعد اليها او ينصب ثم يخرق بخار الارض
ويراكم ثلجية بكلية ومقدار ذلك مقدار ما في ريح ينفرد الهواء من احياء ثم ينعقد ويلزم هذا الى ان يتشعب من

الوجه من تلك البقعة ثلج عظيم ولسائل الغزير ولا كبير وليس له مادة استحالة في ماء ومن ترتيب القمع في الحد شبه فيه تلك
تزال الدمع على صفحة الباطنة من القطر اجتماعا بعد اجتماع حتى يسيل ماء وليس ذلك على سبيل الرشح فان الرشح من الماء الكائن
وايضا فان هذا القمع والاخرى بجرى مجراه اذا وضعت فكان في الحد بل من طرف مجاوزه الى الحد جمع ايضا على حد القطر
الى ان يبرد فيه يكون ذلك على سبيل احالة الهواء ولا على سبيل الرشح اذ الرشح يكون من حيث يلاقي الماء والرشح نقطة ونقطة
فكان ذلك الحد لا يجعل منه شيء ولم يعدم بل كما كان لطف اجزاء من الخلل كان هذا المعنى اوفر وبعكس ذلك فيستحيل الماء هواء بالتسخين
والاستحالة للاجسام هوا وانشأ الكبرا اذا الاعية بالنفخ وتسخيف الهواء فلم تترك ان يخرج ويدخل فيه فيقرب فيستحيل الهواء ماء او دخان
وقد علمت كيف يستحيل من المتلطف في دفعة واحدة نارا وليس ذلك الا استحالة كما نحن من القاعد والطبل الالكان وعلمته حالها
تجمع منه ودخان كثير ما اجزاء الارضية منه وانما كان في اسباب لم يحتج منه شيئا وكان تحليل الاجتماع بالنسبة الى الاجتماع من الرطب ويس
يمكن ان ينسب الى ان الاجزاء الارضية في الرطب الكثيرة تقبل الذي يجمعه بالقسر فيما يخرج فانه كان هذا اليابس ثقل يكون
اثبتة على مره واثيره جميعا اثقل الى ما يابه هذه الاستحالة الى النار ثمة المتضادة وما نحن لما تقاربنا من الاستحالة والنبت
اليابس الشديد استحالة الى النارية ولو كان الا سيلان مقابل متعاظل كان الدخان منها واحد الفارغ فاذا ذكرنا
فاعلة مع ما قيمته ويس في الترميد اكثر منه استحالة فيه من الارضية الى اجزاء الارضية والغالب هناك الا ان تقدم استحالة
الى النارية وظاهر بين من هذا وما اشبهه انه فاما لم يكن على سبيل الكون ولا على سبيل الاجتماع والافتراق لما لم يكن الا على
سبيل الاستحالة في الجوهر فالعناصر يستحيل بعضها الى بعض ثم المركبات قد تستحيل كما ان هذا النوع الى نوع آخر كما نحد يستحيل
دما والدم يستحيل لحما وعظما وغير ذلك فكان من هذا والحد يبقى نوع الجوهر من حيث هذا الشيء اليه شيء كان انما يستحيل وهو
ثابت شخصه فهو استحالة وكان هو بين ذوعه تغيره كان هذا وهو من الشيء فهو فساد وذلك كون المطلق هو الكون الجوهري والكون
المقيد كقولهم كان ابيض اكان اسود فهذا استحالة وشيء آخر من التغيرات التي ليست في الجوهر وبالشيء يجب الاحتفاظ وهو
كان بعضهم يرى كون اشرف لا مطلقين ويكثرها وجودية من احدهما كونا مطلقا وذلك كونا مقيدا وقد بالغ فيها الا الاول
فيجعل الحاله فحصل شيئا اول ما وجود وان يكون كونه وشيئا ان مطلقين وذلك حالا فيها الى انقسامها وتقسيمها فان
المعادلات انها رحاسن النشعبة ثم لا يجوز ان يكون كون الجرم وانفعالها لا جرم ذلك فقد علم انه يكون عن الجسم لا يكون الا
المادي والجوهر المادي لا يتغير وجوده او كل جرم حتى كما اوصف الكون والفساد وضيق ذلك الا ان يكون قبل لكن يعلم ذلك
فيه وان تقين جزء منه وهو مشارك في ذاته طبيعية نوعه قابل للكون والفساد وقد بينا من قبل ان ما كان كذلك فيجب ان يكون ذا
وليس غيره كان عامه موجودا وطبيعيا انما لعلها كان الكون الفساد وهذا الذي لم يوجد ما يحق ان يجعلها من جملة هذا الا
ان تعرف ان الفعل والانفعال كيف ولا اي شيء والفعل في هذا الموضع معنى وهو الذي في الكيفيات معنى الانفعال وكان فيه
على كونها علمت من صورة ذلك في مواضع اخرى فنقول ان ذلك يكون بمماسة فاذا لم يكن بمماسة لا يجب ان يكون بسببه
اخرى وضعيا ويكون كيف اتفق ولا يجوز ان يقول ان ذلك كيف اتفق الا لكان الجسم يسخن مما يسخن ما لا يلاقيه وجميع كما
وضعه منه فكان الجسم يسخن لان نارا مثلا موجودة بعد عشرين فرسخا عنه فاذا ان كان على نسبة ووضع آخر غير المماسة فيكون
من المحاذاة والقرب فان التوسط اذا كان لا يسخن ولا يبرد لم يسخن الفعل الا ما يحاذيه ولم يبرد وان يسخن المتوسط فلا يوثر
القرب ولا يوثر مماسة الا محاذية الفعل والانفعال الذي يجري بين الاجسام التي حدتها الفاعل بعضها يجعل الاكانت مماسة
مماسة ولا اجل ذلك جرت العادة بان تخص هذا المعنى في هذا الموضع بالمماسة حتى اذا التقى جسمان ولم يوثر احدهما في الآخر
لم يسم في هذا الموضع مماسة وان كان احدهما يوثر ولا يتاثر قيل انه ماس المتاثر ولا يقال ان المتاثر يماسه في هذا الموضع

[illegible] تبين ان الاجسام القابلة للتركيب [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

فالكمال الثاني [illegible] الكمال الاول [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible]

[illegible]

وامّا

... افساد مذهب من ذهب في المزاج ...

[illegible]

[illegible]

الفصل الثامن وهو الكلام في النمو

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل السابع في عدد الاسطقسات

[illegible]

للاجسام الموسومة به يجب ان يكون الكيفيات التي تحسها كيفيات محسوسة ومن شأن اللامس ان لا يتأثر بملاقاته الكيفيات الموجودة منه منه
بسبب تضعف الحواس لكن الكيفيات ما تختص من البصر كالالوان او من السمع كالاصوات او من الشم كالروائح وحس الذوق كالطعوم ثبت
من الكيفيات الاولى في هذه الاجسام العنصرية او من التركيب فيها فان المركبات انفسها قد توجد خالية عن اطرافها وبسائطها فلابد
في المركبات بعد تعادل جميع [illegible] كيفيات تقبلها وما يدل عليه الاستقراء اما الكيفيات الملموسة فلا يخلو عنها [illegible]
جسم من الاجسام المستقرة المركبة ولا جسم منها الا [illegible] موجود فيها او فيه [illegible]
الفصول الاولى للاجسام الاولى [illegible] الكيفيات من الطعوم والروائح والالوان واما الكيفيات الاولى [illegible]
الكيفيات [illegible] مثل الثقل والخفة والثقل [illegible] الفصل التي [illegible]
الثقل فان الطبيعي [illegible] وان كان مختلف ايضا [illegible] فعل وانفعال [illegible]
والخفة والثقل [illegible] الفصول [illegible] الفصل الذي [illegible]
الذي [illegible] الذي يفعل وينفعل [illegible] في الكيف ان [illegible]
[illegible] الانفعال في باب الكيف [illegible] الخفة والثقل [illegible]
[illegible]
[illegible] من حيث [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] الكيف [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible]
ان كانت من الكيفيات كيفيات مثل الثقل والخفة [illegible] في الفصول التي [illegible] الاجسام
البسيطة [illegible] ثم ان الكيفيات المنسوبة الى اللمس [illegible]
[illegible] ان الكيفيات الملموسة هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
واللطافة والكثافة واللزوجة والهشاشة [illegible] والصلابة واللين والخشونة والملاسة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بالبرد

وبسيطة [illegible] الشكل [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] من الرطب [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الذي يخالفه [illegible] الشكل [illegible] الرطب [illegible]
[illegible] جسم رطب [illegible] الجسم الذي كيفية الرطوبة
[illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الرطب [illegible]
من [illegible] الرطب [illegible]
اليابس [illegible] الرطب [illegible]
[illegible] الرطب [illegible] من الكيفيات [illegible]
[illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
ان من الاجسام [illegible]
الى [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] الرطوبة واليبوسة
لكن الرطوبة [illegible] الكيفية [illegible] الاجسام الرطبة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الكيفية التي [illegible] الكيفية التي [illegible]
[illegible]
[illegible] الكيفيات الملموسة [illegible] الحرارة والبرودة [illegible]
[illegible]
[illegible] الرطوبة واليبوسة [illegible]
[illegible] الكيفية التي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من الرطب واليابس [illegible]

ويفعل منه كما اذا قبل الحار والبارد الى الرطب واليابس من جهة الرطب واليابس [illegible] في الرطب واليابس [illegible]
بعد من حال الحل والعقد وغير ذلك [illegible] الاربعة هي الاوائل [illegible] مزاجات [illegible] من الاجرام البسيطة [illegible]
مع طبيعة كيفية الحار [illegible] طبيعة كيفية الحار والرطوبة [illegible] طبيعة كيفية البرد والرطوبة [illegible] كيفية البرد
واليبوسة [illegible] الاسطقسات والارض [illegible] بسيط [illegible] كل جسم [illegible]
[illegible]

[illegible]

فان كانت لا يكون الا خالصة مفردة وجب ان يكون هوا [illegible]

[illegible]

الفصل الحادي عشر [illegible]

[illegible]

والنضج والاطلاع الغالبة ولا يظن منا ان النار يحرق [illegible]

[illegible]

والمادة ... من خواص العناصر ... [illegible]

الفصل الثاني عشر في حل شبهة اخرى من [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث عشر في حل شبه في الحركة

من ذلك ان الماء في الجمد اقوى من الماء البارد وذلك لانه يلاقي النار والماء والجمد لا يبقى [illegible]

[illegible]

الفصل الرابع عشر في انفعالات العناصر بعضها من بعض [illegible] حال التركيب كيفية متوسطة [illegible]

قد تبين مما سلف ان العناصر للكائنات الفاسدة اربعة لا غير [illegible]

النبات والحيوانات المتكونة [illegible] فالارض [illegible] من الماء ومن الهواء [illegible]

[illegible] من التشكيل والتخطيط [illegible] لقبول التخطيط والتشكيل [illegible]

[illegible] الارض [illegible] الماء والهواء والنار [illegible]

[illegible]

[illegible] كيفية [illegible] الاستعداد [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الصورة النارية [illegible]

[illegible] كيفية [illegible] الزيادة والنقصان [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الخامس عشر في ادوار الكون [illegible]

[illegible]

تم النوع الثالث من جملة الطبيعيات و تم كتاب الكون [illegible]

[illegible]

القسم الرابع في الآثار العلوية

قسم هذا الكتاب الى فنين فن في الآثار العنصرية الحادثة بمناسبة تأثير الاجرام السماوية وفن في الآثار العلوية في الرياضيات على ما بين في المقدمة
بسم الله الرحمن الرحيم قد فرغنا من تعريف الامور العامة للطبيعيات ثم من تعريف الاجسام والصور والحركات الاولية في العالم
واشكالها تمام من تعريف الكون والفساد وعناصرها فحقيق بنا ان نتكلم على الافعال والانفعالات الكلية التي تحصل من الكيفيات
العنصرية بمناسبة تحريكات الاجرام السماوية فاذا فرغنا من ذلك شرعنا في تعريف طبقات الكائنات بين [illegible]
والمعدنيات ثم ننظر في [illegible] ثم ننظر في النفس [illegible] ثم ننظر في النبات ثم في الحيوانات [illegible]

المقالة الاولى من هذا الفن فيها تسعة فصول

ا فصل في طبقات العناصر ب فصل في الاحوال الكلية من احوال البحر ج فصل في تعريف [illegible] والبرد
د فصل في [illegible] الاجسام [illegible] شدة وقوة ه فصل في [illegible]
[illegible] الكيفيات الاربع و فصل في [illegible] والعفونة ز فصل في [illegible]
والتقصيد والذوب والتليين والاشتعال والتجمير والتفحيم [illegible] ح فصل في [illegible] ط فصل
في [illegible] الرطب واليابس

الفصل الاول في طبقات العناصر [illegible]

[illegible]

[illegible] وذلك [illegible] الدخان [illegible]
[illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible] الشعاع ثم [illegible]
[illegible] الطبقات [illegible]
[illegible] الجبال [illegible]
[illegible] طبقات العناصر [illegible] **الفصل الثاني في الاحوال الكلية من احوال البحر** [illegible]
[illegible] الطبقات مختلفة [illegible] الاختلاف في ترتيب [illegible]
[illegible] الشمس
[illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible]
[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في ترتيب طبقات الهواء [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع في [illegible] اذا ازدادت شدة وقوة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الخامس في تعديد الافعال والانفعالات المنسوبة الى الكيفيات فاعلم ان الكيفيات الاربعة افعالا وانفعالات منسوبة اليها مشتركة في جميع الاجسام [illegible]

[illegible]

الفصل السادس في النضج والنهوء والاحتراق وغيرها [illegible]

[illegible]

بل في جوهره يستحيل اليه كذلك مع ذلك حاله من الحرارة الطبيعية الى الحالة الغاية المقصودة التي لها فاده بل تحلل الجسم الحاصل من النضج
هو الهضم والنضج المنفعل من حيث هو فعل المعنى من حيث الانضاج وفي انه هو الا فيه مفارق عنه من اوجه فان هذا النضج حاله
للرطوبة الى التمام ومزاج يصلح ونفعا اما بتحقيق قواما ان كان الخارج من غلظه [illegible] ولا بتقطيعه وتنشيفه ان كان الخارج
من غلظه وسيلانه [illegible] او بتغليظه ان كان الخارج من غلظه تسيلانه مع شدة [illegible] لكن في النضج مع ذلك الخارج
من الخارج الرطوبة الى موافقة الغاية المقصودة وكذلك النضج الشامل هو الطبخ او الطحن او القلي او غير ذلك مما ذكره
ويعارض النضج امران احدهما كالعدم وهو النيوة والفجاجة والثاني كالضد وهو العفونة فاما النيوة فان تبقى الرطوبة غير
مبلوغ بها الى الغاية مع انها لا تكون قد استحالت الى كيفية منافية للغاية المقصودة مثل ان تبقى الثمرة نيا وتبقى الغذاء بلا
ان يستحيل الى مشاكلة المغتذي ولا ايضا تغيرا ويبقى الخلط بحاله لا يستحيل الى ما اتخذ نضج ولا ايضا يفسد [illegible]
الاستحالات الرطوبة الى هيئة ردية تزيل صلوحها للانتفاع بها في الغاية المقصودة فذلك هو العفونة والنيوة تفعل بالبرد
مع فعل الحر والنضج فعل الحر والبرد واما العفونة فتفعلها [illegible] سبيلا لا نضج على التمام الا ان تضعف الحرارة الغريزية
الحارة الغريبة فان الحرارة الغريبة لو كانت قوية لكانت [illegible] احالة الرطوبة وعقلها او لم تكن حرارة غريبة لما كان هناك استحالة
الى كيفية غاديه [illegible] الى التعفن بالحرارة الغريبة [illegible]
من الطبيخ [illegible] المتعفن الحارة لا تقبل العفونة [illegible] مثل [illegible]
عفونة [illegible] الاجسام [illegible] ذلك [illegible] ان الحرارة الغريزية [illegible] النضج [illegible] الحرارة غريبة
وان بطلت الحرارة الغريزية من [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] في ذلك [illegible]
فيه [illegible] فان ذلك [illegible] غريبا [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الرطوبة الغريزية
[illegible] حرارة غريزية وحرارة غريبة [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
الى الجهة الموافقة للغاية المقصودة وان استولت على الخارج [illegible] الموافقة [illegible]
كيفية غريبة [illegible] فعل [illegible] وتكون تلك الحرارة [illegible]
[illegible] حرارة غريبة [illegible] من موافقة الوجود ويسمى العفونة [illegible] العفونة [illegible]
طريق [illegible] ان يعرض الرطوبة على [illegible] العفونة [illegible]
يعين على العفونة [illegible] من الحرارة الغريزية [illegible] الغريزية [illegible] العفونة [illegible]
[illegible] الخارج الغريزية [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] الرطوبة [illegible]
القول حال النضج الاول في تحليل [illegible] والنضج الثاني والثالث [illegible] حرارة غريبة [illegible]
للشي الذي [illegible] النضج المذكور [illegible] الغاية المقصودة [illegible]
[illegible] حرارة غريبة [illegible] الغريزية [illegible] الحرارة التي في الغذاء [illegible]
من طبيعة [illegible] يستحيل الطبيعة [illegible] لا ينتفع به وذلك هو العفونة وكذلك [illegible]
[illegible] النضج [illegible] العفونة [illegible] النضج [illegible] غاية النضج [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] حرارة غريزية [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الطبيعة غاية [illegible] الغريزية [illegible] الرطوبة [illegible]

المقصودة

بها الى الحالة الطبيعية [illegible] عدم النضج [illegible] الغاية [illegible] والنضج [illegible] العفونة [illegible]
النضج [illegible] النضج [illegible] النضج [illegible]
[illegible] اختلاط [illegible] الرطوبة [illegible]
وان كانت الخارج [illegible] ذلك [illegible] الفصل السابع في الطبخ والشي والقلي
والتبخير والتدخين والتصعيد والذوب والتليين والاشتعال والتحجير والتفحم والتحليل وكذلك [illegible]
[illegible] الطبخ [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible] الرطوبة الغريزية [illegible]
[illegible] الطبخ [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] النضج [illegible] الرطوبة الموجودة في [illegible]
[illegible] النضج [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الطبخ [illegible]
[illegible] الطبخ [illegible]
[illegible] التركيب
[illegible] اليابس [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] اليابس [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] اليابس [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] الرطب [illegible]
[illegible] الجوهر [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible]

العفونة العفونة المطلقة [illegible]

[illegible]

الفصل الثامن في الالوان

[illegible]

[illegible]

الفصل التاسع في [illegible] انفعالات الرطب واليابس

[illegible]

[illegible]

المقالة الثانية من الفن الرابع من الطبيعيات

هذه المقالة صنفت فيها هذا القول في نوع مع المزاج من الاحوال المختلفة وهي فصلان الفصل في ذكر اختلاف الامزجة [illegible]
حدوث الكيفيات التي بعد المزاج وفي نسبتها الى [illegible] تحصيل القول [illegible] ومناقضة المبطلين منهم المزاج
ومناقضة المبطلين منهم فصل في تحصيل القول في توابع المزاج

الفصل الاول في ذكر اختلاف [illegible] حدوث الكيفيات التي بعد المزاج وفي نسبتها الى المزاج ومناقضة المبطلين

[illegible]

تختلف في الاستعداد لقبول شيء منها دون شيء فيستعد بعضها [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في تبدل القوى بسبب توابع المزاج

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... من الاثير هذا الفن فيه مسائل مناسبة من العلم الطبيعي وهي جميعا اصول ومبادي ولطائف جزوية تحت العلم الطبيعي

تم الفن الرابع من جملة الطبيعيات بحمد الله وحسن توفيقه

الفن الخامس من الطبيعيات وهو مقالتان

هذا الفن يشتمل على علل كون الكائنات التي لا حس لها من المعادن والآثار العلوية المقالة الاولى فيما يحدث في ناحية الارض وهي ستة فصول أ فصل في الجبال ب فصل في منافع الجبال وتكون السحب والانداء ج فصل في منابع المياه د فصل في الزلازل ه فصل في تكون المعدنيات و فصل في احوال المسكونة وامزجة البلاد

الفصل الاول في الجبال لنبتدئ اولا ونحقق حال تكون الجبال والمباحث التي يحتاج فيها اليه ثلاثة احدها حال تكون الحجر والثاني حال تكون الحجارة الكبيرة او الكثيرة والثالث حال تكون ما يعرض له الارتفاع ... [illegible]

في شط جيحون ثم شاهدناه وقد تحجر تحجراً رخواً وذلك في قريب من ثلث وعشرين سنة وقد تكون الحجارة من الماء السيال على جهتين احدهما ان
يجمد الماء كما يقطر او كما يسيل برمته والثاني ان يرسب منه في سيلانه شيء يلزم وجه مسيله ويتحجر وقد شوهدت مياه تسيل فاذا قطرت
على موضع معلوم منبسط تحجرت حصى مختلفة الالوان وقد شوهد ماء اذا انعقد ثم تحجر واذا انصب على ارض صخرية تحجر ينعقد
انعقد في الحال حجراً فعلمنا ايضاً ان في تلك الارض قوة معدنية تحيل السيال الى الجمود فمادة تكون الحجارة اما جوهر طيني يجف
واما جوهر يغلب فيه المائية وقد يجوز ان يكون جموده من قوة معدنية مجففة ويجوز ان يكون قد غلبت عليه الارضية الحارة
الذي ينعقد بالملح بان غلبت الارضية بالقوة دون المقدار وان لم يمكن على جوهر كثيف الارضية التي في الملح بل يكون جوهر
ولكن يكون شيء اخر كالماء في انها تنعقد ببرد او بالملح كما يحسب او يجففه او قوة اخرى مجهولة عندنا ويجوز ان يكون بالحر
ارضية يختلف بعد ما يذوب كما يحسب او يجففه او قوة اخرى مجهولة عندنا ويجوز ان يكون بالحر فيكون ارضية يجف تحجره
بالبرد وبالحرارة تجففه بالقوة فان الماء اليابس على ما علمت لا يستحيل الى الارضية من غلبة قوة الارضية والارض ايضاً كانت
نعلم ان لا يستحيل الى المائية من غلبة قوة المائية ولكن شيء تحيله وقوم ظنوا ان جملة هذه التي الحجر الذي ما اذا ركب مع
ينعقد جوهراً حجرياً وذلك يدل على حقيقة ادام اشياء كثيرة تجففه ... وحدها بحيث قوة والاحكام يجد ان الحجارة التي
انما تتحجر الطين اللزج في الشمس واما الانعقاد والمائية من طبيعة حبسة ارضية لسبب يجفف حار ولهذا كان الملح يكون حجر بحرارة
نباتات يغلب عليها ذلك لسبب قوة معدنية محجرة تحدث في بعض البقاع الحجرية او تنفصل منه من الارض في ازمان الخسوف ثم تحجرها
حجارة فانه ليس استحالة الاجسام الحيوانية والنباتية الى الحجرية ابعد من استحالة المياه ومن الممتنع في المركبات ان تغلب عليها
قوة واحدة تستحيل اليها لان كل واحد من العناصر التي فيها ليس من جنس تلك العناصر فان يستحيل اليه كما تستحيل الماء
الاجسام الواقعة في الملاحات الى الملح والاجسام الواقعة في الحريق الى النار وليس البرية والابطال المستحيلة فيجوز ان يحدث
ايضاً لسبب الحق المنكر فانه كانت هذه الحالات في ان يصير في بلاد العرب في كل رغيف كسار واني رايت منه رغيفاً
مدوراً وقد رايت رغيفاً على صورة الارغفة المدورة المنخنثة الوسط الدقيق بسرع ثم تحجر وهو في لونه وحيه اثر النخط الذي
يكون في التنور ووجدته مقسماً في جبل قريب من بلد من بلاد خراسان يسمى جاجرم وقد عمدت الى اشياء انا استغربها
وقد حدثنا الاسباب الطبيعية لها فظاهرة موجودة وقد يتكون شيء من الحجارة من النار اذا طفئت كثيراً وقد حدث في الوقت
حمى اجسام حديدية وحجرية لسبب يعرض لها من ان تطفأ فيصير بقية ابيسية وقد وقع في بلاد الترك في الصواعق والبروق حجارة
حاسبة حديدية تنزل الصاعقة لهذا العلة متطفرة الزرق وقع مثلها في بلاد الجيل والديلم وكانت حاد من الارض وكونه
جوهر حديد وذلك جوهر لا يتنا وقد تكلفت انا رصد من ذلك بجوهره من جوهر يذيب الا رمل يجمل مدة ولا ن يطون بعضه وخفوه
حتى بقي منه جوهر ما ذي ... حدثني به القواعد انه كان ان جلاد جرجان ... الذي ادركنا من امره بيعلدون ما يجسم
مخارزين من الهواء تنعقد في الارض ثم نبا نبا ... الذي تري من بها الحائط ثم عاد وغاب في الارض مع تماس
وذلك ... فطلبوها فتنقدوا الامر فحملوا الى والي خراسان ثم كاتب سلطان خراسان في عهده وهو الامير
يمين الدولة وامين الملة ابو القاسم محمود بن سبكتكين المظفر المنصور رحمه الله فيما انا اشاهده بتحمل حمله فلما تعذر
قطعة منه فاكانت الالات تعمل فيه الا بجهد ... وكان شيء ... محل فيه بكسر كل ذلك ... الى الامر فان مخلوقة الاجسام
انما يطيع ... نعقد عليه ... حد ذلك ... مشاهد ... النقش بعضها ببعض ... الصغار
ابو عبيد عبد الواحد بن محمد الجوزجاني صاحبنا وحده قد شاهد ... الذي ... يطلبه انا اقدمت من ... العمدة
الى ... وذلك في حجر ... بجنس ... ما يكون من الحجارة ... خراسانيون ... ...

الامير الجليل ابي جعفر محمد بن ... وقد كان ارسل اليه منه قطعة وقع في جبال طبرستان من الهواء على صفة ما وصفنا ومع هذا الحجر ما
كان حجارة كبيرة بعدها على القول بقيت تكون الجبال واما تكون الحجر الكبير بتكون ما اوضحه وذلك لسبب عظيم وقد يجمع طينا كثيراً الزمان
واما ان يكون قليلا قليلا على مرور الايام والاول ما ارتفع فقد يقع ذلك لسبب بالذات وقد يقع لسبب بالعرض الا سبب
بالذات فكما يعرض عند كثير من الزلازل القوية ان يرتفع بريح العاصفة مرة وقطعة من الارض وتحدث رابية من الروابي
وقد ولا الذي بالعرض فان يعرض لبعض الاجزاء من الارض الحفر دون بعض بان يكون رياح نسافة او مياه حفارة تتفق
لها حركة على جزء من الارض دون جزء فيحفر ما سيل عليه ويبقى ما لم يسل عليه رابياً ثم لا تزال السيول تغوص في المحفور الاول الى ان
تفور غوراً شديداً ويبقى الاول شاهقا وهذا كالمتحقق من امر الجبال وما بينها من المهاوي والمسالك وربما كان الطين والريح
تنفق الفتيان ان الذي اجزاء الارض تكون مختلفة يكون بعضها لينة وبعضها حجرية فيحفر التراب اللين ويبقى الحجري مرتفعاً
ثم لا تزال تلك السيول تحفر ويتحفر على الايام ويتسع ويبقى المرتفع كالمحفوظ كالمحفور وقد تكون هذه من الاسباب الاكثرية لهذه
الاحوال الثلاثة فالجبال تكونها من احد اسباب تكون الحجارة والغالب ان تكونها من طين لزج جف على طول الزمان وتحجر
في مدد لا تضبط فيشبه ان يكون هذه المعمورة قد كانت في سالف الزمان غير معمورة بل مغمورة في البحار فتحجرت اما بعد الانكشاف
قليلا قليلا في مدد لا تفي التاريخات بحفظ اطرافها واما تحت المياه لشدة الحرارة المحتقنة تحت البحر والاولى ان يكون بعد
الانكشاف وان يكون طينتها تعين على التحجر اذ يكون طينتها لزجة ولهذا ما يوجد في كثير من الاحجار اذا كسرت اجزاء الحيوانات
المائية كالاصداف وغيرها ولا يبعد ان يكون القوة المعدنية قد تولدت هناك فاعانت ايضاً وان تكون مياه قد استحالت
ايضاً حجارة لكن الاولى ان يكون تكون الجبال على هذه الجملة وكثرة ما فيها من الحجر لكثرة ما يشتمل عليه البحر من الطين ثم ينكشف عنه
وارتفاعها لما حفرته السيول والرياح فيما بينها فذلك فانك اذا تأملت اكثر الجبال رايت الانحفار الذي فيما بينها متولدا
من السيول ولكن ذلك امر انما كان وتم في مدة كثيرة فلم يبق لكل سيل اثره بل انما يرى اثر الاقرب منها عهداً واكثر الجبال الان
انما هي في الارضاض والتفتت وذلك لان عهد نشوءها وتكونها انما كان مع انكشاف المياه عنها يسيراً يسيراً والان فانها في
التفتت الا ما شاء الله من جبال فانها تتزايد بسبب مياه تتحجر فيها او سيول تؤدي اليها طيناً كثيراً فيتحجر فيها فيتفق
كما اصبح قد شوهد ذلك في بعض الجبال والان ما شاهدناه في شط جيحون وليس ذلك الموضع مما يستحق ان يسمى جبلا
فاما كانت هذه المنكشفات اصل طينتها فلا تتحجر وتتحجر جميع ما فيها فاختلف ما دونه بقي الا ما ارتفع على الاخرى في الطين او وجد
في الجبال فيجوز ان يكون ذلك العروق ليست من جوهر ما يتحجر كما ان عدة انفذت من الجبال تتراب واشياء في القروية ويحيج
وسالت عليها المياه ورطبتها وحشتها وما من الجبال ما انحفر طينتها الخالية ويجوز ايضاً ان يكون القديم من طين الجبل غير متسق النظم
فيكون من تربته ما يتحجر حجراً قوياً ومنه ما يتحجر رخواً ومنه ما يبقى بسبب كيفية غالبة عليه السبب من الاسباب التي عددنا ويجوز ان
يعرض حجر ايضاً ان يعرض قليلا قليلا على شكل من يسيل ويل ثم ينصب عنه ثم يعرض السيل عنه ان يستحيل طينا ولا يعرض ذلك
فيحمل بعد استحالته طينا كما قد يستحيل او يتحجر عند الانكشاف فيكون تحجره تحجراً قوياً فاذا وقع الانكشاف على الحجر
وربما يكون الحجر القديم في مدة ما استحالت وتفتت ويجوز ان يكون ذلك بسبب ان البحر تحل من هناك قريب من ان يرطب ما بينه
ترابا ووحلا يستعد للتحجر كما اذا انصبت حجارة وترابا وطيناً في الماء ثم صارت الاحجار والطين والتراب على الغمار فرض الاحراج
تارة والانتقال واستعدادا للتفتت وتابعة لها واعدت الطين ان انسبت الى ما يستحجر ويجوز ان يكتنف الحجر من
الجوهر المحجرة طينة وقد يرى بعض الجبال كانه منضود ساقا فساقا فيشبه ان يكون ذلك قد كان طينتها في وقت ما كذلك ساقا فساقا
بان كان ساق ارتكم اولا ثم حدث بعده في مدة اخرى ساق اخر فارتكم وكان قد سال على كل ساق جسم من خلاف جوهره فصار حائلا بينه

ولعل الفرق ... والوجه الرابع ... والاولى ان ...
... ... من الطين
... ان ... فيحفر

القول في ... التراب ... المحفوظ ... في ... الجبل ... الاخر ... والخلخال ...
/ ۵

ومن اسباب العز فقد كورت الاودية عن جبال فاتسق اما متراكما بين الساقين [illegible] فيكون طبيعة [illegible]
ان يكون بعض انفصال الاجزاء من الجبال سببا لكونه تكون الجبال **الفصل الثاني في منافع الجبال وكون السحب والانداء**
منافع الجبال كثيرة وذلك لانك تجد اكثر هذه المنافع المتعلقة بالسحب والاودية المنبعثة من العيون والجواهر المعدنية فاما
السحب فمنها تتولد كما تبين من جهة ان الابخرة الرطبة اذا تصعدت بتصعيد الحرارة وخالفت الطبقة الباردة من الهواء الذي
فوقها تكثفت [illegible] والعيون ايضا فانها انما تتولد لان انقياع المياه الى [illegible] الارض [illegible] الاسباب
محرك لها [illegible] والاسباب المصعدة [illegible] الطبقات التي هي الات [illegible] الى [illegible] والعيون ايضا فان
جبادها من البخارات [illegible] صعدا من صعيد [illegible] في الارض [illegible] وان يكون في الجبال العظيمة [illegible]
[illegible] والبحار [illegible] من [illegible] وقد يتصعد من البحار والمياه والارض [illegible]
منها الابخرة في اكثر الامر قليلا قليلا فلا يكون الاجتماع [illegible] ان يكون [illegible]
فيها [illegible] والارضون [illegible] من ان [illegible] البحار [illegible] والجبال [illegible]
[illegible] وينفذ منها الى خارج [illegible]
وصار فيه [illegible] وان يكون في [illegible] على الجبال [illegible] العيون مثل
الا بيق [illegible] من [illegible] فان [illegible]
كثيرا ولم [illegible] منه [illegible] من [illegible] الجبال [illegible]
وقرار الارض التي [illegible] والعيون كالانابيق [illegible] والاودية والبحار [illegible] ذلك
ما يرى من ان اكثر العيون انما تتفجر من الجبال [illegible] وذلك [illegible] ان يكون
[illegible] في [illegible] الارض [illegible] في العالم [illegible] من [illegible] وقد ذكر ذلك [illegible]
[illegible] اكثر العيون والاودية من الجبال وكذلك [illegible]
[illegible] من الجبال [illegible] في الجبال من الاسباب [illegible] من [illegible] البخارات [illegible]
[illegible] العيون [illegible] الى [illegible]
[illegible] البرد [illegible] البخار [illegible]
من [illegible] الى [illegible] الجبال [illegible] من الثلوج والامطار [illegible]
الارضين وذلك لان الجبال [illegible] تكون ابرد من [illegible] القرار [illegible] الارض [illegible]
[illegible] شعاع الشمس [illegible] على الجبل [illegible] على الارض [illegible]
ثم [illegible] الكلام [illegible] البرد من الارض [illegible] الاحوال [illegible]
ان يكون الاسباب التي [illegible] السحب حتى [illegible] في الجبال [illegible] اكثر [illegible]
[illegible] السحب [illegible] في الجبال [illegible]
[illegible] الجبال [illegible]
[illegible] الارضون [illegible] المعدنية [illegible]
[illegible] منافع الجبال [illegible]
المنبعثة من الارض **الفصل الثالث في منابع المياه** نقول اما المنبعثة من الارض فمنها العيون الجارية ومنها مياه العيون الراكدة

ومنها مياه الآبار ومنها ما يفيض ومنها [illegible] مياه العيون الجارية فانها تنبعث من [illegible] كثيرة [illegible] الارض
[illegible] ثم لا يزال [illegible] على [illegible] مياه العيون الراكدة فانها مياه [illegible] من
[illegible] الارض [illegible] من [illegible] ان [illegible] والاودية [illegible] والمياه
[illegible] الارض [illegible] ان [illegible]
[illegible] التراب [illegible] البخارات [illegible]
[illegible] الى [illegible] الى العين الراكدة
والسيال [illegible] الى [illegible] الارضية [illegible] الى
[illegible] من البخارات [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارضية العيون الراكدة [illegible]
وذلك [illegible] البخار [illegible] العين [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
من ذلك [illegible] البخار [illegible] **الفصل الرابع في الزلزلة** [illegible]
[illegible] الارض [illegible] وذلك [illegible] ثم [illegible] تحت الارض [illegible]
تحت الارض [illegible] كالريح [illegible]
[illegible] تحت الارض [illegible]
[illegible] الجسم الارضي [illegible] الجسم الارضي [illegible] السبب الاول
[illegible] الجسم الارضي [illegible] تحت الارض [illegible] الارض
[illegible] الجسم [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
الارض [illegible] الارض
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الزلزلة [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الارض
[illegible] الزلازل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الزلازل [illegible]
[illegible] الزلزلة [illegible]
البلاد [illegible]

الى المواد وذلك لان منه [illegible] الارض [illegible] المواد [illegible]

فاذا انعقد البخار الدخاني [illegible]

الارض بطلان هذا المذهب [illegible] الزلازل [illegible]

[illegible]

ذكر اسباب الزلازل

[illegible]

تكون انه الفصل الخامس في ذكر المعدنيات وقد حان ان نذكر الآن في احوال الاجرام المعدنيات فنقول ان الاجسام المعدنية تكاد

ان يكون [illegible] كالاحجار والزاجات والكباريت والاملاح وذلك لان من الاجسام المعدنية ما هو ضعيف التركيب

والاملاح ومنه ما هو قوي التركيب [illegible] ومنها ما لا ينطرق [illegible] ضعيف [illegible]

[illegible] الشب والنوشادر والقلقند ومنها ما هو [illegible] الكبريت الزرنيخ واما الزئبق [illegible]

القسم الثاني [illegible] المنطرقات [illegible] الذهب [illegible]

[illegible]

ابتداء القول في احوال الكيميا

[illegible]

[illegible]

الفصل السادس في [illegible] وامزجة البلاد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٨٤

المقالة الثانية من الفن الخامس

وهي تشتمل على الأحداث والكائنات التي تعرض لما يكون فوق الأرض وهي ست فصول آ فصل في السحب وما يتنزل منها وما يشبه ذلك ب فصل في المقدمات التي توطئ لتعليم أسباب الهالة وقوس قزح وسائر ما يشبهها ج فصل في الهالة وقوس قزح د فصل في الرياح ه فصل في الرعد والبرق والصواعق وكواكب الرجم والشهب المارة وذوات الأذناب و فصل في الحوادث التي تحدث في العالم الفصل الأول في السحب وما يتنزل منها وما يشبه ذلك فنقول أولاً [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في العلامات التي توهما لتعليم السبب الفاعل للهالة وقوس قزح وساير ما يشبهها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في الهالة وقوس قزح

[illegible]

اذا كان بحيث استتر الشمس فيكون [illegible] في الصحراء [illegible] اسود ومثل الشعلة [illegible]
والاظلم [illegible] اسود [illegible] السحاب الرقيقة [illegible]
تحت [illegible] الفزيري [illegible] فانه [illegible]
من جميع الجهات [illegible] على [illegible] السحاب [illegible] على [illegible]
[illegible] يكون [illegible] كثيرة [illegible]
[illegible] يكون [illegible] الشمس [illegible] السحب الرقيقة التي [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] تحت الشمس [illegible] يكون [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع في الرياح

[illegible]

كان فيه سبب ... [illegible] بل بمقدار ما يحرك شيئاً او يخلخله وكثيراً ما تهب الرياح ومن [illegible] الشرقية تغلغل [illegible]
تخلخله وكثيراً ما تهب الرياح من جهات مقابلة للجهات التي منها [illegible] من تخلخل الشمس ما يدل على ان هذه الريح [illegible]
المطر الذي هو البخار الرطب [illegible] في اكثر الامر [illegible] فان السنة التي يكثر فيها الامطار يكثر البخار الرطب [illegible]
التي يكثر فيها الرياح تكون سنة جدب [illegible] كثيراً ما [illegible] ان يعين المطر على حدوث الريح بان يبل الارض [illegible]
لان يتصعد منه [illegible] فان الرطبة تعين على تحلل اليابس [illegible] البخار الدخاني [illegible]
مع حدوث البخار الدخاني [illegible] والريح ايضاً كثيراً ما يعين على تولد المطر بان يجمع السحاب او بان [illegible]
الى المطر [illegible] المذكور او يعين على تحلل [illegible] من البخار الدخاني او تكون متولدة عن التحلل منه [illegible]
[illegible] وان كانت باردة اعانت ايضاً بالتبريد واما في اكثر الامر فان المطر [illegible] البخار الدخاني [illegible]
ويمنعه ان [illegible] ويثقل بعضه ببعض [illegible] المستعدة [illegible] ضعفت حركة [illegible] الريح في اكثر الامر [illegible]
ويقطع [illegible] حرارتها او يبدده بحركتها وبالجملة فان مبادي هبوب الرياح كيف كانت [illegible]
ان [illegible] الرياح المختلفة [illegible] على المطر والصحو [illegible] بحسب [illegible] المختلفة [illegible] احكام
خاصة والرياح المولدة للسحاب تسمى رياحاً سحابية واسم الرياح السحابية يقع في الاكثر [illegible] والرياح وقد يقال
ريح سحابية [illegible] فما كان من الرياح ينفصل عن السحاب الى ناحية الارض [illegible]
[illegible] والزوابع كثيراً من الرياح السحابية الثقيلة الرطبة التي [illegible] سحاب [illegible]
[illegible] تعرج [illegible] كما يعرض [illegible]
وربما كانت [illegible] من مادة [illegible] الى الاسفل [illegible] الارض ثم [illegible] ريح اخرى من جنسها [illegible]
[illegible]
[illegible] الشكل [illegible]
[illegible] ربما كانت [illegible] الاشجار [illegible]
على طائفة من السحاب [illegible] الرياح التي [illegible] من السحاب [illegible]
[illegible] الزوبعة وقد يقال رياح سحابية [illegible] الرياح كانت [illegible] رياح سحابية
والمهاب المعدودة للرياح [illegible] لان الافق [illegible] ثلث مشارق وثلث مغارب وثلث [illegible]
نقطة جنوبية فالمشارق الثلث مشرق الاعتدال ومشرق الصيف وهو مطلع [illegible] السرطان ومشرق الشتاء وهو مطلع [illegible] الجدي
ويقابلها مغارب ثلثة والنقطتان الشمالية والجنوبية نقطتا تقاطع نصف النهار والافق [illegible]
[illegible] نصف النهار [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] والشرقية والدبور [illegible]
هذه الاربعة [illegible] الشمال والجنوب [illegible]
ومن الناس من يجعل الريح الغربية [illegible] والشمال والشرقية [illegible] الجنوب [illegible]
التي تاتي من ناحية الشمال [illegible] برد الرياح وذلك ان [illegible]
باردة وفيها جبال وثلوج كثيرة [illegible] الرياح المارة بها [illegible]
الحارة والجنوبية [illegible] الرياح [illegible]

[illegible]

[illegible] الرياح [illegible]

الرياح الشمالية [illegible]

[illegible] وان [illegible] ابتدات من مواضع باردة [illegible]
[illegible] من المواضع الحارة [illegible] وان كانت ابتدات من [illegible]
[illegible] البحار التي في جهة الجنوب [illegible] في اكثر الامر [illegible] الريح [illegible] جنوبية [illegible] باردة [illegible]
[illegible] شمالية [illegible] البحار والبوادي [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الرياح الشرقية والغربية [illegible] الى الاعتدال [illegible] اختلاف
[illegible] اختلاف البلدان [illegible] البحار والجبال والرياح الشرقية [illegible]
[illegible] الغربية [illegible] على البحار [illegible] من الغرب [illegible]
[illegible] الريح الشرقية الصيفية [illegible] من مشرق الصيف [illegible]
والريح الشرقية الشتوية [illegible] البخارات [illegible]
[illegible] الشرقية الصيفية [illegible] الشرقية والغربية الصيفية
[illegible] الشرقية [illegible] والغربية [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] ريح [illegible]
[illegible] الشمال [illegible] الجنوب [illegible] الريح [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الريح [illegible]
[illegible] والرياح الباردة [illegible]
[illegible] من نوع واحد [illegible] من نوع واحد [illegible] اختلاف [illegible]
[illegible] الرياح متضادة [illegible]
[illegible] الشمال [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الرياح المتضادة
[illegible] الشتاء [illegible] مشرق الصيف
[illegible] الشمالية [illegible] الجنوبية [illegible]
[illegible] الريح الواحدة [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الجنوبية [illegible] الرياح [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمالية [illegible] الجنوبية [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] البخارات [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الجنوبية [illegible] الارض [illegible]

[illegible]

... حال الرعد والبرق والصواعق ثم الكلام على الشهب وذوات الاذناب والعلامات ...

الفصل الخامس في الرعد والبرق والصواعق وكواكب الرجم والشهب المرئية وذوات الاذناب

فنقول ان من شان البخار ...

[illegible]

[illegible]

الآثار العلوية في اعلى الجو

[illegible]

حتى يشتعل الا ان كان منها لطيفا دخانيا ومن ذلك يشتعل الرجم ها وربما صار الى الدخان اللطيف السريع التحلل وكان ذا
الدخان اذا وصل الى الموضع المشتعل سرى فيه الاشتعال كله دفعة فيكون كما يشتعل تحلل يرى كانه كوكب ينقذف وقد يتفق
ان يبقى الاشتعال فيه لاجل غلظه مدة من الزمان وقد يكون [illegible] اذا كانت المادة اكثف وقد يبقى وجوده في العرض بسبب
البرد الحاصر لبخار الدخان [illegible] اشتعال البرد [illegible] يشتعل [illegible] سبب اشتعال [illegible]
وحركة من ذلك الى الاسفل [illegible] كان من البرد فيشتعل [illegible] وكثيرا ما يسقط الرجم [illegible]
هذه النار حتى يتصل [illegible] ان المقدم [illegible]
والاشراق الموجود في الجرم [illegible] او سواد [illegible] آخر [illegible]
[illegible] واحدة [illegible] في موضع واحد [illegible] ان النار [illegible] مادة الدخان [illegible]
لا الاشتعال [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] ان النار [illegible]
[illegible] ان كلما حصل منها [illegible] البرد [illegible]
كان [illegible] ذات النار [illegible] متعلقة بمادة دخانية [illegible]
المادة الدخانية [illegible] في نفس الجهة [illegible] الاشتعال والاشراق والالتهاب
في القوة [illegible] جوهر الدخان [illegible] ان القوة الطبيعية [illegible] المادة [illegible] المستحيل [illegible]
[illegible] الاشراق [illegible] استحالات [illegible]
[illegible] اللطيف الذي يكون في حيز الهواء [illegible] البرد والرطوبة [illegible] المادة [illegible] استحالات
[illegible] النارية [illegible] الدخانية [illegible] النار [illegible]
[illegible] النار من [illegible] الشهب والكواكب ذوات
الاذناب [illegible] البرد والرطوبة [illegible]
[illegible] يستحيل [illegible]
[illegible] يستحيل [illegible]
آخر [illegible] الطبيعي [illegible] ان يكون [illegible]
على سبيل [illegible] المادة ذات مدد [illegible] الاشتعال في جهة الوضع الطبيعي [illegible]
على الاتصال [illegible] يشتعل [illegible] الصورة [illegible] المادة
اللطيفة [illegible] المستحالة [illegible]
النار [illegible] فان كانت المادة كثيفة وذات مدد [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] في حيز النار [illegible] المكان [illegible]
[illegible] على صورة ذؤابة او ذنب [illegible] على صورة كوكب
من الكواكب [illegible]
الى [illegible] حتى [illegible] على صورة [illegible]
[illegible] ان يكون ذلك [illegible] كانت [illegible] المادة كثيفة [illegible]

شعريا او قريبة الى السماوية فيكون [illegible] مشاهدة لا تنطفي الزمان مع حركة الهواء الدائر بحركة الفلك
[illegible] ان يكون [illegible] ذوب [illegible] لا يقبل ان يكون [illegible] دخانية [illegible]
[illegible] في الطرق [illegible] الكثافة [illegible] وقد يعرض ان يكون [illegible]
يصعد الى [illegible] من ذلك [illegible] في العلامات [illegible] كانت [illegible]
الشمس [illegible] في الصبح [illegible] المشرقية [illegible] والمغربية [illegible]
[illegible] في السماء [illegible] الاختلاف [illegible]
[illegible] او سود [illegible] الابيض [illegible] ان من شان الاسود ان [illegible] والمقدار العظيم [illegible]
اسود وابيض في [illegible] الابيض [illegible] والاسود [illegible] الابيض [illegible]
والاسود [illegible] والطبيعة [illegible] على الريح [illegible]
[illegible] الفصل السادس في الحوادث [illegible] التي تحدث في [illegible] وما يتعلق بها
ان نتكلم [illegible] نقول ان [illegible] في الموضع [illegible]
ارضية [illegible] الاستعدادات [illegible] من انفعالات [illegible] على الريح [illegible]
على [illegible] استعداد [illegible] من [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] من الكواكب [illegible]
[illegible] استعدادات [illegible] اشتعالات البخار [illegible]
[illegible] سبب [illegible] من [illegible] استعداد [illegible]
من اشتعالات الريح العاصفة [illegible] من [illegible]
[illegible] تحدث من حركات [illegible] في [illegible]
[illegible] الاخبار المتواترة [illegible] في اثبات ذلك [illegible] الزيادة والنقصان
والقلة والكثرة [illegible] الوجود [illegible] المتوسط بين طرفي الافراط والتفريط [illegible]
من [illegible] المكان [illegible] فلا يكون [illegible] في جانب النقصان
[illegible] يستحيل [illegible] بالزيادة [illegible]
وكذلك [illegible] من الفلك [illegible]
[illegible] من الفلك [illegible]
[illegible] في [illegible] المكان الذي [illegible] قطب [illegible]
[illegible] من الحرارة [illegible] الارض [illegible] الحرارة [illegible] من الهواء
[illegible] ان كان [illegible] بحيث [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] فان [illegible] الحرارة [illegible] يكن [illegible] في الاوقات
[illegible] من المكان [illegible] قطب [illegible] المكان [illegible]
[illegible] ولا ان [illegible] جزئية [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] في [illegible] تعالى [illegible] ليس [illegible]

والنبات والحيوان منها ما يحدث بالتولد دون التوالد وذلك لانه لا برهان البتة على امتناع وجود الاشياء وحدوثها بعد فقدانها من سبيل
التولد دون التوالد فكثير من الحيوانات يحدث بتولد وتوالد وكذلك النبات وقد يتخذ حيات من الشعر وعقارب من البقول والضفادع
والفار يتولد من المدر والضفادع تتولد من المطر وجميع هذه الاشياء انها ايضا تتوالد وليس اذا انقطع بها التوالد ثم
في سنين كثيرة تراب لا يكون له وجود في المادة قد تشكل [illegible] يمتنع من الفلك ان يكرر الى حين ويستعد من العناصر
الاول كما حدث ان طويل [illegible] ان كل [illegible] من العناصر يمتزج [illegible] الى حد ونوع [illegible] ذلك المزاج بحسب يمتزج العناصر على
مقادير معلومة فان دامت العناصر موجودة [illegible] الى تلك المقادير واجتماعها امكن ان تمتزج [illegible] كما يمكن فان يكون الامتزاج
الاول [illegible] ان يكون بامتزاج ثان وثالث فانه كان الحيوان يتولد عن امتزاج الاخلاط بعد انقطاع العناصر [illegible]
يحدث الاجتماع الثاني والامتزاج الثاني بعد حدوث الامتزاج الاول حتى يصير بعده [illegible] فان ظن ان ذلك يمتنع الا في مكان محدود
وقوة محدودة مثل الرحم والنطفة فان الكلام بعد المسامحة قائم في المزاج الذي يقع في الرحم حتى يكون فيه ما يكون والذي يقع في النطفة
حتى يكون منه ما يكون فان الكلام في ذلك كالكلام في الاصل فان جميع ذلك انما يكون من امتزاج ينتهي الى العناصر فان ابتداء ذلك
من العناصر [illegible] الرحم مثلا ليس يفعل شيئا الا ضبطا وحفظا وزيادة واما الاصل فهو الامتزاج والامتزاج [illegible] الا اجتماع وانما
الاجتماع كما يمكن ان يقع من قوى جامعة في الرحم وجرمه فلا يبعد ان يقع باسباب اخرى وبالاتفاق فانه ليس بجرم من الارض يستحيل
ان يوافي جزءا من الماء ويتفق [illegible] فليس يمتنع ان يقع ذلك [illegible] ولا [illegible] الى الحيوان [illegible]
[illegible] في الاصل المستعد فيحصل بعد المزاج الاول [illegible] في تحصيل [illegible] المزاج الثانية والثالثة [illegible]
[illegible] ان كانت مثلا الرحم كان ذلك [illegible] وان لم يكن فليس مستحيلا في العقل ان يقع ذلك من حركات واسباب [illegible]
فان كان الرحم يفيد شيئا غير المزاج الذي يستعد به لصورة فيكون الرحم [illegible] وليس [illegible] بل [illegible]
بل الصور والقوى الجوهرية انما يستفاد [illegible] من المبادي التي هي موجودة [illegible] لا يتغير [illegible] الا بحسب استعداد والاستعداد هو
المزاج فان كان جائزا ان يجتمع الاركان على نسبة [illegible] مزاجا [illegible] كان ذلك [illegible]
الاستعداد ان يحصل من ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان يوجد [illegible]
ان يكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
يجوز ان يقع انقطاع [illegible]
[illegible]
جزوي حادث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المتادي

بها الاتصال المؤدي الى [illegible] وان كان كذلك وجب ان يكونوا قد حدثوا الا بالولادة وفيه الى هذا الاستغناء
في البلد كالبهائم ثم يتبعه انبعاث ارادة [illegible] السياسة بسبب غير ذلك المستغني [illegible] الاستكمال
المستغني او المهم [illegible] يحصل من قرب المزاج فيكون ذخيرة الى وقت [illegible] بالروية والفكر
تم الفن الخامس من الطبيعيات في الآثار العلوية بحمد الله وحسن توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم وتوكلت بكفى

قد استوفينا في الفن الأول الكلام على الأمور العامة في الطبيعيات ثم تلوناه بالفن الثاني في معرفة الأجرام والعالم والحركات الأولى في عالم الطبيعة وحققنا أحوال الأجسام التي لا تفسد والتي تفسد ثم تلوناه بالكلام على الكون والفساد وعناصرهما ثم تلوناه بالكلام على أفعال الكيفيات الأولى وانفعالاتها والأمزجة المتولدة منها وبقي لنا أن نتكلم على الأمور الكائنة فكانت الجمادات وما لا حس له ولا حركة إرادية أقدمها وأقربها تكونا من العناصر فتكلمنا فيها في الفن الخامس بقي لنا من العلم الطبيعي النظر في أمر النبات والحيوانات ولما كانت النباتات والحيوانات متجوهرة الذوات عن صورة هي النفس ومادة هي الجسم والأعضاء وكان أولى ما يكون علما بالشيء من جهة صورته رأينا أن نتكلم أولا في النفس ولم نر أن نجزئ علم النفس فنتكلم أولا في النفس النباتية والنبات ثم في النفس الحيوانية والحيوان ثم في النفس الإنسانية والإنسان وإنما لم نفعل ذلك لأسباب أحدها أن هذا التجزيء مما يعسر ويضبط علم النفس بعضه ببعض والثاني أن النبات يشارك الحيوان في النفس التي لها فعل النمو والتغذية والتوليد فيجب لا محالة أن ينفصل عنه بقوة نفسانية تخصه ثم تخص أفراده والذي يجب أن نتكلم عليه من أمر نفس النبات هو ما يشارك فيه الحيوان وليس لنا كثير اشتغال بالفصول المقومة لهذا المعنى الجنسي في النبات إذ كان الأمر كالمشكل فنسبة هذا القسم من النظر إلى الكلام في النبات أولى من نسبته إلى الكلام في الحيوان إذ كانت نسبة الحيوانات إليه نسبة النبات وكذلك أيضا حال النفس الحيوانية بالقياس إلى الإنسان والحيوانات الأخر وإذ كنا إنما نريد أن نتكلم في النفس النباتية والحيوانية من حيث هي مشتركة وكان لا علم بالمخصص إلا بعد العلم بالمشترك وكان قليل الاشتغال بالفصول الذاتية لنفس نفس من نبات وحيوان يصعب لنا تحصيله فكان الأولى أن نتكلم في النفس في كتاب واحد ثم إن أمكننا أن نتكلم في النبات والحيوان كلاما مخصصا فعلنا وأكثر ما يمكن من ذلك يكون متعلقا بأبدانهما وخواص من أفعالهما البدنية فكان عدم معرفة النفس يعوق عن البدن أسهل في التعليم من أن نقدم تعرف أمر البدن ثم نتعرف أمر النفس فإن معرفة أمر النفس معين على معرفة أحوال البدن أكثر من معونة البدن في معرفة أحوال النفس على أن كل واحد منهما معين على الآخر وليس أحد الأمرين بالتقدم أولى الآخر لكنا آثرنا أن نقدم الكلام في النفس لما أعطيناه من العذر فمن شاء أن يغير هذا الترتيب فعل ثم نتلوه في الفن السابع بالنظر في أحوال النبات وفي الفن الثامن بالنظر في أحوال الحيوانات وهناك نختم العلم الطبيعي ونتلوه بالعلوم الرياضية في فنون أربعة ثم نتلو ذلك كله بالعلم الإلهي ونردفه شيئا من علم الأخلاق ونختم كتابنا بإذن الله عز وجل

الفن السادس من الطبيعيات في النفس وهو خمس مقالات

المقالة الأولى خمسة فصول أ فصل في إثبات النفس وتحديدها من حيث هي نفس ب فصل في ذكر ما قاله القدماء في النفس وجوهرها ونقضه ج فصل في أن النفس داخلة في مقولة الجوهر د فصل في تبيين أن اختلاف أفعال النفس لاختلاف قواها ه فصل في تعديد قوى النفس على سبيل التصنيف الفصل الأول في إثبات النفس وتحديدها من حيث هي نفس

فنقول أول ما يجب أن نتكلم فيه إثبات وجود الشيء الذي يسمى نفسا ثم نتكلم فيما يتبع ذلك فنقول إنا قد نشاهد أجساما تحس وتتحرك بالإرادة

بل نشاهد أجساما تغتذي وتنمو وتولد المثل وليس ذلك لها لجسميتها فبقي أن يكون في ذواتها مبادئ لذلك غير جسميتها والشيء الذي تصدر عنه هذه الأفاعيل وبالجملة كل ما يكون مبدأ لصدور أفاعيل ليست على وتيرة واحدة عادمة للإرادة فإنا نسميه نفسا وهذه اللفظة اسم لهذا الشيء لا من حيث جوهره ولكن من جهة إضافة ما له أي من جهة ما هو مبدأ لهذه الأفاعيل ونحن نطلب جوهره والمقولة التي يقع فيها من بعد ولكنا الآن إنما أثبتنا وجود شيء هو مبدأ لما ذكرنا وأثبتنا وجود شيء من جهة ما له عرض ما ونحتاج أن نتوصل من هذا العارض الذي له إلى أن نحقق ذاته لنعرف ماهيته كأنا قد عرفنا أن لشيء متحرك محركا ما ولسنا نعلم من ذلك أن ذات هذا المحرك ما هو فنقول إن الأشياء التي يرى أن النفس موجودة لها هي أجسام وإنما يتم وجودها من حيث هي نبات وحيوان بوجود هذا الشيء لها فهذا الشيء جزء من قوامها والأجزاء للقوام كما علمت في مواضع على قسمين جزء يكون به الشيء هو ما هو بالفعل وجزء يكون به الشيء هو ما هو بالقوة وهو بمنزلة الموضوع فإن كانت النفس من القسم الثاني ولا شك أن البدن من ذلك القسم فالحيوان والنبات لا يتم حيوانا ولا نباتا بالبدن ولا بالنفس فيحتاج إلى كمال آخر هو المبدأ بالفعل فيكون ذلك هو النفس وهو الذي كلامنا فيه بل ينبغي أن تكون النفس هي ما به يكون النبات والحيوان بالفعل نباتا وحيوانا فإن كان جسما أيضا فالجسم صورته ما قلنا وإن كان جسما بصورة ما فلا يكون هو من حيث هو جسم ذلك المبدأ بل يكون إنما هو مبدأ من جهة تلك الصورة ويكون صدور تلك الأحوال عن تلك الصورة بذاتها وإن كان بتوسط هذا الجسم فيكون المبدأ الأول تلك الصورة ويكون أول فعله بواسطة هذا الجسم فيكون المبدأ الأول تلك الصورة ويكون هذا الجسم جزءا من جسم الحيوان لكنه أول جزء يتعلق به المبدأ وهو بما هو جسم الآن من جملة الموضوع فبين أن ذات النفس ليس بجسم بل هو جزء للحيوان والنبات هو صورة أو كالصورة أو كالكمال فنقول الآن إن النفس يصح أن يقال لها بالقياس إلى ما يصدر عنها من الأفعال قوة وكذلك يجوز أن يقال لها بالقياس إلى ما تقبله من الصور المحسوسة والمعقولة على معنى آخر قوة ويصح أن يقال لها أيضا بالقياس إلى المادة التي تحلها فيجتمع منهما جوهر نباتي أو حيواني صورة ويصح أن يقال لها أيضا بالقياس إلى استكمال الجنس بها نوعا محصلا في الأنواع العالية أو السافلة كمال لأن طبيعة الجنس تكون ناقصة غير محدودة ما لم تحصلها طبيعة الفصل البسيط أو الغير البسيط منضافة إليها فإذا انضاف كمل النوع فالفصل كمال النوع بما هو نوع وليس لكل نوع فصل بسيط قد علمت ذلك بل إنما هو للأنواع المركبة الذوات من مادة وصورة والصورة منها هي الفصل البسيط لما هو كمالها وكل صورة كمال وليس كل كمال صورة فإن الملك كمال المدينة والربان كمال السفينة وليسا بصورتين للمدينة والسفينة فما كان من الكمال مفارق الذات لم يكن بالحقيقة صورة للمادة وفي المادة فإن الصورة التي هي في المادة هي الصورة المنطبعة فيها القائمة بها اللهم إلا أن يصطلح فيقال لكمال النوع صورة النوع وبالحقيقة فإنه قد استقر الاصطلاح على أن يكون الشيء بالقياس إلى المادة صورة وبالقياس إلى الجملة غاية وكمالا وبالقياس إلى التحريك مبدأ فاعلا وقوة محركة وإذا كان الأمر كذلك فالصورة تقتضي نسبة إلى شيء بعيد من ذات الجوهر الحاصل منها وإلى شيء يكون الجوهر الحاصل هو ما هو بالقوة وإلى شيء ليس بالأفاعيل وذلك الشيء هو المادة لأنها صورة باعتبار وجودها للمادة والكمال يقتضي نسبة إلى الشيء التام الذي تصدر عنه الأفاعيل لأنه كمال بحسب اعتباره للنوع فبين من هذا أنا إذا قلنا في تعريف النفس إنها كمال كنا أدل على معناها وكان أيضا يتضمن جميع أنواع النفس من جميع وجوهها ولا تشذ النفس المفارقة للمادة عنه وأيضا إذا قلنا إن النفس كمال فهو أولى من أن نقول قوة وذلك أن الأمور الصادرة عن النفس منها ما هي من باب الحركة ومنها ما هي من باب الإحساس والإدراك والإدراك بالحري أن يكون لها لا بما لها قوة هي مبدأ فعل بل مبدأ قبول والتحريك ليس بما لها قوة هي مبدأ قبول بل مبدأ فعل وليس أحد الأمرين بأن تنسب إليه بأنها قوة عليه أولى من الآخر فإن قيل لها قوة وعني بالأمرين جميعا كان ذلك بالاشتراك الاسم وإن قيل قوة واقتصر على أحد الوجهين عرض من ذلك ما قلناه وشيء آخر وهو أنه لا يتضمن الدلالة على ذات النفس من حيث هي نفس مطلقا بل من جهة دون جهة وقد بينا في الكتب

المنطقيين أن ذلك غير جيد والصواب ثم إذا قيل كمال اشتمل على المعنيين فإن النفس من جهة القوة التي يستكمل بها إدراك الحيوان كمال ومن
جهة القوة التي تصدر عنها أفاعيل الحيوان أيضا كمال والنفس المفارقة كمال والنفس التي لا تفارق كمال لكنا إذا قلنا كمال لم يعلم
من ذلك بعد أنها جوهر أو ليست بجوهر فإن معنى الكمال هو الشيء الذي بوجوده يصير الحيوان بالفعل حيوانا والنبات بالفعل
نباتا وهذا لا يفهم منه بعد أنه جوهر أو ليس بجوهر لكنا نقول إنه لا شك لنا في أن هذا الشيء ليس جوهرا بالمعنى الذي يكون به الموضوع جوهرا
ولا أيضا بالمعنى الذي يكون به المركب جوهرا فأما جوهر بمعنى الصورة فلننظر فيه فإن قال قائل إني أقول النفس جوهر وأعني به الصورة
ولست أعني به معنى أعم من الصورة بل إنما أعني أنه جوهر بمعنى أنه صورة وذلك ما قاله بعض منهم فلا يكون معه موضع بحث واختلاف البتة
فيكون معنى قوله إن النفس جوهر أنها صورة إذ لم يكن قوله الصورة جوهر كقوله الصورة صورة أو هيئة والإنسان إنسان أو
بشر ويكون هذا من الكلام فإن عنى بالصورة ما ليس في موضوع البتة أي لا يوجد بوجه من الوجوه قائما في الشيء الذي يسمى
موضوعا البتة فلا يكون كل كمال جوهرا فإن كثيرا من الكمالات هي في موضوع لا محالة وإن كان ذلك كثيرا بالقياس إلى المركب
ومن حيث هو جزء ليس في موضوع فإن كونه جزءا منه لا ينفي أن يكون في موضوع وكونه فيه لا كالشيء في الموضوع لا يجعله جوهرا كما ظن
بعضهم لأنه لم يكن الجوهر ما يكون بالقياس إلى شيء ما لا في موضوع حتى يكون الشيء من جهة ما ليس في هذا الشيء حالا فيه جوهرا
بل أن يكون جوهرا أن لا يكون ولا في شيء من الأشياء حالا فيه في موضوع حتى يكون الشيء ولو كان العرض بالقياس إلى الشيء موجودا في موضوعه
ذلك ليس هو بالقياس إلى كل شيء حتى إذا قيس إلى شيء لا يكون فيه كما يوجد الشيء في موضوعه صار جوهرا ولا كان بالقياس إلى شيء آخر
عرضا بل هو باعتبار ذاته فإن الشيء إذا اعتبرت ذاته ونظرت إليها ولم يوجد لها موضوع البتة كانت في نفسها جوهرا وإن وجدت
في الشيء الذي هو موضوع يوجد في شيء أصلا على نحو وجود الشيء في الموضوع فهي في نفسها عرض وليس إلا ما يكون وجوده في شيء فهو جوهر
فيجوز أن يكون الشيء عرضا في الشيء لا جوهرا فإن الشيء كما أن الشيء يجوز أن يكون واحدا في شيء وكثيرا لكن في نفسه واحدا وكثيرا
الجوهري والجوهر واحدا ولا العرض يعني العرضي الذي في إيساغوجي هو العرض الذي في قاطيغورياس وقد بينا هذه الأشياء لك
في صناعة المنطق فنقول إن النفس لا دليل وضعنا كونها في المركب بل يجب أن ينظر فيها فإن شئنا في موضوع البتة فقد علمت أنها
فإن كان كل نفس موجودة لا في موضوع فكل نفس جوهر وإن كانت نفس ما قائمة بذاتها والباقي كل واحدة منها في هيولى وليست في
موضوع فكل نفس جوهر وإن كانت نفس ما قوة في موضوع وهي مع ذلك جزء من المركب فهي عرض ومع هذا كمال فلم يتبين لنا بهذا أن
النفس جوهر أو ليس بجوهر من وصفنا إياها بالكمال فقد غلط من ظن أن هذا يكفيه في أن يجعلها جوهرا كالصورة فنقول إنا إذا عرفنا أن
النفس كمال بأي بيان وتفصيل فصلنا الكمال لم نكن عرفنا النفس وماهيتها بل عرفناها من حيث هي نفس واسم النفس ليس يقع عليها
من حيث جوهرها بل من حيث هي مدبرة للأبدان ومقيسة إليها فلذلك يؤخذ البدن في حدها كما يؤخذ مثلا البناء في حد الباني وإن كان
لا يؤخذ في حده من حيث هو إنسان ولذلك صار النظر في النفس من العلم الطبيعي لأن النظر في النفس من حيث هي نفس نظر فيها
من حيث لها علاقة بالمادة والحركة بل يجب أن نفرد لتعرفنا ذات النفس بحثا آخر ولو كنا عرفنا بهذا ذات النفس لما أشكل علينا
وقوعها في أي مقولة يقع فيه فإن من عرف وفهم ذات النفس عرض عنده ... طبيعة أمر وأنه لم يشكل عليه جوهريته وكأنما
المنطق لكنا الكمال على وجهين كمال أول وكمال ثان فالكمال الأول هو الذي يصير به النوع نوعا بالفعل كالشكل للسيف والكمال الثاني
هو أمر من الأمور التي تتبع نوع الشيء من أفعاله وانفعالاته كالقطع للسيف وكالتمييز والروية والإحساس والحركة للإنسان فإن
هذه كمالات لا محالة للنوع لكن ليست أولية فإنه ليس يحتاج النوع في أن يصير هو ما هو بالفعل إلى حصول هذه الأشياء له بالفعل بل
إذا حصل مبدأ هذه الأشياء بالفعل حتى صارت له هذه الأشياء بالقوة بعد ما لم تكن بالقوة إلا بقوة بعيدة تحتاج إلى أن يحصل
قبلها شيء حتى تصير بالحقيقة بالقوة صار حينئذ الحيوان حيوانا بالفعل فالنفس كمال أول ولأن الكمال كمال لشيء فالنفس كمال لشيء وهذا الشيء

هو الجسم ويجب أن يؤخذ الجسم بالمعنى الجنسي لا المادي كما علمت في صناعة البرهان وليس هذا الجسم الذي النفس كماله كل جسم فإنها ليست
كمال الجسم الصناعي كالسرير والكرسي وغيرهما بل كمال الجسم الطبيعي ولا كل جسم طبيعي فليست النفس كمال النار ولا الأرض بل هي في عالمنا
كمال جسم طبيعي تصدر عنه كمالاته الثانية بآلات يستعين بها في أفعال الحياة التي أولها التغذي والنمو فالنفس التي نحدها هي كمال
أول لجسم طبيعي آلي له أن يفعل أفعال الحياة لكنه قد يتشكك في هذا الموضع بأشياء من ذلك أن قائلا إن قال إن هذا الحد لا يتناول
النفس الفلكية فإنها تفعل بلا آلات وإن تركتم ذكر الآلات واقتصرتم على ذكر الحياة لم يغنكم ذلك شيئا فإن الحياة التي لها ليس
هو التغذي والنمو ولا أيضا الحس وأنتم تعنون بالحياة التي في الحد هذا وإن عنيتم بالحياة ما للنفس الفلكية من الإدراك مثلا والعقل
والتحريك لغاية إرادية خرج النبات من جملة ما تكون له نفس وإذا كان التغذي حياة فلم لا يسمون النبات حيوانا
وأيضا فقد يلزمكم أن تقولوا الذي هو حكم الأول ... وإلا يلزمكم أن تقولوا إن الحركة نفس إذ هي أيضا كمال يكون للجسم الطبيعي
المعنى الذي يصدر عنه هذا الضرب من الصدور إلا النفس فنشرع في جواب واحد واحد من ذلك فنقول أما الأجسام السماوية فإن
فيها مذهبين مذهب من يرى أن كل كوكب يجتمع منه ومن عدة كرات قد دبرت بحركته جملة جسم حيواني واحد فيكون حينئذ كل واحد من
الكرات يتم فعله بعدة أجزاء ذوات حركة فتكون هي كالآلات فهذا القول لا يستمر في كل الكرات ومذهب من يرى أن كل كرة
فهناك نفس حية مفردة فحينئذ يرى جسما واحدا وذلك الجسم واحد بالفعل لا كثرة فيه فهؤلاء يجب أن يزيدوا أن اسم النفس إذا
وقع على النفس الفلكية وعلى النفس النباتية فإنما يقع بالاشتراك وإن هذا الحد إنما هو للنفس الموجودة في المركبات وأنها إذا احتيل
حتى يشترك الحيوانات والفلك في معنى اسم النفس خرج معنا النبات من ذلك الجملة على أن هذا القبيل صعب وذلك أن الحيوانات
تشترك في معنى اسم الحياة وأما في معنى اسم النطق فيه فإن النطق الذي لها يقع على وجه ... لما نعقل للمبادئ الكلية
بالوضع مشترك على أن في ذلك العقل هناك عقل بالفعل والعقل بالقوة ... النفس الحيوانية جزء حد ... وأكثر
يقع على القوة التي بها يدرك ... قبل أن ... ولا يقع ذلك ... وأيضا لا يقع هناك على ذلك الفعل
هناك فعل ... ثم إن اجتهد فيجعل النفس ... أو لها هو محرك لإرادة ومدرك من الأجسام حتى يدخل فيه الفلك
والنفس الفلكية فخرج النبات من ذلك الجملة وهذا هو القول الفصل ... أمر الحياة والنفس في ذلك ...
إلى الأجسام يجب أن يكون مبدأ ... الأحوال المعدودة المنسوبة إلى الحياة بالفعل فإن سمي جسم مبدأ الحياة لم يكن ...
ولا المفهوم من لفظ الحياة ... أن يكون النوع موجودا ...
كون الجسم بحيث يصح صدور ذلك ... فالأول ... ليس معنى النفس ... والثاني ...
فمعنى النفس ذلك أن يكون الشيء بحيث يصح أن يصدر عنه شيء ... يكون ... أن يكون ...
ذلك الكون بحيث يصدر عنه ما يصدر ... ذلك لا يحتاج إلى أن ... يكون ...
والأول ... الكون ... والثاني أن لا يكون شيء غيره ... الكون في الموضوع ... يصدر ...
... الكون ... حتى يكون ... وذلك ... النفس ... الكون ...
... ذلك أن النفس لا يستقيم ... المفهوم من هذا الكون ... وكيف لا يكون كذلك والمفهوم من الكون
الموصوف لا يمنع أن يكون ذات كمالا ... والمفهوم من الكمال الأول الذي ... أن ...
آخر لأن الكمال الأول ليس ... فإن الكمال الأول ... المفهوم من الحياة والنفس ... بالحياة ...
الحياة ... أن يكون ... الكمال الأول ... يكون الحياة ... الكمال الأول
... الجسم ... الشيء الذي ... والشيء الذي صار به ...

نقف عنده ونرجع فنشير الى الموضع الذي اثبتنا وجود النفس التي لنا اثباتا على سبيل التنبيه والتذكير اشارة شديدة الموقع عند
من له قوة على ملاحظة الحق نفسه من غير احتياج الى تثقيفه وقرع عصاه وصرفه عن المغلطات فنقول يجب ان يتوهم الواحد منا كانه خلق
دفعة وخلق كاملا لكنه حجب بصره عن مشاهدة الخارجات وخلق يهوي في هواء او خلاء هويا لا يصدمه فيه قوام الهواء صدما ما
يحوج الى ان يحس وفرق بين اعضائه فلم تتلاق ولم تتماس ثم يتامل هل يثبت وجود ذاته فلا يشك في اثباته لذاته موجودا
ولا يثبت مع ذلك طرفا من اعضائه ولا باطنا من احشائه ولا قلبا ولا دماغا ولا شيئا من الاشياء من خارج بل كان
يثبت ذاته ولا يثبت لها طولا ولا عرضا ولا عمقا ولو انه امكنه في تلك الحالة ان يتخيل يدا او عضوا آخر لم يتخيله جزءا من ذاته
ولا شرطا في ذاته وانت تعلم ان المثبت غير الذي لم يثبت والمقر به غير الذي لم يقر به فاذن الذات التي اثبت وجودها خاصة
لها على انها هو بعينه غير جسمه واعضائه التي لم تثبت فاذن المثبت له سبيل الى ان يتنبه على وجود النفس شيئا غير الجسم بل غير
جسم وانه عارف به مستشعر له وان كان ذاهلا عنه يحتاج الى ان يقرع عصاه

الفصل الثاني في ذكر ما قاله القدماء في النفس وجوهرها ونقضه

فنقول انه قد اختلف الاوائل في ذلك لانهم اختلفوا في المسالك اليه فمنهم من سلك الى علم النفس من جهة الحركة ومنهم من سلك
اليه من جهة الادراك ومنهم من جمع المسلكين ومنهم من سلك طريق الحياة غير مفصلة فمن سلك منهم جهة الحركة فقد كان يتخيل
ان التحريك لا يصدر الا عن متحرك وان المحرك الاول يجب ان يكون لا محالة متحركا بذاته وكانت النفس محركة اولية اليها ترتقي الحركة
من الاعضاء بالعضل والاعصاب فجعل النفس متحركة لذاتها وجعلها لذلك جوهرا غير مائت معتقدا ان ما يتحرك لذاته لا يجوز
ان يموت قال ولذلك كانت الاجرام السماوية ليست تموت اذ هي دائمة الحركة ومنهم من منع ان تكون النفس جسما وجعلها
جوهرا غير جسم محركا لذاته ومنهم من جعلها جسما وطلب الجسم المتحرك بذاته فمنهم من جعله الاجرام التي لا تتجزأ الكرية الشكل لسهولة
دوام حركتها وزعم ان الحيوان يستنشق ذلك فيحفظ النفس فان النفس تستبقي بالنفس وقال ان منها ما يخرج من ذلك
الجنس من المبادئ التي هي عنده الاجرام التي لا تتجزأ التي هي المبادئ وانها متحركة بذاتها كما ترى من حركة الهباء دائما في الكوة
صلحت ان تكون غيرها ومنهم من قال انها ليست هي الجنس بل ان المحرك منه هو النفس وهي فيها وهي تدخل البدن مع الهواء ومنهم من جعل النفس
ماء او هواء او نارا [illegible] الحركة فاما من سلك طريق الادراك فمنهم من رأى ان الشيء انما يدرك ما هو [illegible] لانه متقدم عليه ومبدأ له فاوجب
ان تكون النفس مبدأ فظن بعضهم ان المبدأ الذي كان [illegible] الماء او الهواء او الارض او النار وقال بعضهم الى القول [illegible]
النطفة التي هي مبدأ التكون وبعضهم جعلها جسما بخاريا اذ كان يرى البخار مبدأ الاشياء وعلى حسب اعتقاده [illegible]
كان يقول ان النفس انما تعرف الاشياء لكونها من جوهر المبدأ لجميعها وكذلك من قال ان المبادئ هي الاعداد جعل النفس
عددا ومنهم من ظن ان الشيء انما يدرك ما هو شبيهه وان المدرك بالفعل شبيه المدرك بالقوة فجعل النفس مركبة من الاشياء التي
يراها عناصر [illegible] فجعل النفس مركبة من العناصر الاربعة ومن الغلبة والمحبة وقال انما تدرك النفس كل شيء بشبيهه
فيها واما الذين جمعوا الامرين كالذين قالوا ان النفس عدد محرك لذاته فهي عدد لانها مدركة وهي محركة لذاتها لانها اولا محركة اولية
واما الذين اعتبروا امر الحياة غير مفصل فمنهم من قال ان النفس حرارة [illegible] الحياة بها ومنهم من قال انه برد وان النفس مشتق
من النفس والنفس هو الشيء المبرد ولهذا ما يبرد بالاستنشاق ليحفظ جوهر النفس ومنهم من قال انها الدم [illegible]
لانه اذا سفح [illegible] بطلت الحياة ومنهم من قال انها مزاج [illegible] المؤلفات من [illegible] والامزجة [illegible]
[illegible] ومنهم من قال ان النفس هو الله تعالى عما يقول الملحدون [illegible] فيكون في كل شيء [illegible]
نفسا [illegible] فهذه المذاهب المنقولة [illegible] في امر النفس كلها باطلة فاما
الذين اعتقدوا [illegible] بالحركة فاول ما يلزمهم من المحال [illegible] السكون فان كانت النفس تحرك [illegible] وكان [illegible]

ثم نقول لسنا [illegible] ان [illegible] وهي تحرك كما [illegible] بسبب تحركها [illegible] الى السكون والحركة واحدة ثم لم يمكن ان [illegible]
بان تحرك [illegible] او [illegible] وقد سكنت فلا يكون متحركة لذاتها وايضا فقد عرفت ما سلف ان لا متحرك الا [illegible]
ولا ليس شيء متحركا من ذاته فلا يكون النفس شيئا متحركا من ذاته وايضا فان هذه الحركة لا يخلو اما ان يكون مكانية او كمية
او غير ذلك فان كانت مكانية فلا يخلو اما ان يكون طبيعية او قسرية او نفسانية فان كانت طبيعية فيكون الى جهة واحدة [illegible]
فيكون تحريك النفس الى جهة واحدة فقط وان كانت قسرية فلا يكون متحركة لذاتها ولا يكون ايضا محركة لذاتها [illegible]
ان يكون القاسر هو المبدأ الاول وان يكون هو النفس وان كانت نفسانية فالنفس قبل النفس ويكون لا محالة بارادة فيكون اما
واحدة فلا تختلف فيكون تحريكها على نمط واحد او يكون مختلفة فتكون بينها سكونات لا محالة فلا يكون متحركة لذاتها
واما المحرك من جهة الكم فابعد شيء من النفس ثم لا يكون شيء متحركا من جهة الكم بذاته [illegible] والاستحالة في ذاته والمحرك
على سبيل الاستحالة [illegible] ان يكون [illegible] فيكون النفس اذا حركت [illegible]
[illegible] يكون محركا [illegible] في المكان [illegible] ان الاستحالة [illegible]
فانها حصول ذلك العرض [illegible] الاستحالة [illegible] تبين كما ان النفس لا ينبغي ان يكون [illegible] والمحرك الذي
يحرك في المكان [illegible] لا محالة [illegible] المكان يجوز ان يفارق [illegible] ثم يعود اليه
فيجعلون مثل النفس [illegible] بعض الاجسام فاذا رجع تحرك ذلك الجسم [illegible] ان يكون المحرك [illegible]
[illegible] ان القول [illegible] وجود المبادئ [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الاشياء ليست [illegible] الوجود [illegible] ان يكون [illegible]
الموجودة ان يكون [illegible] الاشياء [illegible] الاشياء لا يجوز ان [illegible]
ذلك [illegible] ان يكون [illegible] النفس [illegible] ذلك المبدأ [illegible]
الاشياء التي تحدث من المبادئ وليست هي المبادئ [illegible] وكان
العالم [illegible] ان يكون مبدأ [illegible] النفس ايضا مبدأ [illegible]
[illegible] والتغيرات التي تحدث [illegible] الماء او النار [illegible] واما الذين جعلوا الادراك
[illegible] ان المبدأ لكل شيء عدد [illegible]
في المبادئ [illegible] على استحالة [illegible] الشبيه [illegible]
النظر [illegible] النفس [illegible] النفس [illegible] عدد معين [illegible]
[illegible] عدد معين [illegible] النفس [illegible] عدد معين [illegible] الحيوان [illegible] الجزء الذي [illegible]
[illegible] لا محالة [illegible] كل جزء [illegible] لا محالة [illegible]
ان الجزئين [illegible] ان لكل واحد منها [illegible] العدد الذي [illegible] في الجملة [illegible] النفس [illegible] العدد الذي في
الجملة [illegible] ان [illegible] لكل واحد منها نفس [illegible]
الحيوان [illegible] في الحيوان [illegible] في اثباتها [illegible]
[illegible] النفس [illegible] في الحيوان [illegible] بعض من الحيوان [illegible]
[illegible] المبادئ [illegible] الاجزاء [illegible]

على حفظ المزاج فان لم تكن النفس هي المبدا الجامع لكان هذه الكيفية او صورة غيرها ان يكون ثاني بل واحد منهما كثيرة فاذا علم
ان في كثير من الامزجة انما يقع في كثير من الاجزاء والافراد في كثير من المركبات موجبات ولذلك سائر الاعتبارات فاما ظاهر
الوحدات المجتمعة في العدد واما ان يكون لها وضع او لا يكون لها فان كان لها وضع فهي نقطة وان كانت نقطة فاما ان يكون
فيها لا اتصال له بتلك النقطة او لا يكون كذلك بل الامتداد او كيفية او غير ذلك مما جعلها الطبيعة النفس بحد واحد
تكون العدد والموجود النقطة طبيعة النفس تكون كل جسم فاذا فرض فيه ذلك العدد من النقطة والجنس كل جسم كان نوعها
شيئا فتكون كل جسم من شانه ان يصير او جنس يعرض النظر فيه ان كان العدد لا وضع له وان لم يكن متفرقة فحادث عن
دليل لها اما او مختلفة والذي بها صفات الجوهر المطلق وانا نجد الاشياء المتشابهة في الانواع كان لها امر او مختلفة
وضع ولها ايضا شيء من المادة جميعا كما سلف من الوحدات والنقط بما كان مقارنا لها حصصها بعض الاشياء الطبيعية
الوحدة والنقطة فيجب ان يكون الوحدات المتفقات ما يجمع الاجتماع منها وضع كانت ان كان ذلك عنها جمع واحدا
منها الى الاخر وضام منهم بعضها الى بعض حتى تجتمع امورا مرتبة فذلك اولى ان يكون نفسا واما الذين قالوا ان
النفس مركبة من المبادي حتى يصح ان تعرف المبادي وغير المبادي فانها ايضا انما تعرف كل شيء بشبيهه فقد يلزمهم ان يكون
النفس تعرف الاشياء التي تحدث عن المبادي فما لم تكن طبيعتها فيها الاجتماع قد تحدث هيات في المبادي ومعها الاجزاء فيها
مثل النقلية والخفة والانسانية والفرسية وغير ذلك فيجب ان يكون فيها الاشياء الموجودة فيجب ان يكون فيها ايضا هذه الاشياء
بل ما فيها اجزاء المبادي فقط فان جعل في تاليف النفس انسانا او فرسا او ما كان فيه ذلك وبعض ذلك حد العظم ثم
ان كان في النفس انسان فهي النفس نفس فيه قوة اخرى انسان وهل ذلك الى غير النهاية وايضا فيجب على من جعل
على هذا الوضع ان يكون انه تعالى غير عالم بالاشياء والمركبات من الاشياء الكلام فيجب ذلك ان يكون الله تعالى غير عالم
لانه لا غلبة فيه من الغلبة فيجب القول ان النفس لا يكون فيه ما هو غير تام العلم بالمبادي والمشتغل بالكون ثم من
يكون من الارض فيه حالة الارض والماء بالماء والنار بالنار ان يكون علم الماء والارض فيكون العالم بالاشياء غير عالم بالمبادي
ويجب ان لا يكون الاعضاء التي فيها ارضية كثيرة مثل الاعصاب والعظام يحس بالارض لان الارض ليست كذلك بل الاعصاب لا تحس بالارض وغيره وذلك
كالعظم والعظم وان يغفل الشيء عن ضده اولى من ان يتاثر به من شكله واما ما قالوا ان الادراك يكون بالمشاكلة فيجب
ان لا يكون ادراك ما للشيء الواحد لا اضدادها بل يكون البياض والسواد ليس كذلك فان القوة الواحدة تدرك البياض والسواد
ايضا وكذلك ان الاحوال المركبات بلا نهاية فيجب ان يكون في النفس اجزاء بلا نهاية مختلفة الالوان
لان الحقيقة لا يكون الا بمساواة النوع الضدين بزيادة ونقصان من غير اختلاف فيجب ان يكون مدرك البياض مدرك الاسود
وانما يدرك السواد ويدرك السواد مرة اخرى ولكن ان يدرك غيره الحس بان يتخيل بها الشيء ومما يتخيل اليها الحافظ
التي لا تكون فيها بياض وسواد وبالقول كذلك يجب ان يدرك المثلث والمدور بالمدور والاشكال الاخرى التي لا نهاية
لها والاعداد ايضا وما شابهها فيكون في ذات النفس اشكال بلا نهاية وبالجملة فاذا كانت النفس للشيء الواحد كلي ذاتا يكون مدركا
للاضداد ويعرف به كما يعرف المستقيم بالمستقيم والمنحني بها وايضا فيجب ان يكون كل شيء حيا واما الذين جعلوا النفس
تتحرك بالحركة المستديرة التي تحرك بها الاشياء اليه فذلك من الاشياء المستقيمة هو فساد قولهم حيث يزعمون ان الادراك يكون بالحركة
ان يكون جسما واما الذين جعلوا النفس مزاجا فقد خرجوا بها عن طبائع القوة وكذلك الذين جعلوا الدم فيجب ان يكون النفس من
كثيرا من الاشياء كالاعضاء والاخلاط وغير ذلك اضداد المزاج بل يكون الشيء مزاجا للنفس حارة بالبدن والاعضاء
ذلك انه يكون ذلك المزاج وهذا حكم ما رئي من الانسان وكيف يكون الدم محركا بالحس واما الذين قالوا ان النفس تاليف فقد جعل

النفس نسبة معقولة بين الاشياء فكيف يكون النسبة بين الاضداد وكما وجدت التاليف يحتاج الى مولف لا محالة فذلك هو
اولى ان يكون هو النفس وهو الذي اذا فارق يجب ان يفارق التاليف ثم يستحيل في حال اعرض عن النفس بطلان مع بقاء التاليف
بوجود قوي فيجب الان ان لا يكون تحرك وان طلب طبيعة النفس فقد تبين في مناقضته وابطال ما اتوه لا يلتبس على الناظر فيه
تركنا ذلك **الفصل الثالث في ان النفس داخلة في مقولة الجوهر** فنقول انك قد عرفت مما تقدم كما ان النفس ليس بجسم فهي
كمال وقد يجب ان يعلم انها الا بالافراد قائمة بذاتها ام لا تشك في انها جوهر وذلك لا يثبت الا بان تبين ان النفس
مثل النفس النباتية والنفس الحيوانية فان ذلك لا يثبت الا بان يتبين ان الحالة القريبة لوجودها لا تكون فيها الا تابعة لها
وبعيدة عنها وانه بقي بذلك ان الامر انما يحصل بوجود الاقدام فيها النفس فالنفس هي التي تجعلها كذلك فان النفس هي الكمال
لكون النبات والحيوان على النوع الذي لها اذ كانت النفس هي مبدا التوليد والتربية كما قلنا فيكون الموضوع القريب للنفس
ان يكون موجودا هو الفعل الا بالنفس وهي مع النفس علة كونه كذلك ولا يجوز ان يقال ان الموضوع القريب للنفس قوامه بنفسه
غير النفس في حقيقة النفس هي الى ان يقال ان ذلك في حفظ وتغذية وتربية كما للانسان والنوع ووجود الوجود والموضوع
لها اما بالفعل او بالقوة ولا يكون متقوما بنوعه بالفعل واما النفس فانها مقومة لموضوعها القريب موجودة اياه بالفعل كما تقدم
في هذا الا كالحيوان والحيوان واما الموضع البعيد فيها ومن النفس هو ما يوجدها فكذلك وقت النفس وجب ان يكون فيها
يحدث فيها مستقر الموضع بحال الحرى وحدث فيها صورة جاذبة كما قلنا في صورة الاربعة الواقعة النفس فكذلك الصورة فاذا
التي هي النفس ان تحل بها النفس هي ذاتها التي يحتاج الى ان يطابق الجوهر الذي يكون موضوعها فالنفس لو يخلق النفس فيها صورة
تستبقي المادة بالفعل لو طبيعتها فلا يكون ذلك الجسم الطبيعي كما في كون صورة والافعال اوجب ذلك يكون قد يتبدل الجسم
اجزاؤها وتفارق مع تغير الكيفية فالامر فلا يكون هناك مادة محفوظة الذات بعد مفارقة النفس بل كانت موضوعة للنفس فلان
هو موضوع لغيره فان ذلك قد يكون موجود النفس في الجسم كوجود العرض في الموضع فالنفس في نفسها صورة لا في موضوع لكن لا يقال
انه محل فيستنبط ان النفس النباتية هي صورة ما فيها هي القوام والقوة واما النفس الحيوانية فيجب ان يكون النباتية
تقومها وفيها قوة شبيهة بالنباتية فالنفس الحيوانية لا يكون الحيوانية محصلة في ذلك قد تقترن بها فتقوم تلك القوة وهي
متعلقة بالحيوانية فلا يكون الحيوانية الا كما هي في موضوع فنقول في جواب ذلك ان النفس النباتية بما هي نفس نباتية لا يجب فيها
الا جسم مطلق واما النفس النباتية مطلقة لها وجود الا بوجود معنى حيث ذلك في الوهم فقط واما الوجود في الاعيان
فهو انواعها والذي يجب ان يقال ان النفس النباتية سبب لشيء ايضا عام كلي غير محصل هو الجسم المتغذي النامي المطلق الجنسي
الغير المتنوع واما الجسم والات المرشحة المتميزة والحركة الارادية فليس هو من النفس النباتية بما هي نفس نباتية بل بفصل الجسم الاخر
اخر غير طبيعية النوع ولا يكون ذلك الا ان يصير فيها حيوانية فيجب ان نعتني بهذه الاشياء فنقول ان النفس النباتية
الا ان يعنى بالنفس النباتية التي تخص النبات دون الحيوان ويعني بالعام الذي يعم النفس النباتية والحيوانية من جهة ما يتغذى ويتولد
ويتربى فان هذا لا يعني به نباتية الا بالمجاز من القول وان النفس النباتية لا يكون الا في النبات ولكن المعنى الذي يعم
النبات والحيوان فما يكون في الحيوانات كما يكون في النبات موجودة كما يكون المعنى العام في الاشياء واما ان يعني بالقوة
منه في النفس الحيوانية التي تصدر عنها افعال التغذية والتربية والتوليد فانما يعني النفس النباتية التي هي بالقياس الى النفس
الحافظة لنفسها وهي فذلك يكون في النبات لا غير وليس في الحيوان فانما يعني بالمعنى العام فيجب ان ينسب اليه معنى عام والمعنى
خاص فان الصانع العام هو الذي ينسب اليه معنى الصنع العام والصانع النوعي كالنجار هو الذي ينسب اليه الصنع النوعي والصانع
المعين هو الذي ينسب اليه الصنع المعين وهو اشخاص مركبة محققة فالذي ينسب الى النفس النباتية العامة من الجسم ...

ثم بحيث انه يصلح لقبول الحس الا يصلح لقبول التعقل بجهة ما كالنفس النباتية من حيث هي عادة ولا بها الفتى شيء منها وانما القوة الثالثة

فيستحيل ان يكون هي بعينها من النفس النباتية التي هي واحدة بالفصل منها حيوانا وكان المنفرد بالنفس الفصل يكون لها بالتي

جسما نباتيا وليس كذلك بل انه جسم حيوانيا آلات الحس والحركة فيكون هي قوة النفس فتلك النفس قوى هي جزء منها وقوة من

قواه مستعرف على المثال الذي يودي الى استعداد الآلة لكمالات النباتية فتلك النفس التي هي قوة ما وتلك النفس هي الحيوانية

من حيوان النفس واحدة وان هذه القوى منبعثة منها في الاعضاء وبعضها فعل جميعها ويتقدم بحسب استعداد الآلة فالنفس التي

لكل حيوان هي جامعة اسطقسات بدنه ومؤلفها ومركبها على نحو يصلح معه ان يكون بدنا لها وهي حافظة لهذا البدن على النظام

الذي ينبغي فلا تستولي عليها المغيرات الخارجة ما دامت النفس موجودة فيها ولولا ذلك لما بقيت على صحتها واستعمالها

النفس حياتها يعرض من قوة القوة الانسانية وضعفها في استيلاء النفس قضايا كثيرة او عجيبا كراهة وعجيبة ليست بعجيبة

الميتة وذلك فيه يكون الواردة على النفس نقية تماما وليس ذلك مما يؤثر في البدن ويؤلمها ومن يتبع ذلك او يتقاده

القتال من حيث واردا وذلك ايضا من المدركات النفسانية وليس مما يعرض للبدن او موهو من غير ذلك القوة الالهية

حتى بحيث فيها من العارض الذي يعرض للنفس او يمكن النوع النطقي شده ونقيا واني فعلها ومن العارض الصناعة وذلك

العرض النطقي الذي الالم هو في ضعفها وعجزها حتى يجيبه فعلها وبالنفس الانسانية استعانها وكل ذلك فتشكك فان النفس

جامعة للقوى الادراكية واستعمال الغذاء وهي واحدة لما ليست وهو منفردة من تلك فتبين ان النفس سبب المحكمة البدن الذي

هو فيه وحافظة على نظامه الذي الاولى بان يتميز ويتفرق كل جزء من اجزاء البدن يستحق كل ما آخر ويستوجب معادة

لقوته وانما يحفظ على ما هو عليه شيء خارج من طبيعته وذلك الشيء هو النفس في الحيوان فالنفس اذن كمال هو مبدع الكل الحيوان

متقوم به وهو ايضا لكل النوع وصانعه فان الاشياء المختلفة الاغراض مصيرها مختلفة الانواع يكون تفاوتها بالنوع والجنس

فالنفس اذن ليست من الاعراض التي لا يختلف بها الانواع ولكن لما ظهر في تقويم الموضوع فالنفس اذن كمال كالصورة

لكن لا نعرف ليس يلزم من هذا ان يكون مفارقا او غير مفارق فانه ليس كل جوهر مفارق كالهيولى مفارق والصورة ليست

ايضا ان الامر كذلك فالقول الان في الادراك المحسوسة ملحقة بالنفس انها انما تم فيها بالاستقصاء

الفصل الرابع في تبيين ان اختلاف افاعيل النفس لاختلاف قواها

فنقول ان للنفس افعالا مختلفة تختلف بعضها بالشدة والضعف وبعضها

بالسرعة والبطء فان الظن اعتقاد ويخالف اليقين بالتأكيد والشدة والحدس يخالف الفكر بسرعة الفهم وقد تختلف بالعدم

والملكة مثل ان الشك يخالف الرأي فان الشك عدم اعتقاد ترجيح احد طرفي النقيض والرأي اعتقاد احد طرفي النقيض ومثل التحريك والتسكين

وقد تختلف بالنسبة الى امور متضادة مثل الاحساس بالابيض والاحساس بالاسود وادراك الحلو وادراك المر وقد تختلف بالجنس

مثل ادراك اللون وادراك الطعم بل مثل الادراك والتحريك ونحن الآن نريد ان نعرف القوى التي تصدر عنها هذه الافاعيل هل يجب

ان يكون لكل نوع من الفعل قوة بعينها او يجب ذلك فنقول اما الافعال المختلفة بالشدة والضعف فمبدؤها قوة واحدة لكنها تارة

يكون اتم فعلا وتارة يكون انقص فعلا ولو كان النقصان يقتضي ان يكون هناك للنقص قوة غير القوة للتام لوجب ان يكون

عدد القوى بحسب عدد مراتب النقصان والزيادة التي لا تكاد تتناهى بل القوة الواحدة قد يعرض لها تارة ان تفعل الفعل اشد

واضعف بحسب الاختيار وتارة بحسب مواتاة الآلة وتارة بحسب عائق من خارج ان يكون الا ما يكون والفعل الاكثر والاشد

وهذه فقد سلف لك في الاقاويل الكلية ان مبدأ الحركة قوة واحدة والاختلاف فيما بين الافعال التي تنسب الى الحركة والتسكين والادراك

والتحريك لكان ادراك وادراك فذلك ما اولى ان يتحقق فيه فانه منظر شامل للقوى المدركة كلها قوة واحدة الا ان لها اختلافات

انما اشتهى بالعقليات والمحسوسات بآلات مختلفة بسبب اختلاف الآلات وان كانت العقليات والحسيات هي مثلا قوة من النفس

التي تحس من باطن التي تدرك في الظاهر قوة واحدة وان كانت التي في الباطن آلة او هي فعل التي في الظاهر قوة واحدة تفعل

في آلات مختلفة افعالا مختلفة فانه ليس يمتنع ان يكون قوة واحدة تدرك اشياء مختلفة الاجناس والانواع كما هو مشهور من حال

العقل عند العلماء ومشهور من حال الخيال عندهم وكما ان المحسوسات المشتركة التي يدركها الحس مثل العظم والعدد والحركة والسكون

والشكل يدركها كلها قوة واحدة من الحواس مع انها مختلفة ان كانت بسائط فيكون آخرها في التحريك هي قوة الادراك

يكون ذلك مثل قوة الشهوة بعينها هي قوة الغضب واما دفعت الاذية انفعلت على نحو والشهوة التي انبعثت على نحو آخر

بل مثل الغاذية والنامية والمولدة شيء من هذه القوى فانه لم يكن فعل قوة واحدة حتى لو كان الشيء لم يتم تصوره حرك الغذاء الى

الاقطار على هيئة شكله فاذا استكمل حرك ذلك التحريك بعينه الى ان الشكل قد تم فاذا حدث شكل الاوضاع ومع سعتها التي انما

لانه يورد من الغذاء فيه اكثر مما يتحلل منه فيقف هناك فيفعل ما اذا افضل جميع المتولد منه فيقفه الى اعضاء التوليد كما يعقد الغذاء

اليها فيقف ذلك فعلا على خلاف ما يحتاج اليه الاعضاء المتولد من الغذاء الفضل يصنع باب آخر فيقف ذلك القوة بعينها الى كل ما يفعل

بفعلك كثيرة في الاعضاء ثم تجيئها القوى التي آلة الحيوة من ايدي وبلى يتحلل منه وبما يتحلل يكون بدل ثم عن ثم قد تنامى

والغرض من هذه وبه الاختلاف الافعال ليس يدل على اختلاف القوى فان القوة الواحدة بعينها تفعل الاعضاء وبالقوة او جهة

تحرك بالارادات مختلفة حركات مختلفة بل القوة الواحدة تفعل فيما او مختلفة افعالا مختلفة فنحن كذلك يجب ان يكون عنها

عندنا حتى يمكن ان نعقل ونثبت قوى النفس ان تثبت انه لو كان ان حيثها مما الحيص فان الحق عندنا ان القول الا

ان لا نقول ان القوة من حيث هي قوة بالذات وبالذات هي مبدأ لفعل ما ويستحيل ان يكون مبدأ لشيء آخر غيره فانه من حيث هو قوة

عليه مبدأ له فان كان مبدأ الشيء آخر فليس من حيث هو مبدأ في ذاته لذلك الاول فالقوى من حيث هي قوى انما يكون مبادئ لافعال

معينة بالقصد الاول لكنه قد يجوز ان يكون القوة مبدأ لافعال كثيرة بالقصد الثاني بان يكون تلك فروع فلا يكون مبدأ له

اولا مثل ان الابصار انما هو قوة ادراك الكيفية التي بها يكون الجسم بحيث اذا توسط بين جسمين قابل العضو وبين المتكلم

يفعل العضو فيه الاضاءة وهذا هو اللون ثم اللون يكون بياضا وسوادا وايضا القوة المتخيلة هي التي يتشبث صور الاشياء

من حيث انها مجردة عن المادة مع عارض التجريد غير مخلوط كما نذكره بعد ثم يعرض ان يكون ذلك بها اوطبيعيا او صورا

او غيرها وغير ذلك والقوة العاقلة هي التي تتشبث صور الامور من حيث هي مجردة عن المادة وعلائقها ثم يعرض ان يكون ذلك

شكلا وشيئا ان يكون عددا وقد يجوز ان يكون للقوة من حيث فعل ميل تحتاج الى ان الامر كذلك من الغيبة الباعثة من حيث

لها بالقوة حاصلا بالفعل فان لم يكن كذلك ما لم يفعل تمكن من شيء هو القوة تارة مبدأ لفعل وتارة فعل مبدأ

بالفعل في القوة مثل القوة المحركة فانها اذا الاجماع من القوة الشوقية بسبب داع من تخيل او تعقل الى تحريك

حركات مخالفة فانه لم يصح التحريك وليس يصدر عن قوة محركة واحدة بالواحدة الا حركة واحدة اذ الحركات الكثيرة

كثيرة الآلات المحركة التي هي العضل فيها او في كل عضلة قوة محركة جزئية للحركة الحركة بعينها وقد يكون القوة الواحدة افعالا

مختلفة كثيرة بحسب القوابل المختلفة او الآلات المختلفة وهذا ظاهر فنقول الآن ان اول اقسام افعال النفس ثلاثة افعال مشتركة

فيها الحيوان والنبات كالتغذية والتربية والتوليد وافعال تشترك فيها الحيوانات اكثرها او جلها ولا حظ فيها للنبات مثل

الاحساس والتخيل والحركة الارادية وافعال تختص بالانسان مثل تصور المعقولات واستنباط الصنائع والروية في الكائنات والتفرقة

بين الجميل والقبيح ولو كانت القوى النفسانية واحدة وكانت الافعال النباتية تصدر عن القوة التي تصدر عنها الحيوانية

صدورا اوليا لكان يجب ان الاجسام النباتية والتي هي الحيوان التي تتغذى قد يجب ان يجب الحس لا محالة ان يكون

بسبب عدم القوة والسبب انما لها لمادة ليست تنفعل عنها ومحال ان يقال ان المادة ليست تنفعل عن الحرارة والحرارة تنفعل

الطعوم القوية والروائح القوية فانها تنفعل عنها فيلزم ان يكون ذلك بحسب قوة الفعل وذلك وقد وجدت القوة الفاذية
فاذن القوتان مختلفتان وايضا فان تحريك النفس للاعضاء يكون على سبيل جذب مطلق ككل جسم قابل فيتحرك مطلقا ولا ان يكون
تفعل على سبيل قبض وبسط الى جهات الاعضاء تتحرك كمن المفصل فيها جهة التمدد وليس يكون تحريكها كالسبيل ذلك
ليس من جهتها الا من جهة نفوذها القوة وذلك بعض الاعصاب ينفذ فيها قوة الحس فقط دون الحركة وبعضها ينفذ فيه قوة
الحركة وفيها اصل هي نهاية به الى قوة به حيث كما لا ينفذ فيه الحس يوجد عليه في الكيف وينقطع ينفذ فيه قوة الحركة وقد
توجد ما يحس كذلك وليس ينفذ فيه قوة الحس وكذلك ان قوة ان العين ليست دون الابصار فان لا تنفعل من الطعوم
المجاورة ولا الحس العين بالطعم من حيث هي كيفيات اولى من حيث هي ذوق ليست الذوق كيفية ولا الصوت والحرارة
الاثر فيه فيعين ان اي ها انها تشير الى ان الطبع في المادة وتبين ان مع الاعضاء المختصة الى الحيوان يحتاج فيها الى
قوة والحس المتخيلات قوة الحركة ويه فيه القوى المحركة وان كانت تنفعل فيها وتوى الحركة ايضا متعلقة من جهة كالحس
قوى الحس والتخيل والحافظة فيه واما الطبائع من الاصول حصل عليك ان تعرف ذلك ابين القوى التي تحتها في ترتيبها وجهة
وعلم ان كل قوة بما تفعل الاول في الاشياء من قوة القوى بما تفعل اول ما يخالف المفعول الاول الفصل الخامس في تعديد قوى النفس على سبيل
التنبيه لنعد الان قوى النفس عدا على سبيل الوضع ثم نشتغل ببيان حال كل قوة فنقول القوى النفسانية تنقسم بالقسمة الاولى
اقول اثلاثة احدها النفس النباتية وهي كمال اول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يتولد ويربو ويغتذي والغذاء جسم من شانه ان يشبه
بطبيعة الجسم الذي قيل انه غذاؤه ويزيد فيه مقدار ما يتحلل او اكثر او اقل والثاني النفس الحيوانية وهي كمال اول لجسم طبيعي آلي من
جهة ما يدرك الجزئيات ويتحرك بالارادة والثالث النفس الانسانية وهي كمال اول لجسم طبيعي آلي من جهة ما ينسب اليه انه يفعل الافاعيل
الكائنة بالاختيار الفكري والاستنباط بالراي ومن جهة ما يدرك الامور الكلية ولما العادة ان تحس ان تفصل كل اول ما ذكره في
رسم الثاني انه وذلك ان تجد رسم النفس والقوة النفسانية في النفس بحسب ذلك الفصل فان الكمال موجود في حد النفس فيه قوة
النفس وانت تستعلم الفرق بين النفس النباتية وبين قوة الادراك والتحريك وبين النفس الناطقة وبين القوة بحيث الامور الفكرية
من التمييز وغيره فان ادت استقصاء فالعلماء يجعل النباتية جنسا للحيوانية والحيوانية جنسا للانسانية واما فيه الاخير
حد الاخص لكن ذلك اذا التفت الى النفس من حيث القوى التي فيها لما في حيزها فيها وان جنسا فيها وقعت بها ذكره والنفس
النباتية قوى ثلث القوة الغاذية وهي قوة تحيل جسما غير الجسم الذي هي فيها الى مشاكلة الجسم الذي هي فيه فتلصقه به بدل ما يتحلل عنه والقوة
المنمية وهي قوة تزيد في الجسم الذي هي فيه بالجسم المتشبه به زيادة متناسبة في اقطاره طولا وعرضا وعمقا ليبلغ به كماله في النشوء والقوة
المولدة وهي قوة تاخذ من الجسم الذي هي فيه جزءا هو شبيه له بالقوة فيفعل فيه باستمداد اجسام اخرى تتشبه به من التخليق والتمزيج
ما يصير شبيها به بالفعل والنفس الحيوانية بالقسمة الاولى قوتان محركة ومدركة والمحركة على قسمين اما محركة بانها باعثة على الحركة واما محركة
بانها فاعلة والمحركة على انها باعثة هي القوة النزوعية الشوقية وهي القوة التي اذا ارتسمت في التخيل الذي سنذكره بعد صورة مطلوبة
او مهروب عنها حملت القوة المحركة الاخرى التي نذكرها على التحريك ولها شعبتان شعبة تسمى قوة شهوانية وهي قوة تنبعث على تحريك يقرب
به من الاشياء المتخيلة ضرورية او نافعة طلبا للذة وشعبة تسمى غضبية وهي قوة تنبعث على تحريك يدفع به الشيء المتخيل ضارا او مفسدا
طلبا للغلبة واما القوة المحركة على انها فاعلة فهي قوة تنبعث في الاعصاب والعضلات من شانها ان تشنج العضلات فتجذب الاوتار
والرباطات المتصلة بالاعضاء الى نحو جهة المبدا او ترخيها او تمدها طولا فتصير الاوتار والرباطات الى خلاف جهة المبدا واما
القوة المدركة فتنقسم قسمين فمنها قوة تدرك من خارج ومنها قوة تدرك من داخل والمدركة من خارج هي الحواس الخمس او الثمانية
فمنها البصر وهي قوة مرتبة في العصبة المجوفة تدرك صورة ما ينطبع في الرطوبة الجليدية من اشباح الاجسام ذوات اللون المتادية بالجسم

الشفاف بالفعل الى سطوح الاجسام الصقيلة ومنها السمع وهي قوة مرتبة في العصب المتفرق في سطح الصماخ تدرك صورة ما يتادى اليه
بتموج الهواء المنضغط بين قارع ومقروع مقاوم له انضغاطا بعنف يحدث منه صوت فيتادى تموجه الى الهواء المحصور الراكد في
تجويف الصماخ ويحركه بشكل حركته وتماس امواج تلك الحركة تلك العصبة ومنها الشم وهي قوة مرتبة في زائدتي مقدم الدماغ الشبيهتين
بحلمتي الثدي تدرك ما يؤدي اليه الهواء المستنشق من الرائحة الموجودة في البخار المخالط له او الرائحة المنطبعة فيه بالاستحالة من جرم
ذي رائحة ومنها الذوق وهي قوة مرتبة في العصب المفروش على جرم اللسان تدرك الطعوم المتحللة من الاجرام المماسة له المخالطة
للرطوبة العذبة التي فيه مخالطة محيلة ومنها اللمس وهي قوة مرتبة في اعصاب جلد البدن كله ولحمه تدرك ما يماسه ويؤثر فيه بالمضادة ويحيله في المزاج
او الهيئة فيه التركيب وقد يشبه ان يكون هذه القوة عند قوم لا نوعا اخيرا بل جنسا لقوى اربع او فوقها منبثة معا في الجلد كله واحدة
حاكمة في التضاد الذي بين الحار والبارد والثانية حاكمة في التضاد الذي بين الرطب واليابس والثالثة حاكمة في التضاد الذي بين
الصلب واللين والرابعة حاكمة في التضاد الذي بين الخشن والاملس الا ان اجتماعها في الة واحدة يوهم تاحدها في الذات واما القوى
المدركة من باطن فبعضها قوى تدرك صور المحسوسات وبعضها تدرك معاني المحسوسات ومن المدركات ما يدرك ويفعل معا ومنها
ما يدرك ولا يفعل ومنها ما يدرك ادراكا اوليا ومنها ما يدرك ادراكا ثانيا والفرق بين ادراك الصورة وادراك المعنى ان الصورة
هي الشيء الذي يدركه الحس الباطن والحس الظاهر معا لكن الحس الظاهر يدركه اولا ويؤديه الى الحس الباطن مثل ادراك الشاة صورة الذئب
اعني شكله وهيئته ولونه فان الحس الباطن من الشاة يدركها لكن انما يدركها اولا حسها الظاهر واما المعنى فهو الشيء الذي تدركه النفس
من المحسوس من غير ان يدركه الحس الظاهر اولا مثل ادراك الشاة المعنى المضاد في الذئب والمعنى الموجب لخوفها اياه وهربها
عنه من غير ان يدرك الحس الظاهر ذلك البتة فالذي يدرك من الذئب اولا الحس الظاهر ثم الحس الباطن فانه يخص في هذا الموضع
باسم الصورة والذي يدركه القوى الباطنة دون الحس فيخص في هذا الموضع باسم المعنى والفرق بين الادراك مع الفعل والادراك
لا مع الفعل ان من افعال بعض القوى الباطنة ان تركب بعض الصور والمعاني المدركة مع بعض وتفصل بعضها من بعض فيكون انها تدرك
وتفعل ايضا فيما ادركت واما الادراك لا مع الفعل فهو ان يكون الصورة والمعنى يرتسم في الشيء فقط من غير ان يكون له ان يفعل
فيها تصرفا البتة والفرق بين الادراك الاول والادراك الثاني ان الادراك الاول هو ان يكون حصول الصورة على نحو ما من
الحصول قد وقع للشيء من نفسه والادراك الثاني هو ان يكون حصولها للشيء من جهة شيء اخر اداها اليه فمن القوى المدركة الباطنة الحيوانية
قوة فنطاسيا وهي الحس المشترك وهي قوة مرتبة في التجويف الاول من الدماغ تقبل بذاتها جميع الصور المنطبعة في الحواس الخمس المتادية
اليه ثم الخيال والمصورة وهي قوة مرتبة ايضا في اخر التجويف المقدم من الدماغ تحفظ ما قبله الحس المشترك من الحواس الجزئية
الخمس وتبقى فيه بعد غيبة تلك المحسوسات واعلم ان القبول بقوة غير القوة التي بها الحفظ فاعتبر ذلك من الماء فان له قوة قبول
النقش والرقم والشكل وليس له قوة حفظه على ان ستزيد لك تحقيقا من بعد واذا اردت ان تعرف الفرق بين فعل
الحس الظاهر وبين فعل الحس المشترك وفعل المصورة فتامل حال القطرة التي تنزل من المطر فترى خطا مستقيما وحال الشيء المستقيم
الذي يدور فترى طرفه دائرة ولا يمكن ان تدرك الشيء خطا او دائرة الا وقد رئي فيه مرارا والحس الظاهر لا يمكن ان يراه مرتين بل يراه
حيث هو فاذا ارتسم في الحس المشترك وزال قبل ان تمحي الصورة عن الحس المشترك ادركه الحس الظاهر حيث هو وادركه الحس المشترك
كانه كائن حيث كان وكائن حيث صار اليه فراى امتدادا مستديرا او مستقيما وذلك لا يمكن ان ينسب الى الحس الظاهر البتة
واما المصورة فتدرك الامرين وتتصورهما وان زال الشيء وغاب ثم القوة التي تسمى متخيلة بالقياس الى النفس الحيوانية ومفكرة
بالقياس الى النفس الانسانية وهي قوة مرتبة في التجويف الاوسط من الدماغ عند الدودة من شانها ان تركب بعض ما في
الخيال مع بعض وتفصل بعضه عن بعض بحسب الارادة ثم القوة الوهمية وهي قوة مرتبة في نهاية التجويف الاوسط من الدماغ تدرك

المعاني الغير المحسوسة الموجودة في المحسوسات الجزئية كالقوة الموجودة في الشاة الحاكمة بأن هذا الذئب مهروب عنه وأن هذا الولد معطوف
عليه ويشبه أن تكون هي أيضا المتصرفة في المتخيلات تركيبا وتفصيلا ثم القوة الحافظة الذاكرة وهي قوة مرتبة في التجويف المؤخر من
الدماغ تحفظ ما تدركه القوة الوهمية من المعاني الغير المحسوسة في المحسوسات الجزئية ونسبة القوة الحافظة إلى القوة الوهمية كنسبة
القوة التي تسمى خيالا إلى الحس ونسبة تلك القوة إلى المعاني كنسبة هذه القوة إلى الصور المحسوسة فهذه هي قوى النفس الحيوانية وأما النفس
الناطقة الإنسانية فتنقسم قواها إلى قوة عاملة وقوة عالمة وكل واحدة من القوتين تسمى عقلا باشتراك الاسم أو تشابهه فالعاملة
قوة هي مبدأ محرك لبدن الإنسان إلى الأفاعيل الجزئية الخاصة بالروية على مقتضى آراء تخصها اصطلاحية ولها اعتبار بالقياس إلى
القوة الحيوانية النزوعية واعتبار بالقياس إلى القوة الحيوانية المتخيلة والمتوهمة واعتبار بالقياس إلى نفسها وقياسها إلى
القوة الحيوانية النزوعية هو القبيل الذي يحدث منه فيها هيئات تخص الإنسان يتهيأ بها لسرعة فعل وانفعال مثل الخجل والحياء والضحك
والبكاء وما أشبه ذلك واعتبارها الذي هو بحسب القياس إلى نفسها هو القبيل الذي يتولد فيه بين العقل العملي والعقل النظري الآراء
التي تتعلق بالأعمال وتستفيض وتشتهر مثل أن الكذب قبيح والظلم قبيح لا على سبيل البرهان وما أشبه ذلك من المقدمات المحدودة
الانفصال عن الأوليات العقلية المحضة في كتب المنطق وإن كانت إذا برهن عليها صارت من العقليات أيضا على ما عرفت في كتب المنطق
وهذه القوة يجب أن تتسلط على سائر قوى البدن على حسب ما توجبه أحكام القوة الأخرى التي نذكرها حتى لا تنفعل عنها البتة بل تنفعل تلك
عنها وتكون مقموعة دونها لئلا يحدث فيها عن البدن هيئات انقيادية مستفادة من الأمور الطبيعية وهي التي تسمى أخلاقا رذيلة بل يجب
أن تكون غير منفعلة البتة وغير منقادة بل متسلطة فتكون لها أخلاق فضيلية وقد يجوز أن تنسب الأخلاق إلى القوى البدنية أيضا ولكن
إن كانت هي الغالبة تكون لها هيئة فعلية ولهذه هيئة انفعالية وليس كل هيئة خلقا فيكون شيء واحد يحدث منه خلق في هذا وخلق
في ذلك وإن كانت هي المغلوبة تكون لها هيئة انفعالية وتلك بها هيئة فعلية غير غريبة أو يكون ذلك واحدا وله نسبتان وإنما كانت الأخلاق
ونسبتان وإنما كانت الأخلاق التي عندنا منسوبة إلى هذه القوة لأن النفس الإنسانية كما يظهر من بعد جوهر واحد وله نسبة وقياس إلى
جنبتين جنبة هي تحته وجنبة هي فوقه وله بحسب كل جنبة قوة بها تنتظم العلاقة بينه وبين تلك الجنبة فهذه القوة العملية هي القوة التي لها لأجل
العلاقة إلى الجنبة التي دونها وهو البدن وسياسته وأما القوة النظرية فهي القوة التي لها لأجل العلاقة إلى الجنبة التي فوقها لينفعل
ويستفيد منها ويقبل منها فكأن للنفس منا وجهين وجه إلى البدن ويجب أن يكون هذا الوجه غير قابل البتة أثرا من جنس مقتضى طبيعة
البدن ووجه إلى المبادئ العالية ويجب أن يكون هذا الوجه دائم القبول عما هناك والتأثر منه فمن الجهة السفلية تتولد الأخلاق ومن
الجهة الفوقانية تتولد العلوم فهذه هي القوة العملية وأما القوة النظرية فهي قوة من شأنها أن تنطبع بالصور الكلية المجردة عن المادة
فإن كانت مجردة بذاتها فأخذها الصور منها في نفسها أسهل وإن لم تكن فإنها تصيرها مجردة بتجريدها إياها حتى لا يبقى فيها من علائق
المادة شيء وسنوضح كيفية هذا من بعد والقوة النظرية لها إلى هذه الصور نسب مختلفة وذلك لأن الشيء الذي من شأنه أن يقبل
شيئا قد يكون بالقوة قابلا له وقد يكون بالفعل والقوة تقال على ثلاثة معان بالتقديم والتأخير فيقال قوة للاستعداد المطلق
الذي لا يكون خرج منه بالفعل شيء ولا أيضا حصل ما به يخرج كقوة الطفل على الكتابة ويقال قوة لهذا الاستعداد إذا كان لم يحصل للشيء
إلا ما يمكنه أن يتوصل إلى اكتساب الفعل بلا واسطة كقوة الصبي الذي ترعرع وعرف الدواة والقلم وبسائط الحروف على الكتابة ويقال
قوة لهذا الاستعداد إذا تم بالآلة وحدث مع الآلة أيضا كمال الاستعداد بأن يكون له أن يفعل متى شاء بلا حاجة إلى الاكتساب
بل يكفيه أن يقصد فقط كقوة الكاتب المستكمل للصناعة إذا كان لا يكتب والقوة الأولى تسمى مطلقة وهيولانية والقوة الثانية تسمى قوة
ممكنة والقوة الثالثة تسمى كمال القوة فالقوة النظرية إذن تارة تكون نسبتها إلى الصور المجردة التي ذكرناها نسبة ما بالقوة المطلقة
وذلك حين تكون هذه القوة التي للنفس لم تقبل بعد شيئا من الكمال الذي بحسبها وحينئذ تسمى عقلا هيولانيا وهذه القوة التي تسمى عقلا

موجودة لكل شخص من النوع وإنما سميت هيولانية تشبيها بالهيولى الأولى التي ليست هي بذاتها ذات صورة من الصور
وهي موضوعة لكل صورة وتارة نسبة ما بالقوة الممكنة وهي أن تكون القوة الهيولانية قد حصل فيها من المعقولات الأولى التي منها ويتوصل بها
إلى المعقولات الثانية وأعني بالمعقولات الأولى المقدمات التي يقع بها التصديق لا باكتساب ولا بأن يشعر المصدق بها أنه كان يجوز
أن يخلو عن التصديق بها وقتا البتة مثل اعتقادنا بأن الكل أعظم من جزئه وأن الأشياء المساوية لشيء واحد بعينه متساوية فما دام إنما
حصل فيه من الفعل هذا القدر بعد فإنه يسمى عقلا بالملكة ويجوز أن يسمى عقلا بالفعل بالقياس إلى القوة الأولى لأنها ليس لها أن
تعقل شيئا بالفعل وأما هذه فإنها إنما تعقل إذا أخذت تبحث وتارة تكون نسبته إلى القوة الكمالية وهو أن يكون حصل فيها أيضا
الصور المعقولة المكتسبة بعد المعقولات الأولية إلا أنه ليس يطالعها ويرجع إليها بالفعل بل كأنها عنده مخزونة فمتى شاء طالع تلك الصورة
بالفعل فعقلها وعقل أنه عقلها ويسمى عقلا بالفعل لأنه عقل يعقل متى شاء بلا تكلف ولا اكتساب وإن كان يجوز أن يسمى عقلا بالقوة بالقياس
إلى ما بعده وتارة تكون نسبته ما بالفعل المطلق وهو أن تكون الصورة المعقولة حاضرة فيه وهو يطالعها بالفعل فيعقلها بالفعل ويعقل
أنه يعقلها بالفعل فيكون حينئذ عقلا مستفادا وإنما سمي عقلا مستفادا لأنه سيتضح لنا أن العقل بالقوة إنما يخرج إلى الفعل
بسبب عقل هو دائما بالفعل وأنه إذا اتصل العقل بالقوة بذلك العقل الذي بالفعل نوعا من الاتصال انطبع فيه نوع من الصور يكون
مستفادا من خارج فهذه أيضا مراتب القوى التي تسمى عقولا نظرية وعند العقل المستفاد يتم الجنس الحيواني والنوع الإنساني منه
وهناك تكون القوة الإنسانية قد تشبهت بالمبادئ الأولية للوجود كله فاقرأ الآن وانظر إلى حال هذه القوى كيف يرأس بعضها
بعضا وكيف يخدم بعضها بعضا فإنك تجد العقل المستفاد رئيسا ويخدمه الكل وهو الغاية القصوى ثم العقل بالفعل يخدمه العقل
بالملكة والعقل الهيولاني بما فيه من الاستعداد يخدم العقل بالملكة ثم العقل العملي يخدم جميع هذه لأن العلاقة البدنية كما سيتضح
بعد لأجل تكميل العقل النظري وتزكيته وتطهيره والعقل العملي هو مدبر تلك العلاقة ثم العقل العملي يخدمه الوهم والوهم يخدمه قوتان
قوة بعده وقوة قبله فالقوة التي بعده هي القوة التي تحفظ ما أداه الوهم إلى الذاكرة والقوة التي قبله هي جميع القوى الحيوانية ثم المتخيلة
يخدمها قوتان مختلفتا المأخذين فالقوة النزوعية تخدمها بالائتمار لأنها تبعثها على التحريك نوعا من البعث والقوة الخيالية تخدمها
بعرضها الصور المخزونة فيها المهيأة لقبول التركيب والتفصيل ثم هذان رئيسان لطائفتين أما القوة الخيالية فتخدمها بنطاسيا
وبنطاسيا تخدمها الحواس الخمس وأما القوة النزوعية فتخدمها الشهوة والغضب والشهوة والغضب تخدمهما القوة المحركة في العضل وهاهنا
تفنى القوة الحيوانية ثم القوى الحيوانية تخدمها النباتية وأولها وأرأسها المولدة ثم النامية تخدم المولدة ثم الغاذية تخدمهما جميعا ثم
القوى الطبيعية الأربع تخدم هذه والهاضمة تخدمها من جهة والماسكة من جهة والجاذبة من جهة والدافعة تخدمهم جميعا ثم القوى الطبيعية
ثم الكيفيات الأربع تخدم جميع ذلك لكن الحرارة تخدمها البرودة فإنها إما أن تعد للحرارة مادة وإما أن تحفظ ما أعدته ولا مرتبة للبرودة
في القوى العرضية في الأعراض الطبيعية إلا منفعة تابع آلي ويخدمهما جميعا اليبوسة والرطوبة وهناك آخر درجات القوى

تمت المقالة الأولى من الفن السادس من الطبيعيات من كتاب الشفاء بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة الثانية من الفن السادس وهي خمسة فصول

أ فصل في تحقيق القوى المنسوبة إلى النفس النباتية ب فصل في تحقيق أصناف الإدراكات التي لنا ج فصل
في الحاسة اللمسية د فصل في الذوق والشم هـ فصل في السمع

الفصل الأول في تحقيق القوى المنسوبة إلى النفس النباتية

فلنبدأ بتعريف حال القوى المذكورة قوة قوة ولنشرع من جهة أفعالها ولنبدأ أولا بالكلام في أفعال القوى النباتية ولنتكلم أولا في حال التغذية فنقول
قد علمت فيما سلف نسبة الغذاء إلى المغتذي وحد كل واحد منهما وخاصته فنقول الآن إن الغذاء ليس إنما يستحيل أولا إلى شبيه المغتذي

ونفذ بل لا يستحيل استحالة ما من كيفية ويستعد لاستحالة الى جوهر المغتذي فيفعل فيه قوة من خدم القوة الغاذية وهي الهاضمة [illegible]
تذويب الغذاء في الحيوان وبعده القوة [illegible] ثم ان القوة [illegible] في الحيوان الدموي الى الاعضاء الى الدم والاخلاط [illegible]
تمام البدن على ما بيانه في موضع آخر وكل عضو فانه يختص بقوة غاذية تكون فيه وتحيل الغذاء الى المشابهة الخاصة [illegible]
الغاذية قوة [illegible] البدل [illegible] لان الغذاء [illegible]
لذلك [illegible] يحتاج اليه الطبيعة في اول الامر [illegible] وان كان بعد ذلك انه يحتاج الى [illegible] القوة الغاذية [illegible]
النفس النباتية [illegible] النبات والحيوان [illegible]
والحيوان [illegible] القوى النباتية [illegible] الحيوان [illegible] الغاذية فقط وذلك [illegible]
الغذائية [illegible] والقوة [illegible] الغذاء على خلاف مقتضى القوة الغاذية وذلك ان الذي [illegible] الغاذية [illegible]
ان يؤدي الى كل عضو من الغذاء [illegible]
من البدن من الغذاء ويحتاج الى الزيادة في [illegible]
جميع ذلك [illegible] الغاذية [illegible] النامية [illegible]
[illegible]
[illegible] في الطول [illegible] في العرض [illegible] الزيادة في [illegible]
الطول يحتاج [illegible] الغذاء في الاعضاء الصلبة من العظام والعصب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الغاذية [illegible]
[illegible] الغاذية [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الغاذية [illegible] القوة
[illegible] القوة [illegible]
[illegible]
[illegible] بالغذاء [illegible]
[illegible] الغاذية [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الغاذية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] النفس [illegible] التركيب والتغذي [illegible]
في النبات [illegible]
[illegible] الكمالات [illegible]
[illegible] القوة النباتية التي في الحيوان [illegible]
وذلك لانها نباتية [illegible] الحيوان [illegible] القوة الغاذية [illegible]
[illegible] القوة المشتركة بين النبات والحيوان من حيث هي مشتركة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس النباتية التي في الحيوان [illegible]
[illegible] نفس نباتية [illegible]
فالفصل المقدم [illegible] النفوس النباتية [illegible]
[illegible] النفس النباتي في الحيوان [illegible] النفس الحيوانية [illegible]
[illegible] النفس الانسانية [illegible]
[illegible] الفصل الثاني
[illegible] فنتكلم الآن في القوى [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الصورة المادية [illegible] المادة [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
من المادة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الشخص [illegible]
[illegible] الانسانية [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
[illegible] الكم والكيف [illegible]
[illegible] الكم والكيف والاين والوضع [illegible]
[illegible] الكم والكيف [illegible]
والوضع [illegible]
[illegible] المادة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] المادة [illegible]

أيضا في أن يكون تلك الصورة موجودة لها، وأما الخيال والتخيل فإنه يبرئ الصورة المنزوعة عن المادة تبرئة أشد وذلك بأخذها عن المادة بحيث لا يحتاج في وجودها فيه إلى وجود مادتها لأن المادة وإن غابت أو بطلت فإن الصورة تكون ثابتة الوجود في الخيال فيكون أخذه إياها قاصما للعلاقة بينها وبين المادة قصما تاما إلا أن الخيال لا يكون قد جردها عن اللواحق المادية فالحس لم يجردها عن المادة تجريدا تاما ولا جردها عن لواحق المادة وأما الخيال فإنه قد جردها عن المادة تجريدا تاما ولكن لم يجردها البتة عن لواحق المادة لأن الصور التي في الخيال هي على حسب الصور المحسوسة وعلى تقدير ما وتكييف ما ووضع ما وليس يمكن في الخيال البتة أن يتخيل صورة هي بحال يمكن أن يشترك فيها جميع أشخاص ذلك النوع فإن الإنسان المتخيل يكون كواحد من الناس ويجوز أن يكون ناس موجودين ومتخيلين ليسوا على نحو ما يخيل الخيال ذلك الإنسان. وأما الوهم فإنه قد يتعدى قليلا هذه المرتبة في التجريد لأنه ينال المعاني التي ليست هي في ذواتها بمادية وإن عرض لها أن تكون في مادة وذلك لأن الشكل واللون والوضع وما أشبه ذلك أمور لا يمكن أن تكون إلا لمواد جسمانية وأما الخير والشر والموافق والمخالف وما أشبه ذلك فهي أمور في أنفسها غير مادية وقد يعرض لها أن تكون مادية والدليل على أن هذه الأمور غير مادية أن هذه الأمور لو كانت بالذات مادية لما كان يعقل خير وشر أو موافق ومخالف إلا عارضا لجسم وقد يعقل ذلك بل يوجد فبين أن هذه الأمور هي في أنفسها غير مادية وقد عرض لها أن كانت مادية والوهم إنما ينال ويدرك أمثال هذه الأمور فإذن الوهم قد يدرك أمورا غير مادية ويأخذها عن المادة كما يدرك أيضا معاني غير محسوسة وإن كانت مادية فهذا النزع إذن أشد استقصاء وأقرب إلى البساطة من النزعين الأولين إلا أنه مع ذلك لا يجرد هذه الصورة عن لواحق المادة لأنه يأخذها جزئية وبحسب مادة مادة وبالقياس إليها ومتعلقة بصورة محسوسة مكتنفة بلواحق المادة وبمشاركة الخيال فيها. وأما القوة التي تكون الصور المستثبتة فيها إما صور موجودات ليست بمادية البتة ولا عرض لها أن تكون مادية أو صور موجودات مادية ولكن مبرأة عن علائق المادة من كل وجه فبين أنها تدرك الصور بأن تأخذها أخذا مجردا عن المادة من كل وجه أما ما هو متجرد بذاته عن المادة فالأمر فيه ظاهر وأما ما هو موجود للمادة إما لأن وجوده مادي وإما عارض له ذلك فتنزعه عن المادة وعن لواحق المادة معا وتأخذه أخذا مجردا حتى يكون مثل الإنسان الذي يقال على كثيرين وحتى يكون قد أخذ الكثير طبيعة واحدة وتفرزه عن كل كم وكيف وأين ووضع مادي ولو لم تجرده عن ذلك لما صلح أن يقال على الجميع فبهذا يفترق إدراك الحاكم الحسي وإدراك الحاكم الخيالي وإدراك الحاكم الوهمي وإدراك الحاكم العقلي وإلى هذا المعنى كنا نسوق الكلام في هذا الفصل. فنقول إن الحاس بالقوة هو مثل المحسوس بالفعل لأن الإحساس هو قبول صورة الشيء مجردة عن مادته فيتصور بها الحاس [illegible] والمحسوس الأول بالحقيقة هو الذي يرتسم في آلة الحس وإياه يدرك ويشبه أن يكون إذا قيل أحسست الشيء الخارجي كان معناه غير معنى أحسست في النفس فإن معنى قولي أحسست الشيء الخارجي أن صورته تمثلت في حسي ومعنى أحسست في النفس أن الصورة نفسها تمثلت في حسي ولهذا يصعب إثبات وجود الكيفيات المحسوسة في الأجسام لكن نعلم يقينا أن جسمين أحدهما يتأثر عنه البصر شيئا والآخر لا يتأثر عنه ذلك الشيء فنقول في الأول إن فيه كيفية هي مبدأ إحالة كذا دون الآخر. وأما قوم من الطبيعيين فلم يجعلوا لهذه الكيفيات وجودا البتة بل جعلوا الأشكال التي يجعلونها للأجرام التي لا تتجزأ أسبابا لاختلاف ما يتأثر في الحواس باختلاف ترتيبها ووضعها قالوا ولهذا ما يكون الإنسان الواحد يرى [illegible] مختلفا بحسب [illegible] ومرة أرجوانيا ومرة على لون الذهب بحسب اختلاف المقابلات [illegible] لا يكون في شيء واحد [illegible] وأما القوم الذين جعلوا الكيفيات المحسوسة [illegible] الأشكال [illegible] لا يجعلون لهذه الكيفيات حقيقة في الأجسام بل يرون أن هذه الكيفيات [illegible] شيء منها وقد بينا فساد هذا الرأي وبينا أن في بعض الأجسام خاصية تؤثر في الحس [illegible]

وليعض خاصية أخرى في حس [illegible] الخاصية بحسب العلم الأخير وأما أصحاب الأشكال فقد نقضنا أصولهم فيما سلف ثم يظهر لنا بطلانه فإنه لو كان المحسوس هو الشكل لكان يجب إذا كان الشكل واحدا [illegible] أن يكون [illegible] الشيء الواحد من جهة واحدة [illegible] من جهة [illegible] اللون [illegible] الشكل [illegible] أن الشيء الواحد يرى [illegible] شيئين [illegible] في شيء [illegible] فإذا كان كذلك [illegible] الشكل [illegible] في المحسوس [illegible] اللامس [illegible] بالشكل [illegible] الشيء الواحد [illegible] في آن واحد [illegible] أن يحس [illegible] أن العين [illegible] وكذلك [illegible] الأشكال [illegible] بالحقيقة [illegible] المحسوس [illegible] يجب أن يكون المحسوس [illegible] الشكل فقط. ومن العجائب [illegible] من أن الأشكال [illegible] أن تكون [illegible] ألوان أو طعوم أو روائح أو كيفيات أخرى [illegible] الشكل [illegible] بالفعل [illegible] في الحس [illegible] هذه الآثار [illegible] الشكل [illegible] ونقول إن [illegible] المحسوسات ما يجوز أن يحس بالنفس بلا وسائط البتة [illegible] آلات أو وسائط مثل الهواء للإبصار [illegible] آلات مثل العين للإبصار [illegible] الحاس [illegible] النفس [illegible] والآلات [illegible] في اللمس [illegible] في النفس [illegible] غير جسم [illegible] والآلات [illegible] يستحيل أن يكون [illegible] الأجسام [illegible] فان [illegible] أن لا يكون للأجسام [illegible] يجب أن يكون النفس [illegible] جميع المحسوسات [illegible] وأن يكون [illegible] المحسوس [illegible] خلاف [illegible] ذلك [illegible] النفس [illegible] لأن الصور المدركة التي [illegible] من المادة وعلائق المادة يستحيل أن [illegible] النفس [illegible] الأشياء [illegible] لا يحتاج البصر إلى [illegible] المتوسط الشفاف [illegible] البصر [illegible] العين [illegible] الإبصار [illegible] الآلات [illegible] الحاس ومن الناس من جعل المتوسط [illegible] المادة [illegible] في السماء [illegible] الكلام [illegible] أن يكون [illegible] ذلك [illegible] ليس [illegible] عدم الجسم [illegible] الخلاء [illegible] المحسوس [illegible] ومن الناس من جعل [illegible] أن اللامس [illegible] النفس [illegible] بالروح [illegible] لطيف [illegible] الأدراك [illegible] المحسوسات [illegible] الوضع [illegible] الروح [illegible] شيء من خارج [illegible] ليكون [illegible] إن المحسوس محتاج إلى الآلات [illegible] إلى الوسائط [illegible] الحاس [illegible] المحسوس [illegible] المحسوس [illegible] بالحقيقة [illegible]

وسيجيء البيان [illegible]
[illegible] الكون [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في اللامسة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع في الذوق والشم

[illegible]

يمكن

[illegible]

ان يكون ريح قوية تنقل الروائح والاجزاء المتحللة من الجيف الى المسافة المذكورة في اهل الحرمين جما واقوى بسما من انا على
مكانا مثل الرخم وغيره وانت تعلم ان الرائحة وان كانت تنقل الكثير من الحيوانات فقد تميل الى النسر كثيرا فقد يبادر
اليها الطيران من مسافات بعيدة ومن يحلق في الجو حتى يغيب عن الابصار في البعد فيغيب بعيدا جدا حتى يكون ارتفاعه اضعاف
ارتفاع تلك الجبال الشاهقة فقد رأينا قلل الجبال الشاهقة جدا وقد جاوزتها الصور بكلية حتى يكاد ان يكون ارتفاعها ضعف
ارتفاع تلك الجبال وقد يغيب فيه وقد ترى من [illegible] الى الارتفاع الى الارتفاع بكثير [illegible] الى البعد الذي
يستعمل في المدة ان النسر في الاجواء التي منها يرى [illegible] اكبر فلا يبعد ان يكون الرخم قد وقعت في الريح مختلفا بعد
بعد المسافة وانه انما كان [illegible] من ذلك الجيف [illegible] التي [illegible] اولى [illegible]
ليس كل حيوان يحتاج الى [illegible] الى [illegible] ليس يحتاج كل حيوان الى الاستنشاق [illegible] فان كثيرا [illegible]
الشم من غير تنشق الفصل الخامس في السمع واذ قد تكلمنا في امر اللمس والذوق والشم فبالحري ان نتكلم في امر السمع فنقول ان الكلام
في امر السمع يقتضي الكلام في امر الصوت وماهيته وقد يتبع ذلك الكلام في الصدى فنقول ان الصوت ليس امرا قائما موجودا
ثابت الوجود يجوز فيه ما يجوز في البياض والسواد والشكل من الحكم بالثبات على انه صحيح [illegible] الوجود وانه [illegible] لكن [illegible]
موجودا [illegible] بل [illegible] من [illegible] او [illegible] قرع او قلع [illegible]
معه او [illegible] صوت واما القلع فمثل ما يقلع احد شقي مشقوق عن الآخر كخشبة تنحى عليها بان يبين احد شقيها عن الآخر
طولا واما القرع فمثل ما يقرع [illegible] فاذا [illegible] جسما كما [illegible] لم [illegible] لم يجب ان يكون للجسم الذي هو [illegible]
وان يكون [illegible] الى المقروع [illegible] صادم [illegible] ايضا اذا [illegible] القرع [illegible]
القلع صوت [illegible] والقرع [illegible] ويختلف القلع ايضا [illegible] ويختلف في [illegible]
بخلاف ما يحس [illegible] والرقة والتوقف ايضا [illegible] بمثل ذلك الا ان كل [illegible]
مكان [illegible] الى [illegible] وكل [illegible] من شيء [illegible] مكانه [illegible] فيه [illegible]
سيال الا [illegible] والا [illegible] حركة الهواء [illegible] قليلا [illegible]
تموج [illegible] بقوة فقد وجب [illegible] الا بان يكون موجودا عند حدوث الصوت وهو حركة [illegible] الهواء [illegible] فيجب
ان نعرف حال الصوت هو نفس التموج او القلع او هو حركة [illegible] الهواء من ذلك [illegible] يتولد من ذلك [illegible]
القرع والقلع [illegible] متوسط [illegible] من الاصوات [illegible] القرع والقلع صوت [illegible]
ولا يشبه الصوت واما الحركة فقد [illegible] ان الصوت [illegible] تموج الهواء [illegible]
ايضا [illegible] يتوسط [illegible] التموج [illegible] الصوت [illegible]
الجبال [illegible] ضرب [illegible] الاصوات [illegible]
ايضا [illegible] من ذلك [illegible] من حيث هي حركة [illegible] الصوت [illegible] ايضا من [illegible] صوت [illegible]
الصوت [illegible] الحركة [illegible]
لا صوت [illegible] من جهتين [illegible] حركة [illegible] من جهة [illegible] الاصوات [illegible]
عارض [illegible] الحركة [illegible] التموج من الهواء [illegible] الى الصماخ [illegible]
يتموج [illegible] الصوت [illegible]
من خارج [illegible] او [illegible] من حيث هو صوت [illegible] الصوت [illegible]

قف

شـ

او من خارج وانما يحدث في الحس من ملامسة الهواء المتموج لكل الاشياء التي [illegible] بالحس [illegible] الصوت [illegible]
ذلك الصوت حادث تموج الهواء الذي في الصماخ [illegible] بهذا الاعتبار [illegible] ان [illegible] الصوت [illegible]
[illegible] في الكيفيات [illegible] الصوت [illegible]
في التموج يكون [illegible] التموج من الصوت [illegible] الكيفية التي [illegible] في الحس [illegible]
[illegible] في الملامسة [illegible] في الملامسة [illegible] لذلك [illegible] ايضا [illegible]
وليس الصوت التموج [illegible] شيء الصوت شيء التموج [illegible] ذلك الكيفية [illegible]
[illegible] كان [illegible] يجب [illegible] ان نعرف حقيقة [illegible] في [illegible] على [illegible] العارض [illegible]
وجود من خارج ايضا [illegible] انما يحدث في الصماخ [illegible] الا ان يكون التموج الهوائي [illegible] يحس السمع [illegible]
[illegible] في التموج الهوائي [illegible] اول [illegible] من حيث هو تموج [illegible] يخرج [illegible] الصوت [illegible]
كان [illegible] والمحسوس الاول [illegible] الصوت [illegible] فيه كان التموج من حيث هو [illegible]
يتوسط الصوت [illegible] السمع [illegible] عن [illegible] ولكن [illegible]
وان كان [illegible] ايضا [illegible] فان ليس [illegible] السمع [illegible] الصوت [illegible] ان [illegible]
الصوت [illegible] الا ان يكون [illegible] ان الصوت [illegible] وجوده في تلك الجهة [illegible]
[illegible] الاذن [illegible] الصوت [illegible] ينتقل [illegible] تلك الجهة [illegible]
[illegible] الصوت [illegible] تلك الجهة [illegible]
[illegible] السمع [illegible] الصوت [illegible] الهواء [illegible]
وان [illegible] ايضا [illegible] الصوت [illegible] التموج [illegible] ان يكون [illegible] الصوت [illegible]
[illegible] الصوت [illegible] في الاذن [illegible]
[illegible] الا [illegible] حدوث [illegible]
[illegible] الصوت [illegible] من خارج [illegible] من حيث هو مسموع [illegible]
[illegible] التموج [illegible] الكلام في القارع والمقروع [illegible] من حركة [illegible] القرع [illegible]
[illegible] الى [illegible] ويكون [illegible] في [illegible]
[illegible] القارع [illegible] الصوت والقارع والمقروع [illegible] الصوت [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الملاسة [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] القرع [illegible] الهواء المتوسط [illegible]
ايضا بحيث [illegible] الهواء المتوسط [illegible] الهواء المتوسط [illegible]
ايضا القارع [illegible] القارع [illegible] القابل [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] في [illegible] القارع [illegible] المتوسط [illegible]
[illegible] في [illegible] ذلك [illegible] من حيث [illegible]
[illegible] ان يكون الهواء [illegible] القارع [illegible]

اجزاؤه جزء منه تابع كالربع وجزء مقاوم وجزء ... فيما بينها على هيئة من التموج ... [illegible]

[illegible]

آ فصل في الابصار والضوء والمشف واللون وكيفية الاتصال بين الحس ... في مذاهب ... [illegible]
ب فصل في مذاهب ... في امر الضوء والشعاع ج فصل في الكلام على المذاهب المختلفة في ذلك د فصل
في ... مذاهب قيلت في الالوان ... ه فصل في اختلاف المذاهب في الرؤية وابطال المذاهب ... [illegible]
في ابطال ... من الاشياء ... و فصل في ... ز فصل في ... [illegible]
مختلفة ... ح فصل في سبب رؤية ... الفصل الاول في الابصار والضوء والمشف

واللون وكيفية الاتصال بين الحس ... في الابصار فالكلام فيه يقتضي الكلام في الضوء وفي المشف وفي اللون ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في ذوات شك في أمر النور والشعاع

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في الكلام على المذاهب المختلفة

[illegible]

[illegible]

وايضا فان الضوء قد يستنير به الشفاف كله ... [illegible]

وايضا فان الشيء يكون مضيئا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع في تعقب ... في الالوان وحدوثها

[illegible]

اشفاف ولا ينفذ فيها الضوء الى السطح فيبقى مظلمة ومنهم من جعل السواد لونا بالحقيقة واصل الالوان قال لان ذلك لا يمنع ما
البياض من عارض الشف بتركه وذلك يمكن ان يصبغ ولا يبعد ان يكون المذهب الاول في السواد يودي الى هذا المذهب ايضا اذ
جعل السواد حقيقة الا شيئا من جهة الاشف هو حقيقة اللون المنكسف فيه وقال ثم ان الاسطقسات كلها مشفة ولهذا اذا
تركبت حدث منها البياض على الصفة المذكورة وانما يكون ايضا المعتبر الطيب فانما يمنع الاشفاف للالطاف التي تجمع
فيها فمن اين الشفافات فيما لا ينفذ فيها الضوء فهو واحد الظلم والذي يعجب من هذا والحق فصل القول فيه قولا البياض من
الضوء وكون السواد لونا حقيقيا فانا نعرف ان المشفات تبيض منه الثلج والظاهر بالهواء وكذلك الملح والالطف تبيض وتجمع
اخفاق الهواء فيه مع الاشفاف الذي في طبعه ويعلم ان السواد لا يقبل شيئا الى البياض قبل كان البياض مشفا في
موضوع سوى مستعد والذي من الكيفيات قابل لها من غير حاجة الى الاول شيء والمنتقل بواحدة لا يقبل غيره الا بزواله
فهولاء قوم يجعلون مخرج الالوان من الاشفاف فهذا اشفاف واما هولاء قوم اخرون لا يفرقون بالاشفاف البتة ويقولون
ان الاجسام كلها ملونة وانه لا يجوز ان يوجد جسم لا لون له ولكن لطف الشفاف اذا كثرت في الاجسام تنفذ فيها شعاع
الخارج من المضيء الى المرئي فيرى فيها شعاع البصر فيرى ما وراءه فاما المذهب الاول فانا نقول لمن يراه قد يظهر في الشف
وخلطه بالهواء لون البيض لكن انما يكون ذلك في جسم مشف يجتمع فيه اشياء يظهر ذلك اللون في الكل ثم يجمع وبالجملة
هذا البياض هذا الاجتماع والمنفذ ولهم المس على الجملة ويوجبه غالب على المس بوجه ذلك فقط بل الى الطبع المجلد
بحيث الاول ثم هنا يعرض بياضا منه ويا ما يحدث فيه والدليل على ذلك انه لو كان فعل انما في المس يراه ليل الهواء
قد يوجد كلي الكيفية التي ذكرنا انما سبب كون ما يجوز يكان المس اكثر الهواء وفي غاية تصغير الاجزاء فعلى ذلك الفعل
في المزج في المنة وفي غيره ولكان المتي المزج الثقيل اذا اجتمع بالماء فعل فعل الطبع منها البياض البيض كذلك ثم لنعرض ان البيض
نادرة يكون فيه ذلك على الصورة المذكورة يظهر كلها بيض يحدث على الصفة فان البيض الاصل يصير بياضا فالشفاف
ابيض البيض يمكن ان يقال ان فيها زيادة مختلفا وقوة فانه قد زاد وكذلك على حال ولا انه قد حدث فيه هوائية وجلط
وادل ذلك انه بيض البيض بعيرها الطبخ الثقل وذلك لما خيارة من الهوائية وثانيا انه لو كانت هوائية الطلب طرية نضجة
لكانت تمتزج ولا تعقد وقد علمت ما قبل ايضا فان المداد الذي يصير على الجليد ويسره من ايضا يكون من طول الطبخ
فيه الدواخ حتى اخل منه ثم سلق حتى في الحل في غاية الاشفاف والبياض وخلط بالبلخ فيه القلبا وصلى غاية المقتضية حتى
صار كالماء وبعد فانه ان تصرف في الرحمة منها الزاج الذي عليه تجمعه بخلطه ذاتي الما ان يعتقد فيه الحل اتفاقا ذلك
ابيض في غاية البياض كاللبن الرايب ثم تحت ظهر ذكر ان هنالك شيئا فادمن التفرق فان ذلك كان صنعة كالحلا
في الحل ولا الاجزاء شيئا صغارا اجدادات متقاربة بل انه كان لابد منها ازدادت في الالتقاء فرقة ولا لطف خفيا
هواء من خارج بوجه من الوجوه وفي ذلك على سبيل الاستحالة فليس كل ما له بياض فيها اسبب على الصفة المذكورة ولم يكن ايضا
الاضداد والسواد الا ما قبل لم يكن تركيب البياض والسواد الا انه اصلها واحد ابيان في ذاتي البياض حتى الى السواد
قليلا قليلا من طرف شدة احد ما طريق الغبرة وهو الطريق الى فيح فانه اذا كان السالك حاد جاءته الى الغبرة ثم منها الى
السواد ثم كذلك حتى يسود وتكون بحيث كالمرتب او زبال لشدته فيه السواد ومنه يسير ايسيرا حتى يعين والثاني الطريق الذي
الى الحمرة ثم الى القنة ثم الى السواد والثالث الطريق الاخذ الى الخضرة ثم الى النيلية ثم الى السواد وهو الطريق التام واختلافها
ثم الاختلاف في تركب هذه الالوان المتوسطة فان لم يكن الابيض مع سواد ولم يكن اصل البياض الا الضوء ورقة مستوفي البيض
من الوجود ولم يكن في تركيب البياض والسواد الا اخذه في طريق واحد موقع الاختلاف لا فيه وتعلم يجبا المتقوي والاشتدادية

[illegible]

فقط ولم يكن طرق مختلفة فان كانت مختلفة فيجب ان يكون شوب من غير البياض والسواد مع ان يكون شوبا من غير الجنس
او شيئا شيئا بطن فيها انه يرى وليس مع اولاده بيانا ولا مركبا منها الا الضوء حيث من يجعل الضوء شيئا غيرها فان جعل
مذهبه شيئا استحالة الالوان فانطلق شيء وان كانت فيه الاستحالة وجب ان يكون هناك ثالث خارج عن الكلام البياض والسواد
ولا وجه ان يكون في المرئي الثالث موجودا الا ان يجعل الضوء غير اللون فحينئذ يمكن ان يركب الالوان فيكون البياض موجودا
اذا اختلط وحده كما كانت الطريقة على طريقة الاعراض فان خالط السواد ضوء كان مثل الغمامة التي تشرق عليها الشمس
ومثل الدخان الاسود يخالطه النار كان حمرة ان كان السواد غالبا او صفرة ان كان السواد مغلوبا وكان هنالك غيبة
بياض مشرق ثم ان كان هناك صفرة خلطت بسواد لسلي في جواب اشراق حدثت الخضرة وبالجملة اذا كان الاسود والبيض
والضوء الحمرة والخضرة بالعكس ثم ان كان السواد غالبا في الاول كانت خمرية وان كان السواد غالبا في الثاني كانت كراثية
تلك السبب ومن الى الاسم اما وان خلط ذلك بياض كانت كموية فحارية وان خلط بالكراثية سواد وقليل حمرة كانت نيلية
وان خلط بالحمرة نيلية كانت ارجوانية فهذا يمكن تاليف الالوان سواء كان بامتزاج الاجسام او بامتزاج الكيفيات وكانت
فيه الكون ان اختلاط الاجسام وقد علم ان الاسود لا يصبغ مثل الضوء بالعكس ومثاله اسود وكان يجب ان يكون الالوان
الخضرة والحمرة لا تنعكس منها البياض ولا تنعكس عن الالوان السود وشيء منها حادثي ضعيفة متكررة فلعل قيل انه لا ينعكس عن
المختلط فنقول ان ذلك لان الخلط يوجب الفعل والانفعال ويجب بسبب ذلك امتزاج الكيفية سواد فلفقت الصناعة
او الطبيعة على ان الطبيعة تقدر على المزج الذي على سبيل الخلط وتصغير الاستحالة والصناعة لا تقدر عليه بل تقدر على جمع
ربما وجب الطبيعة بعد ذلك استحالة والطبيعة تقدر على تلطيف المزج الذي على سبيل الخلط وتصغير الاجزاء والصناعة تعجز
عن ذلك الاستقصاء والطبيعة لا تتناهى في ذاتها في القدرة والسنة ترد فعله والصناعة لا يمكن ان تخرج جميع ما في الطبيعة
منها الى الفعل فقد بان من هذا ان البياض بالحقيقة في الاشياء ليس هو ثم انه ليس يمتنع ان يكون هو ايضا سببا في التبييض
ولكن ليس على الوجه الذي يقولون انه اذا حدث المزج التبييض ولذلك ليس لنا ان نقول انه يوجد اللون كان من الجهة التي يوجد
بل من المزاج فوق الماء يوجب لونا ابيض يجب مخالطة مخلط بل يجب الا حالة ايضا وكان منهم من يجعل لكان لا يمكن ان
يجيء بالشيء الابيض واللون ثبت في القرض حتى يذهب ما كان الى ان يثبت ما لا يوجب بلا يكون والا فلم ان الاسود
غيره قابل للون اخر فاما ان يقتصر على سبيل الاستحالة او على سبيل الصبغ فان منها على سبيل الاستحالة فقد كان بيانا وما يكون بهم
الشباب والشيب وان منها على سبيل الصبغ فذلك على المجاورة لا على الكيفية والبعد ان يكون الشيء المسود لا يكون مسودا الا وفيه
قوة نافذ متعلقة قائمة في الاخلاط ويلزمه ان يكون ما هو موجود في الاشياء البيض بخلاف ذلك في طبعه فلا يمكنه
يفشي الاسود وما فيه ويلزمه على ان ذلك ليس لشيء لا يمكن ذات الاخيل مثل الاسفيداج وغيره وحيله حتى عرض يجعل السواد
صبغا ابيض واما المذهب الثاني فان ذلك المذهب مستقيم القول به الا ان فرض الخلاء موجودا وذلك ان المسام التي
يذكرونها لا يخلوا اما ان يكون خلاء من جسم او تكون فيه فان كانت فيه من جسم فاما ان يكون ذلك الجسم شيئا غير نام
او يكون فيه ايضا مسام وينتهي الى محالة الى الشف لا مسام فيه وذلك الشيء فاذا خالطه لم فاما الى خلاء يكون فيه جسم ضعيف وهو الخلاء
والخلاء غير موجود ثم بعد ذلك نتم يقولون انه ليس كل مسام يصلح لنفوذ الاشفاف بل يجب ان يكون المسام مستقيمة
الاوضاع من غير تعريج حتى ينفذ فيها الشعاعات على الاستقامة وقد ذكر من هذا بل من يخرق في وقت ابيض الشفاف
فهذه المسام التي يكون فيها شفافة مستقيرة ربما يكون كذلك طورا ولا يكون كذلك ايضا ومتى لم يكون كذلك فلا دون فيه
اثبت لكن يكون مستقيمات تارة مستقيمات ولكن يكون تارة بطيئا ويمنع من العوق ان يوجد من جنس الطبقات خلاف

[illegible]

الفصل الرابع في اختلاف المذاهب في الرؤية وإبطال الفاسدة بحسب أنفسها

فنقول إن المذاهب المشهورة في هذا الباب ثلاثة مذاهب [illegible] فمن يرى أن شعاعات خطية تخرج من البصر على هيئة مخروط رأسه عند العين وقاعدته عند المبصر [illegible]

[illegible]

[illegible]

لصورة ومتوسطة في الابصار اقوى وان كان ضعف نفس البصر يزيد خللا في ذلك فيحتاج الضعيفين صاحب يكون ضعف فيه
كما ان ضعيف البصر لا يستترى حال الابصار في الهواء الكدر والهواء الصافي لان الضعيف اذا ادرك صورة من شيء كان ما كان اقوى منها
ثم عرض لضعيف البصر لا ضد ولا تزال قوة البصر واجتماع كثرة ضعف البصر وشيئا في الابصار وعنها ان التقدم والطبع
الى التنفيذ الذي قال مقارنا لانه لا يفيد الابصار حينئذ ان يكون نادرا ومما ان يكون ابلغ فان كان اكره وان يكون مشتبهة
وانما ان يكون موجبه ومحال ان يحول قائل ان الهواء يستحيل حسا سا حتى يجر الكواكب ويؤدي احساس البصر
ملاصقة للهواء فانا نرى الكواكب الثابتة والسماء لا الا حسا وانتج بنا ان نقول ان الافلاك التي في الوسط ينتقل
بحيث البصر اكثر كما ان البصير المراد فان ما لا يفيد عاقل يحصل او نقول ان انفسنا جسم يرتبط في الهواء والفلك
وتصير الهواء فان ما على هذا النحو فيكون فانا نرى بحجم الكواكب بعد سلبها باطلا آخر ومن ان في الفلك
وذلك كله يمتنع ساما الا ان يكون اكثر من نصف ومعا يجب ان يكون الكواكب المنظور اليه انما هي اجزاء ولا من اجزائها
اشد قوة احساسا منا حتى يحيل الهواء كما ان الشيء المنبثت في اجسام الكواكب والافلاك يزعم الى قوة حساسات ذات
ثم الهواء والضوء ليس بتشكيل بصر ودون بصر فلم يوجد ان يحب فان البصر دون بصر فان كان من شرط البصر الذي يرى ان
يقع في مسافة المرئي حتى يؤدي حينئذ الهواء اليه احساس بصر بمحسوس الهواء بعد وصول المحسوسات الى النفس يكون
البصر من البصر على نسبة وتوسط الهواء بينهما فان كان الهواء يحس يحب ان يؤدي اليها فاعلها على حسب في تحمل الشبح
في فان يحس بحق وهو ثم المرئي البتة ولا يتأتى انه يحس في نفسه ولا يحس في نفسه الجسم الا ان يحيل احساسا بما يكون
الكلام في الهواء على ما يجب ولما اقام يحمل ذلك الى واسطة تنقل الا من البصر ثم يستتم كما ذكرنا ولا شك في ان التحول
الى المقابل ينتقل حتى يؤدي الا ان تقبل من البصر قوة حية ونحو لطيف بسيط لا يكن البصر شيئا ان يفعل
فالتشبح الى بين البصر في تصيره شافا بالفعل ولكن ليست شيئا فانما يفعل البصر بعد الهواء وان كان البصر مشتبه يجب
اذا برد الهواء ان يمنع الابصار ولم يجب لانه يحتاج ان يمنع الابصار وكذلك الحال في اي الاضداد او في الاضداد
القوى يستحيل بها الهواء باسباب في البصر انا نقول كيف انا بها حال البصر اتفق استحالة لم يحن حالة البصر بها
يحدث اشتباه ما او كيفية ذات صفة من الصفات بل يحدث خاصة فيه نظر في بيان كيفية عرضها اصحاب الاشباح
الهواء انما يحس تقديرنا مقدمة قبحه يتبع بهذه الاستحالات كما انه مستمرة الى الخاصية الطبيعية منطوق بها وهو منطوق بها
وبعد فانا نظن ان الهواء الا ان يكون شفافا بالفعل وكانت الا ان الهواء بالفعل وكان كالمستحيلا يرجع الى يؤدي الى
في حصول الابصار بالشبح الآن ان الشبح جوهر جسماني شفاف كما يميل اليه اكثر منهم فنقول حينئذ ان حاله لا يخلو من ان يكون
الا ان يكون متصلا بكل البصر وغير منفصل عن البصر واما ان يكون متصلا بكل البصر وغير منفصل من البصر واما ان يكون متصلا
ببعض البصر دون بعض كيف كان حاله مع البصر واما ان يكون خارجا من البصر وغير متصل بالبصر والقسم الاول لانه
محال جدا اذ انه يخرج من البصر متصلا بالحدقة العالم وملاقي الاجسام السماوية ثم كان ملاقي الحد ثم يرجع كما
وفيه وان كانت ارادية يوجد لها في الملاصقة ايضا فان النظر اولى ان يدرك بالملاصقة تمام هذا اللون لو كان البصر
ربا يفرق ويتصل في اللون كما يرى النظر من اللون واما الشيء فكان حينئذ كما يرى النظر من القدر والقطر من القدر
الجسماني ان كان متحللا كانه ركب من مقدار جسماني ومن الاشياء ولا جسم لا ينقص من عظم حيثية ولا ينتقص الا زاوية التي
اما تقع ذلك اصحاب الاشباح انه يقولون ان الشبح يقع على القطع الذي في الوسط اليه وهو يحيط الحدقة والذي

اعلم ان الشيء في [illegible] ان الشبح [illegible] وهو منفصل عن البصر

فان كانت الزاوية اكبر كان الشيء اقرب كان القطع اعظم والشبح الذي في النظر وان كانت الزاوية اصغر فان الشيء بعد كان المقطع اصغر
والشبح الذي في الزاوية على نحو من تحمل البصر وهو ما يرى البصر ان حتى يرد الزاوية وانما القسم الثاني فهو ظاهر الاستحالة
مما لم يكن ذلك الخارج بمقدار البصر يعني الى انه قدر من السماء او ما يكون من البصر يحمل البصر بالاجزاء ويكون
كيف يقول ان الاشباح يقدر من اجزاء منقطعة وان الهيئة تلاقي الى حيث الاجسام لانها المقطع المتصل منها ويبقى
بينها الخلل الا ان يقال انه الحال المتوسط وجملة مسافة الى البصر فيكون الهواء ويؤديه مستحيلا معا ونعتقد على هذا الهيئة كافية
وان كان متصلا بعض البصر وبعضه منفصلا منه فقط كان يجعل مستحيلا الى طبيعته وصار بعد كشي واحد فالذي
يتقابل البصر من الشيء اذا بعد الاجزاء اي انتقل يستحيل ايضا الى طبيعته وذلك الشعاع الخارج من البصر حسا بعد كشي واحد فالذي يقابل
حتى لا يلحق من كل جملة بعيدة الاجزاء والمرئي وبسائر الكواكب العظام وما الطيف ويعيد تدرج بينها وبين ذلك الاستحالة
فان كان الهواء الالة ليس بجوهر يكثر اده كما يستحيل الى طبيعة مؤديه فيأتيه الشبح الذي كان الشعاع وما اذا كان يؤدي
اليه الهواء صار بالاستحالة حتى كان جاذب وذلك ان الهواء لا يستحيل عن ظلمة او حرارة الا وهو في الهواء ان كان شفافا
لا يجب ان يحتاج الى جسم خارج ومما ذكرنا انتقد بعض عن بيان الاستحالة بهذا الاستحالات وما كان فان الهواء المتوسط بين
مطلوب خارج من يجب ان يؤدي الى ما كان حاضرا ويؤدي الى الآخر ويكون له الا ان تكون بالبدل الشعاع من جملة الهواء المتصل
صورة الحس بين ان يرد الزاوية يجب ان يرى الملمس من بين وغيرها مما يدها ما كان وما في بعض اصحاب القول من
المقطع لذلك يقتضيه ان يؤدي الهواء ثم ان كان الا دار الى الحدقة من قطع ان المقطوع والهواء معا فانه هو كما كان
حيث قبل انه المقطع الاول ومن اول ان الهواء وان لوازم الافلاك بعضه ان يجب فيها ويظهر ذلك في ذلك مستحيل الكل
وانه لا يمكن ان يقطعها الا الخارج بل كيف ينعقد الشعاع في الهواء ان لم يكن فيه خلا حتى يقع جميع الارض لحجة ويأيدها
متصل والهواء لا يرد ما يجمعها لما خالطه منه وان كان من ذلك خلاء فلم يكون مقدار ذلك الجزء الذي يكون في الهواء
ويؤدي الى الوجه وهي ايضا في هذا المنع كالواحد الى ان خاصة حتى يمكن ان الخارج ان يعقد فيه الى جميع ما يقع في الهواء
والتماسه وهو غير منقطع عن البصر ان انقطع عن ذلك فيجب ان كان يدل على انا نرى الشيء القليل يعد في الماء اكبر مما هو بسوى
على ذلك مثل الزعفران ان يصبغ نقطة كثيرا من الماء فيقول ان ما صبغ الماء الكثير بالزعفران القليل الا يعد من وجهين الا ان يكون
الصبغ الحادث في الماء ان يوجد في الاعراض اوقع انها والاجزاء الماء بحال وان يكون اجزاء الماء استحالت ايضا في
نفسها الى الصبغ كما يستحيل الى الهواء البرد والا لانه وهو ان يحمله الاستحالة الى الصبغ حقيقة واما الاستحالة الى الصبغ فيحال
انه في انه كما يرى من البعد الا انه ينفذ على عدة كما تقول من الا ان يداخل تام به وذلك حتى ان كثيرا او ان يرى جميع
وجه الماء لان ذلك الصبغ وهو في غير من ان كان الاصباغ في متصل بالجسم الا انه كالا سطحه لهذا الا لا فرق في الهيئة
يكون ما يستحيل ان الشبح ان الصبغ القليل فيه لا كثرة تستحيل كثيرا القدر من كثيرة القوة وقليل القدر ولا يجد ان كان
حال الهواء في الاستحالة من الا اشتبه به الحال وعرضه يعلق مسافة وقد وجب ان يكون الاشعة اكثر ما عدا وان الاستحالة
الاستحالة لا بد وان كان لا يحس القليل والا دون الاستحالة حقيقة الهواء هو وبه لان الاشباح لا اليه ايتمنى خلوه ويقتضي الى اخر
ان ثم لم يكن من منفعل القسم الثاني حتى يحبس القسم الاول لانه لا يمكنه ان ذلك فان الماء يحتوي بين اجزاء الزعفران والزعفران
فيحصر من اجزاء الماء وان اجزاء الماء اي ان اعظم بحجم من اجزاء الزعفران وان حين كل جزء من اجزاء الزعفران منه المنفصل
صرفه وان نبه والمياه العذبة في اكثر الا ان موضع الى حين وحين اجزاء الزعفران اعظم كثيرا من اجزاء الزعفران حتى يكون فيه ايضا
الى الا عظم الكثيرة انه لو كان ذلك كانه كانت مقدار اجزاء الزعفران صغارا لم يجز ان يستولي على الماء كله ما كان نفى

ان صبغ الماء بالجملة [illegible] انه يرى الماء منصبغا فاذا [illegible] ان كل واحد من اجزاء الماء والاجزاء الزعفرانية [illegible]
بحيث لا يدرك الحس [illegible] لانه لا يمتنع ان يكون [illegible] اجزاء الاجسام تنقسم الى غير النهاية فيمكن ان
يكون جزء من الماء [illegible] جزء من الزعفران [illegible] في الصغر بحيث لا يحس [illegible]
[illegible] اجزاء الزعفران وبين اجزاء الماء [illegible]
[illegible] على الصبغ [illegible] بل الاصل [illegible] جزء من الماء [illegible]
[illegible]

[illegible]

وهذا ان تقبل الاثر من جهة انها اشفت حتى تودي الى الحدقة وكان اذا الزمن كلية الجرم فيه في موضع مخصوص بجهة وليس ذلك ايضا
واشعاعيا بل جميعا فانما هو الاتصال المنفعل الا قبل الفاعل الذي يفعل بالملاقاة وجب ان يفعل بهذا في الحكم في موضع التشبيهات
الطبيعية التي في جواهر الاشياء الى الفعل بان يكون بالطبيعة التي هو موجودة في ذات المنفعل فلا يكون بسبب شيء من طبيعة الفاعل
والا فالذي هذا الفعل موجود في ذات الفاعل وان لم يوجد مثاله في المنفعل فاما حصول ذلك لم يتوقف الا على الا الفعل الا على
وصول حدهما الى الآخر فاذا وصل الفاعل الى المنفعل او تقتضيه الوسائط فهو انه تم الفعل وذلك فيه فهو الا الانفعال يجب
الفعل والانفعال الكائن بينهما بالطبع على انه لو كان الاتصال امر يمكن للاوزية الكائنة بدل معنى الا انفعال الشيء في
هذه المرآة اثر فانه سواء في النفعة والتشبع بطرفها وكان في غيرها في التشبع ... فان الفاعل يجب ان يفعل المنفعل يجب
ان يفعل فان كان الشبح والاثر مثالين في الهم الشاهد الذي شف وكون انه الحلم منه اونقطة منها ومقابلة وليست الا جهة
تلك المطالب يحصل تلك الهيئة من تلك الجهة ينفعل منه بل على غير اتصال وذلك الكثيف انه ينفعل من المطالب الآخر
بل يقع الشبح من المطالب الكثيف المطالب الثاني فانه من غير انفعال الآخر او سطح وذلك ان المنفعل لا يحتمل الجزء ان ينفعل
او وجب ان يكون دوار على الخط المستقيم والا يودي على زاوية ايضا لان يعرض لزاويتها او اضاعة على الاستقامة ونحوها ويقال
بعض منه الى ان انفعال خط آ من خط ب كما ينفعل خط ب آ من خط ب بل هو الى ... ينبغي ان يتأدى الشبح بركة
حلق آ ب آ في ب انه بعد ... حينئذ الاشياء واحد ... واحدا يجب ان يتأدى الشبح ... الشبح ... ان
شبح ب تتادى الشبح ... ان يتادى الاشباح الثلثة معا بجميع الجهات وعلى هذا القياس الى ان ... تمامه ... كان
كل جزء منها تقبل الاثر بجميع حدوده ... حصل التأثير في الذي فيه وان كان الا في السطوح التي تقابل البصر بوجه
في شيء من الزوايا التي تقع ... وكل تلك ... ان يتادى منها البصر الى البصر ... الحكم ... انه يقع ...
فما الشبح على الاستقامة وعلى ... وعلى ... الابصار ... فهو ... في الحقيقة فلا يقول ان المرآ
سود على ... بل شيء البتة من الرسوم والاشباح من شيء ... بل نقول ان ... يتأدى شيء الى ... ان
لم يكن ... سواء ... بل كانت الواسطة بينهما ... وكانت الواسطة ... الا ... الى الاجد ...
كيف كان وضعها كما يودي الواردة الى الانعكاس كما كيف كان وضعها ثم من الاسد ... يجب ان ... الوضع
مواها كثيرا او ... الشبح ... الشبح ... واحد ... في المرآة شيء ... ايضا ... من ...
وذلك ... ان ذلك ... شعاع ... الى ... الاستقامة والآخر على زاوية ... من الواحد
على الشيء اثنان ومن جهة ذلك ... اثنين ... ليس ... ان ... على البصر ... يجب
ان يرى الشيء الواحد اثنين فان الشعاع ... اجتمعت ... على البصر ... يادات ...
على الخط في العدد ... فانه ... شعاعا واحدا ... واحدا ...
آخر والتقى ... في الرؤية ... لا يمكن ان يرى شيئا واحدا شعاعان ... شعاعا ...
والشعاع ... الجسم ... لا يجوز ان يقع شعاع على شعاع ... السبيل ... الابصار
بجميعها على سبيل ... يكون ... الشعاع ... على الاستقامة ...
من جهة ... ان كان ... شعاعين ... الشعاع ...
والشعاع الثاني يقع ايضا ... هذا ... متقابلين ...
بل كل ... شعاع ... على اثنين ... البصر ...

ان يودي شعاع شبحها والآخر غيره وذلك الشبح فانه كل واحد منهما ادرك الآخر والمدرك واحد فيجب انه لا يكون الا ادراك الا واحدا
اثنين بل يجب ان لا يرى البصر كل واحد مرة غير مكررة وان كثرت بسبب العكس كان ذلك ... وهذه تختلف ...
فلا يجب ان يقع تكرار بعد تكرار فقال بل كل واحد من المرآتين يتأدى منه الشبح كثيرة حتى يرى في المرآة الواحدة مرارا كثيرة
واحدة يرى نفسها كما ترى مرارا كثيرة ... اشباحا ... الشبح ... الانعكاس ... والمرآة الاخرى ... الاخرى
في ... المرآة ثم انه انعكس ... الاخرى ... الانعكاس ... الاخرى ... الاول ...
ان الاول ... والآخر ... آخر فان كانت الاجزاء ... الاشياء الاخرى ... الشبح ...
... واحدا بعينه ... في الرؤية ... ذلك ... اجزاء الانعكاس ...
البصر المنعكس ... ان يتبدل صورة في تلك الاجزاء ...
اوله ... اذ كان ... الصورة واحدة ... الاجزاء ... في ... الشبح
المنعكس ... الشبح المنعكس ... الاشباح ... ان الشعاع ...
طالت ... في كل مرة اصغر ... الاول الثاني ... اصغر ... او ... الشعاع ... لا يكون ...
واحد ... الاول ... مقام ... الحكم ...
ذلك ... يبعد من ... البعد ... المستقيم ثم ... في ذلك ...
او ... الانعكاسات ... الصغر ... فالانعكاس البصر من ... الى ...
فان صورة ... في المرآة آ ثم انعكس البصر من المرآة ب الى المرآة آ ... صورة آ في المرآة ب ثم انعكس البصر من المرآة آ الى المرآة ب
... صورة المرآة آ ثم كذلك ... صورة ب في المرآة آ والبعد ... يكون ... الشعاع ...
... من العين واحد ... المرآتين ... البعد ... من مركز ...
... يجب ... ذكرناه ... الصورة ... الانعكاس ...
جميع ذلك ... البصر ... الا ... واحدة ...
والمعاني ... الصورتان ... واحدة ... الاول واحد ... الثاني واحد فيجب ان لا يكونا اثنين
الا على ... فانه ... الصورتين ... الاول والثاني الجسم
الصقيل ... والفاعل ... في العين ... الشعاع ... الشعاع
فاذا كان ... الشعاع الثاني ... الاول ... الشعاع المنعكس
الذي ... الا ... ذلك ... تقابل ... الانفعال ...
بلغت ... الانفعال ... الزاوية ... الاول ... البعد ...
وان كان كل ... الشيء ... واحد منها ... الشيء واحد

**الفصل السابع في حل الشبه التي يوردها في تمام القول في المطالب التي لما ادعى مختلفة في ... **

فحل ... المذكورة ... ان ... انتقال الالوان والاشكال ... يستحيل
... كان ... الابصار ... الصورة من المادة ... الصورة ...
... الا ... على سبيل الانفعال ... الانفعال ... المنفعل ...
او ... الا ... فيجب ... في ... صورة ... الصورة التي ... صورة

وهذا الذي يحس ايضا بالتوسط كالشم والملموس فليس ... [illegible]

[illegible]

وهذا ... [illegible]

[illegible]

مثل كيفية ما اثرت فيها اثر الحس مثل كيفية في استقرار ومن كيفية حال البصر واما حديث الاختلاف في [illegible]
الشعاع ان الشعاع اذا وقع على الاجسام الصقيلة ونفذ مكانا آخر ثم [illegible] مع اكثر ما يجاوزه واما اصحاب الاشباح فمن قال
بعضهم بالسبب فيه ان بعضه يجاوز وبعضه ينعكس في المرآة وبعضه على المرآة الا انه بعيد ان يظن ان [illegible]
على المرآة والا من اهل خلاف المرآة من خارج وقال الآخرون [illegible] ان البصر [illegible] ما يفوته من استقصاء [illegible]
انه يرى واحدا ويتوق في البصر انه [illegible] شبحه ويمكن ان نذكر بالقول ان الشيء الذي فيه ان يرى من بعد على قياس [illegible]
البعد من حيث هو على مقدار البعد الذي يتخيله ذلك البعد بل الفهم منه انه بالحقيقة قريب في مقدار اعظم من مقدار البعد
يستتره بعيد فيتخيل اعظم من الصورة ثم في هذا الفصل نظر يحتاج ان يفحص [illegible] لا على انه يكون بحيث الحق [illegible] ينبغي
ان يكون الحق في ذلك ثم ان الشبهة ليست [illegible] ما احدى الفرقتين دون الاخرى فان العكس [illegible]
العكس ان كان [illegible] على حاله [illegible] كرة [illegible] طبيعة الشعاع ان ينفذ على الاستقامة كان [illegible]
[illegible] الشعاع النافذ [illegible] ثم [illegible] والشيء [illegible] والعكس [illegible] باستداده
[illegible] العكس [illegible] بالاستداد [illegible] فان [illegible] البصر [illegible]
الى [illegible] يكون ذلك [illegible] على [illegible] مشترك في [illegible] هذا [illegible]
[illegible] من [illegible] المرئي والرائي [illegible] والمرآة [illegible] يكون المرئي والمضيء والرائي في [illegible] واحد [illegible]
ان يكون المضيء والمرئي في [illegible] سطوح [illegible] في المحاذاة التي بين الرائي والمضيء [illegible] الاستقامة [illegible]
ذلك السطح كسطح الفلك والماء وان كان السطح خارجا من ذلك كسطح الماء ونحن في [illegible] الماء [illegible] المحاذاة [illegible]
ذلك السطح [illegible] المضيء الى [illegible] البصر [illegible] العكس [illegible] السطح المنعكس
[illegible] الماء [illegible] على [illegible] المرآة [illegible] هناك [illegible] الذي [illegible] وان كان [illegible]
كان [illegible] الشعاع [illegible] الخارج من [illegible] الذي في الماء [illegible]
[illegible] بحيث [illegible] ثم [illegible] ان كان [illegible] خارجا من [illegible] متوسط غير الشفاف
الذي فيه الرائي والمضيء في [illegible] المتوسط [illegible] وان كان [illegible] الرائي [illegible] ذلك [illegible]
يجعل [illegible] شيء [illegible] حتى يرى [illegible] البلور الذي [illegible] **الفصل الثامن في سبب رؤية الشيء شيئين**
[illegible] في سبب رؤية الشيء الواحد شيئين [illegible] ذلك [illegible] يتعلق [illegible] المحال [illegible]
[illegible] كان [illegible] شيء خارج من البصر [illegible] البصر ثم [illegible] هذا [illegible] يرى الشيء الواحد [illegible]
شيئين [illegible] وذلك ان [illegible] كان [illegible]
[illegible] على [illegible] يرى على كل حال واحدا [illegible] ذلك [illegible] الشعاعات [illegible] البصر
[illegible] بتوسط الشفاف الى [illegible] الذي [illegible] الشفاف [illegible] من حيث [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الشبح البصر [illegible] في [illegible] الجليدية [illegible] الابصار [illegible] يكون [illegible]
واما كان الشيء الواحد يرى شيئين [illegible] الجليدية من [illegible] ولكن [illegible] الشبح [illegible] في العصبتين
المجوفتين الى [illegible] من [illegible] العصبتان [illegible] في الشبح [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الى [illegible] الجليدية [illegible] الشبح [illegible] الجليدية [illegible] بواسطة الروح المؤدية التي
في العصبتين الى [illegible] المؤديان [illegible] هناك [illegible] صورة [illegible] واحدة [illegible] الروح الحامل

الباصرة ثم [illegible] ذلك الروح مؤدية البصر لا مدرك مرة اخرى [illegible] في الادراك مرة اخرى لا فتراق العصبتين في هذه الزاوية
[illegible] البصر [illegible] الى الروح العصبية في الفضاء المقدم من الدماغ فينطبع الصورة المبصرة مرة اخرى في تلك الروح
الحاملة لقوة الحس المشترك فيقبل الحس المشترك تلك الصورة [illegible] كمال الابصار والقوة الباصرة غير الحس المشترك الا ان كان
[illegible] الا ان القوة الباصرة تبصر [illegible] والحس [illegible] والقوة التي هي الحس المشترك تبصر
وتسمع وتشم وتحس [illegible] ثم ان القوة التي هي الحس [illegible] الصورة الى جزء من الروح يتصل بجزء من الروح الحامل
لها فينطبع فيها تلك الصورة [illegible] هناك القوة المصورة وهي الخيالية [illegible] تقبل تلك الصورة و[illegible]
الحس المشترك [illegible] الصورة [illegible] والقوة الخيالية حافظة لما قبلت تلك والسبب في ذلك ان الروح التي فيها الحس المشترك
[illegible] الصورة [illegible] الماخوذة من خارج [illegible] المذكورة [illegible] البصر [illegible]
[illegible] غاب المبصر [illegible] الصورة [illegible] والروح الذي في الخيال [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] في الحس المشترك كانت محسوسة بالحقيقة فيها [illegible]
[illegible] في الوجود [illegible] الوجودين [illegible] كانت في الخيال كانت متخيلة [illegible] تلك الصورة التي في الخيال
[illegible] الى [illegible] القوة الوهمية [illegible] الصورة [illegible] المعاني [illegible] المودعة [illegible]
الحاملة للقوة الوهمية بتوسط الروح الحاملة للقوة المتخيلة التي [illegible] في الخيال [illegible]
القوة الوهمية والقوة المتخيلة [illegible] في الخيال [illegible] ذلك [illegible] في القوة [illegible]
[illegible] الروحان [illegible] القوة [illegible] القوة المتوهمة [illegible] **[illegible]**
[illegible] في الوهم [illegible] في الخيال [illegible] الصور التي فيه متخيلة [illegible]
[illegible] كثيرة [illegible] صورة [illegible] في الخيال [illegible] في الخيال على [illegible] بالقوة واما
[illegible] الآن [illegible] مرة اخرى [illegible] والوهم [illegible] المفكرة [illegible] التخيل [illegible]
[illegible] الصور [illegible] واما الاكثر [illegible] ذلك [illegible] الى [illegible] السبب
في رؤية الشيء الواحد اثنين اربعة اسباب [illegible] الشبح الذي في الجليدية الى ملتقى العصبتين [illegible]
[illegible] واحد [illegible] كل [illegible] من الروح الباصرة [illegible] الشبحين [illegible]
[illegible] ملتقى العصبتين [illegible] من الجليدية [illegible]
[illegible] من الروح الباصرة [illegible] من خارج [illegible] الجليديتين
[illegible] في العصبتين [illegible] الاشياء كثيرة [illegible] **والسبب الثاني** حركة الروح الباصرة [illegible]
[illegible] الى [illegible] الجليديتين [illegible] في الشيء [illegible]
[illegible] الشبح [illegible] في الماء [illegible] واحدة [illegible]
[illegible] الجليدية [illegible] الى الماء [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] واحدة [illegible] الروح في مواضع [illegible] الشبح [illegible] **والسبب الثالث** [illegible]
حركة الروح الباطن الذي [illegible] حتى يكون [illegible] الى الحس المشترك
[illegible] ملتقى العصبتين [illegible] صورة [illegible] الى الحس المشترك [illegible]
الى الحس المشترك [illegible] القوة الباصرة [illegible] في الروح [illegible]

والعدد والشكل والوضع والحركة والسكون بتوسط الصور ... [illegible]
[illegible]

... مشتركة بوجه من الوجوه. تمت المقالة الثالثة من الفن السادس من الطبيعيات من كتاب الشفاء [illegible]

ا فصل فيه قول كلي على الحواس الباطنة التي للحيوان. ب فصل في افعال المصورة والمفكرة من هذه الحواس الباطنة وفيه القول على النوم واليقظة والرؤيا الصادقة والكاذبة وضرب من خواص النبوة. ج فصل في افعال القوة المتذكرة والوهمية وفي ان افعال هذه القوى كلها بآلات جسمانية. د فصل في افعال القوة المحركة وضرب من النبوة المتعلقة بها.

الفصل الاول فيه قول كلي على الحواس الباطنة التي للحيوان

[illegible]

[illegible]

الامر الذي هو صورة فاذا عرضت الصورة التي ادركها الوهم للمعنى حينئذ كانه من خارج واستثبتت القوة الحافظة نفسها كما كانت حينئذ تستثبت فيكون ذكرا وبما كان المصير من المعنى الى الصورة يكون التذكر المطلوب ليس الا في خزانة الحفظ بل بنسبة الى ما في خزانة الخيال فيكون عادة الامر بوجه الصورة التي هو المعاني التي في الحفظ حتى تضبط المعنى الى الصورة فهذه النسبة الى ما في الخيال ثانيا واما بالرجوع الى الحس مثال الاول كما اذا تذكرت الصورة وكنت وقت تلك النسبة تالف الفعل الذي كان قصده منها فلما وقت الفعل تذكرت اذا علم الشكل الذي يتبع كما كانت الصورة فالفت تلك وحصلت نسبة الى الصورة في الخيال وادت النسبة في الذكر فان خزانة العقل والحفظ هو المعنى الذي الشكل المرتب منه والجانب ولم يمتنع فهو فعل المحسوس فتشتد بالنسبة مستقرة في الخيال ولاحت النسبة المستقرة في التي تحفظ وهذه القوة المركبة بين الصور والصورة وبين الصورة والمعنى وبين المعنى والمعنى هي كانها القوة الوهمية لا من حيث يحكم بل من حيث يعمل ليصل الى الحكم وقد جعل مكانها وسط الدماغ ليكون لها اتصال بخزانتي المعنى والصورة وشبه ان يكون القوة الوهمية هي بعينها المفكرة والمتخيلة والمتذكرة وهي بعينها الحاكمة فتكون بذاتها حاكمة وبحركاتها وافعالها متخيلة ومتذكرة فتكون متخيلة بما تعمل في الصور والمعاني ومتذكرة بما ينتهي اليه عملها واما الحافظة فهي قوة خزانتها ويشبه ان يكون الذكر الواقع بالقصد حتى كانت في حده وان خزانة الصورة هي المصورة والخيال وان خزانة المعاني هي الحافظة ولا يمتنع ان يكون الوهمية بذاتها حاكمة وبحركاتها متخيلة ومتذكرة.

الفصل الثاني في افعال المصورة والمفكرة من قوى الحس الباطنة وفيه القول على النوم واليقظة والرؤيا الصادقة والكاذبة وضرب من خواص النبوة

فنفصل القول في القوة المصورة فنقول ان القوة المصورة التي هي الخيال هي آخر ما تستقر فيه صور المحسوسات وان وجهها الى المحسوسات هو الحس المشترك وان الحس المشترك يؤدي الى القوة المصورة على سبيل استخزان يؤدي اليها المحسوس مجردة وقد يخزن القوة المصورة ايضا اشياء ليست مما اخذت عن الحس فان القوة المفكرة قد تتصرف على الصور التي في القوة المصورة بالتركيب والتحليل لانها موضوعة لها فاذا ركبت صورة منها او فصلت امكن ان تستحفظ فيه لانها ليست تحفظ لهذه الصور من جهة انها صورة واردة من داخل او خارج بل لانها هي خزانة لها بالنسبة الى الصور منها المخزون الموجود فيكاشف فيها الصور التي هي منها بالتركيب والتفصيل ومن خارج لكانت هذه القوة يستثبتها لكنه كان اذا وجدت هذه القوة من سبب آخر واذا وجد لسبب من الاسباب امر من التخيل والفكر وما شيء من التشكلات السماوية ان تمثلت صورة في المصورة وكان لا خيالها او مساكنها في قلب وامكن ان ترتسم ذلك في الحس المشترك نفسه الى غاية فيسمع ويرى الوانا واصواتا ليس لها وجود من خارج ولا اسبابها من خارج واكثر ما يعرض هذا اذا سكنت القوى الحسية او عقل الوهم او اشتغال النفس المنطقية عن مراعاة الخيال والوهم فتكون هي المصورة والمتخيلة على افعالها الخاصة حتى تتمثل بما يريد ومن الصور المحسوسة والمرئية لها فنقول انه يتبين لنا بما انه القوى كلها تنشأ من نفس واحدة وانما تقوم بقوى النفس فشغلها ذلك عن صرف التعلق اشتغال النفس ببعضها بما يصرفها عن اعانة القوى الاخرى على فعلها او عن ضبطها عن زيغها او عن تحصلها على الصواب فان من شان النفس اذا اشتغلت بالامور الباطنة ان تغفل عن مستثبتات الامور الخارجة فلا تستثبت المحسوسات حقها من الاستثبات واذا اشتغلت بالامور الخارجة ان تغفل عن استعمال القوى الباطنة فاذا انصرفت النفس الى المحسوسات الخارجة ففي وقت تكون منصرفة الى ذلك ضعف تخيلها وتذكرها واذا انصرفت الى افعال القوة الشهوانية كثرت منها افعال القوة الغضبية واذا انصرفت الى افعال القوة الغضبية كثرت منها افعال القوة الشهوانية وبالجملة اذا انصرفت الى استكمال الافعال الفكرية ضعفت افعال الادراكية بالحكس فاذا لم تكن النفس مشتغلة بفعل اقوى من فعل قوة ما بكون

[illegible]

بل نفسها على وجه هذه القوة اقبالات ليس وصل على ان ما لا يحتاج الحس الظاهر اليها من تخيل الله وربما كان كل شيء يورد فيكون حاضرا عند من في المحسوسات وعارضا من امور الى آخر التي تحاج الرؤية واما لم يكن في المحسوسات كان ما يحاذى في شيء ولا يحس القوة الا بسبب كالجاري في الدماغ وفي الروح التي فيه فيعرض لذلك الروح ان تدور فيكون في الحال ان القوة المرتسمة كانها هي تعرض لها امر قد زال عنه وكذلك يعرض للانسان في دوار من امثال ما يدور كثيرا على انما به وليس يكون ذلك بسبب امر في خزانة الحس ولا في روح مصبوب فيه وكذلك تخيل باستعمال المحرك الفعلي مستقبلا او مستدبرا على سقف من قبل ان مثل الاشباح الكاذبة وسماع الاصوات الكاذبة قد يعرض لمن يغيب عنه الآلات الظاهرة لكن شاهدا عنها لينبه واكثر ما يسبب في ذلك الا تستشعر في الخيال والتخيلات التي تقع في النوم الا انه يكون لما هو تام الصورة في ذاته حافظ لصورته وكان ذلك اوجب ان يكون كل الخيالات فيها تشاكلا في النفس ليس يعطيها دون غيرها حتى يكون ذلك البعض كانه يرى او يسمع وجدا وان يكون ذلك يعرض لنا في النوم اقوى من ذلك اذا حس ما مرت الا من ظن كان الحس الظاهر معطلا في النوم وربما كان الذي تخيل الوانا مسلولا للبصر ان يكون حسن اللون للنفس ليس يمكن ان يكون في اليقظة لا الحواس الظاهرة والذي كان في اذا اشتغلت القوة الوهمية وعنت وشرعت في الحواس لتستثبت بها دون في اليقظة فاذا استحكم ثباتها فيها كانت كالمشاهدة في القوة وهي التي هي الحس المشترك هي مركز الحواس ومنها تنشعب الشعب الباطنة وفي الدماغ في الحقيقة هي التي عنها يكون الاحساس كما يرى الصورة التي تتحول الحس المشترك الى صورة وحتى تحفظه دائما وقد بين الخيال والتخيل حيث الاصطلاح ويمكن ان نفصل ذلك الصورة التي في الحس المشترك والحس المشترك والخيال كانهما قوة واحدة وكانهما لا يختلفان في الموضوع بل في الصورة وذلك ان الذي يقبل هو ان يحفظ صورة المحسوس تحفظها القوة التي تسمى المصورة والخيال وليس ليحكم البتة بل يحفظ واما الحس المشترك والحواس الظاهرة فانها تحكم بجهة ما وتحكم ان هذا المتحرك اسود وان هذا الاحمر حامض وهذا الحافظ لا يحكم على شيء من الموجود الا على ما في ذاته من صورة كذا ثم قد علمنا يقينا ان في طبيعتنا ان نركب المحسوسات بعضها الى بعض وان نفصل بعضها من بعض لا على الصورة التي وجدناها عليها من خارج ولا مع تصديق بوجود شيء منها او لا وجوده فيجب ان يكون فينا قوة تفعل ذلك بما فيه وهي التي تسمى اذا استعملها العقل مفكرة واذا استعملتها قوة حيوانية متخيلة ثم انا قد نحكم في المحسوسات بمعان لا نحسها اما ان تكون في طباعها فتحصل العداوة والرداءة والمنافرة التي تجدها كما ان للشاة في صورة الذئب وبالجملة المعنى الذي يحذرها عنه والموافقة التي تجدها كما ان صاحبها وبالجملة المعنى الذي يؤنسه وهذه امور تدركها النفس الحيوانية وليس الحس يدل على شيء منها فاذن القوة التي بها تدرك قوة اخرى ولتسم الوهم واما التي تكون تجربة فان من شان الشعور فحكم اذا حصل وحده فيه الحس ليوجد الحال في هذا الوقت ويحس بحس الحس على ما كان ثم نفسه ليس بحس الى ان كان بخلاف حس الحس الحس يحكم في الحال انه هو حكم يحكم وربما غلط فيه ولذلك يعينها تلك القوة في الانسان في عامة الاحكام خاصة من علا النفس على وضع وجود اشياء لا تحيل ولا يرتسم فيه وتابعها التصديق بما فيه هي القوة لا محالة موجودة فينا وهي الرئيسة الحاكمة في الحيوان حكما ليس فصلا كالحكم العقلي ولكن حكما تخيليا مقرونا بالجزئية وبالصورة الحسية ومنه يصدر اكثر الافعال الحيوانية وقد جرت العادة بان يسمى مدرك الحس صورة ومدرك الوهم معنى ولكل واحد منهما خزانة فخزانة مدرك الحس هو القوة الخيالية وموضعها مقدم الدماغ فلذلك اذا حدث هناك آفة فسد هذا الباب من التصور الا بان تتخيل صورا ليست او يصعب استثبات الموجود فيها وخزانة مدرك الوهم هو المعنى هو القوة التي تسمى الحافظة ومعدنها مؤخر الدماغ ولذلك اذا وقع هناك آفة وقع الخلل في حفظ هذه المعاني وهذه القوة تسمى ايضا متذكرة فتكون حافظة لصيانتها ما فيها ومتذكرة لسرعة استعدادها لاستثباته والتصور بها مستعيدا اياها اذا فقدت وذلك اذا اقبل الوهم بقوتها المتخيلة فجعل يعرض واحدا واحدا من الصور الموجودة في الخيال ليكون كانه يشاهد

[illegible]

المتخيلة

وإذا كانت مستريحة وفرغ قوي أثرها في أفعالها أعني إذا اشتغلت بحفظه أو عارض من تخفيف قوة أو غيظها يرجع
المتخيلة مراعاة النفس أو الوهم إياها استولت تلك القوة وتمكنت في أفعالها التي لها بالطبع فعلاها [illegible] وشغلت به
الذي يعرض للنفس من أنه لا يكون مشتغلا بفعل قواها أو قوى نفسه يكون لأنه إذا ضعفت شاغل عن الاستعمال كما في الأوهام
وكما في المرض إلا أن يكون استراحة كما في النوم وإما أن يكون لكثرة انصراف القوة إلى استعمال القوة المتصرف إليها من غيرها
ثم إن القوة المتخيلة [illegible] قد يصرفها النفس عن خاص فعلها بوجهين [illegible] حين يكون عند اشتغال النفس بالحواس الظاهرة
وصرف القوة المصورة إلى الحواس الظاهرة وتحريكها بإيراد [illegible] عليها شيئا حتى لا تسلم المتخيلة المفكرة فيكون القوة مشغولة
عن فعلها الخاص ويكون المصورة أيضا مشغولة عن الانفراد بالمتخيلة ويكونان جميعا في جانب الحس المشترك [illegible]
شغل الحواس الظاهرة تارة وعند استعمال النفس إياها في أفعالها التي يتصل بها من التمييز والفكرة [illegible]
الوجهين أن يستولي على المتخيلة فتستعملها والحس المشترك معا في تركيب صور [illegible] وتحليلها على جهة يجمع النفس [illegible]
صحيح ولا يمكن المتخيلة ذلك من التصرف [illegible] أن تتصرف فيها بما لم يكون بجزء مع تصرف النفس الناطقة إياها [illegible]
أن يعرضها عن المتخيلات التي لا تطابق الموجودات من خارج [illegible] الاستعمال لها فلا يمكن من [illegible] تشبيهات وتمثيل
فإن شغلت المتخيلة من الجهتين جميعا ضعف فعلها وإن زال أحد الشغلين من الجهتين كليهما كما يكون في حال النوم أو من جهة واحدة
كما يكون عند الأمراض التي تضعف البدن وتشغل النفس عن العقل والتمييز وكما في الخوف حين يضعف النفس [illegible]
[illegible] ويكون منصرفة عن العقل [illegible] وتبع أمور [illegible] تركت العقل والتمييز [illegible] لكن التخيل حينئذ أن
تقوى وتقبل على المصورة وتستعملها ويقوى اجتماعهما فيصير المصورة [illegible] الصور التي في المصورة في الحس
المشترك فترى كأنها موجودة خارجا لأن الأثر المدرك من الوارد من خارج ومن الوارد من داخل إنما يتمثل فيها وإنما
يختلف بالنسبة وإذا كان في الحس المشترك [illegible] تمثلت فيه كأنها في خارج كأنها يرد من خارج ولهذا ما يرى الآن في
المجنون والخائف والضعيف والنائم أشياء [illegible] كما يراها في حال السلامة بالحقيقة ويسمع أصواتا [illegible]
أو اتفق شيئا من ذلك وجذبه القوة المتخيلة إلى نفسه [illegible] تلك الصور والخيالات وقد يتفق في بعض الناس أن تخلق
فيه القوة المتخيلة شديدة جدا غالبة حتى إنها لا تستولي عليها الحواس ولا تعصيها المصورة ويكون أيضا النفس قوية [illegible]
إلى العقل وما قبل العقل [illegible] إلى الحواس فهؤلاء يكون لهم في اليقظة ما يكون لغيرهم في المنام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وأما [illegible] الحواس [illegible] في حال اليقظة فإن القوة التي [illegible] النفس
[illegible] الانفعالات [illegible] النفس [illegible]
ويكون ذلك [illegible] من المعقولات [illegible] من الاستعداد والعادة
[illegible]
النفس والضبط الفاضل ويكون أكثر [illegible] والقوة المتخيلة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

والمؤخر أن يكون أصل السبب في ذلك أن النفس إذا أبعدت من مراعاة المعاني والصور انتقلت من المعنى إلى الصورة التي
أقرب إليها مطلقا وأما الاتفاق [illegible] وإن انتقلت تلك من الصورة إلى المعنى
ويكون الغالب الأول الذي يختص بصورة دون صورة ومعنى دون معنى [illegible] عليه من الحس [illegible] من العقل أو الوهم
[illegible] من العادة [illegible]
بعض الصور والمعاني [illegible]
أن الفكر المطلق [illegible] القوة [illegible] في شغل شاغل [illegible]
[illegible]
[illegible] النفس [illegible] ذكره [illegible]
التخيل [illegible] في حال النوم [illegible]
[illegible] المشتبهات [illegible]
[illegible] المشتبهات [illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
النفس [illegible] القوة المتخيلة [illegible]
[illegible] في النوم [illegible]
في ذاتها [illegible] المشتبهات المصورة والمتذكرة [illegible] المتخيل [illegible]
[illegible] التخيل على النفس [illegible]
[illegible] الانتقالات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
النفس [illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] والقوة الباطنة المتخيلة [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في أفعال القوة المتذكرة والوهمية وفي أن أفعال القوى كلها بآلات جسمانية

كأنا قد استقصينا القول في حال المتخيلة والمصورة فيجب أن نتكلم في حال المتذكرة وما بينها وبين المفكرة وفي حال الوهم

الجزء ولهذا نخاف الكلاب المدر الخشب [illegible] الحكام القوى بسبيل التشبيه بان يكون الشئ صورة [illegible]
بعض الحيوانات والصبي [illegible] تلك الصورة الى معناها [illegible]
الحيوان يحتاج [illegible] الذكر والحس واما الصورة فيحتاج [illegible] الذكر
والذكر [illegible] الحيوان [illegible] الذكر [illegible]
[illegible]

[illegible]

المكان الرسمية في الحضور [illegible] الحضور [illegible]
الا ان يكون الحضور [illegible] المدرك [illegible] تجريد تام من المادة وعدم تجريده من علائق المادة
كالخيال يحتاج ايضا الى آلة جسمانية [illegible] الخيال [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] في الخيال من صورة [illegible]
[illegible] في الخيال [illegible] الصورة الخيالية [illegible]
[illegible]

[illegible]

ان يكون ذلك بالقياس الى الشيء الموجود الذي هو خياله وذلك لانه كثيرا ما نتخيل الشيء [illegible] لاحد المرئيين [illegible] الجسم
والمرئي الآخر [illegible] فليس يجوز ان يجمع [illegible] فليس احد المرئيين [illegible] اولى بان ينسب الى احد المرئيين [illegible]
من الآخر [illegible] ان يكون قد وقع [illegible] الجسم المرئي [illegible] الى احد المقدارين [illegible]
وذلك يكون القوة [illegible] جسمانية وكون الصورة مرتسمة في جسم [illegible]
المرئيات في الخيال [illegible] فالقياس [illegible] وذلك [illegible] المرئي في القوة [illegible]
في القوة [illegible] من الاجزاء التي يتخيل بها القوة [illegible] من هذا القبيل [illegible] جسمانية متعلقة بمادة
جسمانية [illegible] بجسم [illegible] الصورة الخيالية [illegible] اصغر او اكبر
كما [illegible] اليها [illegible] في جسم [illegible]
[illegible] في الصغر والكبر [illegible] بالقياس [illegible] الصورة [illegible]
يجوز ان يكون بالقياس الى [illegible] الصورة [illegible] الخيالية [illegible] الصغير والكبير [illegible]
واحد [illegible] في الصغر والكبر [illegible]
ذلك بالقياس [illegible] الصورة [illegible] الصغر والكبر [illegible]
السواد والبياض في شبح خيالي واحد [illegible] جزئين [illegible] الخيال [illegible]
في الشبح والخيال [illegible] السواد والبياض [illegible]
[illegible] من حيث الصورة [illegible] الخيال [illegible]
[illegible] بالقياس [illegible] الخيال [illegible]
في الوهم الذي [illegible] صورة جزئية خيالية [illegible] **الفصل الرابع في احوال القوى المحركة وضرب من النبوة المتعلقة بها**
ولنتكلم الآن في القوى المدركة من قوى النفس الحيوانية [illegible] فنقول ان الحيوان ما لم يشتق اشتياقا الى شيء
شعر باشتياقه او تخيله او لم يشعر به [illegible] لم ينبعث الى طلبه بالحركة [illegible] من القوى المدركة [illegible] الحكم
[illegible] الحيوان [illegible] يشتاق [illegible] الناس [illegible] من حيث
[illegible] الاحلام [illegible] الطعام
[illegible] الشيء [illegible] الاخلاق [illegible] المسكرة [illegible]
[illegible] وليس [illegible] بل [illegible] الشوق [illegible] ضعيفا جدا [illegible]
حتى يوجب الاجماع [illegible] الشوق [illegible] الشيء [illegible] التخيل [illegible] الاشتياق [illegible] التخيل
[illegible] الاجماع [illegible] القوى المحركة [illegible] العقل [illegible] الشوق [illegible] الاجماع [illegible]
لا يكون [illegible] الشوق [illegible] القوى [illegible] في العقل [illegible]
[illegible] القوة الغضبية والقوة الشهوانية [illegible] الى اللذة [illegible] التخيل [illegible] الشهوانية [illegible]
[illegible] الى الغلبة [illegible] الغضبية [illegible]
[illegible] القوة الشهوانية
[illegible] الى [illegible] القوة [illegible]
الصور [illegible] القوة [illegible]

الى جبل الشهوة والغضب [illegible] بل الجبل من المتقابلات [illegible] اشتياق الشوق الى اللذة والقوة [illegible] الى الجماع والخوف
والغم والحزن من عوارض القوة الغضبية [illegible] القوى المدركة [illegible]
[illegible] الغضب [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الشهوانية [illegible]
القوى المدركة [illegible] القوة الاجماعية [illegible] القوى المذكورة [illegible]
[illegible] القوى [illegible] الشوق [illegible]
ولا يكون شوق [illegible] الطبيعة [illegible]
تلك القوى [illegible] الوهم [illegible] القوى [illegible] السلطان في حيز
القوى المدركة في الحيوانات [illegible] الشهوة والغضب [illegible] السلطان في حيز القوى المحركة [illegible] القوى الاجماعية ثم القوى المحركة التي
في العضل فنقول الآن ان [illegible] العوارض التي [illegible] النفس هي في البدن [illegible]
وذلك [illegible] امزجة الابدان [illegible] الامزجة [illegible] الاستعداد للغضب
وبعض الامزجة [illegible] الاستعداد للشهوة وبعض الامزجة [illegible] الجبن والخوف ومن الناس من [illegible] الغضب
ومن الناس من يكون [illegible] الاحوال [illegible] البدن [illegible]
[illegible] النفس [illegible] البدن [illegible] للبدن اولا [illegible] للنفس اولا [illegible]
[illegible] البدن [illegible] النوم واليقظة والصحة والمرض [illegible] البدن [illegible]
[illegible] البدن [illegible] التخيل والشهوة والغضب [illegible] النفس من جهة [illegible] البدن
من جهة [illegible] النفس [illegible] البدن [illegible] الغم والهم والحزن [illegible]
[illegible] البدن من حيث [illegible] البدن [illegible]
مقارنة البدن [illegible] البدن من قبل النفس [illegible] النفس [illegible] موجود في [illegible]
[illegible] البدن [illegible] التخيل [illegible] الغضب
[illegible] الانفعال الذي [illegible] النفس [illegible] الغضب [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الغضب [illegible]
[illegible] الغضب [illegible] النفس من حيث [illegible] في البدن [illegible]
[illegible] بالبدن [illegible] التخيل [illegible] الانفعالات [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] حرارة [illegible]
بل [illegible] الصورة [illegible] في الطبيعة [illegible]
ونحن [illegible] النفس [illegible] العنصر [illegible] انفعال جسماني [illegible] حرارة
[illegible] العنصر [illegible] صورة [illegible]
وذلك [illegible] النفس [illegible] المبادئ [illegible] الصور [illegible]
اذا [illegible] استعداد [illegible] الاستحالات [illegible]
[illegible] المبادئ [illegible] العنصر صورة [illegible] الطبيعي [illegible] الكيفيات

من غير حاجة الى ان يكون هناك مماسة وفعل وانفعال جسماني تقدم من نفسانية وان الصحة التي في النفس هي مبدا لان يحدث في المشكو

ان الصحة الصحيحة التي في نفس الطبيب هي مبدا لما يحدث من الحركة كصورة السرير في ذات النجار لكن من المبادي التي [illegible]

الى مدادها ما هو موجب الا بالالات ووسايط وانما يحتاج الى هذه الالات لعجزه وضعفه [illegible] حال المريض الذي هو [illegible]

او التسخين الذي يوهم انه يعرض ما يكثر ما يعرض من ذلك اذا تمكنت الصورة في نفسه في حد انفعل منها عنصره فكانت [illegible]

ويكون ذلك انجح مما يفعله الطبيب بالالات والوسايط ولهذا السبب يمكن الانسان ان شاء ان يعدوا على [illegible] في [illegible]

من الطريق ان كان موضوعا فالكافر [illegible] لم يحبس ان يمشي عليه [illegible] تحيل في نفسه صورة السقوط تخيلا قويا

عن الجذب الى ذلك طبيعة [illegible] والايجاب لما [illegible] من اثبات الاستمرار للصورة اذا استحكم [illegible] في النفس

واعتقاد [illegible] كثيرا ان يتخيل [illegible] التي [illegible] ان يتخيل منها ويكون فاذا كان ذلك في النفس

الكلية التي للسماء والعالم جاز ان يكون موثرا في الطبيعة الكلية وان كان في نفس جزوية جاز ان يوثر في الطبيعة الجزوية [illegible]

[illegible] النفس [illegible] العاين والوهم العامل في النفس فاذا كانت قوية [illegible] شريفة شبيهة بالمبادي

اطاعها العنصر الذي في العالم وانفعل عنها ووجد في العنصر ما يتصور فيها وذلك [illegible] ان يميل عنصر البدن [illegible] تقتضي

طبيعته [illegible] ان يكون في النفس الشريفة القوية [illegible] تحقق [illegible] من الابدان اذا لم تكن [illegible] يميل الى ذلك [illegible]

[illegible] وكان [illegible] ذلك [illegible] قريبا [illegible] هذه النفس [illegible] الرضى [illegible] الاشرار [illegible]

طبايع [illegible] وان تستحيل لها العناصر [illegible] زادت [illegible] ويحدث [illegible] ايضا [illegible]

يحدث [illegible] كل [illegible] الواجب [illegible] بالجملة فانه يجوز ان [illegible] العنصر في الاضداد [illegible]

طبيعة ويكون [illegible] العنصر [illegible] اكثر من [illegible] الاضداد [illegible]

من خواص القوى الحيوانية [illegible] ذكرنا خاصية [illegible] تتعلق [illegible] وذلك خاصية تتعلق بالقوة الحيوانية [illegible]

تتعلق بالقوة الحيوانية [illegible] من [illegible] التي [illegible] فنقول انه لا يتبين ان جميع القوى الحيوانية [illegible]

[illegible] ان يكون بحيث يتقبل [illegible] الا يكون بحيث يتقبل [illegible] ان يكون [illegible]

بعد البدن وقد تكلمنا في كتبنا الطبية في [illegible] الاشخاص المختلفة [illegible] وجب ان تختلف [illegible] الفرح والغم

والغضب والحلم والحقد والسلامة وغير ذلك [illegible] من [illegible] الطبيعية [illegible] من ذلك

قال ابو عبيد عبد الواحد بن محمد الجوزجاني رحمه الله هذه فصول [illegible] من الكتاب [illegible] الكتب الطبية التي [illegible]

اشار الشيخ الرئيس [illegible] الى [illegible] في الادوية القلبية [illegible] فصل [illegible]

[illegible] الكمالات [illegible] الاول [illegible] يكون [illegible] الاستعداد [illegible]

وليس [illegible] بالكمال [illegible] ان [illegible] الصورة [illegible]

والاجسام العالية [illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] العناصر [illegible] الكواكب

الثابتة [illegible] والقياس [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] القياس [illegible] ان [illegible] الاجسام صورة الحيوة [illegible]

الاجسام البسيطة [illegible] الطبايع [illegible] الاجسام السماوية

فما كانت الاجسام السماوية مستعدة لاشرف انحاء الحيوة الجسمانية وهذه العنصرية بعيدة عن الحيوة واما المركبات

فان الامتزاج كسر سورة التضاد ويحدث فيها صورة المزاج والمزاج وسط بين الاضداد والوسط [illegible]

ذلك قبول الحيوة [illegible] المزاج في حال [illegible] والزيادة كالذي هي الحيوة [illegible]

[illegible] الاضداد [illegible] والبساطة [illegible] الحيوة [illegible] السماوية [illegible]

الاستعداد [illegible] في الروح [illegible] الحكم [illegible] الاجرام السماوية وذلك الحكم

[illegible] جوهر [illegible] الروح [illegible] شعاع [illegible] النفس [illegible]

[illegible] تقوى [illegible] ان الفرح والغم والخوف

والغضب من الانفعالات الخاصة بالروح الذي في القلب ثم كل انفعال [illegible] من خارج [illegible]

في [illegible] او ضعف [illegible] والجوهر المنفعل [illegible] بين القوة والاستعداد [illegible] القوة [illegible]

على [illegible] والاستعداد [illegible] بالقوة [illegible] على [illegible] ويحزن [illegible]

الفرح [illegible] وكذلك الحكم في الغضب والخوف وساير الانفعالات [illegible] الروح [illegible]

[illegible] مستعدة [illegible] الاستعداد [illegible] القوة [illegible]

من [illegible] وان كانت الروح [illegible] من حيث [illegible] من حيث [illegible] الاستعداد [illegible]

ثم من الظاهر ان القوة على [illegible] الاستعداد [illegible] ما [illegible]

[illegible] الفرح [illegible] بالقوة [illegible] بالعلو والوقف [illegible]

بالانتقام القوة الغضبية والشهوة [illegible] القوة [illegible]

[illegible] القوى [illegible] الطبيعية [illegible]

الملازمة الغير الطبيعية [illegible] الطبيعية [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] في كتاب [illegible] ان [illegible]

[illegible] الكيفية [illegible] الكيفية [illegible]

[illegible] الكيفية [illegible] بالاستحالة [illegible]

لا يتاذى صاحب [illegible] الحرارة [illegible] صاحب [illegible]

وذلك [illegible] الاعضاء [illegible] الحرارة [illegible] الاعضاء [illegible]

والاطباء [illegible] القلب [illegible] الروح [illegible]

الى القلب [illegible] اللذة [illegible] الكمالات [illegible] الادراك [illegible] المزاج

عن الحالة الطبيعية [illegible] الفرح [illegible] الكمال [illegible]

[illegible] الاستعداد [illegible] القوة [illegible] لا يكون [illegible]

وحالة غير طبيعية [illegible] ان يكون الروح [illegible]

زيادة القوة في الشدة [illegible] في الاصل الطبيعية [illegible]

[illegible] الذي يكون عنه الفرح واللذة [illegible] الطبيعية [illegible]

في الكيفية [illegible] يكون [illegible] يحدث [illegible]

فنقول إن أسباب المستعدة للذة والفرح وأضداده أسباب الاستعداد الأولى للفرح وما ذكرت في القوة [illegible]
النفس [illegible] الروح التي في القلب فإذا كانت كثيرة المقدار كثيرة المادة التي يتولد عنها [illegible] من الاعتدال [illegible]
في القوام ساطعة النورانية كانت سريعة الاستعداد للفرح وإن كانت قليلة المقدار قليلة المادة [illegible]
الأمراض والمشايخ [illegible] غليظة جداً [illegible] والمشايخ [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

والما خاصيا فلان اسباب الجبن ادبية مخالفة فان ضعف القلب تبع لمخالفة الروح بالافراط في برد مزاجه وضيق الصدر
قد يتبع كثرة الروح وبحرارة مزاجه فان الدم اذا زاد في المعتدل القوام كثر ما يتولد منه من الروح الصالح الذي المعتدل الحرارة
والمزاج بعد النضج والدم الصافي الذي في الحزن كثرة الاشتعال ورقة فركته بعد الغضب والدم الرقيق اللطيف
يعد الضعف القلب والجبن فان الروح الذي يتولد منه يكون قليل الحركة الى الفارج قليل الاشتعال بارد فيقل فيه الاشتعال
ما الغضب يكون ما غيار رقة سريع الحلل وبرد قليل القوة والدم الغليظ الكدر الحار في الحرارة بعيد القوة والغضب الثابت
لا يخلل لكثرة ما يتولد منه من الروح الكدر والغضب سريع الاشتعال بالحرارة والثبات الغضب فلا يكون الخفيف
لم يرد سريعا والغضب الدم الصفراوي الرقيق يكون سريع الهيجان سريع الخمود لان الروح المتولد منه كذلك الدم اشد حرارة
وسريع ذلك غير كثيف والدم الغليظ الكدر اذا كان زائدا في الحرارة وهو في الغالب يكون صاحبه غير جبان ويكون شجاعا
قوي القلب ويكون ... لان المزاجية تكثر من الغضب والقوة يحتمل الغضب لان الغضب حركة الى الخارج للمزاجية
اللذة والفة يكون الحركة بها نحو الجذب العلث ... لا يكون غضبه في امر عظيم ويكون شديد الحقد وذلك
يكون قليل الخوف والدم الغليظ الكدر الذي في البرودة يكون صاحبه ... والاذى ... غضب يكون جبانا
الى حد ويكون حيا في كل امر ... والدم الغليظ الكدر الذي في البرودة يكون صاحبه حقود
... الغضب ... عظيم ... ثبات ... الاوصاف ...
... التام ويكون ... في الدم ... الخيال ... الانتقام ... ويكون كذلك
... الغضب ... ثبات ... الانتقام ... الغضب ... الدم لم يتوتر
صورته في الخيال ... لم يحدث ... الشوق ... الانتقام ...
الشدة او ... الجانب ... الانتقام ... الخيال ... المؤذي
... في الذكر ... الشوق ... ان يشغل النفس عن المؤذي ...
... ان يشغل من الباطن ... والثاني ان الشوق اذا اشتد جدا ... الخوف ...
... الخيال فان الصورة التي يشتد اليها الحركة ... الخيال كالموجودة ... في الخيال
المطلوب كصورة الموجود وحصل في الخيال صورة كصورة الشيء الذي منه ... فيبطل الشوق من الخيال ...
في صورة ... في الذكر ... المؤذي ... في النفس ... الخوف ... ليس
والخوف ... صورة الشوق الى الانتقام ... الشوق ... صورة ...
والخيال ... الخوف ... الهرب الى البطش ... صورة ... في النفس ...
والضعف ... الانتقام ... الخوف ... فان ... الخيال
كالواقع الموجود والخيال ... الانتقام
من الضعف كالموجود ... الشوق ... والدليل على ان ... على الحكايات ...
... المستعارة ...
... بالات اجسام ... التصديق ... بذلك ايضا ...
... الموجود ... الشوق ... الموجود ...
من ... فهذا ... من ... ذلك الكتاب ... من كتاب النفس ... المقالة الرابعة ...

آ فصل في خواص الافعال والانفعالات التي للانسان وبيان قوى النظر والعمل للنفس الانسانية ب فصل في اثبات قوام النفس الناطقة غير منطبعة في مادة جسمانية ج فصل يشتمل على مسألتين احداهما كيفية انتفاع النفس الانسانية بالحواس والثانية اثبات حدوثها د فصل في ان النفس الانسانية لا تفسد ولا تتناسخ ه فصل في العقل الفعال في انفسنا والعقل المنفعل عن انفسنا و فصل في مراتب افعال العقل في اعلى مراتبها وهو العقل القدسي ز فصل في تعديد المذاهب الموروثة عن القدماء في امر النفس وافعالها وانها واحدة او كثيرة وتصحيح الرأي الحق ح فصل في بيان الآلات التي للنفس

الفصل الاول في خواص الافعال والانفعالات التي للانسان وبيان قوى النظر والعمل للنفس الانسانية

قد فرغنا من القول في القوى الحيوانية فحري بنا ان نتكلم الآن في القوى الانسانية فنقول ان للانسان خواص افعال تصدر عن نفسه ليست موجودة لسائر الحيوان واول ذلك انه لما كان الانسان في وجوده المقصود فيه يجب ان لا يكون مستغنيا في بقائه عن المشاركة ... في نظام معيشته على نفسه وعلى الموجودات في الطبع له واما الانسان الواحد فلو لم يكن في الوجود الا هو وحده والا الامور الموجودة في الطبيعة لكان ... معيشته ...
... الطبيعة ... الغذاء المعمول ...
... في الطبيعة ... الموجود في الطبيعة ...
... الحيوانات الاخرى ... في الطبع ...
يحتاج الانسان ... الانسان ... ليحتاج اليه ...
... شيئا ...
الاسباب والاسباب ... الانسان ...
... كثيرة ...
... الصوت ...
... محصورة ...
محصورة ... الصوت ... محصورة ...
بحركات ... الطبيعة ... الاشارات ...
... الاعلام ... الاشارات ...
... الطبع ... الانسان ...
... الضرورة ... الاعلام والاستعلام ...
... المعاملات ...
... اصطلاح ... الضرورة ...
... الاشياء ...
... الاشياء ... الانفعال ...

[illegible]

لبس بجسم ولا قائم بصورة في جسم

الفصل الثالث في اثبات تمام النفس الناطقة غير منطبعة في مادة جسمانية

ان هذا الذي فينا وهو الانسان فيه شيء جوهري يتلقى المعقولات بالقبول فنقول ان الجوهر الذي هو محل المعقولات ليس بجسم ولا قائم

في جسم على انه قوة فيه او صورة له بوجه فانه ان كان محل المعقولات جسما او مقدارا من المقادير فاما ان يكون الصورة المعقولة

تحل منه شيئا وحدانيا غير منقسم او يكون انما تحل منه شيئا منقسما والشيء الذي لا ينقسم من الجسم هو طرف نقطي لا محالة ولنمتحن اولا

[illegible]

بجميع منها ليس بجزء من الكل من حيث هو كل ليس هو الجزء الا ان يكون ذلك الكل شيئا يحصل فيها من جهة الزيادة في الكم او
في العدد لا من جهة الصورة نفسها فتكون الصورة المعقولة شكلا ما او عددا ما وليس كل صورة معقولة بشكل او عدد وتصير
حينئذ الصورة خيالية لا معقولة وانت تعلم انه ليس يمكن ان يقال ان كل واحد من الجزئين هو بعينه الكل كيف والثاني داخل في
المعنى الكلي خارج عن معنى الجزء الآخر فمن البين الواضح ان الواحد منهما وحده ليس يدل على نفس معنى التمام وان كانا غير
متشابهين فلننظر كيف يمكن ان يكون ذلك وكيف يمكن ان يكون للصورة المعقولة اجزاء غير متشابهة فانه ليس يمكن ان يكون
الاجزاء الغير المتشابهة الا اجزاء الحد التي هي الاجناس والفصول ويلزم من هذا محالات منها ان كل جزء من الجسم يقبل القسمة
ايضا في القوة قبولا غير متناه فيجب ان يكون الاجناس والفصول في القوة غير متناهية وهذا محال فقد صح ان الاجناس والفصول
الذاتية للشيء الواحد ليست في القوة غير متناهية ولانه ليس يمكن ان يكون توهم القسمة يفرز الجنس والفصل بل مما لا شك فيه
انه اذا كان هناك جنس وفصل يستحقان تميزا في المحل فان ذلك التميز ليس يتوقف الى توهم القسمة فيجب ان يكون الاجناس والفصول
ايضا بالفعل غير متناهية وقد صح ان الاجناس والفصول واجزاء الحد للشيء الواحد متناهية من كل وجه ولو كانت الاجناس
والفصول يجوز ان يكون غير متناهية بالفعل لما كان يجوز ان يجتمع في الجسم اجتماعا على هذه الصورة فان ذلك يوجب ان يكون
الجسم الواحد انفصل باجزاء غير متناهية بالفعل ايضا لكن القسمة ما قد وقع من جهة فافرز من جانب جنسا ومن جانب فصلا
فلو غيرت القسمة لم يخل اما ان يقع منها في كل جانب نصف جنس ونصف فصل او يوجب انتقال الجنس والفصل الى القسمين فيحيل
الجنس والفصل كل الى قسم من القسمة فيكون فرضنا الوهمي او قسمتنا الوهمية يدور بمكان الجنس والفصل وكان تميز كل واحد منهما
جهة ما بحسب ارادة مريد من خارج فيه على ان ذلك ايضا لا يغني فانه يمكن ان نوقع قسما في قسم وايضا ليس كل معقول يمكن
ان ينقسم الى معقولات ابسط منه فان هاهنا معقولات هي ابسط المعقولات وهي مبادئ للتركيب في سائر المعقولات
وليس لها اجناس ولا فصول ولا هي منقسمة في الكم ولا هي منقسمة في المعنى فاذن ليس يمكن ان تكون الاجزاء المفروضة متشابهة
كل واحد منها هو في معنى الكل وانما يحصل الكل بالاجتماع فقط ولا ايضا يمكن ان تكون غير متشابهة فليس يمكن ان تنقسم الصورة
المعقولة واذا لم يمكن ان تنقسم الصورة المعقولة ولا ان تحل طرفا من المقادير غير منقسم ولا بد لها من قابل فينا فلا بد من ان نحكم
ان محل المعقولات جوهر ليس بجسم وليس ايضا منطبعا بما هو قوة في جسم فانه يلحقه ما يلحق الجسم من الانقسام ثم يتبعه سائر
المحالات بل نحقق الصور العقلية جوهرا غير جسماني ولنا ان نبرهن على هذا ببرهان آخر فنقول ان القوة العقلية هي التي تجرد
المعقولات عن الكم المحدود والاين والوضع وسائر ما قيل من قبل فيجب ان ننظر في ذات هذه الصورة المجردة عن الوضع
كيف هي مجردة عنه ابالقياس الى الشيء المأخوذ منه او بالقياس الى الشيء الآخذ اعني ان وجود هذه الحقيقة المعقولة المجردة
عن الوضع هل هو في الوجود الخارجي او في الوجود المتصور في الجوهر العاقل ومحال ان نقول انها كذلك في الوجود الخارجي
او في الوجود المتصور في الجوهر العاقل محال ان نقول انها كذلك في الوجود الخارجي فبقي ان نقول انها انما هي مفارقة للوضع
والاين عند وجودها في العقل فاذا وجدت في العقل لم تكن ذات وضع بحيث تقع اليها اشارة او تجزؤ او انقسام او شيء مما اشبه
هذا المعنى فلا يمكن ان يكون في جسم وايضا اذا انطبعت الصورة الاحدية الغير المنقسمة التي هي لاشياء غير منقسمة في المعنى
في مادة منقسمة ذات جهات فلا يخلو اما ان لا يكون لشيء من اجزائها التي تفرض فيها بحسب جهاتها نسبة الى الشيء المعقول الواحد
الذات الغير المنقسم المجرد عن المادة او يكون لكل واحد من اجزائها التي تفرض او يكون لبعضها دون بعض فان لم يكن لشيء
منها فليس للكل ايضا فان المجتمع من متباينات متباين وان كان لبعضها دون بعض فليس البعض الذي لا نسبة له من معناه
في شيء وان كان لكل جزء يفرض نسبة ما فاما ان يكون لكل جزء جزء نسبة الى الذات كما هي او الى جزء من الذات فان كان لكل

جزء يفرض فيها بحسب جهاتها نسبة الى الشيء المعقول الى الذات كما هي فليست الاجزاء اذن اجزاء معنى المعقول بل كل واحد
منها معقول في نفسه مفردا وان كان لكل جزء نسبة غير نسبة الجزء الآخر الى الذات فمعلوم ان الذات منقسمة في المعقول وقد
وضعناها غير منقسمة هذا خلف وان كان نسبة كل واحد الى شيء من الذات غير النسبة الاخرى فانقسام الذات اظهر من هذا
فبين ان الصور المنطبعة في المادة الجسمانية لا تكون الا اشباحا لامور جزئية منقسمة ولكل جزء منها نسبة بالفعل او بالقوة الى جزء
منه وايضا فان الشيء المتكثر في اجزاء الحد له من جهة التمام وحدة لا ينقسم فليت شعري ان تلك الوحدة بما هي وحدة من حيث هو واحد
كيف ترتسم في المنقسم ويكون الكلام فيها كالكلام فيما لا ينقسم الحد واحدا وايضا فانه قد صح لنا ان المعقولات المفروضة التي من شأن
القوة الناطقة ان تعقل بالفعل واحدا واحدا منها غير متناهية بالقوة وقد صح لنا ان الشيء الذي يقوى على امور غير متناهية بالقوة
لا يجوز ان يكون جسما ولا قوة في جسم قد برهن على هذا في الفنون الماضية فلا يجوز اذن ان تكون الذات المتصورة للمعقولات
قائمة في جسم البتة ولا فعلها كائنا في جسم ولا بجسم وليس لقائل ان يقول ان ذلك كذلك في المتخيلات ايضا فان ذلك خطأ فانه ليس للقوة الحيوانية
ان تتخيل اي شيء اتفق مما لا نهاية له في اي وقت كان ما لم تقرن معها تصرف القوة الناطقة ولا ايضا ان يقال ان هذه القوة
اعني العقلية [illegible] ان الانسان [illegible] في حال وجود القوة الفاعلة الانسانية يكون في حال وجوده قادرا على امور غير متناهية كالحيوان
نقول ذلك يستعمل فيه القوة الناطقة التي تقوى على اشياء لا نهاية لها فقبل منه تصرف [illegible] ايضا على ما قلناه في الكلام
المنطقي في جوهر النفس الناطقة وفي انه بعض فعل يحصل [illegible] مناسبة لما ذكرنا ونقول ان القوة العقلية لو
كانت تعقل بالآلة الجسدانية حتى يكون فعلها الخاص انما يستتم باستعمال تلك الآلة الجسدانية لكان يجب ان لا تعقل ذاتها
وان لا تعقل الآلة وان لا تعقل انها عقلت فانه ليس بينها وبين ذاتها آلة وليس بينها وبين آلتها آلة وليس بينها
وبين انها عقلت آلة لكنها تعقل ذاتها وآلتها التي تدعى لها وانها عقلت فاذن تعقل بذاتها لا بآلة وايضا لا يخلو
اما ان يكون تعقلها لآلتها لوجود ذات صورة آلتها او لوجود صورة اخرى مخالفة لها بالعدد وهي فيها وفي آلتها او لوجود
صورة اخرى غير صورة آلتها بالنوع وهي فيها وفي آلتها فان كانت لوجود صورة آلتها فصورة آلتها في آلتها
وفيها بالشركة دائما فيجب ان تعقل آلتها دائما اذ كانت انما تعقل لوصول الصورة اليها وان كان لوجود صورة غير
تلك الصورة بالعدد فذلك باطل اولا لان المغايرة بين اشياء تدخل في حد واحد اما لاختلاف المواد والاحوال والاعراض
واما لاختلاف بين الكلي والجزئي والمجرد عن المادة والموجود في المادة وليس هاهنا اختلاف مواد واعراض فان المادة
واحدة والاعراض الموجودة واحدة وليس هاهنا اختلاف التجريد والوجود في المادة فان كليهما في المادة وليس هاهنا اختلاف
الخصوص والعموم لان احدهما انما يستفيد الجزئية بسبب المادة الجزئية واللواحق التي
تلحقها من جهة المادة التي فيها وهذا المعنى لا يختص باحدهما دون الآخر ولا يجوز ان تدرك النفس ذاتها
ذاتها وان [illegible] وانت تعلم انه لا يجوز ان يكون وجود صورة اخرى
غير صورة آلتها فان هذا اشد استحالة لان الصورة المعقولة اذا حلت الجوهر العاقل جعلته عاقلا لما تلك الصورة صورته
او لما تلك الصورة مضافة اليه فتكون صورة المضاف داخلة في هذه الصورة وهذه الصورة المعقولة ليست صورة هذه الآلة
صورة شيء مضاف اليها بالذات لان ذات هذه الآلة جوهر ونحن انما ناخذ ونعتبر صورة ذاته والجوهر في ذاته غير مضاف البتة فهذا
برهان واضح على انه لا يجوز ان يدرك المدرك بآلة آلته في الادراك ولهذا فان الحس انما يحس شيئا خارجا ولا يحس ذاته ولا آلته
احساسه وكذلك الخيال لا يتخيل ذاته ولا فعله البتة بل ان تخيل آلته تخيلها لا على نحو يخصه ولا محالة له دون غيره الا ان يكون الحس
يورد عليه صورة آلته لو امكن فيكون حينئذ انما يحكي خيالا ماخوذا من الحس غير مضاف عنده الى شيء حتى لو لم يكن هو آلته لم يتخيله

فإن أجزاء البدن ما يشهد لنا بهذا ويقنع فيه أن القوى الدراكة بالآلات يعرض لها من إدامة العمل أن تكل لأجل أن الآلات تكلها إدامة الحركة وتفسد مزاجها الذي هو جوهرها وطبيعتها والأمور القوية الشاقة الإدراك توهنها وربما أفسدتها حتى لا تدرك عقيبها الأضعف منها لانغماسها في الانفعال عن الشاق كالحال في الحس فإن المحسوسات الشاقة والمتكررة تضعفها وربما أفسدتها كالضوء للبصر والرعد الشديد للسمع وعند إدراك القوي لا تقوى على إدراك الضعيف فإن المبهور ببصره ضوءاً عظيماً لا يبصر معه ولا عقيبه نوراً ضعيفاً والسامع صوتاً عظيماً لا يسمع معه وعقيبه صوتاً ضعيفاً ومن ذاق الحلاوة الشديدة لا يحس بعدها بالضعيفة والأمر في القوة العقلية بالعكس فإن إدامتها للتعقل وتصورها للأمور التي هي أقوى يكسبها قوة وسهولة قبول لما بعدها مما هو أضعف منها فإن عرض لها في بعض الأوقات ملال أو كلال فذلك لاستعانة العقل بالخيال المستعمل للآلة التي تكل فلا تخدم العقل ولو كان لغير هذا لكان يقع دائماً وفي أكثر الأمر والأمر بالضد وأيضاً فإن أجزاء البدن كلها تأخذ في الضعف من قواها بعد منتهى النشوء والوقوف وذلك دون الأربعين أو عند الأربعين وهذه القوة المدركة للمعقولات إنما تقوى بعد ذلك في أكثر الأمر ولو كانت من القوى البدنية لكان يجب دائماً في كل حال أن تضعف حينئذ لكن ليس يجب ذلك إلا في أحوال وموافاة عوائق دون جميع الأحوال فليس إذن من القوى البدنية ومن هذه الأشياء يتبين أن كل قوة تدرك بآلة فلا تدرك آلتها ولا إدراكها ويضعفها تضاعف العمل ولا تدرك الضعيف إثر القوي والقوي يوهنها ويضعف فعلها عند ضعف الآلات فعلها والقوة العقلية بخلاف ذلك كله والذي يتوهم من أن النفس إذا كانت تنسى معقولاتها ولا تفعل فعلها مع مرض البدن وعند الشيخوخة فذلك بسبب أن فعلها لا يتم إلا بالبدن فظن غير ضروري ولا حق وذلك أنه قد يمكن أن يجتمع الأمران جميعاً فتكون للنفس فعل بذاتها إذا لم يعق عائق ولم يعرض عارض وأنها أيضاً قد تترك فعلها الخاص مع حال تعرض في البدن فلا تفعل حينئذ فعلها وتعرض عنه ويستمر القولان من غير تناقض وإذا كان كذلك لم يكن إلى هذا الاعتراض التفات لكنا نقول إن جوهر النفس له فعلان فعل له بالقياس إلى البدن وهو السياسة وفعل له بالقياس إلى ذاته وإلى مبادئه وهو الإدراك بالعقل وهما متعاندان متمانعان فإنه إذا اشتغل بأحدهما انصرف عن الآخر ويصعب عليه الجمع بين الأمرين وشواغله من جهة البدن الإحساس والتخيل والشهوات والغضب والخوف والغم والفرح والوجع وأنت تعلم هذا بأنك إذا أخذت تفكر في معقول تعطل عليك كل شيء من هذه إلا أن تغلب هي النفس وتقسرها رادة إياها إلى جهتها وأنت تعلم أن الحس يمنع النفس عن التعقل فإن النفس إذا أكبت على المحسوس شغلت عن المعقول من غير أن يكون أصاب آلة العقل أو ذاتها آفة بوجه وتعلم أن السبب في ذلك هو اشتغال النفس بفعل دون فعل فلهذا ما تتعطل أفعال العقل عند المرض ولو كانت الصورة العقلية المكتسبة قد بطلت وفسدت لأجل الآلة لكان رجوع الآلة إلى حالها يحوج إلى اكتساب من الرأس وليس الأمر كذلك فإنه قد تعود النفس إلى معقولاتها بعينها إلا أنها جميع معقولها كانت إذا عاد البدن إلى سلامته فقد كان إذن ما اكتسبته موجوداً معها بنوع ما إلا أنها كانت مشغولة عنه وليس اختلاف جهتي فعل النفس فقط يوجب في أفعالها التمانع بل تكثر أفعال جهة واحدة قد يوجب هذا بعينه فإن الخوف يغفل عن الوجع والشهوة تصد عن الغضب والغضب يصرف عن الخوف والسبب في جميع ذلك واحد وهو انصراف النفس بالكلية إلى أمر واحد فبين من هذا أنه ليس يجب إذا لم يفعل شيء فعله عند اشتغاله بشيء أن لا يكون فاعلاً فعله إلا عند وجود ذلك الشيء المشتغل به ولنا أن نوسع في بيان هذا الباب إلا أن الإمعان في المطلوب بعد بلوغ الكفاية منسوب إلى التكلف لما لا يحتاج إليه فقد ظهر من أصولنا التي قررناها أن النفس ليست منطبعة في البدن ولا قائمة به فيجب أن يكون اختصاصها به على سبيل مقتضى هيئة فيها جزئية جاذبة إلى الاشتغال بسياسة البدن الجزئي لعناية ذاتية مختصة به وحدثت النفس عليها كما تحدث

مع وجود بدنها الخاص بهيئة نزاعية

الفصل الثالث يشتمل على مسألتين

إحداهما كيفية انتفاع النفس الإنسانية بالحواس والثانية إثبات حدوثها فنقول إن القوى الحيوانية تعين النفس الناطقة في أشياء منها أن يورد الحس عليها الجزئيات فيحصل لها من الجزئيات أمور أربعة أحدها انتزاع الذهن الكليات المفردة عن الجزئيات على سبيل تجريد لمعانيها عن المادة وعن علائق المادة ولواحقها ومراعاة المشترك فيه والمتباين به والذاتي وجوده والعرضي وجوده فيحدث للنفس من ذلك مبادئ التصور وذلك بمعاونة استعمال الخيال والوهم والثاني إيقاع النفس مناسبات بين هذه الكليات المفردة على مثل سلب أو إيجاب فما كان التأليف فيها بسلب أو إيجاب أولياً بيناً بنفسه أخذته وما كان ليس كذلك تركته إلى مصادفة الواسطة والثالث تحصيل المقدمات التجريبية وهو أن يوجد بالحس محمولاً لازم الحكم لموضوع ما أو تالياً موجب الاتصال أو مسلوبه أو موجب العناد أو مسلوبه لمقدم وليس ذلك في بعض الأحايين دون بعض ولا على سبيل المساواة بل دائماً حتى تسكن النفس إلى أن من طبيعة هذا المحمول أن تكون له هذه النسبة إلى هذا الموضوع ومن طبيعة هذا التالي أن يلزم هذا المقدم أو ينافيه لذاته لا بالاتفاق فيكون ذلك اعتقاداً حاصلاً من حس وقياس كما تبين في الفنون المنطقية والرابع الأخبار التي يقع بها التصديق لشدة التواتر فالنفس الإنسانية تستعين بالبدن لتحصيل هذه المبادئ للتصور والتصديق ثم إذا حصلتها رجعت إلى ذاتها فإن عرض لها شيء من القوى التي دونها أن تشغلها بما يليها من الأحوال شغلتها عن فعلها وإن لم تشغلها فلا تحتاج إليها بعد ذلك في خاص أفعالها إلا في أمور تحتاج فيها خاصة إلى أن تعاود القوى الخيالية مرة أخرى وذلك لاقتناص مبدأ غير الذي حصل أو معاونة بتمثيل الغرض في الخيال ليستحكم بمعونته في العقل وهذا مما يقع في الابتداء ولا يقع بعد ذلك إلا قليلاً فإذا استكملت النفس وقويت فإنها تنفرد بأفعالها على الإطلاق وتكون القوى الحسية والخيالية وسائر القوى البدنية صارفة إياها عن فعلها مثاله أن الإنسان قد يحتاج إلى دابة وآلات ليتوصل بها إلى مقصد فإذا وصل إليه ثم عرض من الأسباب ما يعوقه عن مفارقتها صار السبب الموصل بعينه عائقاً ونقول إن الأنفس الإنسانية لم تكن قائمة مفارقة للأبدان ثم حصلت في الأبدان لأن الأنفس الإنسانية متفقة في النوع والمعنى فإن فرض أن لها وجوداً ليس حادثاً مع حدوث الأبدان بل هو وجود منفرد لم يجز أن تكون النفس في ذلك الوجود متكثرة وذلك لأن تكثر الأشياء إما أن يكون من جهة الماهية والصورة وإما أن يكون من جهة النسبة إلى العنصر والمادة المتكثرة بما تتكثر به من الأمكنة التي تشتمل على كل مادة في جهة والأزمنة التي تختص بكل واحد منها في حدوثها والعلل القاسمة إياها وليست متغايرة بالماهية والصورة لأن صورتها واحدة فإذن إنما تتغاير من جهة قابل الماهية أو المنسوب إليه الماهية بالاختصاص وهذا هو البدن وأما إذا أمكن أن تكون النفس موجودة ولا بدن فليس يمكن أن تغاير نفس نفساً بالعدد وهذا مطلق في كل شيء فإن الأشياء التي ذواتها معان فقط وقد تكثرت نوعياتها بأشخاصها فإنما تكثرها بالحوامل والقوابل والمنفعلات عنها أو بنسبة ما إليها وإلى أزمنتها فقط وإذا كانت مجردة أصلاً لم تفترق بما قلنا فمحال أن يكون بينها مغايرة وتكثر فقد بطل أن تكون الأنفس قبل دخولها الأبدان متكثرة الذات بالعدد وأقول ولا يجوز أن تكون واحدة الذات بالعدد لأنه إذا حصل بدنان حصل في البدنين نفسان فإما أن يكونا قسمي تلك النفس الواحدة فيكون الشيء الواحد الذي ليس له عظم وحجم منقسماً بالقوة وهذا ظاهر البطلان بالأصول المتقررة في الطبيعيات وغيرها وإما أن تكون النفس الواحدة بالعدد في بدنين وهذا لا يحتاج أيضاً إلى كثير تكلف في إبطاله ونقول بعبارة أخرى إن هذه الأنفس إنما تتشخص نفساً واحدة من جملة نوعها بأحوال تلحقها ليست لازمة لها بما هي نفس وإلا لاشترك فيها جميعها والأعراض اللاحقة تلحق عن ابتداء لا محالة زماني لأنها تتبع سبباً عرض لبعضها دون بعض فيكون تشخص الأنفس أيضاً أمراً حادثاً فلا تكون قديمة لم تزل ويكون حدوثها مع بدن فقد صح إذن أن الأنفس تحدث كما تحدث مادة بدنية صالحة لاستعمالها إياها ويكون البدن الحادث مملكتها وآلتها ويكون في جوهر

النفس الحادثة مع بدن ما ذلك البدن استحق حدوثها من المبادي الاول هيئة نزاع طبيعي الى الاشتغال به واستعماله والاهتمام باحواله والانجذاب
اليه تخصه وتصرفها عن كل الاجسام غيره فلا بد انها اذا وجدت متشخصة فان مبدا تشخصها يلحق بها من الهيئات ما تتعين به
شخصا وتلك الهيئات تكون مقتضية لاختصاصها بذلك البدن ومناسبة لصلوح احدهما للآخر وان خفي علينا تلك الحالة وتلك
المناسبة ويكون مبادي الاستكمال متوقعة لها بتوسطه ويكون هو بدنه لكن يجوز ان يقول قائل ان هذه الشبهة تلزمكم في النفوس
اذا فارقت الابدان فانها اما ان تفسد ولا يقولون به واما ان تتحد وهو عين ما تشنعونه واما ان تبقى متكثرة وهي عندكم مفارقة
فكيف تكون متكثرة فنقول اما بعد مفارقة الانفس الابدان فان الانفس قد وجدت كل واحدة منها ذاتا منفردة باختلاف موادها التي
كانت وباختلاف ازمنة حدوثها واختلاف هيئاتها التي بحسب ابدانها المختلفة لا محالة فانا نعلم يقينا ان موجد المعنى الكلي
شخصا مشارا اليه لا يمكن ان يوجده شخصا او يزيد له معنى على نوعيته به يصير شخصا من المعاني التي تلحقه عند حدوثه وتلزمه
علمناه او لم نعلم ونحن نعلم ان النفس ليست واحدة في الابدان كلها ولو كانت واحدة كثيرة بالاضافة لكانت عالمة فيها كلها
جاهلة ولما خفي على زيد ما في نفس عمرو لان الواحد المضاف الى كثيرين يجوز ان يختلف بحسب الاضافة واما الامور الموجودة في ذاته
فلا يختلف فيها حتى اذا كان اب لاولاد كثيرين وهو شاب لم يكن شابا الا بحسب الكل اذ الشباب له في نفسه فيدخل في كل اضافة
وكذلك العلم والجهل والظن وما اشبه ذلك انما يكون في ذات النفس ومع ذات النفس يدخل في كل اضافة فاذن ليست النفس واحدة فهي
كثيرة بالعدد ونوعها واحد وهي حادثة كما بيناه فلا شك انها بامر ما تشخصت وان ذلك الامر في النفس الانسانية ليس هو
الانطباع في المادة فقد علم بطلان ذلك القول بل ذلك الامر هيئة من الهيئات وقوة من القوى وعرض من الاعراض الروحانية
او جملة منها تتشخص باجتماعها وان جهلناها وبعد ان تشخصت مفردة فلا يجوز ان تكون نفس اخرى بالعدد ذاتا واحدة
فقد اكثرنا القول في امتناع هذا في عدة مواضع لكنا نتيقن انه يجوز ان تكون النفس اذا حدثت مع حدوث مزاج ما ان يحدث
لها هيئة بعده في الافعال النطقية والانفعالات النطقية تكون متميزة عن الهيئة المقابلة لمقابل ذلك المزاج من
البدنين وان تكون الهيئة المكتسبة التي تسمى عقلا بالفعل ايضا على حد ما تتميز به عن نفس اخرى والنفس تشعر بذاتها
وذلك الشعور هيئة ما فيها ايضا خاصة ليس لغيرها ويجوز ان يحدث فيها من جهة القوى البدنية هيئة خاصة وتلك الهيئة
تتعلق بالهيئات الخلقية او تكون هي ايضا خصوصيات اخرى تخفى علينا تلزم النفس مع حدوثها وبعده كما يلزم اشخاص
الانواع الجسمانية فتتميز بها ما بقيت وتكون الانفس كذلك متميزة بعضها عن بعض كانت الابدان او لم تكن عرفنا
تلك الاحوال او لم نعرف او عرفنا بعضها

الفصل الرابع في ان النفس الانسانية لا تفسد ولا تتناسخ

ونقول ان النفس لا تموت
بموت البدن لان كل شيء يفسد بفساد شيء آخر فهو متعلق به نوعا من التعلق وكل متعلق بشيء نوعا من التعلق فاما ان يكون تعلقه به تعلق المتاخر عنه في الوجود
او تعلق المتقدم عليه في الوجود الذي هو قبله بالذات لا بالزمان واما تعلق المكافي في الوجود فان كان تعلق النفس بالبدن تعلق
المكافي في الوجود وذلك امر ذاتي له لا عارض فكل واحد منهما مضاف الذات الى صاحبه وليس لا النفس ولا البدن بجوهر لكنهما
جوهران وان كان ذلك امرا عرضيا لا ذاتيا فاذا فسد احدهما بطل العارض للآخر من الاضافة ولم يفسد الذات بفساده
وحيث ما التعلق وان كان تعلقه به تعلق المتاخر عنه في الوجود فالبدن علة للنفس في الوجود والعلل اربع فاما ان يكون البدن
علة فاعلية للنفس معطية لها الوجود واما ان يكون علة قابلية لها اما بسبيل التركيب كالعناصر للابدان او بسبيل البساطة
كالنحاس للصنم واما ان يكون علة صورية واما ان يكون علة كمالية ومحال ان يكون علة فاعلية فان الجسم بما هو جسم لا يفعل شيئا
وانما يفعل بقواه ولو كان يفعل بذاته لا بقواه لكان كل جسم يفعل ذلك الفعل ثم القوى الجسمانية كلها اما اعراض واما صور مادية ومحال
ان تفيد الاعراض او الصور القائمة بالمواد وجود ذات قائمة بنفسها لا في مادة ووجود جوهر مطلق ومحال ايضا ان يكون علة قابلية فقد

برهنا وبينا ان النفس ليست منطبعة في البدن بوجه من الوجوه فلا يكون البدن اذن متصورا بصورة النفس لا بحسب البساطة ولا
بحسب التركيب بان يكون جزء من اجزاء البدن يتركب ويمتزج تركيبا ما وامتزاجا ما فتنطبع فيها النفس ومحال ان يكون الجسم علة صورية
للنفس او كمالية فان الاولى ان يكون بالعكس فاذن ليس تعلق النفس بالبدن تعلق معلول بعلة ذاتية وان كان المزاج والبدن
علة بالعرض للنفس فانه اذا حدثت مادة بدن تصلح ان تكون آلة للنفس ومملكة لها احدثت العلل المفارقة النفس الجزئية او حدثت
عنها وذلك فان احداثها بلا سبب يخصص احداث واحد دون واحد محال ومع ذلك فانه يمنع عن وقوع الكثرة فيها بالعدد لما قد
بيناه ولانه لا بد لكل كائن بعد ما لم يكن من ان يتقدمه مادة يكون فيها تهيؤ قبوله او تهيؤ نسبة اليه كما تبين في العلوم الاخرى ولانه
لو كان يجوز ان تكون نفس جزئية تحدث ولم تحدث لها آلة بها تستكمل وتفعل لكانت معطلة الوجود ولا شيء معطل في الطبيعة
ولما كان ذلك مستحيلا فاذا حدث التهيؤ للنسبة والاستعداد للآلة لزم حينئذ ان يحدث من العلل المفارقة
شيء هو النفس وليس ذلك في النفس فقط بل كل ما يحدث بعد ما لم يكن من الصور فانما يرجح وجوده عن لا وجوده استعداد المادة له
وصيرورتها خليقة به وليس اذا وجب ان يحدث شيء مع حدوث شيء ان يبطل مع بطلانه انما يكون ذلك اذا كان ذات الشيء قائمة بذلك
الشيء وفيه وقد تحدث امور عن امور وتبطل تلك الامور وتبقى تلك الامور اذا كانت ذواتها غير قائمة فيها وخصوصا اذا كان
مفيد الوجود لها شيئا آخر غير الذي انما تهيأ افادة وجودها مع وجوده ومفيد وجود النفس شيء غير جسم ولا هو قوة في جسم بل
لا محالة ذات قائمة بريئة عن المواد وعن المقادير فاذا كان وجوده من ذلك الشيء ومن البدن يحصل وقت استحقاقه
الوجود فقط فليس له تعلق في نفس الوجود بالبدن ولا البدن علة له الا بالعرض فلا يجوز اذن ان يقال ان التعلق بينهما على
نحو يوجب ان يكون الجسم متقدما تقدم العلة على النفس واما القسم الثالث مما ذكرناه في الابتداء وهو ان يكون تعلق
النفس بالجسم تعلق المتقدم في الوجود فاما ان يكون التقدم مع ذلك زمانيا فيستحيل ان يتعلق وجوده به وقد تقدمه في
الزمان واما ان يكون التقدم بالذات لا بالزمان وهذا النحو من التقدم هو ان تكون الذات المتقدمة كلما توجد يلزم ان يستفاد
عنها ذات المتاخر في الوجود وحينئذ لا يوجد ايضا هذا المتقدم في الوجود اذا فرض المتاخر قد عدم لا ان فرض عدم المتاخر
اوجب عدم المتقدم ولكن لان المتاخر لا يجوز ان يكون عدم الا وقد عرض اولا للمتقدم في طبيعته ما اعدمه فحينئذ عدم المتاخر فليس
فرض عدم المتاخر يوجب عدم المتقدم ولكن فرض عدم المتقدم نفسه لانه انما افترض المتاخر معدوما بعد ان عرض للمتقدم ان عدم
في نفسه واذا كان كذلك فيجب ان يكون السبب المعدم يعرض في جوهر النفس فيفسد معه البدن وان لا يكون البدن البتة يفسد
بسبب يخصه لكن فساد البدن يكون بسبب يخصه من تغير المزاج او التركيب فمحال ان يكون النفس يتعلق بالبدن تعلق المتقدم
بالذات ثم يفسد البدن البتة بسبب في نفسه فليس اذن بينهما هذا التعلق واذا كان الامر على هذا فقد بطل انحاء التعلق كلها
وبقي ان لا تعلق للنفس في الوجود بالبدن بل تعلقه في الوجود بالمبادي الاخر التي لا تستحيل ولا تبطل واقول ايضا ان سببا آخر
لا يعدم النفس البتة وذلك ان كل شيء من شانه ان يفسد بسبب ما ففيه قوة ان يفسد وقبل الفساد فيه فعل ان يبقى وتهيؤه
للفساد ليس لفعله ان يبقى فان معنى القوة مغاير لمعنى الفعل واضافة هذه القوة مغايرة لاضافة هذا الفعل لان اضافة ذلك
الى الفساد واضافة هذا الى البقاء فاذن لامرين مختلفين ما يوجد في الشيء هذان المعنيان فنقول ان الاشياء المركبة والاشياء
البسيطة التي هي قائمة في المركبة يجوز ان يجتمع فيها فعل ان يبقى وقوة ان يفسد وفي الاشياء البسيطة المفارقة الذات لا يجوز
ان يجتمع هذان الامران واقول بوجه مطلق انه لا يجوز ان يجتمع في شيء احدي الذات هذان المعنيان وذلك لان كل شيء يبقى وله
قوة ان يفسد فله ايضا قوة ان يبقى لان بقاءه ليس بواجب ضروري واذا لم يكن واجبا كان ممكنا والامكان الذي هو طبيعة
القوة [illegible] فاذن يكون له في جوهره قوة ان يبقى وفعل ان يبقى ولا شك ان فعل ان يبقى منه ليس هو قوة

منه وهذا بين فيكون فعل ان يبقى امرا يعرض للشيء الذي له قوة ان يبقى فتلك القوة لا تكون لذات ما بالفعل بل للشيء الذي يعرض لذاته ان يبقى بالفعل لا انه حقيقة ذاته فيلزم من هذا ان يكون ذاته مركبة من شيء اذا كان كان به ذاته موجودا بالفعل وهو الصورة في كل شيء ومن شيء حصل له هذا الفعل وفي طباعه قوته وهو مادته فان كانت النفس بسيطة مطلقة لم تنقسم الى مادة وصورة وان كانت مركبة فلنترك المركب ولننظر في الجوهر الذي هو مادته ولنصرف القول الى نفس مادته ولنتكلم فيها فنقول ان تلك المادة اما ان تنقسم هكذا دائما ويثبت الكلام دائما وهذا محال واما ان لا يبطل الشيء الذي هو الجوهر والسنخ وكلامنا في هذا الشيء الذي هو السنخ والاصل وهو الذي نسميه النفس وليس كلامنا في شيء يجتمع منه ومن شيء آخر فبين ان كل شيء هو بسيط غير مركب او هو اصل مركب وسنخه فهو غير مجتمع فيه فعل ان يبقى وقوة ان يعدم بالقياس الى ذاته فان كانت فيه قوة ان يعدم فمحال ان يكون فيه فعل ان يبقى وان كان فيه فعل ان يبقى وان يوجد فليس فيه قوة ان يعدم فبين اذن ان جوهر النفس ليس فيه قوة ان يفسد واما الكائنات التي تفسد فان الفاسد منها هو المركب المجتمع وقوة ان يفسد وان يبقى ليس في المعنى الذي به المركب واحد بل في المادة التي هي بالقوة قابلة كلا الضدين فليس اذن في الفاسد المركب لا قوة ان يبقى ولا قوة ان يفسد فلم يجتمعا فيه واما المادة فاما ان تكون باقية لا بقوة تستعد بها للبقاء كما يظن قوم واما ان تكون باقية بقوة بها تبقى وليس لها قوة ان تفسد بل قوة ان تفسد شيء آخر يحدث فيها والبسائط التي في المادة فان قوة فسادها هي في جوهر المادة لا في جوهرها والبرهان الذي يوجب ان كل كائن فاسد من جهة تناهي قوتي البقاء والبطلان انما يوجب فيما كونه من مادة وصورة ويكون في المادة قوة ان يبقى فيها هذه الصورة وقوة ان تفسد هي منه معا كما قد علمت فقد بان اذن ان النفس الانسانية لا تفسد البتة والى هذا سقنا كلامنا والله الموفق وقد اوضحنا ان الانفس انما حدثت وتكثرت مع تهيؤ من الابدان على ان تهيؤ الابدان يوجب ان يفيض وجود النفس لها من العلل المفارقة وظهر من ذلك ان هذا لا يكون على سبيل الاتفاق والبخت حتى يكون وجود النفس الحادثة ليس لاستحقاق هذا المزاج نفسا حادثة مدبرة ولكن قد كانت وجدت نفس واتفق ان وجد معها بدن فتعلقا بها فان مثل هذا لا يكون علة ذاتية البتة للتكثر بل عسى ان يكون عرضية وقد عرفنا ان العلل الذاتية هي التي يجب ان يكون اولا ثم ربما تتبعها العرضية فاذا كان كذلك فكل بدن يستحق مع حدوث مزاج مادته حدوث نفس له وليس بدن يستحقه وبدن لا يستحقه اذ اشخاص الانواع لا تختلف في الامور التي بها تتقوم فليس يجوز ان يكون بدن انساني بنفسين نفس تستحقه ونفس اخرى فاذا فرضنا ان نفسا تناسخت في بدن فذلك البدن بذاته يستحق نفسا تحدث له وتتعلق به فيكون البدن الواحد فيه نفسان معا ثم ان العلاقة بين النفس والبدن ليست هي على سبيل الانطباع فيه كما بيناه بل العلاقة التي بينهما هي علاقة الاشتغال من النفس بالبدن حتى تشعر النفس بذلك البدن وينفعل البدن عن تلك النفس وكل حيوان فانه يستشعر نفسه نفسا واحدة هي المصرفة والمدبرة للبدن الذي له فان كان هناك نفس اخرى لا يشعر الحيوان بها ولا هي بنفسها ولا تشتغل بالبدن فليست لها علاقة مع البدن لان العلاقة لم تكن الا بهذا النحو فلا يكون تناسخ بوجه من الوجوه وبهذا المقدار لمن اراد الاختصار كفاية بعد ان فيه كلاما طويلا

الفصل الخامس في العقل الفعال في انفسنا والعقل المنفعل من انفسنا

فنقول ان النفس الانسانية قد تكون عاقلة بالقوة ثم تصير عاقلة بالفعل وكل ما خرج من القوة الى الفعل فانما يخرج بسبب بالفعل يخرجه فهاهنا سبب هو الذي يخرج نفوسنا في المعقولات من القوة الى الفعل واذ هو السبب في اعطاء الصور العقلية فليس الا عقلا بالفعل عنده مبادئ الصور العقلية مجردة ونسبته الى نفوسنا نسبة الشمس الى ابصارنا فكما ان الشمس تبصر بذاتها بالفعل ويبصر بنورها بالفعل ما ليس مبصرا بالفعل كذلك حال هذا العقل عند نفوسنا

فان القوة العقلية اذا اطلعت على الجزئيات التي في الخيال واشرق عليها نور العقل الفعال فينا الذي ذكرناه استحالت مجردة عن المادة وعلائقها وانطبعت في النفس الناطقة لا على انها انفسها تنتقل من التخيل الى العقل منا ولا على ان المعنى المغمور في العلائق وهو في نفسه واعتباره في ذاته مجرد يفعل مثل نفسه بل على معنى ان مطالعتها تعد النفس لان يفيض عليها المجرد من العقل الفعال فان الافكار والتاملات حركات معدة للنفس نحو قبول الفيض كما ان الحدود الوسطى معدة بنحو اشد تاكيدا لقبول النتيجة وان كان الاول على سبيل والثاني على سبيل آخر كما ستعرفه فتكون النفس الناطقة اذا وقعت لها نسبة ما الى هذه الصورة بتوسط اشراق العقل الفعال حدث منها فيها شيء من جنسها من وجه وليس من جنسها من وجه كما انه اذا وقع الضوء على الملونات فعل في البصر منها اثرا ليس على جملتها من كل وجه فالخيالات التي هي معقولات بالقوة تصير معقولات بالفعل لا انفسها بل ما يلتقط عنها بل كما ان الاثر المتادي بواسطة الضوء من الصور المحسوسة ليس هو نفس تلك الصور بل شيء آخر مناسب لها يتولد بتوسط الضوء في القابل المقابل كذلك النفس الناطقة اذا طالعت تلك الصور الخيالية واتصل بها نور العقل الفعال ضربا من الاتصال استعدت لان تحدث فيها من ضوء العقل الفعال مجردات تلك الصور عن الشوائب فاول ما يتميز عند العقل الانساني امر الذاتي منها والعرضي وما به تتشابه وما به تختلف فتصير المعاني التي لا تختلف بها معنى واحدا في ذات العقل بالقياس الى التشابه ولكنها بقياسها الى ما تختلف به تصير معاني كثيرة فيكون للعقل قدرة على تكثير الواحد من المعاني وعلى توحيد الكثير اما توحيد الكثير فمن وجهين احدهما بان تصير المعاني الكثيرة المختلفة في التخيلات بالعدد اذا كانت لا تختلف في الحد معنى واحدا والوجه الثاني ان تركب من معاني الاجناس والفصول معنى واحدا بالحد والوجه في تكثير الواحد بالعكس من هذين الوجهين فهذا من خواص العقل الانساني وليس ذلك لغيره من القوى فانها تدرك الكثير كثيرا كما هو والواحد واحدا كما هو ولا يمكنها ان تدرك الواحد البسيط بل الواحد من حيث هو جملة مركبة من امور واعراضها ولا يمكنها ان تفصل العرضيات وتنزعها من الذاتيات فاذا عرض الحس على الخيال والخيال على العقل صورة اخذ العقل منها معنى فان عرض عليه صورة اخرى من ذلك النوع وانما هي اخرى بالعدد لم ياخذ العقل منها البتة صورة ما غير ما اخذ الا من جهة العرض الذي يخص هذه من حيث هو ذلك العرض بان ياخذه مرة مجردا ومرة مع ذلك العرض ولهذا يقال ان زيدا وعمرا لهما معنى واحد في الانسانية ليس على ان الانسانية المقارنة لخواص عمرو هي بعينها الانسانية المقارنة لخواص زيد كان ذاتا واحدة هي لزيد وعمرو على ما يكون للصداقة او للملك او غيره بل الانسانية في الوجود متكثرة فلا وجود لانسانية واحدة مشتركة في الوجود الخارج حتى يكون هي بعينها انسانية زيد وعمرو وسنوضح هذا في الصناعة الحكمية لكن معنى ذلك ان السابق من هذين اذا افاد النفس صورة الانسانية فان الثاني لا يفيد البتة شيئا ويكون المعنى المنطبع منهما في النفس واحدا هو عن الخيال الاول ولا تاثير للخيال الثاني فان كل واحد منهما كان يجوز ان يسبق فيفعل هذا الاثر بعينه في النفس ليس كشخصي انسان وفرس ومن شان العقل اذا ادرك اشياء فيها تقدم وتاخر ان يعقل معها الزمان ضرورة وذلك لا في زمان بل في آن والعقل يعقل الزمان في آن واما تركيبه القياس والحد فهو لا محالة يكون في زمان الا ان تصوره النتيجة والمحدود يكون دفعة وليس عجز العقل عن تصور الاشياء التي هي في غاية المعقولية والتجريد عن المادة لامر في ذات تلك الاشياء ولا لامر في غريزة العقل بل لاجل ان النفس مشغولة في البدن بالبدن فتحتاج في كثير من الامور الى البدن فيبعدها البدن عن كمالها كما ان العين لا تطيق ان تنظر الى الشمس ليس لاجل امر في الشمس وانها غير جلية بل لامر في جبلة بدنه فاذا زال عن النفس هذا الغمور والعوق كان تعقل النفس لهذه اشرف التعقلات للنفس واوضحها والذها ولان كلامنا في هذا الموضع انما هو في امر النفس من حيث هي نفس وذلك من حيث هي مقارنة لهذه المادة فليس

ينبغي لنا أن نتكلم في أمر معاد النفس ونحن متكلمون في الطبيعة إلى أن ننتقل إلى الصناعة الحكمية وننظر فيها في الأمور المفارقة وأما
النظر في الطبيعة فيختص بما يكون مناسبا للأمور الطبيعية وهي الأمور التي لها نسبة إلى المادة ونذكر من ذلك أن
تصور العقل يختلف بحسب وجود الأشياء فالأشياء القوية جدا تقصر العقل عن إدراكها لغلبتها والأشياء الضعيفة
الوجود جدا كالحركة والزمان والهيولى فقد يصعب تصورها لأنها ضعيفة الوجود والأعدام لا يتصورها العقل ما هو بالفعل
مطلقا لأن العدم يدرك من حيث لا يدرك الملكة فيكون المدرك منه العدم من حيث هو عدم والشر من حيث هو شر شيء هو بالقوة
وعدم كمال فإن أدركه عقل فإنما يدركه لأنه بالإضافة إليه بالقوة فالعقول التي لا يخالطها ما بالقوة لا تعقل العدم والشر من
حيث هو عدم وشر ولا يتصوره وليس في الوجود شيء هو شر مطلق. **الفصل السادس في مراتب أفعال العقل وفي أعلى مراتبها وهو**
العقل القدسي فنقول إن النفس تعقل بأن تأخذ في ذاتها صورة المعقولات مجردة عن المادة ويكون أن الصورة كيف الصورة
في تجريدها والنفس يتصور ذاتها وتصوره ذاتها يجعلها عقلا وعاقلا ومعقولا وأما تصورها لهذه الصور فلا يجعلها
كذلك فإنها في جوهرها في البدن دائما بالقوة عقل وإن خرج في أمور ما إلى الفعل وما يقال من أن ذات النفس تصير هي المعقولات
فهو من جملة ما يستحيل عندي فإني لست أفهم قولهم إن شيئا يصير شيئا آخر ولا أعقل أن ذلك كيف يكون فإن كان بأن يخلع
صورة ثم يلبس صورة أخرى ويكون هو مع الصورة الأولى شيئا ومع الصورة الأخرى شيئا فلم يصر بالحقيقة الشيء الأول الشيء الثاني
بل الشيء الأول قد بطل وإنما بقي موضوعه أو جزء منه وإن كان ليس كذلك فلننظر كيف يكون فنقول إذا صار الشيء شيئا آخر
فإما أن يكون إذا صار ذلك الشيء موجودا أو معدوما فإن كان موجودا والثاني الآخر إما أن يكون موجودا أيضا أو معدوما
فإن كان موجودا فهما موجودان لا موجود واحد وإن كان معدوما فقد صار هذا الموجود شيئا معدوما لا شيئا آخر موجودا
وهذا غير معقول وإن كان الأول قد عدم فما صار شيئا آخر بل عدم هو وحصل شيء آخر فالنفس كيف تصير صور الأشياء وأكثر
ما هوس الناس في هذا هو الذي صنف لهم إيساغوجي وكان حريصا على أن يتكلم بأقوال مخيلة شعرية صوفية يقتصر فيها لنفسه ولغيره
على التخيل ويدل أهل التمييز على ذلك كتبه في العقل والمعقولات وكتبه في النفس نعم إن صور الأشياء تحل النفس وتحليها وتزينها وتكون
النفس كالمكان لها بتوسط العقل الهيولاني ولو كانت النفس صارت صورة شيء من الموجودات بالفعل والصورة هي الفعل
وهي بذاتها فعل وليس في ذات الصورة قوة قبول شيء إنما قوة القبول في القابل لوجب إذن أن لا تكون النفس حينئذ لها قوة على
قبول صورة أخرى وأمر آخر وقد نراها تقبل صورة أخرى غير تلك الصورة فإن كان ذلك الغير أيضا لا يخالف هذه الصورة فهو من العجائب
فيكون القبول واللاقبول واحدا وإن كان يخالفه فتكون النفس إن كانت هي الصورة المعقولة قد صارت غير ذاتها وليس
من هذا شيء بل النفس هي العاقلة والعقل إنما يعنى به قوتها التي بها تعقل أو يعنى صور هذه المعقولات في نفسها ولأنها
في النفس تكون معقولة فلا يكون العقل والعاقل والمعقول شيئا واحدا في أنفسنا نعم هذا في شيء آخر يمكن أن يكون على ما سنلوح
إليه في موضعه وكذلك العقل الهيولاني إن عني به مطلق الاستعداد للنفس فهو باق فينا أبدا ما دمنا في البدن وإن عني بحسب شيء شيء
فإن الاستعداد يبطل مع وجود الفعل ثم إذ قد تقرر هذا فنقول إن تصور المعقولات على وجوه ثلاثة أحدها التصور الذي يكون في
النفس مفصلا منظما وربما كان ذلك التفصيل والنظام غير واجب بل يصح أن يغير مثاله أنك إذا فصلت في نفسك المعاني
التي يدل عليها قولك كل إنسان حيوان وجدت كل معنى منها كليا لا يتصور إلا في جوهر غير بدني ووجدت المتصور منها تقديما
وتأخيرا فإن غيرت ذلك حتى كان ترتيب المعاني المتصورة الترتيب الحاوي لقولك الحيوان محمول على كل إنسان لم يشك أن
هذا الترتيب من حيث هو ترتيب معان كلية لم يرتسم إلا في جوهر غير بدني وإن كان لهذا أيضا ترتيب من جهة ما في الخيال فمن
حيث المسموع لا من حيث المعقول ويكون الترتيبان مختلفين والمعقول الصرف منه واحد والثاني أن يكون قد حصل التصور

واكتسب لكن النفس معرضة عنه فليست تلتفت إلى ذلك المعقول بل قد انتقلت عنه مثلا إلى معقول آخر فإنه ليس في وسع أنفسنا
أن تعقل الأشياء معا دفعة واحدة ونوع آخر من التصور هو مثل أن يكون عندك في مسألة يسأل عنها مما علمته أو مما هو قريب
من أن تعلمه فحضرك جوابها في الوقت وأنت متيقن بأنك تجيب عنها مما علمته من غير أن يكون هناك تفصيل البتة بل إنما تأخذ في
التفصيل والترتيب في نفسك مع أخذك في الجواب الصادر عن يقين منك بالعلم به قبل التفصيل والترتيب فيكون الفرق بين التصور
الأول والثاني ظاهرا فإن الأول كأنه شيء قد أخرجته من الخزانة وأنت تستعمله والثاني كأنه شيء لك مخزون متى شئت استعملته
والثالث يخالف الأولين بأنه ليس شيئا مرتبا في الفكر البتة بل هو كمبدأ لذلك مع مقارنة اليقين به ويخالف الثاني بأنه لا يكون
معرضا عنه بل منظورا إليه نظرا ما بالفعل يقينا إذ يتخصص هناك نسبة إلى الحضور كالمخزون فإن قال قائل إن ذلك أيضا علم
بالقوة لكنه قوة قريبة من الفعل فذلك باطل لأن لصاحبه يقينا بالفعل حاصلا لا يحتاج إلى أن يحصله بقوة بعيدة أو قريبة فذلك
اليقين إما أن يكون تيقنا بأن هذا حاصل عنده إذا شاء علمه فيكون تيقنه بالفعل بأن هذا حاصل تيقنا بالفعل فإن الحاصل يجب
أن يكون هو الشيء الذي أشير إليه حاصلا بالفعل فإن من المحال أن يتيقن أن المجهول بالفعل معلوم عنده مخزون فكيف يتيقن
حال الشيء والأمر من جهته ما تيقنه معلوم وإذا كانت الإشارة تتناول المعلوم بالفعل من اليقين بالفعل أنه معلوم عنده مخزون
فهو بهذا النوع البسيط معلوم عنده ثم يريد أن يجعله معلوما بنوع آخر ومن العجائب أن هذا المجيب حين يأخذ في تعليم غيره تفصيل
ما هجس في نفسه دفعة يكون مع ذلك متعلما العلم بالوجه الثاني فيرتب تلك الصورة فيه مع ترتيب ألفاظها فأحد هذين هو العلم
الفكري الذي إنما يستكمل تمام الاستكمال إذا ترتب وتركب والثاني هو العلم البسيط الذي ليس من شأنه أن يكون له في نفسه صورة
بعد صورة لكن هو واحد تفيض عنه الصور في قابل الصور فذلك علم فاعل للشيء الذي نسميه علما فكريا ومبدأ له وذلك هو القوة
العقلية المطلقة من النفس المشاكلة للعقول الفعالة وأما التفصيل فهو للنفس من حيث هو نفس فما لم يكن له ذلك لم يكن له علم
نفساني وأما أنه كيف يكون للنفس الناطقة مبدأ غير النفس له علم غير علم النفس فهو موضع نظر يجب عليك أن تتعرفه من نفسك
واعلم أنه ليس في العقل المحض منها كثرة البتة ولا ترتيب صورة فصورة بل هو مبدأ لكل صورة تفيض عنها على النفس وعلى هذا
ينبغي أن يعتقد الحال في المفارقات المحضة في تعقلها للأشياء فإن عقلها هو العقل الفعال للصور الخلاقة لها التي تكون في الصور
أو في صورة النفس التي لها معلوم من حيث هي نفس فإن تصورها هو التصور المرتب المفصل فذلك ليست ببسيطة من كل وجه وكل
إدراك عقلي فهو نسبة ما إلى صورة مفارقة للمادة ولأعراضها المادية التي ذكرناها للنفس وذلك بما هو جوهر قابل منطبع به
وللعقل بما هو جوهر مبدأ فاعل خلاق فإنه يعقل في ذاته من مبادئه لما هو عقلية بالفعل وما يجعل النفس من تصورها بها وتصورها
لها هو عقلية بالفعل والذي ينبغي أن تعلم من حال الصور التي في النفس مما أوردناه أن المتخيلات التي يتخيلها فإنها إذا أعرضت
عنها النفس كانت مخزونة في قوى هي كالخزائن وليست بالحقيقة مدركة وإلا كانت مدركة ومتخيلة معا بل هي مخزونة وإذا رجعت القوة
المدركة المذكورة إليها ولم تجدها وحدث بها حاجة فنراها تعيدها وتأتي بها والحافظة هي التي تحفظ المتخيلات حتى إذا ذكر وكانت
العقلية كان من العجائب ذلك في أي محل تحل إذا كانت هي في صورة التصور موجودة وليست بموجودة إلا بالقوة
وكذلك في أنها كيف ترجع إذا لم يكن عند النفس منها أي شيء يكون بالفعل في شيء مخصوص حتى يعاود بها الصورة لكن النفس
الجسمانية قد تتخزن الصورة وتتمثل لها كلية ولا مفردة وقبول الصور في خزانة قد تحصل فيها الوهم والمعاني في خزانة قد تحصل فيها الوهم
وليس الوهم موضع ثبات به ولا عنه ولكن الحاكم على أن نقول إن الوهم قد يطالع الصور والمعاني المخزونة في جزئي الخزانتين
وقد يعرض عنها فأما الآن فنقول في الأنفس الإنسانية والمعقولات التي يكتسبها ويذهل عنها إلى غيرها أتكون موجودة فيها بالفعل
التام فيكون لا محالة عاقلة لها بالفعل التام أو يكون لها خزانة تخزنها فيها وتلك الخزانة إما أن تكون مادية أو شيء بدني لها

وقد قلنا ان بدننا ما يتعلق به شامة لا يصلح لذلك ولم يبق ان يكون محلا للمعقولات والاصح ان يكون ناصوا بعقولات
ومنع وكان ما لها بالبدن بحلها فاو منع وانما صارت في البدن فات منع حلت ان يكون معقولا او تحول انه الصور
العقلية امور حاصلة في انفسنا كل صورة منها نوع امر قائم في ذاتها العقل يظهر البارزة ويحصل عندنا فانظر اليها التفت
فيها واذا اعرض عنها لم تتمثل ثمة النفس كما لو كانت اشياء خارجة متى رجع فيها وتارة لا ترجع وذلك يجب ان يكون
بينها وبين النفس ان يكون المبدا الفعال يفيض على النفس صورة بعد صورة بحسب طلب النفس فلا يكون اذا اعرضت عنه
انقطع الفيض فان كان فانه ان لم يحتاج كل مرة الى تعلم من راس فنقول ان الحق هو القسم الاخير وذلك لانه من المحال ان
تقول انها هي الصور موجودة في النفس تعقل تامة ولا يعقلها بالفعل التام وليس معنى انه يعقلها الا ان الصورة موجودة فيها
ومحال ان يكون في البدن لما قلناه ومحال ان يكون من حيث هي خزانة اذ ليس كونها خزانة لها الا ان تلك الصور معقولة موجودة
فيها وهذا يعقلها وليس كذلك الذكر والصورة فان ادراك هذه الصورة ليس لها بل لخطها فقط وانما ادراكها قوة اخرى وليس
وجود الصور الذكرية والمصورة في شيء ادراكا كما ليس وجود الصورة الحسية في الشيء حسا وتلك ليست اجسام
وفيها صور المحسوسات لهذه كرت اوراكات يحتاج ان يكون لها من شانها ان يطلع تلك الصور تطلعها ادراكها هو قوة مدركة ولا ادراك
والصورة فان تطلع فيها الصور ربما اي ادراكها جسم يحفظ تلك الصور قريبا من حامل القوة المدركة وهي ايام حتى ينظر اليها
حتى شاء كما يحفظ الصورة الحسية زمانا من الحس لا بها الحس شاء فهذا الذي يحفظه الذكر والمصورة ولا يحفظه النفس فان
وجود الصورة المعقولة في النفس هو نفس ادراكها لها وانا قد بينا بحجة في الحكمة الاولى ان هذه الصور لا تقوم مفردة فيبقى
ان يكون الصحيح هو القسم الاخير ويكون التعلم طلب الاستعداد التام للاتصال حتى يكون من هذا العقل الذي هو البسيط تفيض
منه الصور مفصلة في النفس بتوسط الفكرة فيكون الاستعداد قبل التعلم ناقصا والاستعداد بعد التعلم تاما فاذا علم كون شيء
واذا خطر بباله ما يتصل بالمعقول المطلوب وانبعثت النفس جهة النظر وجهة النظر هو الرجوع الى المبدا الواهب للعقل اتصل
فاضت منه قوة العقل المجرد الذي يتبعه فيضان التفصيل واذا اعرض عنه الاول عادت فصارت تلك الصور بالقوة لكنها
قوة قريبة جدا من الفعل فيكون التعلم الاول كمداواة العين فاذا صارت العين صحيحة فمتى شاءت نظرت الى الشيء الذي ينال منه
صورة ما واذا اعرضت عن ذلك الشيء صار ذلك قوة قريبة من الفعل ما دامت النفس الانسانية العاقبة العاقلة في البدن
فانه يمتنع عليها ان تقبل العقل الفعال دفعة بل يكون حاله ما قلنا واذا قيل ان فلانا عالم بالمعقولات فمعناه انه بحيث
شاء اخضر صورتها في ذهن نفسه ومعنى هذا انه كلما شاء كان له ان يتصل بالعقل الفعال اتصالا يتصور فيه من ذلك المعقول
ليس ان ذلك المعقول حاضر في ذهنه ومتصور في عقله بالفعل دائما ولا كما كان قبل التعلم وتحصيل هذه القوة من العقل الفعال هو القوة
تحصيل النفس ان يعقل بها متى شاء فاذا شاءت اتصلت فاضت فيها الصورة المعقولة وتلك الصورة هي العقل المستفاد
بالحقيقة وهذه القوة هي العقل بالفعل فينا من حيث لنا ان نعقل واما العقل المستفاد فهو العقل بالفعل من حيث هو كمال واما نسبة
الامور العقلية فهو يرجع من النفس الى الذات المحسوبات والاول نظر الى فوق وهذا نظر الى اسفل فاذا تخلص عن البدن وعوارضه
فحينئذ يجوز ان يتصل بالعقل الفعال تمام الاتصال ويلقى هناك كمال العقل واللذة الربانية كما نتكلم عليه بعد واعلم ان التعلم
سواء حصل من غير المتعلم او حصل من نفس المتعلم فانه متفاوت فيه فان من المتعلمين من يكون اقرب الى التصور لان استعداده
الذي قبل الاستعداد الذي ذكرناه اقوى فان كان ذلك للانسان فيما بينه وبين نفسه سمي هذا الاستعداد القوي حدسا وهذا
الاستعداد قد يشتد في بعض الناس حتى لا يحتاج في ان يتصل بالعقل الفعال الى كثير شيء والى تخريج وتعليم بل يكون شديد الاستعداد
لذلك كان الاستعداد الثاني حاصل له كانه يعرف كل شيء من نفسه وهذه الدرجة اعلى درجات هذا الاستعداد ويجب ان تسمى

هذه الحالة من العقل الهيولاني عقلا قدسيا وهي من جنس العقل بالملكة الا انه رفيع جدا ليس مما يشترك فيه الناس كلهم ولا يبعد ان
يفيض بعض هذه الافعال المنسوبة الى الروح القدسية لقوتها واستعلائها فيضا على المتخيلة فتحاكيها المتخيلة ايضا بامثلة
محسوسة ومسموعة من الكلام على النحو الذي سلفت الاشارة اليه ومما يحقق هذا ان من المعلوم الظاهر ان الامور المعقولة التي
يتوصل الى اكتسابها انما تكتسب بحصول الحد الاوسط في القياس وهذا الحد الاوسط قد يحصل في ضربين من الحصول فتارة يحصل
بالحدس والحدس هو فعل للذهن يستنبط به بذاته الحد الاوسط والذكاء قوة الحدس وتارة يحصل بالتعليم ومبادي التعليم الحدس فان الاشياء تنتهي لا محالة الى حدوس استنبطها ارباب
تلك الحدوس ثم ادوها الى المتعلمين فجائز اذن ان يقع للانسان بنفسه الحدس وان ينعقد في ذهنه القياس بلا معلم وهذا مما
يتفاوت بالكم والكيف اما في الكم فلان بعض الناس يكون اكثر عدد حدس للحدود الوسطى واما في الكيف فلان بعض الناس
اسرع زمان حدس ولان هذا التفاوت ليس منحصرا في حد بل يقبل الزيادة والنقصان دائما وينتهي في طرف النقصان الى من لا حدس
له البتة فيجب ان ينتهي ايضا في طرف الزيادة الى من له حدس في كل المطلوبات او اكثرها والى من له حدس في اسرع وقت واقصره
فيمكن اذن ان يكون شخص من الناس مؤيد النفس لشدة الصفاء وشدة الاتصال بالمبادي العقلية الى ان يشتعل حدسا اعني
قبولا لها من العقل الفعال في كل شيء فترتسم فيه الصور التي في العقل الفعال اما دفعة واما قريبا من دفعة ارتساما لا تقليديا بل
بترتيب يشتمل على الحدود الوسطى فان التقليدات في الامور التي انما تعرف باسبابها ليست يقينية عقلية وهذا ضرب من
النبوة بل اعلى قوى النبوة والاولى ان تسمى هذه القوة قوة قدسية وهي اعلى مراتب القوى الانسانية

الفصل السابع في عدة المذاهب المورثة عن القدماء في امر النفس وافعالها وانها واحدة او كثيرة وتصحيح القول الحق منها

ان المذاهب في ذات النفس وفي افعالها مختلفة فمنهم من قال ان النفس ذات واحدة وانها تفعل جميع الافعال بنفسها بخلاف الالات ومنهم
من زعم ان النفس علامة بذاتها تعلم كل شيء وانها تستعمل الحس والالات المؤدية للمدركات من الخارج بل لانها فيما يحكم
من قال ان ذلك تحصيل التذكر لما كان قد نسيه عنده ان شاء من القدماء الاول فقال ان النفس ليست واحدة بل عدة
وان النفس التي في بدن واحد هو مجموع نفوس نفس حساسة ومدركة ونفس غضبية ونفس شهوانية فمنهم من جعل النفس الشهوانية
هي النفس الغاذية وجعل موضعها الكبد وجعل شوق الغذاء والتوليد جميعا ومنهم من جعل التوليدية قوة من جزء الجزء من الغذاء
النفس ونفسه الى الاثنين ذي الذكر والانثى ومنهم من جعل النفس ذاتا واحدة وجعل منها التي تنقسم كالجوهر وتفعل
وانها انما تفعل بفعل من الامور المذكورة بتوسط هذه القوى فمن قال ان النفس واحدة تفعل ذاتها احتج بان يجب ان يحكم
المذهب الاخير ما نذكره ثم قال فاذا كانت واحدة وغير جسم استحال ان تنقسم في الالات وتتكثر فيها حتى يصير صورة
ماديه وقد ثبت عندهم انها جوهر مفارق بذاتها كما ان لها الى تقدير ما شاء كانوا في نفسها تفعل افعال الات
مختلفة والذين قالوا ان من مذهبهم ان النفس علامة بذاتها اتحدوا وقالوا انها ان كانت جاهلة للعلوم فاما ان يكون ذلك
لها لجوهرها او يكون عارضا لها فان كان لجوهرها استحال ان تتعلم البتة وان كان عارضا لها فانه عارض عرض لها لامر لا محالة يكون
هو وجود النفس ان تعلم الاشياء لكن من زمان ان حدث بسبب فيكون السبب انه جهل العلم فاذا ما الاسباب
العارضة هي لها الامر الذي في ذاتها فاذا كان الامر الذي لها في ذاتها ان تعلم فكيف يجوز ان يعرض لها بسبب من الاسباب
ان تصير لا تعلم وهي بسيطة لا عارض لها بل يجوز ان يكون عندها العلم ويكون عرض عنه متذكرا اذا نبهت فهكذا كان
التنبيه ما لها في ذاتها وفي حال طبيعتها فقط فقد قضنا هذا كل شيء بالاحتجاج الذي ذكره ثم احتجوا وقالوا لو لم تكن النفس
علمت قبل ما تعلمه الان وتطلبه كان اذا ظفرت به لم تعلم انه المطلوب كطالب العبد الابق اذ قد دللنا عن ذلك في مواضع اخر

[illegible]

[illegible]

لنقضها والمنقبة فان انفعالا لا يجوز ان يقال انها يجب عنها الا ان الغايب موجود [illegible] ذاته يجب كونه غير موجود في
نفسه غير موجود والشيء نفسه الانفعال ليست موجودة اصلا الا وقت ما يوجد فلا يكون غايبا عنها ولا ذات الشيء
فلا يغيب الشيء عنه ولا يرجع اليه ولما اصحاب الذكر نفسه نفس [illegible] في الصناعة الالهية واما [illegible] الذي يحوج الى تحقيق
فقاعدة فيها مقدمات ابطال من ذلك قولهم انه يوجد النفس النباتية مفارقة لصاحبها فيجب ان يكون في الانسان شيا آخر
غيره فان هذه المقدمة [illegible] وذلك لان المفارقة توهم على وجه والتي يحتاج اليها هاهنا [illegible] انها
مفارقة كما توجد من النبات من الحيوان [illegible] فانه توجد الطبيعة في غير النبات في ذلك في غير الانسان [illegible]
منفصلا آخر وقد يتوهم مفارقة كما [illegible] المفارقة [illegible] من غير جسم [illegible] مفارقة قد تكون [illegible]
لا يحملها شيء التي [illegible] النفس النباتية فنفس الحيوانية من القسم الاول وذلك لان النفس النباتية الموجودة في النخلة
[illegible] القوة النباتية الموجودة في الانسان [illegible] فان تلك القوة ليست بحيث يصح ان يقال ان النفس النباتية
[illegible] ولا القوة النباتية التي في الحيوان يصح ان يقال ان النفس النخلة التي فيه ولكن يجمعها معنى واحد وهو ان كل واحد منها [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] بعد ذلك بفصل مقوم [illegible] والمعنى الموجود فيها جميعا هو جنس القوة النباتية التي
للانسان [illegible] التي [illegible] في ذلك [illegible]
يجمع [illegible] والقوى في الانسان لنفس واحدة بل [illegible] ان يكون الطبيعة النباتية الموجودة في الحيوانية [illegible] النفس
الحيوانية التي [illegible] يكون [illegible] كما ان الانسان ليس [illegible] في جنس الحيوانية [illegible]
في النطق [illegible] ان يكون النفس النباتية [illegible] للانسان [illegible] النفس الحيوانية [illegible] قوى [illegible]
[illegible] النباتية التي هي في الانسان [illegible] مفارقة [illegible] غير ممتنع [illegible]
[illegible] ان [illegible] ذلك [illegible] القوة النباتية في الحيوان [illegible] القوة الحيوانية [illegible] كل واحد [illegible]
[illegible] ان يكون القوة [illegible] في الحيوان [illegible]
[illegible] غير [illegible] مفارقة [illegible] يجب من ذلك ان لا يكون [illegible] في [illegible]
[illegible] واحدة [illegible] غير [illegible] يجب من ذلك ان [illegible]
[illegible] ويقال ليس يمتنع ان يكون [illegible] القوى [illegible] الالات [illegible]
ان [illegible] المتضادة [illegible] من قبول الحياة [illegible] الا المتوسط الذي [illegible]
[illegible] الاجسام السماوية [illegible] قبل [illegible] الجواهر المفارقة [illegible]
من المتوسط [illegible] حتى [illegible] ان يكون [illegible] الا المتوسط ولا [illegible]
[illegible] الجواهر المفارقة [illegible] السماوية [illegible] المفارقة [illegible]
[illegible] الجوهر المقبل [illegible] في الطبيعيات [illegible] الجوهر المفارق [illegible]
[illegible] ولكن [illegible] النفس النباتية [illegible] النفس الحيوانية [illegible] النفس الانسانية
[illegible] فنقول [illegible] الجوهر [illegible] من ذلك [illegible]
[illegible] ولكن [illegible] فان [illegible] ومع ذلك [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] ان يكون [illegible]
مع ذلك المفارق [illegible] فان [illegible] ان يكون [illegible]

ان [illegible] ويشبهها بالمفارق من وجه ويكون تلك [illegible] المفارق [illegible]
والتسخين [illegible] والتسخين ومع هذا [illegible] التسخين [illegible] والتسخين
والتنوير [illegible] المقدمة [illegible] اجتمعت [illegible]
المقدمة [illegible] المقدمة [illegible] في القوى النفسانية [illegible] في بعض [illegible] صورة الاولى
[illegible] الحيوان **الفصل الثامن في بيان الآلات التي للنفس** [illegible] الآلات التي للنفس [illegible]
النفس [illegible] الاعضاء التي تتعلق بها القوى الرئيسة من النفس [illegible] الى [illegible] كثيرة [illegible]
من [illegible] النفس [illegible] واحدة [illegible] ان الاعضاء الرئيسة كثيرة [illegible]
[illegible] اجزاء النفس [illegible] العضو الرئيس [illegible] الذي
يكون [illegible] اول تعلق النفس [illegible] اجزاء النفس [illegible] ان [illegible] لكل واحد [illegible]
ان القوى النفسانية [illegible] لطيف [illegible] فان ذلك الجسم هو الروح [illegible] النفس
[illegible] الجسم [illegible] القوى [illegible] الحساسة [illegible]
[illegible] من جنس التجارب الطبية [illegible] الاخلاط [illegible] الاعضاء [illegible]
الاخلاط والروح [illegible] مزاجه [illegible] الى اختلاف [illegible] القوى مختلفة [illegible]
الذي [illegible] مزاج [illegible] ان يكون المزاج الذي [illegible] الروح [illegible]
[illegible] ان الروح واحد [illegible] القوى المستقرة في الروح واحدة [illegible] النفس واحدة [illegible]
اول تعلق بالبدن [illegible] ان يكون ذلك بتوسط هذا الروح [illegible] النفس [illegible] العضو الذي
بواسطته [illegible] في سائر الاعضاء [illegible] الروح وان يكون ذلك العضو اول [illegible] من الاعضاء [illegible]
الروح [illegible] التشريح [illegible] في الحيوان [illegible]
تعلق النفس [illegible] القلب [illegible] ان يتعلق [illegible] القلب ثم الدماغ [illegible] البدن [illegible]
[illegible] بتوسط [illegible] النفس [illegible] الحيوان [illegible] القلب [illegible] ان يكون [illegible]
الى الاعضاء الاخرى [illegible] يجب ان يكون [illegible] يتعلق [illegible] الدماغ [illegible] الروح الذي [illegible]
ان يكون [illegible] القوى [illegible] الى الاعضاء [illegible] القلب [illegible]
النفسية [illegible] يكون [illegible] الاول [illegible] الاعضاء الاخرى [illegible]
[illegible] في الدماغ [illegible] الحس [illegible] في الاعضاء الاخرى [illegible]
[illegible] ان يكون الدماغ [illegible] ان يكون القلب [illegible] القوى [illegible]
التخيل [illegible] والتصور [illegible] في الدماغ [illegible] القوى المختلفة [illegible]
[illegible] في آلات مختلفة [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] العضو الذي [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] والتغذية [illegible] القلب [illegible]
الى الدماغ [illegible] ان يكون الدماغ [illegible] القلب [illegible]
[illegible] من القلب [illegible] الدماغ [illegible]

انه من الدماغ ويستمد من القلب كما ان الكبد يسيل الى المعدة ما يستمد منها فيه واما ايضا [illegible]

العضو الذي هو مبدا القوة في ذاته الاول انفعال تلك القوة وان يكون آلة لافعال تلك القوة بل يجوز ان يكون الاول [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومع ذلك فلنعطل الى معالجة الذي نقول انه ليس يستحيل ان يكون مبدا وجود قوة ما في عضو فيتعدى من ذلك العضو الى عضو آخر [illegible]

[illegible]

...بعضها الجذب المادة وبعضها الدفع كما بيناه وذكرنا حيث تكلمنا في الحيوان ۞ تم كتاب النفس من الفن السادس من الطبيعيات بحمد الله [illegible]

الفن السابع من الطبيعيات في النبات وهو مقالة واحدة

تشتمل على سبعة فصول **آ فصل** في تولد النبات واغتذائه وذكره وانثاه واصل مزاجه **ب فصل** في افعال النبات في اول النشوء وبعد ذلك **ج فصل** في مبادي التغذية والتوليد والتولد في النبات **د فصل** في اجزاء النبات وحال اختلافها واختلاف النبات بحسب المادة **ه فصل** في احوال السوق والقضبان والورق خاصة **و فصل** فيما يتولد من النبات من الثمر والبزر والشوك والصموغ وما اشبهها **ز فصل** في كلام كلي في اصناف النبات بحسب الكلام في ارتبة الاشياء التي لها [illegible]

الفصل الاول في تولد النبات واغتذائه وذكره وانثاه واصل مزاجه [illegible]

[illegible]

والتقطيع منها من الجنس فالذكورة والانوثة فقابل القول بان في النبات ذكرا وانثى ونقابل ان نقول ذلك فاما من قال بالذكر
حسب ما من حيث انه يكون مبدا بوجه من الوجوه للحركة ومن المادة الموجودة فيه من حيث انه في النوع او مقارنه في الصورة مختص
في النوع او مقارنه له والانثى حسبما يكون فيه المبدا المنفعل القابل بصورة على نحو الذكر ثم بعد ان يكون في النبات ذكر وانثى ثم
بعد ان يكون النبت الواحد ذكرا وانثى فيكون من حيث يتولد فيه المادة المذكر انثى ومن حيث فيه قوة تصوير ذكرا
وان عنى بالذكر لا هذا بل الذي من شانه ان ينفصل عنه بالفعل شيء لا جسم من طريق آلات معدة وآلة بل يوثر بالجسم
في مادة في ذلك تقابل الاثر الذكر ويكون الانثى الذي بازائه وهو الذي يقبل اوليته وعرفه توجد في النبات ذكر وانثى
فعلا عن ان يجتمع في شخص واحد ولسنا الآن وعندنا ان القوة التي تختص من النبات فضلا وعلى قوام ما يتولد منه الشبه
قوة الانوثة والقوة التي يعرف في هذه القوة بالتصوير فهي قوة الذكورة وقد يلاقي القوتان في الحيوان من افتراق في شخص
فاما في حد التخصيص كما يقع هذا الفصل فيه بالكلام وفارقا معه والتخصيص مثل ما يعرض في الطير اذا باضت فان البيضة
يشتمل على قوة مولدة وحرفة قابلة التصوير والتوليد ولذلك يتولد فيها الفرخ ويتصور فيشبه ان يكون حال البزر في النبات
هذه الحال الا ان القوتين لا تتلاقيان فيها من افتراق في شخصين بل يحصلان لما في شخص واحد فالبزر يتولد منه النبات من مبدا
تحرك فيه وربما تولد منه تولدا في بزره من خارج يعينه كما ينبت ابدا بالحاجة الى استعداد ما ويستحيل الى [illegible]
المنفصل من اجزائه وهو الذي يقوم مقام مني الانثى عند ما تنعقد فيه ويسمى الغذاء وليس الفرخ يتكون من البزر بحكم [illegible]
بل بحكم حكم الغذاء ويختلف نحوه فذانه اذا توليد النبات من البزر ومنه ما يولده ويغذيه ولكن يجوزه حكم الغذاء
وفي النبات شيء يقوم مقام الرحم والذكر جميعا وشيء يقوم مقام البيضة فاما الشيء الذي هو كالرحم فالمواضع التي يتولد منها
الاغصان والفروع وقد يوجد ايضا في البزور ونحو اشياء غيرها من تلقائها يتولد الاغصان في النبات وفيه ما يقوم مقام
الاغصان وليس يجب ان نظن ان تلك الاشياء كالفرخ الذكوري في تلك الاشياء جامع للقوتين جميعا فذلك مثل [illegible]
في المولدة فعلا وهناك يستحفظ القوتان جميعا وهاهنا القوتين كما انه يقوم مقام الشجرة في البزور كالاشياء التي
منها ينفصل قوة التوليد والتولد معا وذلك ان في البيض مبادي وفيها يكون مبدا ابتداء القوتين المنفعلين انه يجري في
الجنس من مبادي اجزاء البيض يكون كما ان في البيض حيوان كما ان البيض فيه ان ذلك الرحم وبالجملة فان فيه والاشياء في
البزور والنبات ذات صحيحة موجودة وقد ولدت البزور والنبات وان اما يابا انه لم يولد وحيا يستحفظ قوة التوليد
وليس يجب ان يقول التوليد معه ودون التوليد بل كان الفعلين يكون هناك وبعضها من هناك كما ان من الحيوان تميز الاعضاء
الالية الفعل فيمن تميز الذكور والاناث وكان انما يتولد من نفسه ينفصل من الذكر والانثى الى عضو خاص من الانثى حتى يتم
ان يكون ما يتولد من نوعه متصلا به من الشخص الواحد ولكل ذلك الانه فيه مبادى الاعضاء وان ما كان من الحيوان شيء داخل
الاعضاء الى ليس لها اجزاء عضو مفرد للغذاء به عضو مفرد بل فيه البعض يخص البعض ولا يتميز فيه الذكورة من الانوثة فليس
توليده ومع التميز الى من اجزائه وليس بعض اجزائه اولى ان يحدث فيه بما يكون شيء من مثل طبيعة يتولد منه فيجب ان يكون
منفصلا عنه لا فيه فيه وفي شرح الحيوان ان يبقى بعد البزر والنبات نحوه تحكم فيه الحيوان وان ذلك اشبه كثيرا فلذلك يتولد من
النبات غصن غصن بعد الغصن كانها اعضاء بعد اعضاء الا انها متشابهة معا في ظاهر الامر ويتولد فيها مبادي مختلفة لتوليد
في مواضع مختلفة فيتولد فيها اعضاء كثيرة واصول كثيرة ويعود بعد القطع وكذلك فيه مما يفوق بعضه بالنسل بغير حد ولا
لذلك حد في القدر والعدد وحد في الزمان لا محالة يأخذ بعده في الذبول الى ان يعطى حده او يأخذ في الذبول في كل النبات
واستباع الاجتماع نحو التصغير والذبول على اجزائه ان يكون نباته ولد في نحو ما في نشوه ولم يكن النبات مستعد الشخص الذي يعده الذبول

الذي

الذي بعد الوقوف ولكان الى ان حاجة البزر حتى يتولد منه شيء في سقط على ان من النبات ما فيه تميز اعضاء بوجه من
الوجوه فاذا قطع منه مبدا عضو مخصوص بعلى كالنخل فيشبه ان يكون من النبات ما يقوم مقام الذكر بان يكون فاقا به
بوجه من الوجوه فيما على ما ليس البزر او الثمر وذلك كالنخل فيشبه ان يكون النبات مثل الحيوان والحيوانات الاخرى
لا مثل الانسان وذلك خلق النبات اول صنفها لتغتذي في اعضاء شيء كونها فذوات جوهر فيها يعتدي ذوات الاعضاء
تنبت وبعضها ينتفع بما فيه من الحيوان كان من بعضها باقتراح التي لا ينتفع بها الناس وفيه ينتفع بها الادوية بل
فيه مثل الدويش الحنظل والاراتح الطيبة ولما كان الكون انما في النضج والتشكل والتصور والتشكل انما هو الا بالرطوبة فلابد
في التصور الاول من رطوبة وان قوام المغتذي بالغذاء على ما يشبهه بالقوة والغذاء يتغذى بالاتصال والاتصال لا يسهل
الا بالرطوبة وايضا لا بد في بقاء التصور من رطوبة وذلك ان التشكل والتفصيل بحيث يباين بالشكل اذا صار انفصالا انفصل
فيكون الاصل فيها رطبا في غير الاول الى ما شتيها به ولم يجر في البخار الا رطبا ولما كان الغذاء يحتاج الى سرعة النفوذ
وسهولة السيلان لم يكن ايضا بد من رطوبة ولما كان النضج والتشكل والتفرقة والتحليل لا يتم الا بالحرارة لم يكن بد في النبات
من حرارة فان في الحرارة النباتية والرطوبة الغذائية يتعلق بالرطوبة والحرارة فان كل نبات رطب حار في نفسه وهو غالب عليه
فان كان منه ما هو بالقياس الى الانسان بارد يستكمل في هذا الباب بعض الكلام اذا عرض وقصدا فلا مناقشة في هذا
بالرطوبة والحرارة لا فارقت النبات فانما يعرض في ذلك المادة الرطبة وعلو الحرارة وذلك انه في الحيوة وجوهر رطب حار والرطب
الا ان حمل المنفصل حتى فضلا او ما بقي بل انما يدوم لطيف فاذا انقطعت مادة الرطوبة وانتفت الحرارة المتعلقة بها فانما يبقى
المنفصل على نحو ابتداء مواضع اقوى واخرى ابطا بكل البعد في مدة ما الحرية بقاء القلب الم انه يجري من الى الحيوة
الحيوة فان استحال وخرج من شدة الى برد وبيس فان الفصل الثاني في اعضاء النبات في اول النشوء وبعد ذلك ان كان
الحيوان ذا اعضاء اصلية متشابهة الاجزاء واعضاء مركبة والحيوان اشياء ليست باعضاء اصلية بل من توابع الاعضاء وكالاعضاء
قد يحدث فيه مثل الشعر والظفر والحيوان فضول فيتفق في بعضها يخرج الى منفعة المنفعة اخرى كاللبن وبعضها يتعين
على المنفعة التي هي ليست المنفعة فيه كالعصب وكذلك للنبات اعضاء اصلية متشابهة الاجزاء مثل لحاء الخشب والباقي
في الوسط واعضاء مركبة مثل الساق والعرق والاصل وفيه النبات اشياء شبيهة بالاعضاء الاصلية وليست بها كالاوراق والازهار
وكالثمر فانها ليست اعضاء اصلية لكنها اجزاء كما يكون الثمر والظفر فانها ليس ايضا في النبات اعضاء يعمل نظير العظم للاول
كالثمرة والبزور والقشور فيمثل نظير العضو الذي كالصمغ واللبان والمياهات وليس الثمرة كالبزر فان الثمرة ليس
يحتاج اليها في جميع اجزائها كما يكون للنبات اعضاء اصلية ولا يكون لها توليد واما البزر فانه يحتاج اليه في جميع اجزائه
الا ان يكون نباتا خلاصيا ولكن ليكون منه توليد والثمرة والبزر شيء كما في انها اشياء اعضاء وبها تمام النوع فانها
النحو ليس من اسماء الاعضاء ولكن من اشياء الاخلاط والنبات ولا كان تميز الاجزاء فانها فانه ينبت في جهة
معا وليس كما اجزاء الثمرة والاجزاء واعلم ان البزر انما يقبل فيه القوة المولدة والقوة المتولدة من معا واجزاء اجزاء
اجزاء انما يحتمل ان ليس يسبب الطيف يطلق ظفرت في اعلاه من شيء كل شيء منه الى جهة تحركها النفس بها من ثقيل
لا صار انما قبل الطيف لا صعدا والطبع لم يكن مرتفعا ان الاشجار الطوال انما تقبل اصله وتقبل وصعا بسبب ما تستقبل
فيه كان التنفيل وكثر فيه التغذي في الارض فيه واقت في ان تتقبل تحت الارض فان ان الاشجار الطوال الاعرق
وقد كثيرة وان طالت كالصنوبر في الطول فيه فان قبل الزاد التي الارضي لا يتغذى بها في على الارض ولا كان كذلك
الاشياء التي الدوفي ان كذكوره فاذا وقت بطء الارض انقطعت عنها التغذي فيه وليس كما تكون الارض بحيث من تليه من القوة

[illegible]

الفصل الثالث في مبادي الغذاء والتوليد والتنمية في النبات [illegible]

[illegible]

الفصل الرابع في [illegible] النبات [illegible]

[illegible]

بحث [illegible]

[illegible]

والملائمة للثمرة قليلة وبالعكس

الفصل الخامس في تعريف احوال العروق والغصون والورق خاصة

من النبات قوتي التوليد والتغذية وكان الغرض فيه الثمرة وكان ... ان يولد الثمرة

[illegible]

وانتصاب الساق واذا كان شديد القوة متخلخل الجوهر او من ساق لا انتصاب له [illegible]
[illegible] تخلخلا ليمنع نفوذ الغذاء الرطب فيه ولذلك ان الجاذب [illegible]
التخلخل يكون [illegible] واما [illegible] والاوراق [illegible]
[illegible] والصفة فانما [illegible] الثمرة [illegible]
الطبيعية [illegible] البلاد الباردة [illegible] في البلاد الباردة [illegible]

وربيعه

[illegible] الطبيعية [illegible] الى الحكم الطبيعي والحكم الطبيعي [illegible]
[illegible] الجلد [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible] القوة الجاذبة [illegible]
واق هو الورق [illegible] الجلد [illegible] الساق [illegible] الاغصان وكل شجرة كثيرة الغصن [illegible]
فان الرطوبة [illegible] من الشئ [illegible] كل شجرة [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الموضع الذي [illegible]
[illegible] الغصن [illegible] والورق [illegible]
[illegible] النبات [illegible] النبات [illegible]
[illegible] الاغصان الرطبة [illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الورق [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الغصن [illegible]
الورق [illegible] الشجر [illegible]
[illegible] الطبع [illegible]
[illegible] الورق الذي [illegible] الغصن
[illegible] الطبيعة [illegible]
الغذاء [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الورق [illegible]
[illegible] الشجرة [illegible] الورق [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible]
[illegible] الغصن
[illegible] الورق [illegible]
[illegible] الورق [illegible] الساق [illegible]
الغصن [illegible] الاشجار [illegible]

اجزاء صغار [illegible] ذلك في [illegible] الى الرطب [illegible]
[illegible] من الشجر [illegible]
[illegible] النبات [illegible]
[illegible] ومن النبات [illegible] ومن النبات [illegible]

واشجا

ما كان [illegible]

الفصل السادس في ما يتولد من النبات من الثمر والبزور والشوك والصمغ وما يشبهها

[illegible] الاول [illegible]
[illegible] كالجوز واللوز [illegible]
[illegible] في السنة [illegible]
النبات [illegible] في كل سنة [illegible]
[illegible] كل سنة [illegible]
[illegible] في جميع ذلك [illegible]
من [illegible] الشجر [illegible] غذاء [illegible]
[illegible] الاشجار [illegible]
[illegible] الى البارد [illegible]
[illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
الشجرة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] في الطبع [illegible]
[illegible]
[illegible] من الشجر [illegible]
[illegible] الغذاء
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]

الثمار [illegible] الغذاء [illegible]

[illegible]

... مثل ... الفصل السابع في كلام كلي في اصناف النبات وبعده الكلام في مراتب الاشياء التي لها نفس غاذية قد ذكرنا انواع اصناف النبات بقي علينا ان نتكلم في النبات كلاما كليا فمن النبات ما هو شجر مطلق وهو القائم على ساق ... ومنه ما هو حشيش مطلق وهو الذي ينبسط ساقه على الارض ومن النبات ما هو بقل مطلق وهو الذي لا ساق له ... ومن النبات ما هو شجر حشيشي وهو الذي له ساق ... ينبسط ... على الارض ...

[illegible]

بل قد يكون من الطبيعة ايضا فان اللبن تتميز بالخضخضة منه مائية ودهنية وجبنية وكل واحد منها [illegible] بسيط في اللبن بل هو
ايضا ممتزج والمزاج حفظه لكن هذا المزاج الثاني في اللبن هو من فعل الطبيعة لا من فعل الصناعة فهو بخلاف الترياق والمزاج الصناعي
فقد يكون على وجهين احدهما مزاج قوي والاخر مزاج سلس فالمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من البسيطين قد بلغ الاخر غاية تفرقه
وهو على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج فيه [illegible] قد وقع بحيث تعجز النارية عن التفريق بينهما بل الاجزاء
المائية لتصعد بالحرارة تشبثت بجمع اجزائها الاجزاء الارضية فتقدر على تصعيدها وتحليلها والاجزاء الارضية ايضا لا تقدر
على شدة في المنع بل في الرصاص والانك فالذي كان من المزاج هكذا فهو المستحكم فلا يبعد ان يكون هذا المزاج
ان يجعل الحرارة الغريزية فتنا من غير بسائط [illegible] والمزاج الموثق فان كان منه ما لا يبقى في جميع اللبن الا ان
يحصل له صورة شريفة [illegible] الى الخلة [illegible] الى قبول صورة [illegible]
مثل [illegible] الا ان المركب المزاج [illegible] الى الانفصال فقد يجوز ان يفرق [illegible]
التي لها بالمزاج الاول [illegible] يكون مختلفة القوى [illegible] ويفعل الاخر [illegible] فاذا كان الاطباء [illegible]
قوة مركبة من قوى متضادة [illegible] حرارة وبرودة [illegible]
بانفراده كالسقمونيا [illegible] مركب [illegible]
من الادوية ليس مركبا من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة [illegible]
ذو قوى متضادة [illegible] اجزاء مختلفة [illegible]
[illegible] حتى اذا حصل [illegible] في الدواء [illegible]
وان كانت متلازمة الاجزاء مختلفة القوى جاز ان يختلف ايضا [illegible]
[illegible] في البسيط [illegible] الفعل [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخر [illegible] الاجزاء [illegible]
فالادوية المؤلفة التي [illegible] متضادة [illegible] الامتزاج [illegible]
[illegible] التفريق [illegible]
الفوة [illegible] على التفريق بينها مثل [illegible]
[illegible] في الماء [illegible] الجوهر الارضي [illegible]
[illegible] الزجاج وكذلك [illegible]
وذلك قبل ان [illegible] الجوهر اللطيف [illegible] الجوهر الكثيف
الذي فيه [illegible] على التفريق بين
جوهرية مثل [illegible] مركب [illegible] لطيفة [illegible]
الماء [illegible] الاخرى [illegible] اللطيفة [illegible]
[illegible] في الماء [illegible]
[illegible]
[illegible] مثل [illegible]

فاذا تقوت اقبلت الحرارة الغريزية فحللت عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثيرة المقدار فتوفر في الملح اثرا بل ترقت ونفذت
وبقي الجوهر المبرد منه غاية في التبريد واما اذا ضعف بها فيشبه ان يكون الجوهر الارضي اليابس في المسام ولا يفعل فيها اثرا
والجوهر اللطيف الناري ينفذ فيها وينضج ان يستقصي شيئا من الجوهر البارد فيقع في الربع وتقوى الحرارة الغريزية
[illegible] في الحرافة البصل [illegible]
ومن الاشياء النباتية ما يشبه ان يكون فيه جوهران متضادان من غير امتزاج [illegible]
الا [illegible]
حتى [illegible]
[illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] الصحيح [illegible]
المتدارك في الطلق [illegible] الاصل [illegible] اثبت [illegible]

يكون كما تم فرغت الى [illegible]
من كتاب النبات وهو الفن السابع
من الطبيعيات من الشفا
بحمد الله وحسن
توفيقه

بسم الله الغالب العليم توكل بكفى

الفن الثامن من جملة الطبيعيات وهو في طبائع الحيوان احدى عشر مقالة

المقالة الاولى ثلثة فصول آ فصل في اختلافات الحيوان جملة من جهة المادي والمطاعم والاخلاق والافعال
والاعضاء ب فصل في الاعضاء الكلية ج فصل في تحديد الاعضاء الآلية ومواضعها الفصل الاول
في اختلاف الحيوان جملة من جهة المادي والمطاعم والاخلاق والافعال فنتكلم الآن في الحيوان مقتدين في جميع ما نكتب
هذا التعليم الاول الا في تشريح اعضاء الانسان فانا نؤثر ان نجمع التشريح والمنفعة في موضع واحد في اشياء قليلة نقتبس
من الاخبار المختص فيه ونرد والكلام النظري ما يليق بها وجعلناه لعرض ولنبدا بالكلام في اختلاف الحيوان واول
ذلك في الاختلاف الكلي الكائن بسبب الاعضاء وقد علمت ان الاعضاء منها بسيطة وهو الذي الجزء المحسوس منه حده الكل
كالعصب والعظام ومنها مركبة آلية ليس الجزء منها كالكل مثل اليد والرجل وهي مركبة من الاولى فنقول ان من الحيوان ما يشترك
في اعضاء وقد يتباين في اعضاء اما المشتركة ففي اشتراك الانسان والفرس في ان لهما لحما وعصبا وعظاما وان كان المشترك
فيه واحدا بالجنس لا بالنوع واما التباين ففي وجهين لانه اما ان يكون التباين في نفس العضو واما ان يكون في حال العضو
والتباين في نفس العضو اما ان يكون من حيث هو مركب آلي واما ان يكون من حيث هو بسيط فمثال الاول افتراق الانسان
والفرس في ان للفرس ذنبا وليس للانسان وان يكون اجزاؤه التي بسيطة الرئيس الفرس هو اعظم العصب
والجلد واللحم والشعر مع جودة بالجنس مثال الثاني افتراق الاجزاء في الشكل فان الجلد من جهة غليظ وليس للانسان وكذلك
للسمك ظهر ويعمه شوك وليس له شيء كثير واما التباين في حال العضو فاما ان يكون من باب الكم واما ان يكون من باب
الكيف واما ان يكون من باب الوضع واما ان يكون من باب الفعل واما ان يكون من باب الانفعال اما الذي من باب الكم فاما ان يتعلق
بالعظم مثل كون عين البوم كبيرة وعين العقاب صغيرة او يتعلق بالعدد مثل ان ارجل ضرب من الكلاب ست وارجل ضرب
آخر ثمانية او عشرة والذي من باب الكيف فكاختلافها في اللون او في الشكل والصلابة واللين واما الاختلاف في الوضع فمثل
اختلاف موضع ثدي الفيل والفرس فان ثدي الفيل عند قرب الصدر وثدي الفرس عند السرة واما الاختلاف في الفعل فمثل
كون اذن الفيل صالحا للذب مع كونه للسمع وليس كذلك في الانسان وكون انف الفيل عضوا به يتناول غيره واما الاختلاف
في الفعل فمثل كون اذن الفيل صالحا للذب مع كونه للسمع وليس كذلك في الانسان ثم في الانفعال فمثل كون عين الخفاش
التحيّر في الضوء وكون عين الخلاف بالضد وكذلك في الحيوان الرطبة واليابسة ومن الرطبة الدم والشحم والثرب
والمني وباقي الاخلاط والفضول ومن اليابسة العصب والجلد والعرق والشعر والعظم والغضروف والظلف والقرن وما يجري
مجراه فضرب من الاختلاف جزئي في الاعضاء وقد يختلف الحيوان من جهة المادي فبعضها مائي وبعضها ارضي
على اقرب منها الى مكانه وغذائه وتنفسه اي تعديل النفس الحيواني مثل الى نوعين لا والى بالقسم الثاني ولا يعيش اذا
فارقه ومنه ما مكانه وغذاؤه في الماء مع ذلك يتنفس من الهواء فقط ومثله كان حدوثه في الماء فلا يبرح ان كان ولا ان يبرز ويخرج
الماء مثل السلحفاة المائية ومنه مكانه وغذاؤه في الماء وليس ينفس الهواء ولا يستنشق مثل اصناف من اصداف الطارونات التي لا تظهر

فهواه والايستنشق الماء الى باطنه الالسبيل سبيل استنشاق الغذاء الالى سبيل التنفس الا لستنشقه ثم يرده من العلا
البطن ليرفع الفضول الحارة اليها فاذا احتبست في الماء الغريزي في هذا الماء الغريزي واما ما يكون الحيوان مائيا لان مكانه الطبيعي
الماء وليس يكون مائيا لانه لا يغتذي الا من الماء فقط ولا يتنفس الا من الماء فقط كان الحيوان البري ليس يكون بريا لاجل ان
مكانه الطبيعي البر وليس لانه لا يغتذي من الماء ولا فيه ومعلوم ان الحيوان الذي لا يستنشق الا من الماء فليس مكانه الطبيعي الا الماء
ولا غذاؤه الا في الماء وان الحيوان الذي لا يغتذي الا في الماء فان مكانه الطبيعي الماء ولا ينعكس والحيوانات المائية ايضا تختلف
فبعضها مائية التي تتولد في مياه الانهار الجارية وبعضها ماؤها مياه البطائح مثل الضفادع وبعضها ماؤها مياه البحر
والحيوان البري منه ما يتنفس من طريق واحد كالفم والمنخر ومنه ما لا يتنفس كبعض الحشرات يكون على نحو آخر من تنفسها مثل الحشرات
والنحل من الحيوانات ما يكون مائيا ثم يستحيل برية مثل حيوان تسمى باليونانية ... مائيا ثم يعيش في الانهار
ثم انه يستحيل صورته ويصير طائرا ويطير الى البر والحيوانات المائية منها لجية ومنها شطية ومنها طينية ومنها صخرية والحيوانات
المائية منها ثابتات لا صقة ملتزمة كاصناف من الاصداف ومنها منتقلة ثابتة الحيوان مثل السمك الضفادع والحلزون ومنها
ما لا تزال تلتصق لا يبرح مكانها مثل اصناف من الصدف والاسفنج ومنها ما يلتصق ثم يبرح او يبتل الملتصق ويطلب الغذاء
او لا يكون غذاؤه الكافي في موضعه الى الماء او يتعلق ومنه الذي يتبرا ويبرز وهي مثل حيوان يسمى باليونانية ... والذي
الطافي المنتقل في الماء ومنه ما يستعمل في نفوذه جناحا ومن السباحة على حدة كالسمك ومنه ما يستعمل في السباحة على رجله
ومنه ما يمشي في قعر الماء كالسرطان ومنه ما هو حيوان طائر من السمك لا يحتاج لذلك كالعدو والحيوان البري ماله اجنحة
ذو جناح فانه يمشي برجليه من جلده وذلك مثل صنف من الخطاطيف الكبار والخفاش اما قوائم الحيوان الماشي
المنتصب والصغير منها اذا وقع على الارض لم ينبسط الا حين يستقل كانه لا رجل له وهو ما يتكلف وذكر في التعليم الاول صنفا
من الخطاطيف ليس ربما لا يطير الا بعد اطلاق في الصيف وهو قليل جدا واما الذي جناحه جلد او غشاء فقد يكون
قبيا لا رجل كضرب من الحمام بالحشرة الطير ويختلف فبعضها متاشب جناحه كالكركي وبعضها يميز الفترة كالعقاب
وجميع الجوارح التي تتقارع على اللحم لا تحتاج الى الاعمال الصيد ومنها المتشابه فيه ومنها ما يتعايش ما يكون كالقطا
ومنها ما ينفرد تارة وقد يجتمع اخرى والحيوانات المنفردة قد يكون منه مدنية وقد يكون برية وقد يكون مستانسة وقد يكون ...
من الحيوان هو الذي لا يمكن ان يعيش وحده بل في اسباب حياته وعيشه ينتظم بالمشاركة المدنية كالنحل والنمل وصنف الآدمي
مشارك والانسان في ذلك لكن اخوة اكثر كالطبع نيف واحد والنمل له اجتماع وملك ويرى من حيث ... وقد يختلف الحيوان من جهة المطعوم
ان الطير منه اكال لحم ومنه لا قاط حب ومنه اكال عشب وقد يكون لبعض الطير طعم معين كالنحل فان غذاءه زهري وعنكبوت
فان غذاءه الذباب الذي يكون بحيث تنسج الطعم والحيوان قد يختلف في شراهته ومنه قنوع ومن الحيوان ما يرد للمحلوم ومنه
ما لا يرد كيفما اتفق الا ان عليه بتنعيم حصانته والوكي لها فبعضها ماواه شق وبعضها ماواه حجر وبعضها ماواه
وبعضها ماواه وجه الارض وايضا من الحيوان ما يحمل وما يلا كالصيح والبوم ومنها ما يحمل قوته نهارا كالبازي وبعضه في الوقتين
كالذرة ومن الحيوان ما هو انسي بالطبع كالانسان ومنه ما هو انسي بالمولد كالهرة والفرس ومنه ما هو انسي بالقسر كالفهد ومنه
ما لا يانس كالاسد التيماني بعد رتب او يبرح متستانسا ومنه ما لا يقبل منه ... ومنه ما يكون ساكنا
صنف الفيل وصنف وحشي من تنال التانس وايضا فان الحيوان ما هو مصوت ومنه ما لا صوت له كالسمك ومنه مختص عند الاغتلام
وحركة شهوة الجماع فانه صنعها الا الانسان وايضا بعض الحيوان يمكن ان يتعلم كالقردة وكالكلب ومنه فهيم وماهو خفيف
مع فيه ومن ذلك ما يكون عند الصيد مثل الطائر ايضا مثل الحيوان الذي فاره ومن وايضا فان من الحيوان ما يكون مستعملا كالفرس

[illegible]

الفصل الثاني في اعضاء الكلية

[illegible]

في البدن وقوتها التي بها تغذيه وكل عضو فله في نفسه قوة غريزية بها يتم أمر التغذي ... ودفع الفضل ثم بعد ذلك يختلف الأعضاء فبعضها له ... قوة تفيض منه إلى غيره وبعضها ليس له ذلك فإذا تركبت

حدث عضو قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط ... العضو القابل المعطي ...

فأن الدماغ والكبد ... كل واحد منها يقبل قوة الحياة والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد منهما ...

يعطيها غيره ... الدماغ ... عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا ... والعضو القابل غير المعطي ... في وجوده

مثل اللحم القابل قوة الحس والحياة وليس هو مبدأ القوة يعطيها غيره ... فإنه قد اختلف في ...

مع الجليل من الفلاسفة فقال الأطباء ... الدماغ والقلب والكبد وقال جليل الفلاسفة ...

هو القلب وهو الأصل الأول ...

الأطباء ... من أجلة الفلاسفة ... والذي في الأعضاء ... تحقيق ...

[illegible]

طبقة من طبقات العين [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في تقدم الاعضاء الآلية [illegible]

فنشرع في ذكر اعضاء الحيوان [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل في الاستيناف في ذكر اختلاف الحيوان من جهة الاعضاء الظاهرة ب فصل في اختلاف الحيوان من جهة الاعضاء الباطنة

الفصل الاول في الاستيناف في ذكر اختلاف الحيوان من جهة [illegible]

[illegible]

المشوة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... احوال اختلاف الحيوان من جهة الاعضاء الظاهرة

الفصل الثاني في اختلاف الحيوان من جهة اعضائه واما احوال اختلاف الحيوان من جهة الاعضاء الباطنة فنقول كل حيوان ...

[illegible]

تضعفنا في ... واحدة ورجح ما يليه حيث انما يكون مختصا بالقلب وامارحم البيان من فلما كذلك ذكرنا خلا الذي هو
مخرج البيض فوق الكلى وارحام ذوات الاثداء التي للانسان لما في الكتف الاعلى محشو بالعروق ذوات الشعب لانه
يتعلق بها الجنين وكذلك رحم الفارة والخفاش وسائر الحيوان فيها ... لا يحتاج لها واما ... هذه العروق فهذا ما يتعلق
ب المقالة الثالثة من الفن الثالث من جملة الطبيعيات بحمد الله وحسن توفيقه

آ فصل في تشريح الاعضاء الباطنة والخلاف بين الفلاسفة والاطباء فيها ب فصل فيه كلام في القوى الخادمة
والقوى الرئيسة وما يشبهها ج فصل في الدم والمني وشيء مما مر الذي الفصل الاول في تشريح الاعضاء الباطنة والخلاف
بين الفلاسفة والاطباء فيها قال ان امام التشريح صعب في الميت استحالة اكثر من العروق التي اودعنا فيها والقرية واتحدث في العصب
واولى ما يشتغل بتشريحه بحيث ... ثم يتبع ... قال ... ما بين الفريقين ان مبدا نبات العروق من ... العينين والحاجبين ثم
يجمعه ... ان ... كل اصل العروق ... في ... البطن ثم يصعدان ويتحدان ... في ... شعبة لها
المبدا قال ... ان العروق ... ان الكبد ... واوقات ... من ... الطرف ...
... الى الكبد ... الى الطول ... يبعد الى ... الكثير ... نبت ... من الفقار ...
... ثم طول ... ذلك ... فانه يجعل مبدا العروق من ... من خلف الراس الى العنق ...
... الراس ... ثم الى الفقار ... جعل مبدا العروق ... من الراس الدماغ ... الاول ...
ان مبدا العروق من القلب ... من الاطباء المتقدمين ... ان مبدا العروق الى الكبد ... فانهم
العصب فانه يرى ان مبدا القلب وهم يرون ان مبدا الدماغ وقد ... من العصب في ... الباب ... من ... العلم
الاول ... جعل القلب مبدا جميع القوى ... نعتقد ان ... القوى ... القلب ...
... ان يجعل مبدا ... من القلب ... ذلك ... من الاعصاب ...
... ان مبادي العروق العصبية ... القلب ... من القلب ... من الكبد ... الكبد
... هذه الكبد الى ... التي ... الى القلب ... من ... من خارج ...
... الى داخل ان الكبد ... الدم ... ذلك ... في العصب انه ... الدماغ
... الدماغ ... ان ... القلب ... العروق ...
شعب ... والاشياء ... بها ... الى ...
... الاول ... ان يكون الدماغ والكبد ... الى القلب ... من ...
القلب ... الكبد ... والمعدة ... الا ... وذكر ...
يكون ... ينبعث من القلب الى الكبد والدماغ ... ثم ينبعث منها الى ... استفادة ...
... مكرا ان يكون ... في الخلاف ... ليس ... ان
جهة ... فان ... الى ... من ... حدث من المبادي ... القلب لما
... وليس ... الصورة ... ان ... من ...
... العروق التي تنبت في ... من ... فقط ...

وكذلك حال كثير من العصب الذي في الاحشاء فانها اذا اخذت من مبدايها صارت اغلظ ... من ... من
الوجه وكذلك الاشجار فانها قد ... منبت الاغصان اغلظ وايضا فان العصب عند الدماغ يدل على ان مبتدى ...
... ان يقول ... ذلك ... الى ... عند الدماغ ... عن المبادي ... ان يكون
يكون ... التغليظ ... التقليب ... القوة والمصورة ... وكذلك ... في الحجر
... حدث عن المبادي ... صارت ... عند ... هذا الدماغ ... هذا القلب ...
... القلب ... والدماغ ... ان ... يكون ... كما ...
مبادي ... الاشياء ... والصورة ... المخالفات
... العصب ... القلب ... من الارض ... مثل ...
... يكون ... من المبادي ... انما ... كان ...
... على ... خلاف جهة المبادي ... يكون الى المبادي ... من ...
... القوة المصورة ... في الاشجار ... جهة المبادي ... كان ...
... القوة ... الصورة ...
والعصب ... ذلك ... العصب الذي ... العروق ...
فانه يجوز ان يكون العصب ... من القلب الى الدماغ ثم ... من الدماغ ... الى ...
... الدماغ ... الى ... الى ... ليس ... يجوز ان
... العروق ... القلب ... ذلك ...
... ان ... القلب ... يكون القلب ...
... القلب ... يكون القلب ... الا ... من
... من ... القلب ... من القلب ...
... العروق ... القلب ... العصبي ... يكون ...
... اخلاط ... من ... الا ... يكن كذلك حال ...
وكذلك ... القلب ... فانه يجوز ان يكون ... القلب كذلك ... من
القلب ... انما ... البلد ... شعب ...
... التي ... العروق ... يكون ... ذلك ... انا ...
من ... ثم ... ثم ...
... فانه ... الواضع ... يكون ... هو ...
الانفعال ... ذلك الشيء ... انه ... الطبيعة ...
... يكون ... الذات ... العروق ... الحكم ...
الاطباء ... الذي ... العصب ... القلب ...
... ذلك ... من ... المبادي ... القوة ... فانه ...
... ان ... الاعضاء ... القوى ... الواحدة ...

مجوفة خشنة لكن [illegible] ان يكون العروق والعصب [illegible]
في ذات [illegible] والعاقل لا يستحسن ان [illegible] في هذا الباب [illegible] من الوجوه [illegible]
[illegible]
[illegible] الصورة [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] القلب [illegible]
[illegible] العصب [illegible] الدماغ والقلب [illegible]
[illegible]
[illegible] القلب [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible] القلب [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]
فذلك مذهب المعلم الاول [illegible] الكلام في تشريح العروق والعصب [illegible] المعلم الاول [illegible]
[illegible] العظام [illegible]
[illegible]

الفصل الثاني في الكلام في العروق والعظام والشعر والريش وما يشبهها

قال [illegible]
[illegible]
[illegible]

من البخار الدخاني المحتبس في المسام [illegible] من الفضل الذي يحتبس [illegible]
[illegible] مثل الحية والقنفذ مثل الدب [illegible] مثل الحاجبين [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شعر الحاجب [illegible]
[illegible] شعر العانة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible] الحاجب [illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible] الريش [illegible]

الفصل الثالث في الدم واللبن وما يشبههما [illegible] الكلام في الاخلاط [illegible]
[illegible] المعلم الاول قال ان دم كل حيوان [illegible]
[illegible]
[illegible] الدم [illegible]

واول عضو يتولد فيه الدم على الحكم الشرعي هو القلب [illegible] مبدأ الدم [illegible] متوسطا كالكبد [illegible]
متوسطا ثم ما قال [illegible] بعض الناس لشدة [illegible] والدم [illegible]
الدم [illegible] من دم ما يخرج [illegible] اكثر دما من اناث سائر الحيوانات [illegible] الابدان [illegible]
[illegible] الى الابلق [illegible] الدم [illegible] الدم [illegible] دم [illegible]
يكون في اعضاء الحيوان [illegible] اللبن والمني [illegible] اللبن [illegible] الدم [illegible]
غير محتاج ان ينضج [illegible] النضج [illegible] المني [illegible] الدم [illegible] الدم الذي [illegible] الغاية
في النضج [illegible] النضج [illegible] الهضم الرابع [illegible] الهضم [illegible]
هضم ثالث ثم [illegible] ان هضم الدم [illegible] النضج [illegible] تولد المني وذلك
[illegible] كثرة استفراغ المني [illegible] الجماع [illegible] يوم [illegible]
[illegible] الجماع او يستفرغ من الدم [illegible] غاية النضج [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الجماع [illegible] الاعضاء [illegible] قال الاطباء [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] ان يتولد منه المني واما اللبن [illegible] الدم الذي في العروق [illegible]
[illegible] اكثر [illegible] اللبن الحيوان الذي [illegible] اللبن [illegible] الحيوان [illegible]
اللبن [illegible] ثم [illegible]
[illegible] اللبن [illegible] الاناث [illegible]
[illegible] اللبن [illegible] ثم [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الرجال لبنا [illegible]
[illegible] اللبن في لبن البقر [illegible] اللبن [illegible]
[illegible] صغار [illegible]
[illegible] ذوات [illegible]
[illegible] اللبن [illegible] الحيوان في ذلك [illegible]
[illegible] في الكلام [illegible]
حيوان [illegible] الحار الغريزي [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] وهذا [illegible] الاسود واسود

تمت المقالة الثالثة من الفن الثامن
من جملة الطبيعيات بحمد الله وحسن توفيقه

آ فصل في تشريح حيوان من حيوان الماء وفي حال اعضاء بعض الحيوانات ب فصل في حس الحيوان وحركته
وصوته ونومه ويقظته وذكورته وانوثته الفصل الاول في تشريح حيوان من حيوان الماء وفي حال اعضاء بعض الحيوانات
واما الحيوان الذي لا دم له [illegible] الى [illegible] اللحم [illegible]
[illegible] اللحم [illegible]
مثل الصدف [illegible] البطن [illegible] اعضاء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] اربعة وارجل [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الارجل [illegible]
الارجل [illegible] الغذاء [illegible] الفم [illegible]
[illegible] الرجلين [illegible]
[illegible] الفضل [illegible]
[illegible] الذكران [illegible]
[illegible] الارجل [illegible]
[illegible] الارجل [illegible]
[illegible] الارجل [illegible]
[illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] الفم [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الذكر [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الارجل [illegible]
[illegible] الرجلين [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الذكر [illegible]

[illegible]

وفي البحر حيوانات يشكل نسبتها الى جنس من الاجناس فقد قيل ان حيوان كالقطع خشب ...

الفصل الثاني في حس الحيوان وحركته وتصويته ونومه ويقظته وذكورته وانوثته

فلنتكلم الآن في حس الحيوان وحركته وتصويته ونومه ويقظته وذكورته وانوثته فنتكلم الآن ... كل حيوان ... [illegible]

[illegible]

... وأما الأصوات الأخرى فقد يحدث من غير الحيوان وقد يحدث عن الحيوان وأما الصياح فهو نوع من الصوت ...

[illegible]

... تمت المقالة الرابعة من ... بحمد الله وحسن توفيقه

آ فصل في ذكر بعض أحوال ... والحيوان ووضعه — ب فصل في ... — الفصل الأول في ذكر بعض أحوال ... والحيوان ووضعه

[illegible]

الذكر فيه اتماما ومن الانسان من [illegible] ذكر المضاغ [illegible] في الانثى [illegible]

[illegible]

[illegible] في الانثى [illegible] بين الطبقتين [illegible] ثم [illegible] تلك الطبقات [illegible]

[illegible]

[illegible] الانثى الفضاء [illegible]

[illegible]

صميم الشتاء ومن [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في [illegible] على الزرع والمني

[illegible]

اول ما [illegible] وذلك في القريب من تمام [illegible] المني [illegible]

[illegible]

[illegible] والاكثر [illegible]

[illegible]

بيضها في حماة ونتنها ويحفظه فترة لبيله فيصير مثل شيء مجتمع متراكم ملتصق بعضه ببعض ثم يكون من البيض فراخ في شهر وليله
وتقديره لذلك ان الجزء من جهة ان اخر كانت امثاله وان يكون هناك اشياء كالدود ويكون من الاطراف وقد حلا به
تمت المقالة الخامسة من الفن الثامن من جملة الطبيعيات بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة السادسة من الفن الثامن من جملة الطبيعيات فصلان

ا فصل في بيض الطير وتفريخها وتشريح البيض والفرخ واول تخلق ب فصل في تغذي الكتكوت بيضها وتوليدها الاجنة في تغذية الحيوانات الماشية وتوليدها

الفصل الاول في بيض الطير وتفريخها وتشريح البيض والفرخ واول تخلق الحيوان المكرم المدعو الكتكوت من البيضة الحمراء [illegible] والدجاج يبيض في كل وقت من السنة ما خلا شهرين في الشتاء في الحر والبرد [illegible]
وبعضها تبيض في اليوم مرتين من الدجاج ويتقدم ذكره البيض والحمام وحجلهن والفواخت والاطرغلات وما يشبهها فانها تبيض في السنة مرتين والحمام الاهلي ربما بيض عشر مرات وانما تحلف بيضها
في السنة مرة واكثرها تبيض اربع بيضات وربما زاد وما النعم والدراج والطيهوج والتدرج فانها تبيض من اثنين الى الكثير
وكذلك الحمرة والعصفور المطوق [illegible] وبعض الطير يبيض في الحجارة والطير المعروف بالبوماطين والكلام فانه يعشش من
الطين فوق الشجر كما يعشش الخطاف على ترتيب لسبب قدم المعدة والقبرق في الطيلسان والصقور وبعضها بين العشب
والورق [illegible] ومنها من الطير ما يبيض في قصر الشجر [illegible] وبيض الطير يكون بياض ومنها ما يدعى بشقائق
المائية والشيء الاكثر من البيض فرخ ومن البيض [illegible] ما يكون فيه طير الماء [illegible] منقطة ومنها احمر مثل بيض الحمر
وقد قال [illegible] من البيض بيض الحمام ومن البيض محدد الطرف ومستدير الطرف والمحدد الطرف من البيض الى الفرخ هو
الانثى والمستدير من البيض الذكر [illegible] والطرفين فالذكر هو الجميع المستدير والكامل الطرفين وقد حضن البيض من غير
فخرج الفراخ وعند ما فاخرج الفرخ في الزبل [illegible] كان حمل فخرج البيض [illegible] حتى يخرج منها كالزهر وعجبت
بياض الفرخ [illegible] والفرخ يتحول الى تراب ما يصيره [illegible] ثم شيئا الى الحمرة والبشرة وربما
وحينئذ تتميز البيض كما طلبه في البياض [illegible] ومن اللون الطري [illegible] وفي فراخ الذي لم تصير [illegible] فراخ الاوز
الذي لم تنقد الشيء كثيرا وبعض البيض اربع اصفره [illegible] والسيل من الماء وصفرة من تحته [illegible]
ومن الطير الذي يبيض بيض الريح هو الدجاج والقبج واصناف الحمام والطاوس والاوز [illegible] كالحركة [illegible]
من الوز والطيور الصغار والنعام وعدة ايام الحضانة في الصيف تنقص عنه في الشتاء فانها في الصيف ثلاثة [illegible] وفي الشتاء الى
خمس وعشرين ليلة وبعض الذكور [illegible] شاركتهم في الحضانة وكثر بعض الريح [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] البيض [illegible] اكثرها واكبر ويضيف
صغيره ثم ازداد [illegible] والدجاج وكثير من الطير [illegible]
من [illegible] الطير [illegible] الدجاج والوز يحضن [illegible]
ويحضن الدجاج [illegible] في عشرة ايام [illegible] ذلك [illegible]
انتقال [illegible] والحمام [illegible] والاول
انه [illegible] ان ذلك ليس قليلا [illegible] كان بعضها تقرب الى بعض [illegible]
في الاوقات [illegible] ذلك [illegible] البيض [illegible]

الا انه

الى ان تنشق وتستبين من جهتين شكل في ثلاثة ايام ودون بيض الدجاج الى ان ياخذ البيض في التفريخ فان الصفرة تميل الى الطرف الحاد
ويسقط القلب نقطة دم وعنده فاتت منه اختلاج وهو كالنفس وينتسج منها مجريان هو فيهما في دم يعلوه احدهما الى الصفاق
المشتمل على الفرخ وينسج حينئذ صفاق من ليف احمر يعلو البياض الاعلى الى الصفرة ثم يتميز البدن والرأس والعينان تنفتق
ثم ليسه ان يصيران والفايم [illegible] الفرخ الشطر الاعلى اوله يكون ابتداء الجثة من البياض غذاؤه من الصفرة فاذا كان
عشرة ايام تميزت خلقته كلها واكثره فيه راسه ويتبين ثقل حتى يتقى سودا وان شئت تفتق عن رطوبة [illegible] الا بعد في الشمس
ويحصل من القلب والعين احد الوجهين وانما هو الحقيقة واصل من القلب والدماغ ومن تركيب العين سبع عروق الى الصفاقين
الذين احدهما على البياض والاخر على الحمرة وقد ربطت الصفرة هنالك في [illegible] عرق وعرق في شعبتين وعرق اخرى الى الصفاق
المحلل الفرخ واما الفرخ يتشابه الصفرة [illegible] الى الطرفين توسط البياض [illegible] وما لت الصفرة
الى لون البياض فاذا كانت عشرة ايام فرق البياض بعد ذلك يخرج ويختلط ويصير الى القيح وهذا الصفاق يسمى صفاقا
الذي هو العرق وان كان العرق مشتملا على الفرخ والرطوبة لكن الفرخ متميز بصفاق خاص من الرطوبة وتحت الفرخ الصفرة
التي انها الفوق من تكون [illegible] واما بعد العشرين فيتم شعره [illegible] بما ان من يلفت اذا كسرت هذا البيضة جدا تحت
بين الصفاق من جانب لاق تحت الفرخ كله ثم تخلع ويخرج بعد عاشرة ظهر الصفاق المحيط بالرطوبة واسفل الصفاق الاكبر
ظهر راسها على الصفرة التي هي احدى الشعب الصفاق الثاني المحيط بالصفرة التي فيها العين الاخرى وسواد الصفاقين
من القلب من العرق الاعظم ويكون السرة والسرة الى المشيمة متبرة من الفرخ والصفاق الاخر الذي على الصفرة يتصل بالفرخ
لا يتصل بالعظم الداخل لانه يتبين [illegible] الوقت يجتمع في بطن الفرخ [illegible] صفراء من غذاء ما يتقدم [illegible] وربما انشق عنه
الى الصفاق الخارج ويكون فيها ثم يزال يغيره في البطن [illegible] الى ان يتبين حتى يخرج [illegible] تحتضن الدجاجة منقاره [illegible] بالبيض
ومن الكلاب التي رايت فيه الدم من السفاد [illegible] التي ذكرت في بعض الكتب [illegible] وبعيد ان يكون ذلك صفرة
حدث بها وربما من الطير ببيضه ذات صفرتين فيها صفاق وتلاصقين وذكر في التعليم الاول دجاجة باضت ثماني عشرة بيضة
كل بيضة ذات صفرتين وينفقس عن فرخين الا انه كان من ذلك الاصل انه من الدجاج وذلك ومنه ويكون احد الفرخين اعظم
والحمام ربما يشبه بيض بعض واكثر ذلك ثلث بيضات ولا يخرج فرق فرخين واحدا من البيض الا وانها [illegible]
[illegible] في ما ذكر وكذلك اقول انه كثير من الطير اذا انشقت فرخها قبل الطيران ثقلت [illegible] حديد والحمام يبيض من
الفرخ الذكر اولا ثم في اليوم الثاني يبيض الانثى والذكر من ذي الحمام [illegible] حظا من النهار والانثى تحضن ليلا
النهار والليل [illegible] اكثر البيض ويقبله بعد عشرين ثم يتناوبان في اطعام الفرخ [illegible] الا الحسين والانثى [illegible]
تتعهد البيض والفراخ وربما يفرخ الحمام اثنتي عشرة مرة في السنة والفواخت تتناوبه وتبيض على ما جنسهم عند تمام ثلاثة اشهر
ويطول السن بعد عشر [illegible] ويعيش اربعين شهرا [illegible] الفراخ من اكثر الطير [illegible] بعد عشر [illegible]
[illegible] والحمل [illegible] عشرين سنة واكثر من ذلك قليلا [illegible]
[illegible] اقول ان [illegible] كثيرة ولكنها تكون [illegible] ما عاشت [illegible]
[illegible] في [illegible] وانها [illegible] وكثر [illegible]
والعامة [illegible] والعقاب تبيض [illegible] اثنين [illegible] وتشبه [illegible]
ثلثه [illegible] الاول [illegible] في ذلك الوقت [illegible]
[illegible] في الحضانة [illegible] من الصيد [illegible] ذلك [illegible] يكون [illegible]

وخصوصا صنف يقال له رخم وصنف اسود من العقبان اسمج خلقا ... باولاده ... العقاب الذي يطلق ...

به طاير يقال له ... حضانة ... وسائر عظام الطير ثلثين يوما وحضانة الوسط الجثة كالحدأ والبزاة عشرون يوما ...

... وكذلك الغراب ...

القوة من ... الفراخ حينئذ ... الوالدين ...

... حتى ... من الاولاد ويطلبا الاولاد ويكون ذلك سببا ...

... بعد الاطاره ...

كالحمام ...

[illegible]

في اكثر الامر ان ... الاناث ... الذكر ... حينئذ ... من الحضانة ...

من تحت ... كثيرا من الاناث ... الدجاجة على اكثر من ...

الدجاج حينئذ ايضا ... **الفصل الثاني في سفاد السمك وتوليده والكلام في سفاد الحيوانات المائية وتوليدها**

بيض السمك ... في البطن الواحد ...

المذكورين لا يكون فيه ... الى الصفرة ولا يكون هناك من ...

التي ... ايضا ولكن يكون هناك ... بل ... في الوسط ...

الكلاب البحرية ... في الباطن ثم ...

[illegible]

الاخرى فان ذوات الاربع منها التي تتغذى في السنة مرة [illegible] اخلاق وذكرانها مثل الخنازير البرية فتلك تتقاتل [illegible]
لذلك وتتلطخ بالطين وتجفف والمعاودة [illegible] في الاقراب والثيران والكباش [illegible] والفيلة [illegible]
اخلاقها وتتقاتل وكذلك الذئاب والاسود فانها لا تتقاتل فانها لا تتجاور والكلاب [illegible] من ذلك [illegible]
في السنة مرارا [illegible] فاذا اجتمع على كلبة كلاب كثيرة ضربها البعض مرة وتقاتلت مرة فاذا [illegible]
لم تقصد الذكر [illegible] اقول وربما [illegible] الكلاب المذكورة التي مع الكلبة المستورة [illegible]
ولكان فيه خطر قال والاناث منها اخلاقها عند [illegible] الدبة والكلبة واهل الهند [illegible]
[illegible] فانه ان نزا [illegible] واقبل على [illegible] الفيلة [illegible]
[illegible] والذكر والكبير [illegible] بالشبق جدا والذكر [illegible]
[illegible] الربيع [illegible] وذلك [illegible] اقول وقد سمعت [illegible]
[illegible] وقت [illegible] يوم [illegible] وقد [illegible]
[illegible] في [illegible] الوقت الثاني [illegible]
الاول ان [illegible] الى الجنوب والى الشمال [illegible] والخنازير [illegible]
[illegible] الجزيرة [illegible]
[illegible] الاناث [illegible] الذئاب [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] الذئاب [illegible]
[illegible] الحركات [illegible]
[illegible] الشبق [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible] والبقر والخنازير والكلاب [illegible]
[illegible] الثور والبقر [illegible]
في [illegible] البقر [illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible] الكبش [illegible]
[illegible]
ذوات الاربع [illegible] والكلبة والخنزيرة [illegible] واحدة [illegible]
[illegible]
على [illegible] ذوات الاربع [illegible]
الى [illegible] سنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

على [illegible] والكلبة [illegible] كل اسبوع [illegible] ذلك [illegible] ولا تنقل [illegible]
وابن الكلاب [illegible] الخنازير والكلبة [illegible]
[illegible] سنة [illegible] الكلاب [illegible]
من [illegible] الانسان [illegible] الفيل [illegible] الاسنان [illegible] والبقر
[illegible]
[illegible] والبقر والثيران [illegible]
[illegible]
[illegible] الاثني [illegible]
[illegible] تمت المقالة السابعة من الفن الثامن من جملة الطبيعيات بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة الثامنة فصل في اختلاف الحيوان بحسب المادي والطعام وسياسات ذلك وفي الاعمار والاخلاق فصل في معنى الفصل الذي
تقدم [illegible] الفصل الاول في اختلاف الحيوان بحسب الماوى والطعام وسياسات ذلك وفي الاعمار

والاخلاق

[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] النبات [illegible]
[illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والكلام في الانوثة والذكورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في معنى الفصل الذي تقدم وفيه اشارات الى امراض الحيوانات

[illegible]

وأما القلب الإ... كالحيات والقوابع فإنها تلزم مجاثمها بعد أن تشتد من الشتاء لا تطعم شيئا والحيات تخشن جلدها في
فإنها ذوي الأظلال الحجارة ومن السمك تخشن ويسمنها بعد ذلك وقتا وتحت الأمطار تحرك في الماء بعض السمك ومن بعض
ولذلك علا ... الطير أيضا وربما الطير ... الطير بعد الطير ... الطير الذي يغيب في الشتاء الأماكن
ما يختلف في البلاد وليس من الحيوان ذوات الأربع ما يغيب فلا يظهر إلا القنافذ والدب فأما ... فلا يظهر ...
ويكون في غاية السمن في ذلك الوقت ... في ذلك الأوان ... والأدب ... إلى الغد ...
تخفى جلدها ... في ... وأقل المجاورة ... أربعين يوما ... إذا ... الدب ... كل ... و...
أول ... في ... بسبب ... في المادة ... من ... الجلد ... في ...
الحيوان ... شيء ... الكثرة ... في ... الجلد ... [illegible]
ومن ... من ... بعضه ... الجلد ... في ... ذلك ... يكون ...
عنه ما ... في وقت ... والصيف ... بعد ... [illegible]
الأربع ... من ... الحيوان ... كثير ... من ... [illegible]
جدا ... الجيد ... من الحيوان ... [illegible]
... حرارة ... كثير من ... [illegible]
... الطعام ... إذا ... البرد ... [illegible]
الأفاعي التي ... الأفاعي ... [illegible]
التي ... الذي ... الحيوان ... يكون ... [illegible]
... إلى الغذاء ... مثل ذلك للناس في حال الصحة وأما الحيات ... جلدها ... الفوزي
... إلى حين ... وجميع الحيوانات ... الجلد ... الأذن ... [illegible]
... الجلد ... جلدها ... [illegible]
الربيع ... وكذلك في الخريف ... الحيات ... جلده ... [illegible]
... السلخ من ... في العين ... في يوم ... الحيوانات
وجميع ... مثل ... جلده ... [illegible]
يسلخ ... [illegible]
أيضا فإنها تسلخ ... الأول ... الحيوان ... جلده ... [illegible]
... جلده ... في ذلك الوقت ... [illegible]
... الأمطار ... أصناف ... [illegible]
... فإنه ... الصيف والشتاء ... [illegible]
الأمطار ... [illegible]
ويكون ... الطير ... [illegible]
... السمك ... [illegible]
... [illegible]

السمك ... من ... كلب ... في ... [illegible]
ويعرض ... وأكثر ما يهلك ... السمك ... والنهري ... وأجل ... السمك ...
وليس ... حيوانات ... أصناف حيوانات ... وكذلك حال السمك النهري
لكن ... النهري ... في الصيف ... النهري ... السمك ...
أما ... السمك ... في ... ذلك ... واحد ... شدة البرد ... السمك ...
ولذلك ... من الماء ... السمك النهري والحيوانات ... [illegible]
فإنها يصيبها في حلق الذبحة والخنازير ... [illegible]
إلى كثرة ... يصيبها ... [illegible]
... وأما الكلاب فيصيبها الذبحة ... الكلب ... كل حيوان إلا الإنسان
أن ... [illegible]
والجمال ... يصيبها ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
الميت ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
حيوانات ... [illegible]
في ... كل حيوان ... [illegible]
... الحيوان ... [illegible]
بلاد ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

تقليد الحشرة والعرض والاسد وبلاد وادي في خراسان فطرحها واسما من الحيوان التي بسدوس والزلقي يعيش فيه حيوت
وهذا الذي يتولد من بعد العفونة ويعلو في بلاد وسيا ولا يكون في وادي وجميع الحيوان البحري الذي في بلاد اسنا فاسنا
عققا والذي ببلاد وادي في حلة واحد واد وقد يوجد في بلاد لونه حيوانات كثيرة الا اختلاف مختلفة الجوهر الا في
هذا لا انما بجميع الحيوانات الاختلاف في التشارب فيشابه ذلك في الحرارة اكثر منها في الصنف والحيوانات التي
بها تجارات كالارنب مثل ان الخارجي يميلها الارنب وقد يتولد في التركيب حيوانات فان الكلاب السلوقية
من سفاد الكلاب والثعالب والكلاب الهندية من سفاد الكلاب السلوقية وهذا من العلق وانها انما ثبت من هذا البطن
الثالث وقد زعم المعلق وقد تحدث من الكلاب المتولدة فرطه من السباع وربما كلفت وربما احدث بالسفاد والطلع الحمل
يمكن اختلاطه في هذه والحيوان فان السباع الذكورة السلوقية تحوي فيه على الاناث الجليلة وكذلك خلاف انجاب
اختلافه في صغره الدواب فان العقارب في اكثر البلاد يكون لسعها حسن وهنا تقتل اذ شيء لسعته يوم ذلك كبار
والافاعي الخارجية خارجة الى الماء التي في الوقت الذي لا يهيجه لا حاجة والعقارب حيث صغيرة ملاصقها
بحارم مختارة حوجه في مخارة هذا الملك يسقي بالتراب وفي ملاد الطالبا حوادث فخاره واذا اكل بعض الدواب منها زاد
ذلك في خبث بعد كاذا اخذ في اكلت العقارب ودوق اوان ان العصام فقال الدواب يمكن ان لا حاجة حيل جبابان وجسان
مخد نفسه وعود الحيات والافاعي التي بها دي ساعد الحيات المكانية باصبع وقصد اختيارا ما امر بيش بالحظ فان
لسعة حيوانات ويحكى لما ان بينها عظيما لسعته فتلت وهو في يوم ثم الى لما حصلت جا بان وحسان الطلبة ثم
نفس خلفه ولهذا العظم خاصية في هذا الباب رايت منها شيئا الحد جاما بات كثيرة وكان حلقها ان الافاعي
تقصد من عند وجه من ثقب وتحقق به ولقد اطلعنا في الكتاب قال ان من صغار الحيات جنس تقوم به الحجارة
والرواب يصغر نوعه لسعته في الحال وابا لسنه حيه صغيرة تمادى لا ترياق لما قال ان من الحكمة عجيب في ابتداء الخلق
بعد الولادة واكثر الذكورة يعيش جيد نقص النزع وعودة من تبدل لونه بيض صغار ويوجد منها وتحت شيء كذلك كان
وصحت فيه ذوات القرن من الكسك ينزل على الحمل والزبيب واتفق ينقلب بعد البيض

تمت المقالة السابعة من العلم الثاني من جملة الطبيعيات بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة في اختلاف الحيوانات بعضها واكثرها في الاخلاق **ب فصل** في ترتيب من القوى التي يشتمل عليها نفس الانسان
ج فصل في شيء ذلك وبذكر فيه والاصل والرئيسة واختلافهما من الحيوانات **د فصل** في شيء ذلك
من اخلاق السباع المختلفة وحيوان الماء والطير **الفصل الاول في اختلاف الحيوانات بعضها واكثرها في الاخلاق** قد يختلف
النوع الواحد من الحيوان في اخلاقه بسبب اختلاف جنس من الذكورة والانوثة وبسبب اختلاف بلاده ونشأته فالاكثر الاناث
الطبع واقبل للرياضة والانس والنوع واضعف خلا الفهد والدب فان الاناث منها اجرأ واظهر الخبث من الاناث
والذكورة اخف واخفى من الاناث خاصة وارق واذكى واجبن والعلم والدب والسبع والخرج واقوى واكذب واكثر واقبل
للمكر واذكى الحشرات الاسود والرعي والحبل والترحم بالسعد واقل حياء للبعض وذلك مثلا في الحيوان البحري النسي الاثنى فاما
الذكر لا يغفل الانثى اذا اصابها بما الى الاناث ثم يحل تعامل يزيد عنه والما الانثى فتترتب وتحمل لذكرها فاما يرد كذا
واكثر الحيوانات تناسل الا ان بعضها شريك لبعض في الطعم وقد يقاتل بالعرض بسبب الاوكار لعشرة والطلاق لا الاجتماع

في بيت واحد والعقارب تقاتل النسر يثقلها واخري تقاتل الفلاة ما ما ظفر بالاخر اكله والغداف تقاتل البوم لان البوم
ضعيف ليلا ويكل بيضه والغداف يكل بعض البوم نهارا والطير كله يقصد البوم ويغير به ويغضب ويشبهه لما يستوحش به
ابدا ليلا حتى اني رايت البوم يجتمع اليه الطير بين ما اراها كالمتعجب وقد رايت عقعقا معلما عقل جنب باشق
ارتبط صبي عندي فكان العقعق يا خذ البقعة من اللحم ويضع قدام الباشق ويريه منه منقطعا اياه فيه فاذا كان ويطلب
طار عنه الى قريب منه مشاهدا له ومنابا لما وان البقعة دنا الباشق ما دون كان الذي القاه الصبي جيده ثم يعود الى العقعق ينبهه
بشيء كذلك لما يتنزى من الطائر بالمعنف اياه فاذا ابعض عنه الباشق اذا من الرجل اكلته واذا الهم الباشق بعزم ازدرد
طعمه ويتشدد عنه يجذب بشيء فيه وربما وقع من يدي الباشق تلقطها لوقع عنده وحرصه في وجهه فقد رايت من ذلك تعجبت
ذلك العجب والحيلة فقد كان ذلك الباشق من معاملته في كل جنبه فهذا اقرب من ذي الرس في صالح ما يقال لما تقابل
وعجبت من ذلك ان العقعق يمنع زينة البيت خيره قال والحداة والعقاب تقاتل الاجل البيض والفراخ ومن الاطرقة الجراد
يقال والقواق يقتله ومن العنكبوت والوردان فانه ان فرد من قتل العنكبوت ومن الطير ما تقاتل التبيح لانه
يرع بالكل بيضه وذا قد وحصوف الشوك تقاتل الحمار ان الحمار ربما اواه والحمار اذا مر يحك بالشوك فينقض وفيه وبنقص
فان وانه واذا تحقق صوت الشوك فسقط بيضه وانه ينزع واذا تحت من العش فلذلك اذا راى الحمار فانه يصوت ويحبه ويعقر
جراحه ورابه يقفز مرة بعد مرة ومن الثعلب الازرق قال رايت انه كان الطعم ومن الغداف والتدرج عداوة وذكر
طبيبا بينهما عداوة ومن الفرس طائر يسمى بيونانية اميرا يكل العشب فقال انه يا حمق الفرس وهذا الطائر يستغيث
والطائر وصوته كالصهيل فاذا راى قريبا الفرس عليه وشرع وعاد طرده وهو من جملة الطير العلاج وهذا الحيوان عاديا
فلولس لانه يادي الى معلقه وذكر طيرا يشاكلها نهما ما يصيب نفاذ ورحمه وانا اسعد الذكر منه سال من جنس الشم الحيات
تقاتل الخنازير وبنات عرس لاناهما يكلاه ومن الغداف الثعلب عداوة والاول ان الثعلب عنده نا من ذلك قدر ان
الملك يتشل الى وان حسن الله عاقبته حتى من غداف كسر ومن ثعلب في جبال في بعض مصايده فكان يتابع تقالا
سد يا وكان الثعلب لا يقبض باسنانه على راس الغداف بكل قوة فلا يزيد على اذاه والغداف يقبض كفه على كل شيء
فلا يدعه صنع فاه ثم نقره بمنقاره فقال ان الغاني والعقاب تتقاتلان كثيرا ويطلب الغاني والعقاب يكل جيفة جيفا وتجرم
كل الطيور وذكر انها عاش من الطير سنوات وقد رايت الرخم يعادون الثقاف ويتبعها وصادق النسور ويتبعها قال والشطب
يعادون الطير وربما كان ان في حل الحجارة ومن الاسد والنمر كل العداوة وهذا الذي ذكره بعض المتكلمين من الاسلاميين حين
معاداة الاسد والنمر ما انكرها والاصل في ذلك تقابل بعضها ان يعبد المطلوب للغالب وربما صيدت الفيلة بجسم
بركوبها سبعة تقابل الوحشية وتجري وتستتب فاذا تم ذلك وحظر الفارس المعاقب الذي هو حاذق وداخل الشيء
انه يروض الاول قد يلجئ من جنس الثقات ان الفيلة يعتاد ويضرب بلطيف من الحيلة بها انما تخرجها في ارجلها التي يوثق
باحبالها فيه واوثقه من صيد لها وتتسقف المطرقة بالحيلة وحويتها بالارض العدا ويكون ولاة ضارا ولاالل
فيه العقل وقدامها حايط حبس لا ينفذ الى القدام والدخول اليها ومن تحرك اصعب فيه الكوس فاذا حصل فيه الفيل
لم يمكنه ان ينكص وقيمت مراكز اياها ليأخذه الجوع ثم ياتيه رجل من حيث لا يراه عنه فخوطه وتناوله براوه وصله غمزا
عنه ضرب وكلما اتى يتراجع ثم عاد فاذا انكه عقوبة حلع سيل اخر وتناول فهذا الرجل يشبه الضرب وادام اخاز ينعش
ويطرد ويرتعه يعالج في تخيره وابعاده ثم يغشيان ويرد الاول ويا خذ في مثل صنيعه الاول فيشا هو كذلك فقطع
حاملا عليه ويا خذ الاول يرحمه كالهارب منه فاذا ان هذا ومن كلا احد منهما الى ان يعرض الفيل عنه فقد ثم اخذت الضارب منهما

مستغنيا بالآخر [illegible] الآخر على السفاد [illegible] ثم ان الفيل [illegible] حتى اذا [illegible]
الحامي عليه [illegible] ثم [illegible]
عليه [illegible] الفيل [illegible]
الفيل [illegible] الفيل [illegible] الفيل [illegible]
والآخر [illegible] الفيل [illegible] الفيل [illegible]
الفيل [illegible] على الفيل [illegible] الفيل [illegible]
[illegible] **الفصل الثاني في ترتيب [illegible] الذي يشتمل عليه الفصل [illegible]**
[illegible]

[illegible]

بل لا يحتج عليها المذكورة لكن اقوى الشواهد على [illegible] ما ذكرنا [illegible]
كما [illegible] الصوت [illegible] الشعب من المذكورة [illegible] على [illegible] النفخة [illegible]
حاصلة [illegible] الرئة [illegible] على [illegible]
[illegible] على الشجر [illegible] الطيران [illegible] الطيران [illegible]
[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في ذكر [illegible] في احوال [illegible] واختلاف اخلاق الحيوانات

[illegible]

فالبعض [illegible] بها [illegible] الملك [illegible] فانها [illegible] الا ان [illegible] في الحيوانات [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] حيث يكون في الهواء [illegible] ان يكون [illegible]
وذلك الطيران ويشبه ان يكون [illegible] الاتفاق [illegible] السباع [illegible]
السمع [illegible] والاربعين [illegible] الطيران [illegible]
[illegible] الملك [illegible] القطع [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان يخرج منها النحل عجلا ليصفين اعضاؤه وبها يجتمع ويعود الى الخلية الخلية تحتجب عما لا يكثر فيها ودون العسل فاذا ذكرت النحل في الخلية
الشمعة فوق كفاية عادوا بطالا لا ذكر لهم كما لا ناقل من كفاية وقلة الذكور تسيح في الخلية فان النحل العمال يكون انظف
يحس بالبرد والمطر ويدل ذلك لما الخلية ومما يكره حده لما القيم ترابا واذا تعلق بعضها ببعض في الخلية دل ذلك
على اجتماعها مفارقة فهنالك يرش النحل عليها شرابا طيب حلو ومنه ما يكون قريب الطلا اكثري جليا وثقيل
وجعله ودانم سحاش سيبر ودود والشتاء الجنوبي عند النحل والزنابير صنف صغار وسود وطوال
ذبابية وهم كبار جدا واوساط وقد رايت منها اسود والرئيس كثير الراحة عطره ولا يرى ...
هذه احوال النحل **الفصل الرابع في ذكر اخلاق السباع المختلفة وحيوان الماء والطير** وللسباع
ايضا اخلاق وانفعالات نفسانية كما ان الاسد فانه جليل كريم عطاش صعب ... جدا عند الجوع وعلى الاكل من عادته
من الفرس لكن لجوده ولا يهرب الا من تمام الامر ويكون مشيه خفيفا رفيقا والتفاته قليلا فاذا وارد فريسة من ... الى
خاف ... مرة القوى ... في مشيه فان اضطرب اضطرابا ... يستعمل في الشيء من غير ان يجيد عدوا
ومن الجبلة مخافة النار واذا ... من ... منه نفسه ... ولم يوده ثم ... اخذه ... اكثر ...
... ولا ينصف ... الاسد ... الضعيف ... الاول ان الاسد التي ببلاد خراسان
وهذه ... الجبرية وقوي ... الجزية والعراقية اضعف وكان ... واسد ... جدا
خراسان ومن ... على ان الجبرية اقل ... على الاسد ...
الاسد الولادة على ... في ... قطع منها واحدا من الجبرية ... لا يوذي الناس
النجار ... طويل العمر وقد صيد من الاسد واسد ... كبرة ...
ومن الاسد جنس ضعيف ... فاذا ... عليه ... سيل ...
... من علاج الكلب الكلب ... من ... الكلاب ...
واجلد والجرذان ... كل فصل ... في ... الشتاء ...
منه جنس ... مثل ... وهو اشتر ... من ...
الى الذنب ... الرأس الى العينين مثل ... الاحمر ... معتقد الا على جلد ...
شعر ... اكثر ... ولا ... في ... الا بقتل ... الذنب ... الارض ... وصلب ...
وهو صيد طيب اللحم واذا ... والى ... منها ... الوقيع ...
مثل ... قال ... فقد قال بعضهم على ... على ... عليه ... ولد ... الوحش ...
... في ... الذي ... في ...
من بعض الثقات ... والذي ... الناس ... والبيان ... الاول وقد ...
... الكلام ... الاول ... بحمد من كلاليات ...
... عليه ... التعجب ... في التعم الاول ان ...
... الى ... كالمستفيد الى ابن ... من ... الكثير ...
... العباد ... كل ... بيان ... ما ... كل ... بعد ...
... من ... الى ... من ... ذكر ... بالطول ...

يستمع صوت الكبك فاذا اشتهى الفحل ... والى ... ومن عجائب احوال الطيران ان ... اذا
حبست الكبك فلا تشبث بالذكر في ... ومن الدجاج ... وما ... ولذلك ... عجائب ... الخ
ان الطبيعة ... النقانق والكبك ايضا ... بالدجاج اذا ماتت الدجاجة من ... ويترك ...
... والطير ... كما ... فلا ... ذو الكبك ... واذا ... ذوات ...
... فتحت ... الذكر ... ذكر ... والى ... فان ... خصي ... قال ... المعلم الاول
... ان الطيران ... الساق ... ذكرا ... من الطير ... في الفصول ... من ...
... الكبك ... الدجاجة ... العصفور ... الصوت والصوت ... الهزار ... في الحين
... من ... وبعد ذلك ... ثم ... الى ...
في التراب ... الحمامة والعصافير ... الدجاج ...
لا تعلم شيئا من ذلك تمت المقالة الثالثة من الفن الثامن من جملة الطبيعيات بحمد الله وحسن توفيقه

ا فصل في حال الادراك والمني والطمث وذكر الاختلاف في ذلك **ب فصل** في احتجاج ... الجنين
ونقض ذلك الاحتجاج ... **ج فصل** ... الى ... التعليم الاول ... الجنين بيان ... المراد بالمني
وان ... الذي ... في ... بل ... **د فصل** في كيفية تكون
الاعضاء الرئيسة من الجنين **ه فصل** في تفصيل استحالات ... الجنين الى ... **و فصل** في احوال ... احوال
الولد والوالدة **الفصل الاول في حال الادراك والمني والطمث وذكر الاختلاف في ذلك** ... في ... الاناث ويكون
المني ... ان الاناث ... الغلام ... الاثار ... البلوغ ... الصوت ... الى ...
الى ... الحمل ... الرحم ... الاجزاء ... في ... كانت ...
... ذلك فان ... والعضلات ... قبل ان ... الادراك ...
... والصلابة ... ثم ... الصوت ... الرجال ...
... على ... ايضا ... الدم ...
... الى ... فيكون ... من ...
الاثاث ... والطمث ... في ... ليس ...
... والطمث في ... يكون قبل الادراك ...
في ... الرجال ... والطمث ...
... الرجال ... الطبيعية ...
... الرجال ... اذا ... الادراك ...
... الطمث ... من ...
... وغيره ... الاحتلام ... كانت ... الطمث ...
... كانت قليلة ... في ... من ... ذلك ... الثديين ...

[illegible]

الفصل الثاني في احتجاج جالينوس في ان المني ... وذكر الاحتجاج وتصحيحه

[illegible]

لهذا كريس الرجل فيه هو الدم فيبقى ان يكون الذي يشبه كان فيه هو الذي يكون للاناث مني وفيه قوة مولدة مصورة كما في الرجال
ثم جعل هذا الكلام على ترتيب قياسي مرة وضعي ومرة على انه قال ان كان الولد يشبه والديه فانه يشبههما بسبب عام للوالدين
كما انه لا يشبه والديه بسبب عام لهما كلاهما ولا ان يكون شيئا واحدا ان يكون ولكن ليس هو وانما كان يشبه الاب
فهو مني والمني فقال الاولاد يشبهون والديهم جميعا والذين يشبهون والديهم فلهم اصل ومبدأ يشبههم به والديهم
فلهم اصل مبدأ يشبهون به والديهم ثم قال لكن ليس سبب دم الطمث هو سبب الشبه فما ذكره من القياسين فيه قياس تام
عقده وحسب ان يرى بيانا فيهما ثم سال على نفسه سوالا وقال انه كيف يجب ان يكون الشبه يتبع الى الاب اذا كان المني
الذكر اقوى فاجاب بكل مني الانثى يشبه من دم الطمث فيزداد قوة ولهذا ولشبه الرجال وهو قول يشبه موضع آخر ان فيه
بصير هذا المني الرجال فيقوه ويعين المني الرجل اذ يتحرك ولكن تعجب منه انه قد شطر انه كل شيء وما وجد بالتعرف
في المنطق والفلسفة كيف تمت نفسه بهذه الحجج السخيفة فان خفيفة شيئا من اشياء ادخل به جانب الفن لا فائدة له
فيجب ان نذكر ونعلم ان الاعضاء قد تحدث باشياء كثيرة مثل الطبيعي ثم تنبيه وقد تقدم فاذا الاجابة منه كذب لكنه
والعروق هذا الكثير منها يحتاج اليه ثم بعد ذلك فانه والعروق قد تقدم ويستغني عنه بكتاب الاعضاء الاوائل الموجودة بغير
ما جيد وتحليل وهو ردية فيها ثم انما جبينا به فيه وحتى كان في رأي ان انسان جاذب الذي لا يقدر ثم كان ايام المني
ولو جعل الرجل في نفسه مني ان يكون المني انما يشتمل عليه الرحم ما احتاج الى تاثيره في دم الطمث ما عاد اليه الا الاوعية
والمادة الواقعة والقوى الواقعة ثم ان الرحم يستغني منه فيه موضع فيه ويتحول وهذا الرحم بعد ذلك فان المني ايضا
ان يكون سيلان فعل فيه بنيته بحيث بصير الاعضاء الذي كان عليها ولكن الرحم يشتد بسبب كيف ومني في الرحم
البدنية في القوى المصورة ان يتحد بمناسبات بينها ولهذا فمثل ان يكون من الرحم على خلط مواجهة الحاجة مع
والاجزاء الانثى والذي يحتمل المني وسبابه ان الرحم يحتمل ذلك هو فوابه من البلادة والجارحة فاذا كان فان المني
في مصور به وتكونه فكل القوة فيه يتكون ذلك انها والهياكل يتكون العظام والعصب والعروق التي لا تحتمل
من جهة الرحم ان المني بل من نطفه ويتعلق بالقوة ومن المعين لمن الكلام ان الرحم يفعل فيها ما به يقيد صور
والتعلقات فان الرحم وان يقع الغاية في التشريح فتطلب الحج يطلب الجوهر الابيض فان صورة سطح يحدث بشيء يجدها
جلدها او كانت فيه والعادة من الاعضاء والمادة والمشتمل عليه من الرطوبات كما ان العقدة اذا يكون الرطوبة
اذا اشتمل عليها صفات فهل الى ان كان في القوة ومصورة بعد العظام حتى ان يتولد منها قشور العظام
عن سبب تصوير عضو يتبع الى غيره والذي يحرك في الامور الطبيعية التي فيها مبادي حركات تتم بافعال والافعال ان يحصل
مباديء حركة من خارج وتحصل بحكم التي تحكم الطبائع وان كانت قد تتبعها معاونات ومعاوقات من خارج ولا تنكر والافعال
لاد جهة الكلام ينبغي ان يعلم ان الفاعل اذا فعل انما هو من دم الطمث والتولد من مني الرجل وجب ان يكون المني مادة الخارج
الفاعل لتكوين الحيوان منها كان من جهة المزاج والامر منها التخطيط والتكوين الذكر ويعلم ان الصور الصناعية
كما في تنتقر فيها من مادة على ان يكون قابلة للتشكيل فقط لا انها بالصلابة واللين والانزوجة والفتق وغير ذلك مما
ان يكون الرادع لهوا للعاقل حال ذلك والزبد كان صحيحا ودقيقا وان كان الاتحاد بالحجة الفعلي جاز ان يكون صلبا او
يابسا او لا انها وان كان الوزن الجزئية جاز ان يكون ذهبا او فضة او نحاسا او خشبا وذلك ما يصلح لتحقيق الشكل انما
في مواد مختلفة واما الصور الطبيعية فليس الغرض منها اتحاد الشكل والتخطيط بل ان يكون بجسم به ذلك نوع خاص يصلح
ان يحصل القوى الغريزية التي تخصه وذلك فيه ان الصورة الطبيعية مادة على حدة ومنه به ويزاد يجذب منه نوع مختلف

ان البياض يحصل الذي هو انفعال القوة به التشكيل تحت حكم ان ذلك كاف في النوع الذي يحتاج اليه حتى يكون حيا او نباتا
حيوانا او نباتا او ذهبا او فضة مثل ان يكون مزاجه الذي لهذا ليس يصلح ان يقبل صورة النطفة والعريضة وان قبل التخطيط والحجم
لمزاجه وكان ابيض وكان فيها المقدار كما فيها المني فان يكون منه حيوان لكان الحلال والبلغم الابيض الفج يصلح ايضا
لان يكون منه المني وكان يشكل من يصلح لكون كل حيوان وهذا هو الباب فيما ذكره ومن مراطة في الوطء الذي به
وطء المني ذلك لم تعلم بما له الا ان ابيض فج ومنها مادة يصير منها علة ان الحس يجب ان يخلق بكل نطفة
ليس على الترتيب الذي والذي ذكره من حديث القرابات وذا فان كانت علة المني يجب ان يعتدي به فلذا قليل احوال
انما قوله المني على تخريج كيفية فيها كما وثم الفعل بها وجه آخر كما يولد الحب السود والعصفر ثم الكيفيات وجب حالاته
يعتدي به ثم عقب عليه النقض فقيل له الا ان الدم هو عنصر الاعضاء في اول التكوين فما كان عنصر الاعضاء ونحوه اما الدم والمني
المستعد لكون القوة واما المني في اول الحال فيه الذي عنصر الاعضاء في اول التكون واما ليس له ذلك فحد او الاول يشبه نطفة
مقاييس في الحال وهو مستعد في الحقيقة وهذه الثلاثة الظاهرة اعداها اقترانين من شرطيتين والثاني استثنائي متصل فيها
استثنائي متصل كذا اختصرنا القياس انه ثبت وهو الاعادة نقضا من صورها وصورتها الاقتراني الذي من شرطيتين كاذب
انا في ذلك على وجه استثنائية وغير ذلك ان الا نقيض على الوجه الذي يتناول به ذلك لانه ليس فان ما يفتح ان الولد قد يشبه كل واحد
من الابوين جميعا اذ يكون هناك سبب واحد يشبه موجود فيهما جميعا فانه ليس اذا كان المني والحب ان يكون سببه محاذاة
واحد الا على حيوان بعمل سببه لا ان الاسباب في جمعها وهذا شيء يجب ان يتحقق ويعرف من كتابنا في البرهان فيه
قد يجوز ان يكون من شيء واحد كالحرارة شيئا لها اسباب عدة مختلفة لا يمتنع في ان نجعل لها الاكوان سببا فقط ثم الصورة التي
خلق عنها المني ليس سببها شيء واحد وهو الذي الاول ولهذا السبب الذي لهذا الحيوان يشبه في الصورة والمزاج
الذي ان يشبه كل واحد منها يجوز من التركيب على مذهب هذا الطبيب الفاضل وقد قدمه الصورة كثيرا ولا يمنع شبه الابنة
للاب به ولا الاب ولا يكون للاصل منه شيئا مركبا من الصورتين فيعلم انه اذا والقوة الفعل اذا كان ذلك السبب فيه شيء
منها الصورة تارة واستيلاء من القوة المصورة تبع الشبه الذي منه وذلك ليس الحركة ثانية استعداد المادة حتى تكون
بغرضها في الصيغة التي تاتيها القوة المصورة وان كانت في الخلقة قد فيفيد بها القوة المصورة من الصورة الماء لمادة الطبيعة
للتولد وان لم يخرج بعد الصورة التي لها كان ان المادة لو لم تقبل الصورة لم تقبل حصول الصورة لكن كما ان كانت
تقبل الصورة ولكن لا على نحو تصرف القوة المصورة فيه كما كانت مثلا ان العنصر من تركيب التخطيط والتمديد الذي قوته
القوة المصورة واما ان يكاد يحق كما السيلان فيها واستعداد او يقبل من ذلك القوة في مثل ذلك ان فيه شكل
الذي كما ان تقبل الحجارة الكبيرة في الاتيان الى حد وتقبل الذي الى حد آخر فاذا كانت المادة لها حكم في حصول هذه
الصورة فليس يبعد ان يكون بعض المواد في بعض الارحام وهو متصل بالدم الذي تتوقع على البدن قاعدة القوة
لذلك البدن اعلاها انما يقبل التخطيط والتمديد على نحو خاص يكون ذلك النحو هو الذي كانت الطبيعة تتوخاها
عليها في بدن الام ولا يقبل التخطيط والتمديد على نحو خاص يكون به الشبه الذي تقدم الصورة ان يحصلها فيها لاكثيرا
مطلقا ولا قليلا يؤدي الى التركيب ليس على ان النوع الذي هو مدبرة بدن الانثى موجودة في دم الطمث يكون
على حركة ذلك النحو من التحريك ولكن مادة السالف موجودا وهناك خاصة من الخواص غير مشعور بها تلك الخاصية
تمنع المادة ان يتحرك من المحرك الغريب الا ذلك النحو من التحريك يكون ان سبب الشبه الاول من جهة القوة لا بل من جهة
المادة من جهة المادة بان لا تقبل تصويرا الا على نحو محدود ومورث به بالام وهذا هو على نحو جهة الاسباب ازدادا

الفذ على محو البعض قرب الشبه بوكه من المادة على نحو ما فيه من استعداد الى الصورة تخصيص شانه صورة تخصيص با الاستعداد له [illegible]

[illegible]

[illegible]

منتفخ غير جسمه واذا جعل شرح ... المني جملة ... العضل ... الرطوبة التي ... [illegible]
ان يقال انه ريح او عضو بل هو رطوبة واجناس الرطوبات اربع صفراء وما ينسب اليها ودم وما ينسب اليه وبلغم وما ينسب اليه
وسوداء وما ينسب اليها ثم هذه الرطوبة التي في الانسان ليست بصفراء ولا صفراوية ولا بلغم ولا بلغمية ولا سوداء ولا سوداوية
بل هي من فضل الدم اما دم مطلق واما دم متغير من عادة الدم الذي يتغير في الرحم الى كيفية كما ... [illegible]
والطبيب الفاضل ... [illegible] ... الحال وان كان ... المرأة ... دم الطمث على هذه الصورة فهذه الرطوبة
التي ... [illegible] ... من النوع ويدل على مفارقته لدم الطمث ... [illegible]
ولم يستحل ... والاستحالة ثم من المعلوم ان هذه الرطوبة اولى من دم الطمث ان يعين في تكون الجنين ولولا ذلك لما
كانت المرأة ... [illegible] ... سيلان دم الطمث ... [illegible] ... في تكون الجنين
الا ان ينفع منفعة المادة واما ان ينفع منفعة ... [illegible] ... والا ان ينفع منفعة ... [illegible]
فيه قوة منعقدة ... [illegible] ... كما في البزور ... [illegible] ... القوة الانفعالية يجب
عنها الفعل فان كانت ضعيفة يجب عنها فعل ضعيف والا ان يجب عنها الفعل البتة ... [illegible]
يجب ان يكون هذا الشيء الذي ... [illegible] ... مشترك الاسم ... [illegible] ... المرأة ... [illegible]
ينفصل الرجل وحصل المني في معدن التولد ... [illegible] ... القوة المصورة تفعل في المادة ... [illegible]
قوية فعلا قويا وان كانت ضعيفة فعلا ضعيفا ... [illegible] ... ذلك ... [illegible]
فعلا البتة ... [illegible] ... في نطفة الانثى قوة مولدة فان كانت قوة ... [illegible]
لها البتة وانما يحتاج الى شيء ... [illegible] ... ذلك الشيء ... [illegible] ... المرأة قوة ... [illegible]
انما يعيد النسل ... [illegible] ... بالحقيقة هو ... [illegible] ... الشيء ... [illegible]
موجودة ... والقوة ... [illegible] ... مني الرجل هو الذي ... القوة التي ... منها الفعل ... [illegible]
المرأة ... [illegible] ... قوة ... [illegible] ... القوة ... [illegible]
... [illegible] ... قوة ... [illegible]
وانما يحتاج ... [illegible] ... نطفة المرأة ليست ... [illegible]
يكون في مني الرجل قوة التعقيد والتخطيط فانه يحتاج الى ان يكون فيه ... [illegible] ... المادة ... [illegible]
الفاعل مع المنفعل ... مني الرجل يتحلل ويتفرق في اجزاء المكون ... [illegible]
وان كان ... [illegible] ... اجزاء ... من مني الرجل ... [illegible]
واذا كان ... والجنين ... [illegible] ... الولادة ... [illegible]
ان يكون ... دم الطمث اذا ... [illegible] ... ثم ... [illegible]
... [illegible] ... دم الطمث الى الرحم ... [illegible]
القوة ... [illegible] ... في الرحم ... [illegible] ... الدم ... [illegible]
والقوة التي في اعضاء الام ... [illegible] ... الا ان ... [illegible]
لا يحتمل ... [illegible] ... الغذاء ... [illegible]
الاخلاق ... ذلك الدم الذي يكون ... [illegible] ... بالحقيقة ... [illegible]

ذلك كيف يكون المني ... [illegible] ... من الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وكذلك ... [illegible] ... من الذكورة ... [illegible]
قد يستصحب القوة المصورة ... قوة غاذية ... [illegible] ... الاناث على النحو الذي كان ... البدن ... [illegible]
... [illegible] ... الاستعداد وكذلك ... المني ... [illegible] ... الشبه ... [illegible]
الاعضاء ولا يكون من الفضل ... [illegible] ... القوة ... [illegible] ... التي كانت من قبل
القوة المصورة المولدة ... [illegible] ... في الانثيين ... [illegible] ... الفضل ... [illegible] ... القوة المصورة ... [illegible]
... [illegible] ... القوة الغاذية ... [illegible] ... الاطراف في ... الروح ... [illegible]
... [illegible] ... الدم ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... ان ... [illegible] ... الفضول الى البيضة ... [illegible]
... الاعضاء ... [illegible] ... من الفضل ... [illegible] ... من الاعضاء ... [illegible]
... [illegible] ... من الفضل ... [illegible] ... فان المادة ... [illegible]
قوة ... [illegible] ... القوة ... [illegible]
... [illegible] ... في الاعضاء ... [illegible] ... القوة المصورة ... [illegible]
... [illegible] ... المصورة ... [illegible] ... القوة المصورة التي في المني ... [illegible]
التي في ذلك ... [illegible] ... الذي كان ... [illegible]
القوة الغاذية ... [illegible] ... الاطراف ... [illegible] ... الجنين ... [illegible] ... الاعضاء
... [illegible] ... وان ... [illegible]
من دم الطمث يستحيل الى ... [illegible] ... يكون ... [illegible]
الاعضاء مادة للاعضاء **الفصل الرابع في كيفية تكون الاعضاء الرئيسة من الجنين** فاذا اجتمع المني من الرجل والمرأة في
الرحم ... [illegible] ... القوة التي ... الرحم الى الاشتمال عليه ... [illegible]
... [illegible] ... الرحم ... [illegible] ... الاشتمال عليه
... [illegible] ... الاشتمال ... [illegible] ... الرحم ... [illegible] ... الاشتمال ... [illegible]
... [illegible] ... المني ... [illegible] ... الحيوان ... [illegible]
... [illegible] ... الاشتمال ... [illegible] ... الرحم ... الاشتمال ... [illegible]
... [illegible] ... الجنين ... [illegible]
... [illegible] ... الاشتمال ... [illegible]
... [illegible] ... الاعضاء ... [illegible]
... [illegible] ... اجزاء المني ... [illegible] ... الغريزي ... [illegible]
... [illegible] ... الروح ... [illegible] ... الشيء ... [illegible]
... [illegible] ... الروح ... [illegible] ... القوة ... [illegible]
من ... [illegible] ... الروح ... المني الى الرحم ... [illegible]
يكون المني ... [illegible] ... الطبيعة ... الروح ... [illegible]

يجوا حيث انفق ويتحرك من حيث انفق ويجب للشيء ان تميز الجوهر الروحي فيه ويجتمع ولمن تميز الجوهر الآخر الذي فيه
الروح ان ينفذ فيه بعده ويثبته وان يكون الموضع مستعدا له ويحرك الى جهات شتى فيكون ذلك ابتداء ... من الجنة
الذي اذا استحكم نضجه كان قلبا فيجب اذا ان يكون اول ما يكون موجودا الروح ويكون في اول الخلقة غير محسوس
واذا كان الروح بعد ذلك يطلب القلب على ما يعرف به الاطباء من قولهم ان الروح ينفذ ويخلق قلبا ام لا الروح
فيكون تمكنه لنا فانيا في اي اذا تحققت محسوسه كانت موجودة ويكون فاعلا حركة تبدا الروح من مبدا به فيكون
لا محالة القلب اولا والقلب بالجملة فانه لا بد ان يحضر القوة المصورة حيث يحضر فيه الروح الذي انما يحس بحركة
بعد اجتماعه من تفرقه حتى يكون على حساب ليس علاوان الروح شبيه بالريح يوهمنا انه يكون اولا يظهر في النطفة النفخ
فانه هو جزاؤه ثم ان ذلك الجوهر الروحي الذي قد قوي فيه وكثر واغتذى من جوهره بحيث فيه القلب المعلق اليها لا على ما
يظن الاطباء ومن يجري مجراهم ان النطفة لما كانت رطوبة وكل رطوبة يحلل فيها الحرارة فانها لا تغيب ان يجري بحدوث فيه
فان الريح يطلب المخلص لانه يرتقي الى فوق ولانه ينفذ ولانه يثبت من فوق ولانه فيه تنقلب في فوقانيه في النطفة
يصلح ان يميل منها بعينها الا طرق النطفة فيتم صلاحا فانه ليس الامر كذلك وليس ذلك التولد ... من
من الطبيعة ومطارب حمرة لا تصعيده ويحرك على الجهة المطلوبة فينفش اعلى الجهة التي توجبه الطبيعة الروح ولا
ان موضع اشتغال السرة بالرحم من فوق ومن تحت لكان حركته يحركه الى جهة الفوق حيث يحرك النفخ لا حيث تقتضيه حركة التي
للطبع وهو شيا وقد حققنا في الفن الاخرى فانه يكون بها الريح الذي في وسط النطفة في اقطاره واحدة شتى
ثقبة موازية تنشعب العروق التي في الرحم التي تنفتح عند الحيض ويصل الجميعها مجاري في العنق التي ... في الجنة
واحدة ما ذلك الا حتى النطفة يكون ذلك المجرى موديا الى باطنه الرحم والنفس ... الدم في ... عرق واحد ... الحيض
فني عرقين واذا تخلقت ... والمجاري تثبت النطفة مغنيه الغذاء من ذوات تلك العروق فيتقدم في اصناف الدم
يستحيل من قريب الى مشاكلة جوهر المني وحدث خلطها لما سبادو ... لان الدم يمر فيها ... واسطة ... به
لا انها تستحيل بمشاكلة الى طبيعة المني من النطفة اولى في القلب ولا يزال اولاها اذا ان ... قد استحالت مشاكلة وبستبين
وقد واحدة في الطبع الاجنة ثم ان الدموية تزداد في النطفة وتمشي فيها حتى يصير علقة ويكون مبدا ذلك من اختلاط
الخلقة والانعقاد وحتى يتم منصفة في وقت مختلفة والاوقات المختلفة والانعقاد وخلطت كان الاعضاء الحكمة من الرية ومنه كذلك
فان الغليظ من الدم يجوا الى مبادي والطيف منه يجوا الى مبادي مسلك ما كذلك اولا ويكون المبادي الذي يصير الطيف
عاما ... واللطيف يغذوا الشيء المميز ان يكون غذاؤه هو الذي كان منشؤا ... الروح كل الى المبدا ... ويخلط
القوة المصورة التي اقتضت للاعادة الى حيث انظر اليه الروح ... فالروح هو مركب القوى النفسانية والنفس واحدة
فيكون منها الحكمة ... فيتقدمها ... والقلب يكون مبداه كون الكبد ... الاشياء من القلب تقدير ... الذي يخلق
الاشفل من المني مع الدم الا غلظ واما الدماغ فانه الاعادة تنبه اليه روح ويحضر فيها ايضا وحلقيا ايضا هو بروديس
يحتاج تخلقه الى ان ... دم بالحقيقة وهو في الدم رطب كانه ينمى فيه يحقق بالدم ومالم يكن جايزا ان تكونه
الدماغ اين انتقى وكيف انفق الكبد اين انتقى وكيف انفق والقلب كذلك يكون يبتدئ ذلك على ما ... الروح
فيه ويفتحها الى العرب ... ولم يكن الروح انشا في الطبيعي ... تتفرقا في المني بل المني ... بالاجزاء ...
تنازع الاعضاء ... تنبها بالنطفة واحدة بعينها اولا ... الغذاء ... فيقال ان الاعضاء ... تحرك
الا الاعضاء ... تخلى ... واما الطبيعية ... والنفسانية ... والقوة المصورة يحرك الى ... لم يتميز بعضها من بعض

ولا تحركها الى جهات وليس فيها لما تميز الا جملة والقوة التي في الروح وان القوة انما تفعل فعلا اوليا في الروح جملة
بانه تحرك الى الجهات وتفعل فعلا ثانيا في الاعضاء بتوسط الروح بانه تحرك الروح اليها فان هذا الاولي يحتاج الى الجهات
الجسم الجسماني والتميز الذي يحصل من القوة ولا يحصل الا بفعل يكون هذا التميز ليس يتم بحركة الروح من المبدا المذكور الى جهة حركة
الروح هذه الحركة فاما في التميز الذي يتم بحركة الروح حتى يتحرك الى الاول فينتهي انه انما يكون الروح كما يتحرك اول حركاته
ويميز الا التميز الذي الى من الجهات والجهة الا صعقة في الكرة الا من قبل فعل شيء منها بعد ذكرنا القوة والطاهر فهي وسط المحيط
وقد علمت ان المحيط متحيز ومفرق للقوة ... لما في النفوذ في استقلال المادة يجب ان يكون اول ما تحركه الروح الى ما يجمع
المستعد لتمييز الشيء في الاوقات بحساب والا التقدم الى الاوسط بالحقيقة من الكرة فيكون اول شيء هنالك ... وحده ثم يتميز له
فوق ويمين ويسار وغير ذلك فيتفرق ... الى يتحرك ... الى جهة فوق لما سنذكره من النطفة كذلك يكون ...
حركة واحدة ويحرك ... الفضاء الى جهة اخرى ... اقوى ... في الحيوان اليمين يجب ان يكون هذا العضو الذي
لاصحاب في اصعاده الى فوق والى الاسفل ... بعد ... من ذلك ... الاجزاء اختلاف وذلك ...
لمادة ... غير متفرق ... واستحقاق جهات الكائنات كما في العالم الاكبر يتميز ... الارواح ويليق بها ...
فيها من الشاقات ... يستعمل كل ... بالجملة ... القلب ... والدماغ في الخلقة ... بعضها بعض ...
في اوائل الامر اكبر ... فكان ... الدم الذي ... الى اكثر ... واما الروح ...
في اول الامر الدماغ ... والحركة ... بعده ثم يظهر ... ما اكثر ...
فلا يتفق لا يقال ان الشيء ... من ذلك ... فانما انما ... في اول الامر ...
يجب ان يكون ... تبرى ... ان يكون الا ...
يمتدان فيها ... القلب والآخر فيها ... العضو الآخر ... الروح الحيواني
من القلب الى الدماغ ... من الآخر ... من القلب الغذاء الآخر الذي ... الروح ...
القلب الى الدماغ ... من الدماغ ... الدماغ ... قبل ... الرئيسين ...
... كل واحد منها ... الاول والقلب الذي ... الروح ...
المبدا الا محالة ... بعيد كان ... من عضو والآخر ... من العضو الآخر ...
وليس ... بواجب ... الكلام فيه ... الاعضاء ...
الاخرى ... في الاشارة ... العروق ... والعظام ...
وتمت الخلقة فيه **الفصل الخامس في تفصيل استحالات دم الطمث الى الجنين** فاول الاحوال ... المني ...
المصورة والحال الاخرى ... الدموية في ...
الى العلقة ... الى المضغة ... القلب ... الاعضاء ...
الاول ... لكل ... وليس ذلك ... في الاوقات ...
... الاعضاء ... بالحقيقة ...
... وليس ... الذي ... ذلك ...
... في اكثر ... النطفة ... ايام ... ذلك ...
... ايام اخرى ... الدموية في الجميع ...

[illegible]

وربما تقدم يوما او يومين او تاخر يومين وبعد ذلك بثنى عشر يوما يصير لحما وتتميز ثم تتخلق لم تتميز تماما الاعضاء اثنا عشر يوما
رطوبة النخاع وربما تاخر او تقدم يومين وثلثة ثم بعد تسعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن
تميزا يحس في بعضه ويخفى في بعضه حتى يحس بعد ذلك بتسعة ايام تكملة الاربعين وربما تاخر في الذكور الى خمس واربعين يوما واقل
في ذلك ثلثين يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السلا ووقع في الماء البارد ظهر شيئا متميزا
متميز الاطراف والاكثر يسرع في ذلك كما ان الانثى ويشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكر ثلثين يوما واما تقدير حال الذكر
والانثى في تفاصيل العدد فاذكره بما يعده من الاطباء بالتصوير والمجاوزة وارى عدد الذي يتضاعف يتعين اول التحرك من الصورة
ان اجل جميع الادوار النريزى ثم التخاريج والثالثة ثم بعد ذلك تضاعف في الحمل وهذه جملة ان الجنين قد يتنفس من الفم
بل يتنفس اكثر التنفس اقاربه في الرحم وليس عليه دليل منه بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم اذا اتى على تصوره
ضعف التصور فيه تحرك واذا اتى على تحرك ضعف ما تحرك فيه ولده والذي حدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان ازمان ما
الاوسط خمسة وثلثين يوما تحرك في سبعين يوما وولد في ماتين وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر واما الذي اكثر خلقة ويخلق
يوما فيتحرك في تسعين يوما وولد في ماتين وسبعين وذلك تسعة اشهر وما شى لا ثبت في هذا الفصل كما والعلم التام انه
يتمم ثم الفعال تمم حرف في الغذاء ويتم سعيها الى الثدى ويتم فصل يتوقف الى الثدي الذي يصعد في المحيط
باغشية ثلث الشيمة ومهاعين المحيط ويمنع العروق النافذة صعودها الى الرحم وهو كثيفا الا الذي في الحال
ويمنع البول الجنين والثالث يقال له اللفائفي وهو يمنع العرق فاذا قرب الخليفة في الغشاء الثالث وهو ارق يكون
يجمع الرطوبة الكثيرة من الجنين وفي منع تلك الرطوبة فائدة في اثقاله كيلا يثقل على نفسه وعلى الرحم وفي تبعيد الثقيل
والرحم فانه الغشاء الصعب يريد به ما كان الظاهر المحاسات كان من الملد قرب العهد من الثبات على القرع والمرة
بعد والاغشية الثلث الخارج عن العاصي لانه يشبه اللحم وينفذ الحد الرحم بحبل سرة الاحبل ابن نحو الحبل
نسيق ويحيط به صفته يتعلق بالاراده والارحام خارج والثانية اكثر واسع مستقيم الاغشية ويحمل الحبل صفين خارج منه
الى البدن في الجنين ان الغذاء وعينه وذلك ظاهر فيه والعروق بينه وبين رطوبته العروق في الايام اخر العروق من السرة
ايضا المشيمة كان ما يجرى عليه العروق المشيمة من ذات شعبتين رقيقين تتسع في جنسها العروق وتنادى كل منها
منه الى الورين في الرامين والاوردة فاوردة الاوردة فاذا دخلا استقر المنافذ الى الكبد فاحداهما واحد الكبد الى سبع
ونعماء الى التدبير الكبد ليكلل نا ما مقومه الادمين تنتشره وبالحقيقة فان هذا العرق انما يثبت من الكبد وهو الى السرة الى
المشيمة ويتفرق هناك بغير حين ويتفرع وتحرك في المشيمة الذي العرق التي في الرحم على ما ذكرنا انفتحت في الرحم
ومبني الكلام على مذهب الاطباء بعد ان يكون العرق الاصل الذي عليه التعليمين وهذه العروق ينعرض ثلاث الجنين
ثانيا هذه من جنات انطاقي ارق كالقيا الاطراف الفروع وايضا فانها الاجزاء الامن هناك فيظن انها تثبت من هناك لكنها
انما عرق هناك انما اخذ الدم من هناك فانها قرب منها الطب اعم ان الاصل من الكبد وان قربت الاشياء الى
الى الدم واما من ان الاصل من المشيمة كان الاعتبار الاولى بهذا ان العرق النابت المأخذ فاما الاستاذات فهي كاوات
لطلوع المحيط بالطب كذلك فانه من السرة تجمع الى شرايين ناحية الاعتبار من المشيمة وعندها يتعلقان بالسرة
الى الشريان الكبير الذي على الصلب شيكين على النافذة فانها اقرب الاعضاء التي يمكن ان يستند اليه هناك بسرعة من بنا
بالمشيمة ثم يتعلقان في الاوردة الذي الاعلم الذي لا ينفتح في الجرار الا اخرجه فهذا هو ظاهر قول الاطباء كاملة
الحقيقة فيها ثم يتبان منها الحقيق من الثريان على الثيس لكذا وقول الاطباء انام فتيح انهما تحدان سعدا المذاعب

لطول الساعة مستقبل الجواهر لما قرب ساعة من المشيمة لم يحتاجا الى الاتحاد ويذكرون ان الشريانين والوريد النافذين
من السرة الى الرية لما كان لا ينتفع بها في ذلك الوقت في التنفس منفعة عظيمة صرف نفعها الى الغذاء بجعل ما هنا الى الام
منفذ يقتضي هذه الوجه وان الرية انما تكون حرارتي الارتية لانها لا تتنفس هناك بل يتغذى دم حار لطيف وانما بينهما ما
المواليه ويقول الاطباء ان الغشاء العالق خلق من منى الانثى وهو قليل اقل من منى الرجل ولم يمكن ان يكون ما حامل
حوطا ليتصل الجنين اسافل الرحم وساق من الرطوبات كما هم فيكون هو من الذي العرق حيث اليه ويجمع ما كتمان ثم الغشية
اذا سبق الى عقد مزاج الذكر في التمكن في جميع الاعضاء وهو بالذكورة يتبع الامية وربما كان ما سببا ذكوره غير ملائم لرجل
حال من الرحم او مع من مني الرجل خاصة فلذلك يحبل فالاشبه الاب فيما ذكرنا ان شبهه في سائر الاعضاء بل يشبه الام
والشبه الشخص مع الشكل والذكورة لا تبع الشكل بالامزاج وربما يعرض للعقب بعده مزاج الاب غير في الشبه
والاس جهة الاستعداد والشكل فتكون في التسول من المادة في الاطراف مائلا الى شكل الام وربما تدرت الصورة على ان يتخلق
ويتشكل من جهة التخطيط شكل الاب لكن يعرض من جهة المزاج ان يعيد عند في المزاج الب فالتوام كثيرة المنى حين يفيض الى حضن
الرحم منفذا فلا تكلا على حده وربما انتقل الاختلاف مع الرحمين اذا واقع ذلك اختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم
عند الجذب يعرض لها حركات متشابهة لكن منهم لقوة بعد لو كان منفذ الحركة منه بعد نحس لانها مع منها الى لحجا
الرحم ومنهم كل منه يكون مع جذب وحفز من خارج طلب من الرحم يحتمع في الجنين وذلك شيء عند التقعد من التجاويف
تجاويفها التي فهي بذلك لم تعرفها وحدات والمذهب ذات افراد الا كون عرض في ان صلاحه كان لكل واحد منها مركبة من تحركات كلها الا تم
الا منه عنده اختلاجات بل يحس بعده كل ما الاختلاجات يكون انما ثم يعود في مثل السكون الذي بين حركات العضل الحصى في كونه
كل قوة ثابتة لضعف قوته ولقل عدد الاختلافات وربما كان المادة فوق ثلث الاوابع وذلك لتضاعف لمن ترى الا من منفذ وهن
من بعد كالمنى الاول من ويقتد ذلك منى ذكر منى الرجل في فم حضن الباطن فالجذب بل يتقدون معه الحركة التي يعرض ممن الرحم
وربما واتفق بعد ذكره صلابة يؤدى الى اختلافه ولا ازدت مثل ذلك جدة حدة تحت الملاء يظنون بعده الذكر اختلاط
حار يخف وربما اختلط الثاني من معاشر قطعها او نقص من عدد سابقة بسبب كى ادا اختلافى من الاسباب المفرحة
متحاركل على حده وربما كان ذلك بعد انفتاح الغشاء فيكون كثيرة في شيء واحد وهذا لا يتم تكونه ولا يبلغ الحيوة
وربما كان قبل ذلك ما جرى هذا المجرى شيئا ما يكون قبيل الاطلاق وان القطع هو الذي يقع في الاصل تميزا والولادة
فانما تكون اذا الانكشف الجنين ايوديه المشيمة من الرحم وما يادى اليه من النسيم تكون قد صارت ضعاف وقد يتحرك
حينئذ يميل الى المخرج كما يتم في القوة فانما عجزا ما بضعف او بعيب اليه من القوة الى الدفع فانما يخرج في المكان
فرج ويتضعف فرج الجنين انما يكون بانشقاق المشيمة والاغشية الرطبة واخيب برطوبتها واولا تما وقد اقلب
على راسه في الولادة الطبيعية لتكون اسهل للانفصال والولادة على الرجلين فهو انسف الولد فلا يتقدم على الانقلاب
خطره ويقع في الاكثر والجنين قبل حركة المخرج فانه يكون ملتفا بوجهه على رجليه ويداه على ركبتيه وانفه بين الركبتين
والعينان عليها وقد ضمها الى قدامه وهو كب منفذه ووجهه الى الطرف حيا به للغسلة ثم الستة او من الانقلاب
وبعين على الانقلاب ثقل الاعالي في الجنين وعظم الراس خاصة واذا انفصل مع الرحم الاسلاع الذي لا يتقدر على شده
شده والاجر من انفصال بعض المفاصل العظيمة وعددها بن ابن اسحق تعالى بعده فلذلك يرد في ترتيب لا الانفصال الطبيعي
ويكون ذلك بغلاف انفعال القوة الطبيعية المصورة بحاجز من ثم يقبل من الفاني اسعدا الرايات يحصل معه من المعنى الاشهر
به وذلك من جزاء اجتمال اسم الذي الملك الذي تبارك لاحد حسن الخالقين الفصل السادس في احوال من احوال الولد والوالدة

الثانية

سخ

الاناث تتكون في ثلث والاولى في زوج والاول لضعف القوة المصورة ولو قويت لذكرت واما اذا صورت [illegible]
ويجوز ان يسع رطوبة من مثل الاشجار الرطبة كالجوز والخلاف فانها مواتية وذلك ان الطبيعة لا تنعقد في مدة
الاحكام فذلك مما لا يمكن فيها واذا لم تنعقد وكانت المدة والمادة قوية وقعت علة فان التاخير الطبيعي من افعال [illegible]
ليس على وزن الاحكام واما لعوز المادة والنساء وان قصرت قواهن عن الرجال فليس يبلغ ان يكون [illegible]
الافعال الطبيعية مختص وان قصرت طبايعهن عن طبايع الرجال فان [illegible]
[illegible] والرجال في نسبة الحاجة في الكلام خلق الرجال الى [illegible] اعظم من نسبة زيادة قوة الرجال
الى قوامين والحبل [illegible] حتى في سهولة الولادة من الحبل [illegible]
الرحم وربما ارتقت [illegible] وربما كان الحبل [illegible]
الغذاء وحضورها اذ كان [illegible] في الجملة لا تحتمل الاستفراغ [illegible]
الغذاء رطوبة الكيفية والقوة الدافعة قوية والنساء في الحلقة واسعة وربما كانت [illegible]
السام وسعة النساء سبب لسهولة الاندفاع وسهولة الاندفاع سبب [illegible] الرطوبات [illegible]
الكنان [illegible] الطبيعة من تحويل الخلط والاتفاق الذي كان [illegible]
[illegible] لمادة من [illegible] كانت حركتها الاندفاعية [illegible] من الحيوانات [illegible]
[illegible] الولادة [illegible] الانسان [illegible] الحبل [illegible] الثامن [illegible]
محدود [illegible] والغالب هو الولادة بعد التاسع وربما [illegible] الولادة في الثامن وربما لم يكن ذلك [illegible]
بل يكون الغلط واقعا في الحساب [illegible] الولادة في العاشرة وربما [illegible]
[illegible] الحمل قبل الحبل [illegible] اسباب غير الحبل [illegible]
[illegible] المرأة وضعت بعد الرابع من سني الحبل [illegible] اسنانه وعاش [illegible]
[illegible] قال المعلم الاول وقد [illegible] اولاد في بطن واحد [illegible]
من اربعة بطون [illegible] وان امرأة اسقطت خمسة عشر صورة [illegible]
اسقطت كيسا فيه سبعون صورة كل صورة صغيرة جدا [illegible]
[illegible] وذكرين وانثيين [illegible] الحبل على الحبل [illegible]
الاكثر [illegible] وقد اسقطت امرأة واحدة اثني عشر جنينا [illegible]
[illegible] ولدت [illegible]
وسلم [illegible] التوام وربما كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اربعين سنة وربما تمادى الى خمسين سنة [illegible]
الرجال [illegible] في الاكثر الى تمام سبعين وربما جاوز [illegible]
ومن النساء [illegible] وربما كان [illegible]
[illegible]

احتباس الحمل [illegible] من الرجال [illegible]
[illegible] وذكر الا واحد [illegible] اذا [illegible] في الاكثر [illegible]
[illegible] الى البلد [illegible] حرارة فيكون [illegible]
شبه الولد [illegible] الوالد في الاوضاع [illegible] والسبب [illegible]
[illegible] القوة المصورة [illegible] واحدة [illegible] الوسط
[illegible] واكثر الذكران اشبه بالآباء واكثر الاناث اشبه بالامهات وان جاز [illegible]
ذلك [illegible] الرجال [illegible] اشبه [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] في ذوات [illegible]
[illegible] في صغار الحيوان [illegible]
[illegible] الولادة [illegible]
[illegible] من الامهات تكون [illegible] الاناث [illegible]
[illegible] على الولادة [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الرابطة بعد [illegible]
عند الولادة [illegible] على الاصلاح [illegible]
[illegible] وربما كان [illegible]
الولادة [illegible]
على الوالدة [illegible] النفس الناطقة [illegible]
[illegible] وقت [illegible]
[illegible] سائر الحيوانات [illegible]
[illegible] الانسان وسائر الحيوان [illegible]
[illegible] من الشهر [illegible]
[illegible] من النساء [illegible]
[illegible] النساء [illegible]
[illegible] المرأة الى ستين [illegible]
الاول [illegible]
[illegible] الشهر [illegible]

وفيها فصول وابدأ الفصل الاول في احوال النساء من جهة العلوق والاسقاط وما يعرض لهن من الاشتمال والاخلاف
المرأة التي لا تعلق [illegible] في الرحم
[illegible]

ترتيب المقالات

ستين [illegible]

او يكون في المرأة خاصة تزلق او عدم المني او تكون منسدة فوهات عروق الرحم او عادم الرحم او معوجا او مشقوقا في غيره كذلك
ينزلق اليه المني او خاصة تزلق [illegible] او مختلفة الاقران فيميل الى [illegible] او تزلق [illegible] كما تمشي على المجرى الطبيعي في قوة
وقوامه والاقراء على الحد والواجب ولا يكون [illegible] او شدة الانغلاق عند اول الطهر ولا [illegible] استرخا
سرعة القبول [illegible] ما يعرض له الريح كثيرا ويكون ذلك احد الاسباب المفسدة [illegible] يكون الرحم [illegible]
الجماع [illegible] ولذلك [illegible] من الاذى [illegible] الرطوبة [illegible] سبيل العرق [illegible]
محاولة النظر الى الشمس [illegible] شهوة طعام [illegible] ان يكون [illegible] الرطوبة [illegible]
الجماع [illegible] فان العروق [illegible] الرطوبة [illegible] وضعف [illegible]
واذا جومعت المرأة [illegible] الى الرحم [illegible] زرع الرجل [illegible] ذلك الزرع [illegible]
فكذلك يعرض [illegible] زرع الرجل [illegible] العروق [illegible] الزرع في الرحم [illegible] المرأة
[illegible] الرحم [illegible] الرجل [illegible] الرحم [illegible] صعب العلاج واعلم ان الولادة
انما يكون [illegible] من الذكر والانثى معا فان اختلفت [illegible] من الرجال [illegible]
دون [illegible] الذي يكون [illegible] من الرجال [illegible]
[illegible] والمرأة والرجل [illegible] جميعا [illegible] ذلك اذا اجتمع الزرع الكثير
[illegible] المرأة [illegible] من علامات الاشتمال [illegible] بعد جماع الرجل [illegible] الرحم [illegible]
وان كانت [illegible] وربما اشتمل رحم المرأة على [illegible] من الرجال [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الاحتلام [illegible] الرجل [illegible]
من شهوتها [illegible] او نظرة او [illegible] فكان مزاج الرحم [illegible]
فيها المني [illegible] من الطمث [illegible] في الاعضاء [illegible]
منافذ الرحم [illegible] الطمث [illegible] الى الفضل [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] وقد يكون [illegible] الرحم [illegible]
ان المعلم الاول يقول بان المرأة [illegible] الذي [illegible] الزرع [illegible]
[illegible] في [illegible] الكيف والكم [illegible] على الكفاية [illegible] الفصل
مع العروق [illegible] المرأة [illegible] الحمل [illegible] الطمث [illegible]
في [illegible] بعضها [illegible] ذكر [illegible]

تمت المقالة العاشرة من الفن الثامن من جملة الطبيعيات بحمد الله وحسن توفيقه

مذكر في فصول مفردة فنتكلم فيها في ترتيب التعليم وطلب الاسباب وان [illegible] الاشياء الطبيعية وان كانت
يكون لغاية [illegible] بالضرورة [illegible] يقال بالضرورة وان [illegible] الغاية [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] فصول [illegible] الثانية [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] من كتب [illegible] تمت المقالة الحادية عشر من الفن الثامن من جملة الطبيعيات من كتاب الشفاء بحمد الله وحسن توفيقه

آ فصل في اصناف التركيب والمركبات التي منها البدن ب فصل في المزاج ج فصل في مزاج الاعضاء
د فصل في امزجة الاسنان ه فصل في استحالة الغذاء الى الاخلاط و فصل في تفصيل امر
الاخلاط ز فصل يتصل بما تقدم من كلام المعلم الاول في الرطوبات [illegible] في الدماغ وتشريحه [illegible]
[illegible] ح فصل في الدماغ وتشريحه ونبات النخاع منه ط فصل في منفعة العصب وتشريح [illegible]
ى فصل في تشريح سائر العصب [illegible] العصب الفقاري يا فصل في العظام يب فصل في الاوضاع الكلية
للاعضاء والكلام في [illegible] يج فصل في تشريح عظام [illegible] يد فصل في تشريح الآلات [illegible] يه فصل
في آلة السمع والشم والذوق يو فصل في حركات [illegible] الفصل الاول من المقالة [illegible] في
التركيب والمركبات التي منها البدن اقول ان نوع التركيب في الحيوان [illegible] العنصري والمزاج الاول [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible] والثاني من التركيب [illegible]
[illegible] والثالث التركيب العضوي حتى يكون منه الاعضاء الآلية [illegible] من الاصول [illegible]
[illegible] من التركيب [illegible] في الطبع [illegible] الاشياء الطبيعية [illegible]
[illegible] والمزاج والاخلاط
والاعضاء المتشابهة [illegible] الافعال التي [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] وكانت المتشابهة الاجزاء [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] واحد [illegible]
[illegible] في الاعضاء [illegible] المتشابهة الاجزاء [illegible]
[illegible] في المزاج [illegible] بسيط [illegible]
[illegible] العصب [illegible] اللحم [illegible]
[illegible] فان كانت [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الحس [illegible]
[illegible] العين [illegible] الانف [illegible]
[illegible] الاذن [illegible] اللسان [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] المتشابهة الاجزاء [illegible] العضو الذي [illegible]
[illegible] المتشابهة الاجزاء [illegible] الحركة والشهوة والغضب [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الحيوان [illegible] القلب [illegible] الطبيعية [illegible]
والحيوانية والنفسانية [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible] والرطوبات [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الدم [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الفصل الثاني في المزاج فنتكلم [illegible] في المزاج ثم نتكلم في الاخلاط [illegible]

ان المزاج كيفية تحدث من تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزاء لتماس اكثر كل واحد منها اكثر الآخر اذا تفاعلت
بقواها بعضها في بعض حدث عن جملتها كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج وحدث اصناف المزاج المعتدل والخارج عن الاعتدال
وحدث المعتدل مطلقا والمعتدل بحسب حيوان حيوان ويجب ان تعلم ان المعتدل الذي يستعمله الاطباء في مباحثهم فانه
ليس مشتقا من التعادل الذي هو التوازن بالسوية بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر على الممتزج بدنا كان
بتمامه او عضوا حصص من العناصر بكمياتها وكيفياتها على القسط الذي ينبغي ان يكون له في المزاج الانساني
وان كان ليس بالحقيقة مشتقا من ذلك على اعدل قسمة ونسبة يجب ان تكون هذه القسمة التي يتوفر بها على
الانسان من المعتدل قريبا جدا من المعتدل الحقيقي الاول كما نبين الحكيم فتكلم في الاعتدال
ايضا فنقول ثم يتشعب منه ثمانية اوجه من الاعتبارات فانه اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يخالفه مما هو خارج عنه واما ان يكون
بحسب النوع مقيسا الى ما يخالفه مما هو داخل فيه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يخالفه مما هو خارج عنه وداخل في نوعه
واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما هو داخل في صنفه واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يخالفه من اشخاص
صنفه ونوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى احواله في نفسه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يخالفه مما هو خارج
عنه وفي بدنه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى احواله في نفسه والقسم الاول هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى سائر
الكائنات وهو شيء له عرض وليس منحصرا في حد وليس ذلك ايضا كيف اتفق بل له في الافراط والتفريط حدان اذا خرج عنهما بطل
المزاج عن ان يكون مزاج انسان والثاني فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العرضي ويوجد في شخص هو في غاية الاعتدال من صنف
في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشو غاية النمو وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي الذي عرفناه حتى لا يمكن ان
يوجد فانه عزيز الوجود وهذا الانسان ايضا قريب جدا من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف اتفق بل بان تكون
اعضاؤه الحارة كالقلب والباردة كالدماغ والرطبة كالكبد واليابسة كالعظام اذا تكافات وتقاومت قربت من
الحقيقي واما باعتبار كل عضو في نفسه فلا الا عضوا واحدا وهو الجلد على ما نصفه بعد واما باعتبار الروح والاعضاء الرئيسة فلا
يمكن ان يكون مقاربا لذلك الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الى الحرارة والرطوبة فان مبدا الحياة هو القلب والروح وهما حاران
جدا مائلان الى الافراط والحياة بالحرارة والنشو بالرطوبة بل الحرارة تقوم بالرطوبة وتتغذى بها والاعضاء
الرئيسة ثلثة وان كان القلب يابسا فالدماغ بارد رطب والكبد حارة رطبة والبارد منها واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ ان يعدل حرارة القلب
والكبد واليابس منها واحد وهو القلب ويبوسته لا تبلغ ان يعدل رطوبة الدماغ والكبد وليس
الدماغ ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك اليابس ولكن القلب يابس بالقياس الى الآخرين ويابس والدماغ بالقياس
الى الآخرين بارد واما القسم الثالث فهو اضيق عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي الا ان له عرضا صالحا بحسب
وهو المزاج الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى الاقليم من الاقاليم وبحسب الهواء فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة
مزاجا آخر يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الى صنفه غير معتدل بالقياس الى الآخر فان البدن الهندي اذا تكيف
بمزاج الصقلابي مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون اذن لكل واحد من اصناف سكان
المعمورة مزاج خاص يوافق هواء اقليمه وله عرض وله طرفا افراط وتفريط واما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج
الاقليم وهو اعدل امزجة ذلك الصنف واما القسم الخامس فهو اضيق من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان يكون
لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا وله ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط ويجب ان تعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه
يندر او لا يمكن ان يشركه فيه ... واما القسم السادس فهو الواسطة بين هذين الحدين ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان

على افضل ما ينبغي له ان يكون عليه واما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب لنوع كل عضو من الاعضاء يخالف به غيره فان الاعتدال
الذي للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر والذي للدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر والذي للقلب ان يكون الحار فيه اكثر والذي
للعصب ان يكون البارد فيه اكثر فاذا اقتربت الاخلاط كان قريبا من الاعتدال الحقيقي هو الانسان واذا اقتربت الاصناف
فاقرب منه ما اذا كان في الموضع الذي يعتدل النهار فيه ... ولم يعرض من الاسباب الارضية امر مضاد ... من الجبال
والبحار ... ان يكون سكانه اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي وقد سلف ... فليس بعده مسلم الا من ... وخالف
سكان الاقليم الرابع ... من الجانبين ... لا تحترقون بدوام مسامتة الشمس ... ولا ... لم اكثر
والثالث ... لدوام ... الشمس ... سكان ... الحر ... الشمال ... القول ...
... الاقليم ... على الاقليم ... ولا يجاوز حد ... نقتصر ... على ذلك ... الاعضاء ...
... الاعضاء ... الانسان ... والاقرب من الاعتدال الحقيقي ... اقرب الاعضاء من ذلك الاعتدال والاقرب
منها الجلد ... الا ... مزاج ... جلد الكف ... الاعتدال ... من العروق والدم
العصب وذلك ... من ... اليد ... باليد ... وان ... لا ينفعل ... ينفعل
لا يحس بما كان مثله ... ينفعل ... بما كان ... ينفعل عنه ... من الاشياء الملموسة ... العصب ...
ينفعل بعضها عن بعض ... ينفعل ... الذي ... ما ذكرناه ... وذلك اعدل الجلد ... واعدل جلد اليد
جلد الكف واعدل جلد الراحة ... واعدل ... ما كان على الاصابع واعدل ... على المسبحة ... واعدل ... الانملة ... فلذلك ... على
الاصابع الاخرى ... ويكون ... في مقادير الملموسات فان الحكم ... بحسب ما يكون متساويا مائلا الى الطرفين جميعا
حتى يحس بجوده من التوسط ... العدل ... وعلم ... ما قد علمت انا اذا قلنا ... ان ... معتدل ... ليس بذلك ...
على الحقيقة ... ذلك ... الاعتدال ... في ... ولا كان ... الانسان ...
... اذا اثر في البدن الانساني ... لم ... مزاج الانسان الى زيادة حرارة وبرودة او رطوبة ويبوسة ...
معتدل بالقياس الى ... من الانسان ... انه حار ... بارد ... انه في جوهره ... الحرارة او البرودة
ولا انه في جوهره ... من الانسان ... او بارد ... الاركان المعتدل ... مزاج الانسان ... يحدث ... في
الانسان ... حرارة او برودة فوق ... المزاج ... ولهذا قد يكون الدواء باردا بالقياس الى بدن الانسان حارا بالقياس الى بدن
العقرب ... حارا بالقياس الى الانسان باردا بالقياس الى بدن الحية ... يكون دواء واحد ايضا حارا بالقياس الى بدن
زيد فوق كونه حارا بالقياس الى بدن عمرو ... باردا بالقياس الى بدن عمرو ... المعالجون ...
دواء ... على المزاج ... المعتدل ... الاعتدال ... الى غير المعتدل ... وقد علمت
... ولكل واحد من ... الامزجة ... لا تعدوا الا ان يكون ... المادة ... ذلك المزاج في البدن كيفية وحدها
من غير ان يكون ... البدن ... مثل ... للدق ... وبعد ... فيكون
يكون مع مادة ... البدن ... ذلك المزاج ... خلط ... غالب عليه ... الكيفية ... يكون
الجسم ... بسبب ... صفراء ... مع المادة ... يكون على وجهين وذلك
لان العضو قد يكون ... في المادة ... وقد يكون محتبسا المادة في مجاريه ... نفسه ... المزاج
في المزاج الفصل الثالث في امزجة الاعضاء ... في البدن الروح والقلب الذي ... ثم الدم ... المتولد في الكبد ... ثم الكبد ثم اللحم ...

بما يخالط من لحم العصب البارد ثم قشبات العروق الضوارب ثم الاوتار العصبية [illegible] من [illegible] الدم والروح [illegible]
ثم طبقات العروق السواكن [illegible] الدم [illegible] ثم جلد [illegible] وارد في البدن البلغم ثم الشحم ثم السمين ثم الشعر العظم
ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الجلد والارطب في البدن [illegible]
ثم السمين والشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم الرية ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد [illegible] ترتيب الذي
رتبه الطبيب الفاضل [illegible]
[illegible]

الفصل الرابع في امزجة الاسنان [illegible] في امزجة الاسنان [illegible]
[illegible]

ان [illegible] واحدة [illegible] في الغذاء [illegible] لطيفا [illegible]
في [illegible] والصبيان [illegible]
[illegible]

الفصل الخامس في [illegible] الاخلاط [illegible]

وانضمام النضج وذلك بسبب ان سطح الكبد متصل بسطح المعدة كأنه سطح واحد وفيه شيء قريب منه فاذا ابتدأ النضج اعادها
وبعثه على ذلك الى الكبد المستعدة لنضج الواقع فيه حوالى قريبة وذلك كانت الغذاء المطبوخ وتفعل من النضج الاول
ولا يبعد المعدة توق بالماء او المطبوخ فيه والدليل على ان النضج قد بدأ فيه شيء من النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول
الاول ثم افاده وعلى المعدة انضم الى انضمام التام ثم بجذب المعدة وحده بل بكل واحد يلطف بها ايضا الامعاء
فالجيد والامعاء ذات [illegible] فالمطال [illegible] المسمى ماساريقا والاوردة الكثيرة التي فيه والامعاء
فاذا جذب الشيء القابل [illegible] بسبب [illegible] الى المعدة والامعاء فوق فالقلب [illegible] بجذب فاذا انهضم
الغذاء او [illegible] وربما يخالط من المشروب [illegible] فيه سيال [illegible] فاذا بعد ذلك ينجذب
لطيفه من المعدة ومن الامعاء ايضا وينفذ في طريق العروق المسماة ماساريقا الى عروق دقاق صلاب متصلة بالامعاء كلها
فاذا انجذب فيها صار الى العرق المسمى باب الكبد ونفذ في الكبد في اجزاء الابواب الذي سنذكره وانه متفرق [illegible]
طائفة العروق [illegible] العروق الطالع من حدبة الكبد الذي سنذكره وان ينفذ في تلك المنافذ الضيقة [illegible]
[illegible] من الماء المشروب فوق المحتاج اليه في البدن فاذا توزع في ليفه العروق صار كان الكبد كله [illegible]
فكان ذلك [illegible] وحينئذ ينطبخ [illegible]
[illegible] الى الاحتراق [illegible] الطبخ [illegible] الصفراء والرسوب [illegible] السوداء [illegible]
والمحترق لطيفه صفراء [illegible] وكثيفه سوداء [illegible] غير طبيعيتين [illegible] البلغم [illegible]
بعد ما دام في الكبد يكون [illegible] المائية [illegible] المحتاج اليها [illegible] الدم [illegible]
[illegible] المائية [illegible] الكليتين [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الكليتين [illegible] المائية [illegible]
واما الدم [illegible] في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد [illegible] الاوردة [illegible]
ثم في [illegible] الجداول [illegible] العروق [illegible] الاعضاء
تقدير العزيز الحكيم [illegible] الدم [illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الاغذية [illegible] السوداء [illegible] البرودة [illegible]
والبلغم [illegible] الاغذية [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] البرودة [illegible] الطبيعي [illegible]
سنذكره [illegible] الاعتدال [illegible] الغليظ [illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] المذكورة [illegible] الحرارة والبرودة
[illegible] الاخلاط [illegible] الدم [illegible] الصفراء [illegible] السوداء
[illegible] الحرارة والبرودة [illegible] البلغم [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] القوى [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الرطوبة الغريزية [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]

[illegible]

الدم ويجري معه في العروق [illegible] على الاعضاء [illegible] رابع [illegible] الاول [illegible] المعدة [illegible]
من [illegible] وفضل الهضم الثاني [illegible] في الكبد [illegible] في البول [illegible] الاول [illegible]
الهضمين الباقيين [illegible] الذي [illegible] العرق [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] الدم [illegible] من الطبخ [illegible] من البدن [illegible] والدم [illegible] الغذاء
[illegible] الرقيق اللطيف [illegible] اللطيف الدم [illegible] والفضل [illegible]
وكذلك [illegible] في الاعضاء [illegible] **الفصل السادس في تفصيل اصناف الاخلاط** الاخلاط [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] جوهر [illegible] الاول [illegible]
[illegible] في [illegible] الخلط [illegible] من البدن
[illegible] رطوبات البدن [illegible] الاخلاط الاربعة التي [illegible] والثانية [illegible]
[illegible] والفضول [illegible] سنذكرها [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] من الاعضاء المفردة [illegible] الرطوبة التي [illegible] الاعضاء الاصلية [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الاعضاء [illegible] والثاني الرطوبة
[illegible] الاعضاء [illegible] المزاج [illegible] والثالث
الرطوبة [illegible] الاعضاء الاصلية [illegible] من الاخلاط [illegible]
ايضا ان الرطوبات [illegible] البلغم [illegible] الصفراء [illegible] السوداء
والدم [illegible] طبيعي وغير طبيعي [illegible] الطبيعي [illegible] وغير الطبيعي [illegible]
المزاج [illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] الخلط [illegible]
لطيفه صفراء وكثيفه [illegible] سوداء [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] المائية [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] طبيعي [illegible] والطبيعي [illegible]
[illegible] النضج [illegible] البلغم [illegible]
والسوداء [illegible] البلغم [illegible] سنذكره [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] الدم [illegible] الاعضاء [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الغذاء [illegible]
من المعدة والكبد [illegible] الغريزية [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الاعضاء [illegible] المزاج الذي يجب [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] الطبيعي [illegible] الطعام [illegible]
في المعدة [illegible] اللطيف [illegible]

في الفاصل من الناقه [illegible] غلظ [illegible] من البلغم [illegible] ان يكون من البلغم [illegible] بسبب كل [illegible] يحدث [illegible]
ان يخالطه رطوبة مائية [illegible] البلغم [illegible] ماء [illegible] المزاج [illegible] بالاعتدال [illegible] اكثرت [illegible]
ومن [illegible] الاملاح [illegible] المالح [illegible] البلغم الرقيق الذي [illegible] في [illegible]
مرة [illegible] بالمالح [illegible] بالاعتدال [illegible] البلغم [illegible] الاطباء [illegible] قال ان [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] ونحن نقول ان [illegible] من الاحتراق [illegible] رطوبة [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] كلام [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] قريب [illegible]
على قسمين [illegible] من البلغم [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] اقسام البلغم [illegible]
[illegible] واما الصفراء فمنه ايضا طبيعي ومنه فضل غير طبيعي والطبيعي منه هو رغوة الدم [illegible]
[illegible] في البدن [illegible] مع الدم [illegible] الى الحرارة [illegible] مع الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الاعضاء التي [illegible] من الصفراء [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الحرارة [illegible]
ومنفعة اما الضرورة [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] غير طبيعي [illegible] الاول منه [illegible] الذي يكون [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] يكون [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] البلغم [illegible] الصفراء
[illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] الطبيعية في جوهره [illegible] في الكبد [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] الدم اذا احترق الذي [illegible] سوداء [illegible]
[illegible] الاحتراق [illegible]
[illegible] الاحتراق [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] سوداء [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الكراثي والزنجاري [illegible]

> فنما هو [illegible] الطبيعي [illegible] المطبوخة [illegible]

[illegible] انواع السوداء [illegible] واما السوداء فمنه طبيعي ومنه فضل غير طبيعي والطبيعي منه هو [illegible] الدم
[illegible] حلاوة وعفوصة [illegible] في الكبد [illegible] الى قسمين [illegible] الدم [illegible]
والقسم الثاني منه مع الدم [illegible] الضرورة [illegible] فيختلط بالدم بالمقدار الواجب في تغذية [illegible]
الاعضاء التي ينبغي ان يقع في [illegible] من السوداء مثل العظام [illegible] الدم [illegible]
والقسم الثاني منه [illegible] الدم [illegible] فيختلط بالدم بالمقدار الواجب في تغذية [illegible]
الى الطحال [illegible] الدم [illegible] الطحال [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الطحال [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الاحتراق [illegible]
[illegible] الدم [illegible] السوداء الطبيعي [illegible] الاحتراق [illegible] اللطيف [illegible]
الكثيف [illegible] الدم والاخلاط [illegible] السوداء [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الاحتراق [illegible]
والسوداء [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] السوداء الطبيعية [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الصفراء اذا احترق [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الاخلاط الطبيعية [illegible]
الدم [illegible] الاخلاط [illegible] الدم [illegible]
في المزاج [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible] الفصل الرابع [illegible] من كلام المعلم الاول في الرطوبات [illegible]

> [illegible] الطحال [illegible]

> [illegible]

قال العلامة الاول ولما كان كل حيوان متغذيا فلا دم ولا رطوبة تقوم مقام الدم والعروق فالحيوان متعين وغذاء ما ذكره وقد
قال ومن سوء بيان انه ... وذلك كثيرا من ... واما ... فليس يخالف من الغذاء ما ... في الدم والصفرا
وان قال من ... في الغذاء حتى ... في ... الباردة ... قال ... على وجوه
... حار لانه ... كالنار ... حار الانه اذا حصل في بدن الانسان استحال الى الحرارة ... ويقال
... في ذلك لانه يسخن ويولم ... كان يفعل ذلك ... ويقال حار ... الذي ... ويقال ...
في ذلك لانه يسخن ويولم ... كان يفعل ذلك ... ويقال حار ... الذهب كالزاج ويقال ... الاكثر
منه ... كثيرة ... الكثير ... على ان يسخن والثقيل ... ذلك ويقال
حار ... في ... الرصاص ... البرودة في ... ان الحديد ... ويقال
... حار لانه يسخن ... وانه ... بارد ... على انه برد ... ويقال ...
... من ... الادوية ... ذكرنا في مواضع اخر ... البارد ... الذي ...
... من الاشياء التي هي حارة ... بالفعل ... كالدم ... البارد ... الحار
... ويجب ان نذكر ... في ذلك ... من جهة الكيفية ... اشد ... الاشياء
التي ... فذلك ... ان ... حتى ... كذلك ...
طبيعة ... الحارة بالطبيعة والاجسام الباردة ... من الحار ...
... اللطيف ... ولهذا ... يجب ... الى ... واما ...
... الاشياء ... في مواضع اخرى ... اليابس والرطب ... اليابس بالذات
كالحجر ... بالفعل ... الحار ... من حيث طبيعة ...
... في ... الحار ... بالحرارة ...
... الحرارة ... مستقل ...
والرطب واذا استحال الدم ... حرارة ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن الدماغ **الفصل الثامن في الدماغ وتشريحه ومنابت الاعصاب منه** قال ان كل حيوان ذي دم فله دماغ واما الحيوانات [illegible]

[illegible]

وهي سبب التوزيع المذكور وكان الشعب التوزيع المذكور يبتدئ من حيث يتفرع الى الحد يوجبه الاتصال وكذلك صارت
تحت العظم منضودة بريئة بالسواء من مبدأ التوزيع من فوق الى ذهب منحدرة نحو جانبيها الى ان تم تدلى الشعب ويكون كما تسطح
على شكل المنسج في الشجرة منتشرة والطرف منها الدماغ الشكل هو البطن الاوسط عات والافراد الى من فوق [illegible] الشكل
نحو من منزله منضودة في طول وربط بعضها البعض يكون له ان يجمده وان يتقلص كالدودة والبطن هو الذي يشبه البيت
الذي يستبطن الدماغ الى حد الدود وهو مركب على وما يتبين من الدماغ مستديرين كما يكون يتحرك الى الحس
ويتباعدان الا ان في الدماغ تركيبا الابطن شيء ثابت ليلا ينزل فيها لكون الدودة اذا تمددت صارت متصلا مبعض
ما تبين ان يرى بين الا ان الاجتماع منفذ المجرى واذا تقلصت لا التصر واذا زادت وضاقت تباعدت الى الافتراق
المجرى والطي منه مؤخر الدماغ او في الى تحت منتظم في مؤخر الدماغ ومنه الى الدماغ من هو جزء على اليه التي جملة
الدماغ واذا ذكرنا ان الفكر كان من نسيان السن والاستدلال فيها التي جملة وان يكون مفيدا واما
ويكون اما بها الى التحريك بسبب حركة شيء آخر اشبه الى ما الشيء الواحد والدماغ فضول الدماغ فيجري اليه على البطن
المقدم وهذا الحال المشترك الذي فيه وبين الذي بعده واكثر في البطن الاوسط لسبب البطن الموخر هي موده وذلك
لانه منع في اللطف ومنفذ ايضا بالعاس الى المقدم وانه يحتمل شيئا وكثيفة الا وسطوح مشترك كما هو منضو صماد وحمل
نحو جانب القحاف يتحلل حتى فضوله ومنه ويندفع من جهة وبان الحيوان اذا ابتدأ من البطنين ومنفذا في الدماغ نفسه نحو
نحو الاتفاق وهذه منفذ واحد منه او الحجاب الرقيق وآخره وهو منفذ منه الحجاب الصلب هو منضيق في كالمنخ ومبتدئ كل منه
مستديرة الى مضيق فلذلك ليس فيه قعا دبي ايضا مستقيما فاذا نفذ في الحث راس العصب وقد هناك مجرى في منفذ كلها
كرة مغروزة من الجانبين متقابلين فوق واسفل وهي بين الحث والعصب وبين محمل الملك ثم هناك المنافذ التي
في مشاشية الصفائح في الملك وقد ذكر في التقسيم الاول ان ليس في الدماغ دم البتة ومعنى ان حلول منافذ يحبس
فيه دم البتة على هيئة الدم بل يستحيل رطوبة اخرى وفيها لا يلحق في جوهره وهنا اول العروق تنفذ اليه من الحجاب شبكة
ويرسل المنافذ في جوهره حتى يبلغ منه في غيران يكون جوهره هو ما يرتسخ فيه العروق كما في كثير من اللحم وكما في الكبد والقلب
والدماغ ابرد الاعضاء الرئيسة ومعنى انه ما يتغير بالحس كمن يرد بالقياس الى جرمه ونطق الدماغ يحتمل لسعة
آلة متحلل يكون خفيفا واقول انه لما كان الدماغ الى الموضع من الاطراف البعيدة وكان مبدأ الترتيب الاعصاب الموجودة
بحس والحركة الى الاعضاء وكونه الاعصاب المحركة هي اذا ابعدت من رأسها الى الموضع التي ترسل اليها اوخص
لما ان المسترخي ولا يجود تعليلها في تحريك الاطراف فارسل الصانع الى قرب الاطراف نخبة كما تحدر من الدماغ ليتشعب
جانبيها اعصاب تنحدر الى جانبيها والى اسفل يكون قريبة من المعدة والمورد ومع ذلك فقد وضع بها مفاصل فقرات
توثيق المنة للحرمة فكان كما ولهذا البدن التي في الصلب ولو كان الرأس منبت لجميع الاعصاب لاحتيج الى ان يكون كبيرا جدا
كثيرا وكان ثقيلا على البدن جدا **الفصل الثاني في منفعة العصب وتشريح الدماغ فيه** منفعة العصب منها ما هي بالذات
ومنها ما هي بالعرض اما التي بالذات فهو افادة الدماغ بتوسطها الى الاعضاء حسا وحركة والتي بالعرض فان ذلك
تشد اللحم وتقوية البدن ومن ذلك الاشعار بما يعرض من الآفات للاعضاء العديمة الحس مثل الكبد والطحال
والرية والكلى فانها وان فقدت الحس فقد ادى عليها لفائف عصبية وشعب عصب عصبي فاذا وردت او
فقدت بريح او دبيلة ثقل الورم او تفرق الريح الى النافذة والى اللفائف فعرض لها من الثقل المجاب ومنها ايضا تفرق في جسم
بيرد الاعصاب مبدأ وهو على الرأس المقدم هو الدماغ ومنشق تفرقها هو الجدار الاعلى الطبق اللطيف وهو مبتدأ مفترق الى الغشاء

المحاورة والدماغ مبدأ للعصب من حيث في مبدأ البعض العصب بذاته ومبدأ البعض بواسطة النخاع السائل منه والماذة
النخاعية من الدماغ لا يستفيد منها الحس والحركة لافتقار الحس الى جوده والاحساس الباطنة والاسباب والافعال التي تتغير
من اسباب بالنخاع وقد يستدل على ذلك بطريقة تحقيقية بالنزول من الدماغ الى الاحشاء من النصب في النخاع احتياطي تحتها
احتياطا لما يوجه في سائر العصب ذلك لانها لا تبعد من المبدأ ووجب ان تزيد بعقل ذي شيء فينشر حجم متوسط
بين العصب المعروف فيه ما يشاكل لما حدث فيه عمل العصب عند الانتشار وذلك في موضع شذا عند عند المجوفة
اذا صارت في اصول الاضلاع والآلات فاذا جاوز موضع الصدر والاعصاب لما فيه الاولى لكلام المنفذ فيه منتهى
افاده الحس النفذ في منبته على الاستقامة الى العضو المقصود اذ كان الاستقامة موديا الى المقصد من اقرب الطرق وذلك
يكون التاثير الفائض من المبدأ اقوى واذا نشأت الاعصاب لحسية لاراده فيها من التشعب المحوج الى التشعب والمراوغ
يتعرج ليبعد من رشحة في الحين بالتدريج ابراده في اعصاب الحركة بل كلما كانت اعلى كانت لقوة الحس اشد منه
ولا الحركة فقد بعث الى المقصد بعد تعاريج سلكه ليبعد من المبدأ ادرج في التشعب وقد كان كل واحد من العصبين
على ابوابه من القضيب والمستقيم بمعرفته اذ كان على هيئته حس مستقيما من مقدم الدماغ وحمل لهيئته وكره مستقيما
من مؤخره والجزء الذي هو مقدم الدماغ الين والجزء الذي هو مؤخر الدماغ اصلب ما وقد نبت من الدماغ ازواج
من العصب سبعة فالزوج الاول مبدأه من غور البطنين المقدمين من الدماغ عند جوار الزائدتين الشبيهتين بحلمتي
الثدي الذين بهما الشم وهو صغير مجوف متيامن اليامن متياسر الى ايسر حتى يلتقيان على تقاطع
صليبي ثم ينفذ المتيامن منهما الى الحدقة اليمنى والمتياسر الى الحدقة اليسرى وفي فوائدها حتى يشتمل على الطبقات
هي جلبة وعاقبتها ان على التقاطع الصليبي فيه اختلاف وقد ذكر ان فائدة التقاطع منافع ثلث احداها لكون الروح
السائلة الى احدى الحدقتين غير محجوبة عن السيلان الى الاخرى اذا وقعت آفة ولذلك يصير كل واحد من الحدقتين
اقوى ابصارا اذا غمضت الاخرى وامسك منها بعطلت والاخرى تحفظ ولهذا نزيده الاخرى اتساعا حالا اذا غمضت
الاخرى وذلك لوقوع الروح البصري والثانية ان يكون للعينين مؤدى واحد يؤدي الى الشبح المبصر فيه وهناك يكون
الابصار بالعينين ابصارا واحدا لتمثل الشبح في ذلك الملتقى ولذلك يعرض للحول ان يرى الشيء مثنين هذا ينزاح احدى
الحدقتين الى فوق او الى اسفل فيطلع استقامة نفوذ المجرى الى التقاطع ويعرض للملتقى حالة تحيل البعد الثالث
لكي يستند كل منهما الى الاخرى وينشد اليها ويصير كما نشأت من ذنب الحدقة والزوج الثاني من ازواج العصب الدماغي
منشؤه خلف منشأ الزوج الاول وهو يلازمه الى ان يخرج من الثقبة التي في النقرة المشتملة على العين فيتفرق في
عضل المقلة وهذا الزوج غليظ جدا لتقاوم غلظه الاجسام لقربه من المبدأ فيقوى على تحريك عضلها ولا سيما اذا كان
جوهره لم تحريك عضو كبير مثل ذلك الاصل فلا يفضل منه شيء يحتاج الى ان يعين غيره كما ذكره واما الزوج الثالث
فمنشؤه الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره من لدن قاعدة الدماغ وهو مخالط الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه ويتشعب
اربع شعب شعبة تخرج من الثقب الذي في الاذن الى ما ذكره وبعدها بعيدة منحدرة في الرقبة حتى تجاوز الحجاب فيتوزع في
الاحشاء التي دون الحجاب وشعبة تخرج من ثقب في عظم الصدغ واذا انفصل الثقل العصب المنفصل من الزوج الخامس
الذي سنذكر حاله وشعبة تطلع في الشعب الذي يخرج منه الزوج الثاني اذا كان منفذه والاعضاء المرتبة تحت الاضراس
يحكم انه يتنفذ في منفذ الزوج الاول الحرف فيها وتحرك العصب وينبسط فيلتقي التحريك بها وهي اذا انفصل ثم
فرقه ايضا ثم يرسل الى ناحية المآق ويتفرق في العضل الصدغين والماضغتين والحاجب والجبهة والجفن ان ثم في منفذ

[illegible]

الفصل العاشر في تشريح [illegible] اعصاب النخاع

[illegible]

[illegible]

من الكتف فهو من الثامن ثم منفرداً ولا الذاهبات من فقار الصدر دائماً فهي يجب من هذه الاعصاب دون اعصاب النخاع لكن
الواردة عليها منحدرة من شرف حتى انتشارها فيه وقد خص ما اذا كان منفعة الحجاب النفس لقصده ولم يكن ان يأتيها
عصب النخاع على الاستقامة من غير انكسار وكان مع العصب المنحدر الى الحجاب زوج من الدماغ لما يطول به مسلكه
وانما جعل منشأ هذه الاعصاب من الحجاب وسطه فانه لم يكن يجب ان يتشعب فيه وتنتشر في عرضه ولو عدل الى طرف
الوسط لما كان ينال جميع المحيط وكان ذلك كما يجب فانه كانت العضل المتصل يتحرك بها انما هو المحيط
من الحجاب فوجب ان لا يكون اتيان العصب اليها ابتداء ولا وجب ان ياتي العصب الوسط وجب [illegible] مروقة وجب
ان يحمي ويتقي وقاية [illegible] حماية عصبه من الحدث في المنفذ لقصده [illegible] عليه ولما [illegible] على العضو
فلما كر جعل عصبه مبادي كثيرة لئلا يبطل [illegible] البداء الواحد واما العصب النخاعي الذي من فقار الصدر الاول
من الزوج مجراه بين الاول والثاني من فقار الصدر ويتقسم الجزء الاعظم منها يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب
وثانيها يأتي منشؤه على الاضلاع الاول [illegible] ياتي تلك الجزء من العصب [illegible] الى اليد من [illegible]
والكتف والزوج الثاني يخرج من الثقب الذي في الثلثة المذكورة [illegible] الى ظاهر العضد [illegible] باقي
الازواج الباقية يجمع [illegible] عضل الكتف الموضوعة على الحركة [illegible] وعضل الصلب فما كان من هذه الاعصاب [illegible]
الصدر والشعب التي لا تاتي هذا الكتف ياتي عضل الصلب [illegible] الى عضل البطن [illegible] العضل المستبطنة [illegible] لكن الازواج
[illegible] العصب [illegible] من [illegible] الى [illegible]
شعب من الزوج الثالث وشعبة من اول اعصاب [illegible] الشعبتين [illegible] في عضل الورك [illegible]
عضلة ذلك [illegible] الى الساقين [illegible] عصب الفخذين [illegible] الرجلين عصب [illegible] في [illegible] بجميع [illegible]
الى باطن اذ ليس [illegible] اتصال [illegible] بالكتف [illegible] اتصال [illegible] بالورك [illegible] لما [illegible] بالاتصال
ذلك [illegible] فهذه العصب [illegible] الى [illegible] الساق [illegible] يستبطن [illegible]
[illegible] العضل [illegible] العضل التي [illegible] العانة [illegible] الرجلين [illegible]
الفخذين كثيرة [illegible] من العضل والعروق [illegible] من العصب [illegible] عضل التي في الرجلين [illegible]
[illegible] العانة ثم [illegible] الى الركبة [illegible] العصب [illegible] الاول [illegible]
[illegible] باقي الازواج [illegible] تتفرق في عضل المقعدة [illegible] العصب [illegible]
في [illegible] البطن وفي اجزاء [illegible] في عظم العانة [illegible] العضل [illegible] الفصل الحادي عشر في العظام
ثم انه يتكلم في العظام [illegible] العظام [illegible] ومن الحيوان الذي [illegible]
[illegible] العصب [illegible] ذلك [illegible] العصب محيطاً به من خارج [illegible] يكون من [illegible]
[illegible] العصب [illegible] ويكون [illegible] والحيوان [illegible]
[illegible] العصب [illegible] ويكون [illegible] بعضها ببعض [illegible] الحيوان [illegible] العروق
[illegible] واحد [illegible] العظام [illegible] الحيوان الذي [illegible]
[illegible] في [illegible] لم يكن [illegible] صلب [illegible]
[illegible] الى [illegible] المتخلخلة [illegible] كثير من [illegible]
[illegible] الاطراف [illegible] فاذا [illegible]

والفوائد والاسلحة [illegible] كالقرون [illegible] ان كان [illegible] مثل [illegible] الحيوان [illegible] وذلك [illegible] الزج
ويقول ان هذه العظام [illegible] من [illegible] الماس [illegible] مثل فقار الصلب [illegible] عليه [illegible]
[illegible] في [illegible] الاسلحة الذي [illegible] المصادم والقرون مثل العظام التي في
[illegible] الفقرة [illegible] العظام [illegible] التي في [illegible]
[illegible] مثل عظم [illegible] العظام [illegible]
[illegible] العظام [illegible] الى [illegible] الى [illegible] الاعضاء [illegible]
فيه [illegible] في مقدار [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] صلب [illegible] غذاء [illegible] في [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] في [illegible]
[illegible] تحفيف [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] العظام [illegible] ذلك [illegible] مع زيادة [illegible]
[illegible] مع [illegible] في [illegible] العظام [illegible]
وليس بين شيء من العظام وبين العظم الذي [illegible]
[illegible] التي [illegible] منفعته [illegible] المفصل [illegible]
الاسفل [illegible] التي بين العظام على اصناف [illegible] مفصل [illegible] مفصل [illegible]
[illegible] مفصل [illegible] المفصل [illegible] ان يتحرك [illegible]
[illegible] يتحرك [illegible] العظم [illegible] المفصل [illegible] يكون [illegible]
[illegible] مثل المفصل الذي بين الرسغ [illegible] العظمين [illegible] المفصل [illegible]
[illegible] يتحرك [illegible] مثل مفصل عظام [illegible] العظمين [illegible]
[illegible] الذي يكون [illegible]
[illegible] العظم [illegible]
[illegible] مثل مفصل [illegible]
[illegible] مثل مفصل الفقرات [illegible] فقار الصلب [illegible] الفصل الثاني عشر في [illegible]
[illegible] في [illegible] منافع [illegible] الحيوان [illegible]
ليس [illegible] الفقار [illegible] من خارج [illegible] بعضها [illegible] مفصل [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] العظام [illegible]
[illegible] الغذاء الذي [illegible] من خارج [illegible] مثل [illegible] في [illegible]
والثالث [illegible] الذي [illegible] الغذاء [illegible]
تحت [illegible] الى [illegible] العضو [illegible]
في الوسط [illegible] الوسط [illegible]
جعل [illegible] الحركات [illegible]

فان الصواب ان يكون نافذا بروحه فضل ما وقد خلق هناك فيه حصة لاحاجة الى زيادة واما منفعة جملة عظم القحف فحماية الدماغ وستره ووقايته عن الآفات واما المنفعة في خلقها قبائل كثيرة دون عظم واحد فمنقسم الى جنسين احدهما معتبر بالآلات التي بالقياس الى العظم نفسه والجنس معتبر بالقياس الى غيره اما الجملة الاولى فمنقسم الى منفعتين احدهما انه اذا اصاب ان يعرض للقحف اذى من كسر او عفونة لم يجب ان يكون ذلك عاما للقحف كله كما يكون لو كان عظما واحدا والثاني ان لا يكون في عظم واحد اختلاف اجزاء في الصلابة واللين والتخلخل والتكاثف والرقة والغلظ الاختلاف الذي يقتضيه المعنى المذكور من ترتيب واما الجملة الثانية فهي المنفعة التي يتم بالشئون منفعتها بالقياس الى الدماغ نفسه فكون ذلك مخلص الابخرة المتصاعدة عن الغذاء في العظم نفسه لخلط طريق مسلك يتقى الدماغ بالتحلل ومنفعتها بالقياس الى الخارج من الدماغ من العصب التي تنبت في اعضاء الرأس ان يكون لها طرق ومنفعتان في تشبكه كاد من الشئون ومن شئون فرق احدهما العروق والشرايين الداخلة الى داخل الرأس التي يكون لها طرق ومنفعتها بالقياس الى الحجاب الغليظ المتصل بذلك الحجاب بالشئون فيستقل عن الدماغ ولا يثقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لامرين ومنفعتين احدهما بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت حدودها والآخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير لا ينفعل عن المصادمات انفعال ذوات الزوايا وخلق الى الطول ما يستدير لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول فلذلك يجب ان لا ينضغط ونتوان الى قدام وخلف ليقي الاعصاب المتكونة من الجنبتين ومثل هذا الشكل يحدث ثلثة حقيقية ودرزان كاذبان ومن الاول درز مشترك مع الجبهة قوسي يكون في مقدم الاكليلي ودرز منصف لطول الرأس مستقيم فيقال له سهمي واذا اقترن به اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله شكل حرف يوم في وسط خط مستقيم كالعمود وهو يكون على هذه الصورة [illegible] والدرز الثالث وهو مشترك بين الرأس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية متصل نقطتها طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين واذا انضم الى الدرزين المقدمين صار شكله كهذه [illegible] واما الدرزان الكاذبان فهما آخذان في طول الرأس على موازاة السهمي من الجانبين وليسا غائصين في العظم تمام الغوص ولهذا يسميان القشريين واما اشكال الرأس الغير الطبيعية فثلثة احدها ان ينقص النتوء المقدم فيفقد له من الدروز الدرز الاكليلي والثاني ان ينقص النتوء المؤخر فيفقد له من الدروز الدرز اللامي والثالث ان يفقد له النتوان جميعا ويصير الرأس كالكرة متساوي الطول والعرض فان قيل ما الفصل الرابع فانه ممكن لانه في بادي النظر مساو للثالث في ان فيه الاعتدال اوجب في الطول ان يتساوى فيه العرض ثم كان ينقص ان يكون منها الطول وهو العرض فكذلك يكون فيه واحد وان يكون الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن كان الدرز الطولي في وسط الطول قيل لو فاصل منهم الكن ان يكون للرأس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص من العرض الا وينقص من طول الدماغ او حجمه شيء فذلك مضاد لعلة غرض التركيب صوب قول مقدم الاطباء بجواز ان يحصل اشكال الرأس ثلثة فقط ولا بأس بما اخرجه نظام رحمه الله من ان واحدا كالقاعدة وجملة والعظام اصلب من الباقي لانها المصادمات والصدمات عليها اكثر ولان الحاجة الى تحمل القحف الاكثر اشد ما من عدمها لينفذ فيها بجار التحلل والثاني ليلا يثقل على الدماغ وجعل اصلب العظام موخر ما لانها اخفيت عن حراسة الحواس فالعظام الاول عظم الجبهة وحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل الى حدقته يعزل الاكليلي ما على العين مما على الحاجب متصلا آخره بالعظم الثاني من الاكليلي والجانبان اللذان منه ومنه هما العظمان اللذان فيهما الاذنان ويسميان الحجرين لصلابتهما وحد كل واحد منهما من فوق الدرز القشري ومن اسفل حرز في طرف هذا اللامي ومن قدامه الى الاكليلي ومن قدام حرز من الاكليلي من [illegible]

واما العظم الرابع فحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الدرز المشترك بين الرأس والوتد ويتصل من طرفي اللامي وما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحمل سائر العظام ويقال له الوتدي يحمل عليها لتنقلن احدها ان السلامة تتبين حوائل والثاني ان العصب اكثر منافذه والعفونة من الفضول فيها العظم موضع تحت فضول تنصب اليها فاحتيط في تقليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغ عظمان صلبان يستران العضل الماضغ في الصدغ ودونهما لطول الصدغ على الودات ويسميان الزوج وقال القرشي العصب ليس يجاوره من الرأس بل منافذ الحكمة كذلك الحسن النزول فانه يلمس وقد يقال في هذا انه يحتاج في تمامه والحس البصري والسمعي والشمي فانه وان كان مبدأه القلب فالقلب يحتاج الى ثاني الاثر واما الآلات فهي الافعال في الدماغ قولنا اما انه فلا فيه عظم العصب وكلام هو جيد ان في القلب كله ففعل انه يفعل تعطيل لقوى يتم الشعرب وبعضها لامركما قول الاطباء ان الدماغ مبدأ من منفذ بعضه ولا يتعرض

الفصل الثالث عشر في تشريح آلات البصر وعضلتها

نقول ان الابصار يحتاج فيه الى رطوبة ذات صفاء ثم قول الشيخ بالنور ان يكون له جوهر او فيما مثل البرد فيها ان الروح الشمعي جانب الى العينين ويحل اليها الهواء وينفعل منها في العقل الذي من الجو البرد واليبوسة والرطوبة في قوة الابصار وهي الجليدية فنفذ الى العين من طريق العصبتين المجوفتين اليقين هما رطبتي ثم من العصبتين ثم تتغشى اغشية اثنان منهما معا من العشاء الذي في الدماغ وهما رقيق من تحت وصفيق من فوق الالتحاق ثم يتجه الى العين من حيث المثلث المخلق للتحف والعادة ترى العصبتان ليفة منها الجسم اللطيف الحامل للروح الذي في الباصرة وهو لشيء وهما بحواء الذي يحمل الى الدماغ من مقدمه والى الحدقة والعصبتان الى العين مخلص الفقاد وكان الانخفاض على تواد واستناد والدماغ المسرى ويكون نادر الابصار بجمع واحد ولذلك موجب بكب هو دون الرؤية برؤية الواحد اثنين على ما اتفق حيث شرحها او الحو ويكون الروح الحسية الى احدى العينين يمكنه من الرجوع منها الى العين الاخرى من طريق قريب اذا اصابت تلك العين آفة وشيء وهذا شيء قد مر ذكره واذا انفرزت العصبة والاغشية الى الجانب اتسع طرف كل احد منهما واشتمل احتياط واتسع انت حيث يحيط بالرطوبات التي في الحدقة التي وسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة بنقص تفرطحها من قدامها وهي مستندة الى تقعرها لتكون التشبيح فيها اوفر ولتكون الصفاء من المرئيات منه قسم ما وذلك فانه مرئيات يقع في صيرالجسم تطابقها في الاجسام المشفوقة المستوية المستديرة من غير فضل التقاؤها الاكد وجعلت فيه الرطوبة في الوسط لانه اولى الاماكن بالحرز وجعلت اولها الرطوبة الاخرى ما بينها من الدماغ ليفيد والفا بينها وبين الدم الرقيقة ويكون الرطوبة تشبه الزجاج الذايب دون الزجاج الذايب صفاء ويقرب الى الطل قوة الا العقيقة ولا انها تقصد والعاتق وانما يقبل المرة طلامنمان من الدم ولم يستحل الى غايته فتغذي به تمام الاستحالة اما انتهت فيه الرطوبة بينهما لانها من بيت الدماغ متوسطة الشكل ينتهب الى تحته ويزه والرطوبة نحو النصف المؤخر من الجليدية الى اعظم دائرة فيها وقدامها رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وهي البيضية وهي كالفضل من جوهر الجليدية وفضل الصافي عما في دوده تقنت من قدام حيث تقدم وحيث كالمقدم والسبب المتقدم ان جنب الفضل غاية لحجب النقل والسبب الثاني ان يحج عمل الضوء على الجليدية ويكون كالجنة لماش الطرف العصبة محتوي على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية والحد الذي بين هذه والزجاجية كغشي الاكليل اخذا الشبكية على العصب فلذلك تسمى شبكية وينبت من طرفها نسج منكبوتي يتولد منه صفاق لطيف رقيق منه ومنها يتاح من الجزء المشيمي الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية تكون من اللطيف الكثيف عنه ودليا يتبع غذاء من الدم نافذة اليه من الشبكي المشيمي اذا كان رقيقا كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا قويا في وجه الجليد لم يجد ان يحرس فيه كما سيكلانات تجب الضوء عن الجليدية من طريق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه يتقى ويتسع ويتناهى

لان منفذ الغذاء بالحقيقة ليس يحتاج الى ان يكون جميع اجزائه مجيبا لمنفذ الغذائية على الجزء المغتذي شيئا ولا ما جاء ذلك

[illegible]

[illegible]

انما لا لاپ ن فقط وانما بان الانسان فقط والتبن شبيه المعدة

الفصل الرابع عشر في آلة السمع والشم والذوق

والسمع مخلوقة في جانبي الرأس اذ كان الشم قد شغل القدام وكان يجب ان يكون البصر القدام ضرورة

[illegible]

وایضا لما لم یکن طویل العنق ثقیل الرأس [illegible]

[illegible]

الفصل الخامس عشر في حركات اعضاء الرأس والعنق شرح عضلها

ان للرأس حركات خاصية وحركات مشتركة مع جزء من فقرات العنق [illegible]

[illegible]

[illegible]

ونحا لطايف ... اولا وانما وردت ... تمت المقالة الثانية عشر من الفن الثامن من الطبيعيات ...

آ فصل في آلات جذب الحيوان الغذاء ودفعه الفضل من الاسنان في كلام كلي في الاحشاء والمري والفم والقوانص وما يشبهها
ب فصل في كلام كلي في الاحشاء وابتداء تشريح اعضاء النفس وتشريح قصبة الرية والحنجرة والرية ج فصل
في تشريح القلب وما معه من الشرايين د فصل في تشريح طرق الغذاء وهو المري والمعدة والامعاء والصفاقات
التي عليها والعضل المحركة للمقعدة ه فصل في منافع الامعاء و فصل في تشريح الكبد والبواب ...
ز فصل في المرارة والمثانة والعضل التي تحيل اليها

الفصل الاول في آلات جذب الحيوان الغذاء ودفعه الفضل من الاسنان والفم والقوانص وما يشبهها

اما الاسنان فهي اثنان وثلثون سنا وربما عدمت الواحد منها في بعض الناس ... الاربعة
الطواحن ... [illegible]

[illegible]

مقالة ...

في الجملة ... [illegible]

الفصل الثاني في كلام كلي في الاحشاء وابتداء تشريح اعضاء النفس وتشريح قصبة الرية والحنجرة والرية

[illegible]

رايحة ومن قال انها فقارة كمرة وحش جعل بين الجوزتين بيتا صفيقا عصبيا مؤلفا بالحجاب الحاجز على ذكره من تشريح عضل
العضل فحاله تتوسط من المحار العنق وبين النسيم الطيب ومصيرها اذا اتفق ثقل الاثقال وتخطها ان يكون مدفعها
الى جهة ميلها اي الى اسفل وذلك يوجب وقوع معدن الغذاء تحته لان الغذاء اثقل من النسيم فيجب ان يكون معدنه
اسفل ولان اولى مسافة تعتدان يكون الى اسفل والابدان يكون مع ذلك مقبلا به والمقبل به لا اسفل اسفل ووجب
من جهة انه كان يكون معدن النسيم من فوق واذا كان معدن النسيم من فوق كان محوزا القصبة الا الحنجرة الغذاء واربا
ان يقترب بينه وبين معدن الغذاء امره ومعدن النسيم يشتمل على يديه وطرف معدن الغذاء وهو المرئ يشتمل على قعر
كالقدر وهو المعدة ومن بينه الكبد شكلا من تلك الجهة طامرا بها حواليه وفيه يستحيل الغذاء الى الدم
الكائن الا قريب منه والتحت يسار تقابل الفقار الفقرة الخفية وهو الطحال وتحت الكبد من تقعيره متصلا به
تقابل القصبة الرغوية وهو المرارة وتحته من محدبه متصلا به تقابل القصبة الاية وهو الكلية في موضعها الثاني والامعاء
المعدة الامعاء فلنبتدئ الان بتشريح اعضاء التنفس كما في التذكرة فاما قصبة الرئة والحنجرة فاما قصبة الرئة فهو عضو مؤلف
من غضاريف كثيرة دوايرة افراد ودوا يرتفع بعضها على بعض في الاتي منها ينفذ الطعام الذي خلفه وهو المرئ جعل انصافا
دوائر ما يلي صعف دايرة وجعل قطعها الى المرئ وما يلي المرئ منه حرف شان لا غضروفي بل جوهر غضروفي بين تمام
والقت ذو الغضاريف برباطات جعلها غشا وجرى على جميع ذلك من الباطن غشا املس الى اللين والصلابة هو
وكذلك ايضا من ظاهره وعلى اسفل الغضروفي الذي يلي الفم الحنجرة وطرفه الاسفل ينقسم قسمين واحد منها ينقسم الى ما
يجري في الرئة محاذية لشعب العروق الضاربة والساكنة وينتهي تفرعها الى فوهات تلي ضيق جدا من فوهات بانكها
ويجري منها ما خلفه من غضروف فيه حد فيها انضاج المذكور والجها اللين الى الانطباق ويكون صلابة ما نبتة له
كانها منحدرة الى قدام ويكون صلابة سببا لحدوث الصوت اوجبا عليه وما يليه من غضاريف كثيرة مربوطة بالغشاء
ليكمنها الانسداد والاتساع عند الاستنشاق والتنفس والايلام من المصادمات التي تعرض لها من تحت ومن فوق والاغشية
التي تعرض لها الى غرضها ولكون الاذى اذا وصل تنح ولم يلج وجعل مستديرة لتكون احوى واسلم من الشقوق
ايما سلك لما منه ليكون بزم القوة الدافعة بل يدفع عن جهتها اذا مدت المرئ الى الجهة فيكون تحته ومنه مكانا
ليريا فالمرئ يا نفذ في الجهتين الابيض طاليه وينفذ فيه وحضوضها الازدراد ولا يحاج التنفس الى الازدراد ويحتاج الى
الانطباق يجري فضبا اليه من فوق ليلا يدخلها الطعام الا رفوقا ويكون الطبق قائما لا تركيب الغضروف الكبير الذي يستر
على المجرى وكذلك الذي لمي المرئ والاسم ان يستشرح امره واذا كان الازدراد واتي بها الى الانطباق فيها المجرى كذلك
ان يكون منها ما يتنفس ولا تطليب العطش الذي يستطها فيقاوم حد وانبازع والنفوذ الرية والحا الدخاني
المردود من القلب وكيلا يستحق موضع الصوت واما الثاني منها اولا الى قسمين ظلان الرية فات قسمين والاشعبات
العروق الساكن عليها فغد منها الغذاء والاضيق فوهاتها فيكون بعد ينفذ فيه النسيم الى الاقسام المؤدية الى القلب
والانفذ فيها الماء والدم لو نفذ لحدث نفث الدم فيه مضرة فقضبا الرية واما الحنجرة فانها الة لتمام الصوت يحبس النفس
وفي داخلها جرم شبه لسان المزمار وهو لتعديل الصوت والحمامة تقوم مقام اصبع النافخ من المزمار وتحابر بذلك
موضع الزائدة التي تشبه بروس المزمار فهو بالصوت والحنجرة تمدة مع المعدة المرئ شهوا الدم المرئ بالازدراد
وما لا يلي اسفل ليجذب الحلق انطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق واشتد انطباق بعض غضاريفها الى بعض فتمددت الحلقة
والعضل واذا حاذى الطعام مجراه الذي يكون فم القصبة والحنجرة المعدة ويحل من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل على المرئ

شيء فيحدث بالطعام والشراب من غيران يقط الانفسه شيء الا في احاير يستعمل فيها بالازدراد قبل استقامة الحركة او يعرض
للطعام حركة الى المرئ فتشتت فكر يال الطبيعة تحول بينه وتدفعه بالسعال والحنجرة عضو غضروفي خلق الة للصوت وهو
مؤلف من غضاريف ثلاثة احدها الغضروف الذي يناله الحس قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقي والترسي لانه مقعر
الباطن محدب الظاهر شبه الدرق وبعض الترس والثاني غضروف موضوع خلفه يلي العنق مربوط به يعرف بانه الا اسم له ويات
يكبوب عليها يفصل الذي لا اسم له والاتي الدرقي من غير اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل مضاعف مؤثق تستم
فيها نامية كان من الذي لا اسم له مربوطين بها بروابط ويسمى الكبي والطرجهالي وبانضمام الدرقي الى الذي لا اسم له وتباعده
احدهما من الاخر يكون توسيع الحنجرة وضيقها وبانكباب الطرجهالي على الدرقي ولزومه اياه وتجافيه عنه يكون انغلاق الحنجرة وانفتاحها
وعنه الحنجرة ودوا ما فطرحت يسمى المفاصل الاعالي تشبيها بالكتاب الاعلام في حروف اليونانيين اذ شكله هكذا V
والمتعفون خلفه بالغطاء يكون مشتبكا وشبها ايضا وتؤلف عضل الحنجرة فالحنجرة محتاجة الى عضل يضم الدرقي الى الذي
لا اسم له فضل يضم الطرجهالي وطبقته وعضل يبعد الطرجهالي من الاخر ليفتح الحنجرة بعضل المقدم صحيحة ضمانه ابنا
ينشؤ من العظم الامي فيأتي مقدم الدرقي ويلحم منبسطا عليه فاذا تشنج ابعد الطرجهالي الى القدام وفرق فتفتح الحنجرة
وزوج يجيء في عضل الحلق الاذيه الى اسفل ونحن نراه نحوه في الحركات بينها ونشاء وعاصر القص الى الدرقي في كثير من
الحيوانات يصحبهما زوج اخر وزوجان اخران عاصفقان ويايان الطرجهالي من خلف ويجتمعان به اذا تشنج ارتفعا الطرجهالي
وجذبناه الى خلف فيراه من صفاة الدرقي والوسعت الحنجرة وزوج اني متصلة وضاقت الطرجهالي فاذا تشنجها فعلا
من الدرقي ودمائه عضا فانان في اربع طا الحنجرة واما العضل الضيقة صحيحة فيما زوج ياتي من ناحية الاولى فيتصل
ثم يستدير حتى يتقف على الذي لا اسم له حتى يجمع طرفاه وزوجه واذا الدرقي لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها اربع عضل يا فن انما
مفضان من مضاعفات فضل ابين طرفي الدرقي والذي لا اسم له فاذا تشنجت ضيقت اسفل الحنجرة وقد يظن انه جا منها
ستنبين وزوجا ظاهر واما العضل المطبقة فقد كان احسن مضمارها ان يكون داخل الحنجرة حتى اذا تقلصت جذبت الطرجهالي
الى اسفل فانطبقت فخلقت كذلك زوج جا يتح من اصل الدرقي فيصعد منح اخرا الى تين الطرجهالي واصل الذي لا اسم له
ويبره فاذا تقلصت شدت المفصل وانطبقت الحنجرة المنطبقة بالدم عضل الصدر والحجاب في حصر النفس وطلقا مفرس ما
يعضا داخل الحنجرة وتتبين ليته انها متساوي بحكمها الطباق الحنجرة وحصر النفس شدة وانها اورد الصنوبرية المستقيمة سكها
هو على الاستقامة جاها بين مع قبل الانف يأتي به الوصل من الدرقي والذي لا اسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان
تحت الطرجهالي عيا ما الزوج المذكور واما الرية فانها مؤلفة من اجزاء احدها شعب القصبة والثاني شعب الشريان
الوريدي والثالث شعب الوريد الشرياني وما يعترضها يملأ من الغب منسوفا جاها بعد وهذه الشعب بجمعها الحلم
رخو متخلخل كثير الذي فيه البالات عضو مساحيا ثم خلقة من الحيوان وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين الثاني الى اليسار
والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلث شعب ومنفعة الرية بالجملة الاستنشاق والتنفس ومنفعة الاستنشاق
اعداد هو القلب فخلاص الحلق الي في بنيته المدة ومنفعة الاعداد ان يكون الحيوان منه يخرس في الا ... ومنه اتوب
صوتا فهو لا يستقل تيقل فيها نفذ الهواء او يعان يستنشق ولا هو الى الاسباب وامد الرية بهواء بعدها حدة القلب وتنفذ
فيها الهواء العان يحدل برد حرارة القلب وانه يه الترويح الخروج بالجوهر الذي هو لطف في نزاجه من غيران يكون لها
وحدة كان فيعظم منفعة يستقل به وهما كالالكون المادة وحدة فغذا واحدا ولكن كل واحد منها الاجزء خادما فغذ
الاالا مغذا البدن واما الهواء فلغذا الروح وكل واحد من غذا الروح وكل واحد من غذا الروح والبدن جسم مركب بسيط

وأما منفعة إخراج القلب الفضل المحترق من الروح وسود خانقة وإخلاء الرية لدخول الهواء البارد فإن هذا المستنشق يكون لا
محالة قد استحال إلى السخونة فلا ينفع في تعديل الروح وأما تشعب العروق والقصبة في الرية فإن القصبة والشريان الوريدي
يشتركان في تمام فعل التنفس والشريان الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذاء الرية من الدم النضيج الصافي المجلوب من
القلب وأما منفعة اللحم فهو أن يملأ ويجمع الشعب وأما تخلخله فليصلح للاستنشاق فإذ ليس إنما ينفذ الهواء في القصبة
بل قد يتخلص الجرم الرية منه وفي ذلك استظهار في الاستنشاق وليعين أيضا بالانقباض على الدفع فيكون استظهار كبير في ذلك
ما ينتفع الرية بالنفخ والإبانة فلطافة الهواء على نفعه في برده وإذا أكثر فيه وأما انقسامها بشقين فليلا يتعطل التنفس بأن يصيب
أحد الشقين وكل شعبة تنشعب لذلك إلى شعبتين وأما الخامس فهو في شعب على العرق المسمى الأجوف ليس يتنفس النفس
بكثيره ولما كان القلب يميل يسيرا إلى الشمال لما ذكرنا وحدث هناك شاغل لفضاء الصدر وليس في اليمين شيء أن يكون ما
هو في جانب اليمين زيادة تكون في مقابله للعروق فقد دعت حاجة وأمكن مكان والرية تغشيها غشاء عصبي يكون ما على
علاقة حسن بوجه فإن لم يكن ما خلا كان محلا وعلى أن الرية تقرب ما القلب فيه وقاية الفصل الثالث في تشريح القلب
وما ينبت منه من الشرايين وأما القلب فإنه مخلوق من لحم قوي ليكون أبعد من الآفات منسوج فيه أصناف الليف الطولي
والعرضي والمورب لما ذكر ليكون له أصناف من الحركات وهو صلب لكثيرة ليلا يكون فضلا ثم وضعه ووضع
منابت الشرايين ومتعلق الرباط ليكون في المنبت وقاية بأن تساوي جملة الأجزاء منه أعلى جزء ويكون بجنب أمر كالقاعدة
على عظام الصدر ظاهره ودياما مستديرة ودقيق منه الطرف الآخر كالمجتمع إلى نقطة ليكون ما يلي بابات العظام أول أجزاء
وصلت تلك الأجزاء منه فضل صلابة ليكون المتلقي بذلك ملاقاة المحكم ودرج الشكل إلى الصنوبرية ليحسن منه أمر المثل
والتوق ولا يكون فيه فضل ودرج في غلاف صفيق جدا ليكون أن لا ينبسط فيه من غير احتياج فيه ثلاثة بطون بطنان
كبيران وبطن كالوسط ليكون مستودع غذاء يغتذي به كثيف قوي يشاكل جوهره ومعدن روح تتولد فيه من دم
لطيف ومجرى بينهما وذلك المجرى متسع عند تعريض القلب ينضم عند تطوله والعروق الضوارب من الشرايين خلقت
إلا واحدة منها ذات صفاقين وأصلبهما المستبطن إذ هو الملاقي لحفزان وحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانته
وإحرازه وتقويته ومنبت الشرايين هو من التجويف الأيسر من تجويفي الصدر لأن الأيمن أقرب من الكبد فوجب
أن يجعل شغله لاجتذاب الغذاء واستعماله وأول ما ينبت من التجويف الأيسر شريانان أحدهما يأتي الرية وينقسم فيها
لاستنشاق النسيم وإيصال الدم الذي يغذوا الرية إلى الرية من القلب فإن مرغذا الرية من القلب ومن القلب ينحل
إلى الرية ومنبت هذا القسم هو من أرق أجزاء القلب وحيث ينفذ فيه الأوردة إليه وهو ذو طبقة واحدة بخلاف
سائر الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وإنما خلق من طبقة واحدة ليكون ألين وأسلس للطوع لإيصال طول الغذاء
ويكون أطوع لترشيح ما يترشح منه إلى الرية من الدم اللطيف البخاري الملايم لجوهر الرية الذي قارب كمال النضج في
القلب وليس يحتاج إلى فضل نضج كحاجة الدم الجاري في الوريد الأجوف الذي نذكره ومع هذا فإن مكانه من القلب قريب
فيتأدى إليه قوة الحرارة المنضجة بسهولة وأيضا فإن العضو الذي يتنفس عنده يتخفف البخار ما دامت تلك الخفة
عند النفس أن يؤثر فيه صلابة فيستغنى ذلك من تحصين لوجه لا يستغني عنه في مجاورة الشرايين سائر الأعضاء الصلبة
وأما الوريد الشرياني الذي نذكره فإنه وإن كان مجاوره للرية فإنه مجاوره من جهة أخرى للقلب وهذا الشريان الوريدي
فإنما يتفرق في مقدم الرية ويعرض فيها ويتفرع إلى أجزاء وشعبا وإذا انقبض من حاجة في هذا الشريان إلى قوة الحمل
المعتدل إلى أن يتخلط والانقباض ويترشح ما يترشح منه وحدث حاجة إلى التنفس ليس منها إلى التوثيق والتحصين فلكا

الآخر وهو الأكبر ويسمى الأبهر الأول وهو أول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين أكبرهما يستدير حول القلب ويتفرق في أجزائه
والأصغر يستدير ويتفرق في التجويف الأيمن وما يبقى بعد الشعبتين فإنه إذا انفصل انقسم قسمين قسم أعظم يرتفع إلى
قسم أصغر ويرتفع للأصعد وإنما خلق المرتفع أصغر لأن ما يأتي مقدار على الآخر في يوم أعضاء أكثر عددا وأعظم مقادير
وهي الأعضاء الموضوعة دون القلب على المرتفع وعلى قسمه تنشعب بين داخل إلى خارج فهو كانت عددا وإذا انتشر
لما كان يبلغ المنفذ المقصود فيها إلا بتعظيم مقدار وما كانت أكثر تقبل بها وكانت أبعد لصفوف عددا وطلب منهما
أو أن تخلقت بمقادير ما ينبت لذلك وأما الشريان الأبهري فهو فيه أن يولدان إلى الأسفل إنما اقتصر على اثنين ولم يلي
هناك من الحاجة إلى الكلام ما يكفي إلا ما يبلغ الحاجة هناك إلى إبانة أكثر ليس إلا منع البخار الدخاني والدم الحار إلى
الرية أما الجزء الصاعد من جزئي الأبهر فإنه ينقسم إلى اثنين أكبرهما يأخذ صعدا نحو العنق ثم يتوارب إلى الجانب الأيمن
حتى إذا بلغ العظم الرخو المسوى الذي هناك انقسم ثلاثة أقسام اثنان منها الشريانان السباتيان الصاعدان
مع الوداجين الغائرين اللذين ذكرناهما بعد ويرافقان في الانقسام على ما نذكره بعد وأما القسم الثالث فيتفرق في
القص في الأضلاع الأول الخلف والفقارات الست العلى من الرقبة وفي نواحي الترقوة حتى يبلغ رأس الكتف ثم يلاقي
إلى أعضاء اليدين وأما القسم الأصغر من قسمي أبهر الصاعد فإنه يأخذ إلى ناحية الإبط وينقسم انقسام القسم الثالث
من القسم الأكبر وكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند انتهائه إلى الرقبة إلى قسمين قسم متقدم وقسم متأخر
والمقدم ينقسم قسمين قسم يستبطن فيأخذ إلى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الأسفل وقسم آخر يستظهر ويرتقي
إلى قدام الأذنين إلى العضل الصدغين ويجاوزهما بعد أن يخلف فيها شعبا كثيرة إلى قلة الرأس ويلاقي طرفاه أطراف
مع أطراف اليسرى منها وأما الجزء المؤخر فيجري جزئين أصغر منهما يرتقي إلى خلف ويتفرق في العضل المحيط
بمفصل الرأس وبعضها يتوجه إلى قاعدة مؤخر الدماغ وأما في ثقب عظيم عند الدرز اللامي وأما الأكبر فيجري نحو قدام
في الثقب في الثقب المجاري إلى الشبكة التي تنسج منه الشبكة وقد في وروق طبقات على طبقات من غصون الأوردة
من غير أن يكون لفعله واحد منها بانفراد وإنما هي ملتفة بعضها ببعض بحالة كالشبكة ويتفرق قدامها وخلفها ويمينها ويسرتها في
الشبكة ثم يجتمع منها زوج كما كان في الأول ويثقب الغشاء ويرتقي إلى الدماغ ويتفرق فيه في الغشاء الرقيق ثم في جرم الدماغ
إلى البطون وصفاق بطونه ويلاقي فوهات شعبها التي تصعد فوهات شعب العروق الوريدية النافذة إليها من مقدم
تحتها والزلات لتلك أن تلك ساقية صابية الدم الذي ما أوى إلى الدماغ أوعية السائلة أن يكون هناك الأطراف الماوية
فإنما يقبضه الروح والروح اللطيف محركه صاعد لا يحتاج إلى تحريكه عليه حتى يجب بل إنما يحل ذلك ولما فرغ من الاستفراغ
الدم الذي يجب وإلى عصره وتحركه الروح فيه لأن محركه إلى فوق أسهل بأن يتحرك الروح من الحركة بالعطف وكفاية فإن انبعث
منه في الدماغ ما يحتاج إليه ويصيب لطفه إلا فرشت الشبكة تحت الدماغ فتنرد والدم الشرياني والروح فيها ويتشبه
بمزاج الدماغ بعد النضج ثم يتخلص إلى الدماغ على تدريج والشبكة موضوعة بين العظم وبين الغشاء الصلب وأما القسم
النازل فإنه ينقسم أولا على الاستقامة إلى أن يتكا على الفقرة الخامسة إذ هو منحدرا ويبلغ أسفل الصلب وهناك أمره لماكن
وإنما خلق له ليحمل فيه وبين عظام الصلب والذي إذا بلغ ذلك الموضع حتى هو منه دم مجاوزه ثم استعمل متعلقا ثم
عند موافاة الحجاب ليلا بقياقه وهذا الشريان النازل إذا بلغ الفقرة الخامسة الحوث والعذرا إلى أسفل ففيه الذي شعب
إلى أن يبلغ عظم العجز وكما يحاذي الصدر ويرده يخلف شعبا منها شعبة صغيرة دقيقة تتفرق في غشاء الرئين الصدر وينتهي
الطرف عند الرية وإلى الخلف تتشكل غاية في شعبة تصير إلى الأضلاع والنخاع فإذا جاوز الصدر فرع منه شريان

واتيان الحجاب وتفرقها فيه منه ويسره وبعد ذلك يخلف شريانا يتفرق شعبة في المعدة والكبد والطحال ويخلص من الكبد شعبة
الى المثانة ويخيش فيها بعد ذلك شريان ياتي الجداول التي حول الدقاق والقولون ثم من بعد ذلك ينفصل منه شريان
الاصغر منها يخص الكلية اليسرى ويتفرق في نفاذيها وما يحيط بها من الاجسام وفيه ما الطبيعة والاعراق سيلانا الى الكلية
كل الى واحدة لتجذب الكلية منها مائية الدم فاما كثيرا ما تحد من المعدة والامعاء وما فيها ثم ينفصل شريانان
الاثنين فالاول الى اليسرى منها يستقيم واما قطعة من المائي الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشأها ياتي الكلية اليسرى من
الكلية اليسرى فقط والتي ياتي اليمنى يكون منشأ ... واما من الشريان الاعظم في القدة وربما استقر منشأها ياتي الكلية
ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شريانان يتفرق في جداول العروق التي حول الخاصرتين وشعبة تنفذ في النخاع وحرفي
ثقب الفقار وعروق تصير الى الخاصرتين واخرى ياتي الانثيين في جهة واحدة زوج صغير ينتهي الى القبل غير الذي ذكره وبعد ذلك
في الرجال والنساء ويخالط الاوردة ثم انتهى الشريان الكبير اذا بلغ آخر الفقار انقسم مع الوريد الذي معه كما ذكر قسمين
على هيئة الام في حرف اليونانيين يكتب ٨ قسم منها يحيى قسما يسارا وكل منها يتصل عظم العجز فما الى الفخذين ويتصل
الفخذ يخلف كل واحد منهما ... الى المثانة والى السرة وينبت من هذا السرة ويظهران في الامرة ظهورا بينا والى المتكئين
يكونان قد حدث ذلكما اطرافهما ودق اصلاهما ويتفرع منها فروع تتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز الذي يلي منه
المثانة ويتقسم فيه والذي اطراف القضيب ياتي الرحم من النساء وهو زوج صغير واما الذاهبان الى الرجلين فانه يجيبان
في كل احد من الفخذين شعبتين عظيمتين وحشيا وانسيا واحتى يجيئ ايضا الى الانسي ويخلف شعبا في العضل الموضوعة هناك
ثم يجيء ويميل منها الى القدام شعبة كبيرة من الابهام والسبابة ويستبطن باقيه ويغوص في اكثر اجزاء الرجل فيغذو ويتم تحت
الشعب الوريدية التي ذكرها بعد فمن ثم والصواب ... يرافق الاوردة كالاتيين من الكبد الى السرة في الانسان الاشعب
الضارب او الوريدي والضارب الشاهد الى الغرة الى ... والصاعدة الى الابط ... الى الابط والسباتيان فيخلط
في الشبكة والشريعة والتي تاتي الحجاب والنافذة الى الكتف مع شعبة والتي في المعدة والكبد والطحال والامعاء والعروق
يتقدم من زاق البطن والعروق التي في عظم العجز وحده وذا رافق الشريان الوريدي على الصلب انتهى الشريان الوريدي يكون
احسنها ما لا الاشرف واما في الاعضاء الظاهرة فان الشريان يغور تحت الوريد ليكون استر وكان لم يكن له وريد له
كما ينبغي ... واما المحبت الشرايين الاوردة فشبه ان احدهما لم يرتبط الاوردة بالا غشية المجللة الشرايين فيستقر فيما بينهما من
الاعضاء والآخر ليستر كل احد منهما من آخر ولما كان الكبد بعضه اتانيا في الكثرة فيكون بعد القلب نحو جهة صورة
تقعد عن القلب من انفصل حين القلب وهو اليمين ويقع الكبد في اليمين وصار القلب الى اليسار لان افضل حيز القلب
اليمين وعنه مبدأ انبعاث قوته كان القوى اذا فعل بعضه اليمني فعلا فعل من يسار فقعد وليس في الفضل البطنين
وتولى افضل البطنين والقشارين واحد ولما كان البطن الايمن من القلب يحوي غليظا تقيلا والايسر يحوي رقيقا
عدل الطاببان ترقق البطن الذي يحوي الغليظ وحضورها فان امن احتقان بالريح تعقد القوى وتحفظ البدن الروح الذي
يحوي الرقيق وحضورها ان يلزم من الحقن الريح والتعفن لم يحل عاء الارق الرقيق ما عدل وفي الوسط ... بين
كالاذنين وهيا يكونان منفتحين مستترخيين ما دام القلب منبسطا فاذا ترتاد او حاجا على ما ... يعود عليه
الى داخل فيها كالاذنين تقبلان من الاوعية ثم يرسلان الى القلب بقدر ادريته فيكون اعدل مرسن حاجة الى الاعتدال
وحسنا يكونا بعيد من الانفعال القلب بقية كلام بحرارها الطبيعية وانما لم يجذب الدم الى داخل كما تجذب المرارة
وضع القلب في الوسط من الصدر لانه اعدل الموضع الميل يسيرا الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد مكانا واما الطحال

فانزل عنه بعد من ازاله منفعة ... ولان توسع المكان للكبد اولى من توسعه للطحال لان الكبد اشرف وما تضمنه في الدم
القلب من الكبد ان يجمع الدم كلها في شق واحد ويعدل الجانب الايسر اذ الطحال بينهما في حرارة ... ويقبل مواد سوداوية
لا يحرق الطحال اذ يكحل وبعض المكان ولكان من الميزان عظيم القلب كان مع ذلك جزءها غالبا كالاكباب اما به
قالب فيه من حرارة قليلة فينتشر في شيء كبير فما تنفذ بالتمام ولكان صغر القلب مع ذلك جيدا فان لحرارته كثيرة
وتحصين وتشتد ... اكثرها ... عظيم القلب ... لا يحمل القلب لما ... ولذلك لم يرم حيوان يوجد في قلبه اكثر
ما يوجد في سائر الاعضاء الفصل الرابع في تشريح طريق الغذاء وهو المري والمعدة والامعاء والعضلات التي تعينها الجليل
واما المري فهو مؤلف من لحم وطبقات ... يستبطنه سطحا واليف ليسهل الجذب والازدراد فانك تعلم ان الجذب الطيف
الطول والعرض ... من ليف مستمر من المري الى تحت فانك تعلم ان الدفع بالليف المستعرض وفيه طبقة ظاهرة ...
اللحم في الحنق على الاستقامة في مرور وقاية ويجد من مع عصب من النخاع واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصلب
مال يسيرا الى الصدر تحى يسيرا الى اليمين ويتسع المكان للعرق الآتي من القلب ثم يجد على الفقرات الثماني الباقية حتى اذا وافى
الحجاب انتظم بها برباط شديد ليلا يضغط ما يمر فيها العرق الكبير ويكون نزول العصب معه على مرور ... الى الانفاذ
المستقيم منه ثم تحت عليه المعدة ثم يستمر من بعد الفقرة في الحجاب وينبسط متوسعا في المعدة فعند المري جرم المعدة
وخلقت بطانة المري اوسع واخشن من اول الامعاء لانه منفذ لا صلب وبطانة المعدة متوسطة واشبه ... المعدة
في العادة ... وانما السبب ... بطانة ... الى آخر المعدة من اللبث ... في اللقم ليكون الجذب منها ... على شأن الحركة
الى فوق عند الازدراد ... امتداد المري الى اسفل والمري اذا احتيج كان ... من المعدة واما اول الامعاء فيسمح
واما اول الامعاء فليس بجزء من المعدة بل شيء متصل بها ... يحفظ جرم المعدة ... ليحصل بها المري ... ما يشغل
المستقر للطعام في اسفل بحيث لذكر ان ادفع ... مستقرا ... من النفقة ... والصلب ...
طبقتين ... الجذب ... والمعدة ... مستوفى ... من المعدة ...
الجذب ... ثم ... ومع ذلك ... يخالط الطبقة ...
ليس ... فهو اكثر ... ذكر ... من ...
... ولا يحتاج الى ذلك سائر ... المعدة ... المعدة ... انما يحتاج ...
... اذا خلا البدن من الغذاء ... اذا كان الطرف الاول ... الغذاء ... لم يحتج ...
وذلك لانه يحمل ... والمعدة ... بجوار في لها غريزية ... فان الكبد ... من فوق ...
هناك ... والطحال ... من الحجاب ...
... الى المعدة ... الكبد ... الطحال من تحت ...
فان الكبد كبير جدا بالقياس الى الطحال ... وانما الطحال ... ما ... الى
الى ... الكبد ... الطحال من اليسار ومن تحت
... والطحال ... من ...
... الطحال ... لم يجد ...
... حرارة ... من ... فوق ...
... الجلد ... ومن ... والدم

ولها الفرش والذي يحوي الاحشاء الغذائية كلها فانه يغشيها ويميل الى الباطن ويجتمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب
من فوقه ويتصل باسفل المثانة والماسريقا من اسفله ومنافذه [illegible] الاحشاء والجوف من معاء [illegible]
تعلقها وبعض المعدة [illegible] وجعلها حصرا حصينا على دفع الثقل وكذلك جعل المثانة [illegible] البول وبعض [illegible]
فلا تجد الامعاء [illegible] على الولادة وربط هذه الاحشاء بعضها ببعض وبالصلب ليكون ذي رباط وثيق والصلب [illegible]
فاذا اشتمل الحجاب والتفق [illegible] وهذا الصلب [illegible] منها فضل من المفصلات [illegible] من الحجاب الى فم المعدة [illegible]
[illegible] من المقصد الى الصلب [illegible] ويكون من [illegible] على المعدة و[illegible] ويكون [illegible]
الذي لها ونقل المعدة [illegible] بالاجرام التي في الصلب [illegible] من الباطن [illegible]
[illegible] على المعدة [illegible] تحت المعدة والمعاء والطحال [illegible]
منعطفا الى الجانب المطلع من المعدة **الفصل الخامس عشر في الامعاء** انما الافعال الغذائية في قوام الحيوان [illegible]
البدن وبعضها من القوة الطبيعية [illegible] الروح وتقديرها [illegible] من القوة الحيوانية [illegible] من القوة
النفسانية [illegible] الخالق جل جلاله [illegible] الاعضاء التي [illegible] افعالها [illegible] الغذاء
للبدن هي المعدة والكبد [illegible] الطحال والمرارة والكليتان والمعاء [illegible] الذي [illegible]
من قدام والصلب من خلف [illegible] من فوق [illegible] المعدة [illegible]
وتغذية القلب والرية [illegible] التجويف الذي [illegible] من قدام [illegible] المعدة من خلف
الغذاء [illegible] من فوق [illegible] من تحت [illegible] المعاء [illegible] الريح والنفخ [illegible]
والتجويف الذي [illegible] من فوق [illegible] من تحت [illegible] من قدام [illegible]
[illegible] العظم الذي يحيط به [illegible] العظمان [illegible]
هذا التجويف العظيم [illegible] الصلب [illegible] الاعضاء التي [illegible] التجاويف [illegible]
الاعضاء الضرورية في قوام الحيوة [illegible] الخالق جل جلاله [illegible]
الريح و[illegible] في الوسط [illegible] الاوقات [illegible]
دون [illegible] القلب [illegible] من العظام وجعل [illegible]
[illegible] وجعل [illegible] الحجاب [illegible]
[illegible] من الاغذية [illegible] وجعل [illegible]
[illegible] الريح [illegible] الاعضاء [illegible] البدن [illegible]
[illegible] التجاويف التي [illegible] الاعضاء الضرورية في قوام الحيوة [illegible]
في هذا الفصل [illegible] اعضاء التجويف الاسفل [illegible] المفصول [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] ان الخالق جل جلاله [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] جوهر [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الكبد والمعدة [illegible]
ان الجسم الذي هو الغذاء [illegible] الانسان [illegible]

خلق له آلات دفع الفضل وهي الامعاء كما خلق له آلات جذب الغذاء وهي المري وخلق الامعاء من جوهر عصبي ليكون [illegible]
[illegible] الى [illegible] بالقياس الى [illegible]
من الرياح [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] العلوي [illegible] والاضلاع والآكل [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] الطبقتين [illegible] في طبقتي المعدة
[illegible] في الباطنة من طبقة المعدة [illegible] العدة الى [illegible]
[illegible] الى المعاء [illegible]
[illegible] المستقيم [illegible]
[illegible] ثم ان الخالق جل جلاله [illegible]
[illegible] الامعاء التي هي آلات دفع الفضل اليابس [illegible] المعدة والتلافيف والاستدارات ليكون [illegible] الطعام
[illegible] من المعدة [illegible] الاستدارات [illegible] الامعاء [illegible] افضل الغذاء
[illegible] الانسان [illegible] الى تناول الغذاء [illegible] والقيام [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible]
الخالق تعالى [illegible] الامعاء وطول [illegible] من [illegible] الامعاء [illegible]
العروق [illegible] من الكبد [illegible] آلات الغذاء [illegible] من الغذاء [illegible]
[illegible] الغذاء البعيد [illegible] العروق [illegible]
[illegible] الخالق [illegible] التلافيف ليكون [illegible]
في جزء آخر [illegible] العروق [illegible] الطبقة الاولى [illegible]
[illegible] الصائم ثم [illegible] الدقاق والغلاظ ثم [illegible] الاعور ثم [illegible]
[illegible] المستقيم [illegible] الامعاء كلها [illegible] بالصلب برباطات [illegible]
[illegible] العليا [illegible] الكبد [illegible] في المعاء السفلى [illegible]
[illegible] المعاء [illegible] من الاعور [illegible] الباطن [illegible]
[illegible] الدقاق [illegible]
[illegible] التشريح [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] عن المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] في المعاء [illegible]
[illegible] في المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] في المعدة [illegible] الطعام
[illegible] المعدة [illegible] من المعدة الى [illegible]

في المعى ... [illegible] وكانت ... [illegible]

الاندفاع متيسرا فان نفوذ الثقيل في الة المستقيم الى اسفل ايسر منه في معى آخر ، ولهذا اذا نفذت [illegible]
كالاسـ[illegible] الى الامعاء الكثيفة المعدة من الجانبين كالحديبة [illegible] بالاشي [illegible] الى [illegible] القدر
اصلح [illegible] والجزء من المعاء الدقيقة التي هي الاثنى عشري [illegible] وهذا الجزء [illegible] الاخلاط [illegible]
وقد سمي هذا المعاء [illegible] في الاكثر [illegible] في ذلك [illegible] الذي [illegible]
الكيلوس [illegible] الانفصال منه [illegible] ينجذب الى الكبد لان العروق الماساريقا اكثرها متصل بهذا المعاء
المعاء اقرب الامعاء من الكبد [illegible] الامعاء [illegible] من الازرق الى هذا المعاء
[illegible] فيكون [illegible] الدافقة [illegible] الى اسفل [illegible]
بعين [illegible] الى الجانبين جميعا اعني الى الكبد والى اسفل [illegible] الجزء من المعاء [illegible]
ذلك [illegible] جزء من المعاء [illegible] طويل [illegible] العاقوسي والمعتدل كثرة [illegible]
الاستدارات [illegible] في الفصول المتقدمة [illegible] الكبد [illegible] العروق [illegible]
بعد انفصاله [illegible] الامعاء العليا التي [illegible] والمنفذ [illegible] في الامعاء السفلى التي [illegible]
السفلى [illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible] في طرف [illegible]
الكبد [illegible] الذي [illegible] وهو [illegible] من الكبد وهو [illegible]
في [illegible] الى الامعاء [illegible] المعدة الى [illegible]
[illegible] من الكبد [illegible] العروق [illegible]
[illegible] الفصول [illegible]
[illegible] في الطبيعة [illegible] الى [illegible]
[illegible] في المعاء [illegible] الديدان [illegible]
او كانت [illegible] العدد [illegible] المعاء [illegible]
[illegible] ذات اليمين [illegible] من الكبد ثم [illegible] ذات اليسار [illegible] الى [illegible]
خلف [illegible] المستقيم والنفقة في هذا المعاء [illegible] الى [illegible]
[illegible] المعاء [illegible] المستقيم [illegible]
[illegible] ثم [illegible] على الاستقامة [illegible] هذا المعاء [illegible]
[illegible] عضلات [illegible] المعاء المستقيم الذي [illegible] المقعدة [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible] العضلتين [illegible]
[illegible] المعاء المستقيم [illegible] المقعدة الى فوق [illegible]
[illegible] هذا المعاء مستقيما [illegible] العضل [illegible] ليس [illegible]
[illegible] في تشريح المعاء [illegible]

اعني [illegible] وهو [illegible] والاسفل هو المقعدة وقد ذكرنا تشريح عضل [illegible] فلنذكر عضل المقعدة فنقول ان عضل المقعدة اربع
[illegible] ثم [illegible] المقعدة [illegible]
[illegible] ذات طرفين [illegible]
[illegible] فوق [illegible] المقعدة الى فوق [illegible] فروع المقعدة [illegible] الفصل [illegible]
في تشريح الكبد والابواب الواردة واما الكبد فانه العضو الذي يتم تكون الدم وان كان الماساريقا [illegible] الكيلوس
الى الدم احالة [illegible] قوة الكبد والدم [illegible] الكبد الذي [illegible]
[illegible] العروق التي [illegible] من تشريح العروق [illegible] المعدة [illegible]
بتوسط [illegible] الماساريقا [illegible] الى البدن بتوسط العرق الاجوف النابت من [illegible]
ويوجه [illegible] الى الكليتين من طريق [illegible] الى [illegible] من طريق [illegible] السوداء
الى الطحال من طريق [illegible] على [illegible] المعدة [illegible] الحجاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحجاب [illegible] الدم في الكبد [illegible]
[illegible] الكيلوس [illegible] الكبد من العروق [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الحجاب [illegible]
[illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] الباب [illegible]
من الكبد الى الاعضاء [illegible] العرق المسمى الباب [illegible]
الكبد [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] من الكبد [illegible]
[illegible] المعاء [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الباب [illegible] المعدة [illegible]
الغذاء [illegible] من المعدة [illegible] المعدة [illegible]
الذي [illegible] الطحال [illegible] الطحال [illegible]
[illegible] الطحال [illegible] الطحال [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الطحال [illegible]
[illegible] الطحال [illegible] المعدة [illegible]
ثم المعدة [illegible]
[illegible] الطحال [illegible] الجزء الثاني [illegible]

[illegible] المعدة
[illegible]
[illegible] المعدة [illegible]

[illegible] الثالث [illegible]

في جداول العروق التي حول المعا المستقيم ليمتص ما في الثفل من فاضل الغذاء، والجزء الرابع من الماساريقا يتوزع كالشعر شعبه
يتوزع في ظاهر يسار المعدة ليغذيها مع ما يجيء إليها من شعب العرق الطحالي وأما الماساريقا فيتفرق
في الجداول التي حول المعا الأعور ليأخذ الغذاء، والماساريقا أكثرها يتفرق حول الصائم وباقيه حول اللفائف الدقيقة
المتصلة بالأعور ليجذب الغذاء، والماساريقا كلها أكثرها يتفرق حولها وأما الأجوف فإن أصله أولًا يتفرق في الكبد
إلى أجزائها كالشعر ليجذب الغذاء من شعب الباب المنتشبة فيها كالشعر أيضًا، ثم الأجوف فإذا برز من حدبة الكبد إلى جهة فوق
ثم يطلع صاعدًا من الحجاب فينقسم قسمين قسم صاعد وقسم هابط، فالصاعد منه يخرق الحجاب وينفذ فيه ويخلف في الحجاب
عرقين يتفرقان فيه ويؤتيانه الغذاء، ثم يحاذي غلاف القلب فيرسل إليه شعبًا كثيرة تتفرع كالشعر وتغتذي، ثم يرسل شعبة
قسم منها عظيم إلى القلب ينفذ فيه من عند الأذن الأيمن من القلب وهذا العرق أعظم عروق القلب وإنما كان هذا العرق أعظم
سائر العروق لأن سائر العروق يحتاج إلى النسيم وهذا يحتاج إلى الغذاء، والغذاء أغلظ من النسيم فيحتاج إلى أن يكون
منفذه أوسع ووعاؤه أعظم وهذا كلما يدخل القلب يخلق له أغشية ثلاث صفاقات من خارج إلى داخل يجذب القلب منه
منه الغذاء ثم لا يعود عند الانبساط وهذه الأغشية أصلب الأغشية وفي هذا الوريد يخلف منه عند القلب فإنه يتفرع جذوعه
منه إلى الرئة أما منه عند منبت الشريان مقترب إليه منطفًا في التجويف الأيمن إلى الرئة وقد خلق ذا غشائين كالشريان
فلهذا يسمى الوريد الشرياني، والمنفعة الأولى في ذلك أن يكون ما يرشح منه دمًا في غاية الرقة شبيهًا بالدم الموافق لجوهر الرئة إذ كان الدم
قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب في الشريان الوريدي، والمنفعة الثانية أن يرشح فيه بفضل نضج، وأما العرق الآخر
من هذه الأقسام الثلاثة فيستدير حول القلب ثم ينتشر في داخله عند ما يكاد الوريد الأجوف يحاذي الأذن
الأيمن وإنما في القلب، وأما القسم الثالث فإنه يميل من فأس عابرًا إلى الجانب الأيسر ثم يعلو إلى الفقرة الخامسة من فقار الصدر
ويتوكأ عليها ويتفرق في الأضلاع الثمانية السفلى وما فيها من العضل وسائر الأجسام، وأما الباقي منه الأجوف بعد ما
أشتت إذا جاوز ناحية القلب صعدًا ويتفرق منه في أعالي الأغشية المنصفة للصدر وفي أعالي الغلاف وفي اللحم الرخو
شعب نحوهم ثم منه قرب من الترقوة ينشعب منه شعبتان تتوجهان إلى ناحية الترقوة وتورب بينهما كالأشي ثم إنه مال كل
شعبة منهما شعبتين واحدة منهما من كل جانب تنحدر على طرف القص حتى تنتهي إلى الخنجري وتخلف في مرورها
شعبًا تتفرق في العضل التي بين الأضلاع وتلاقي أفواهها أفواه العروق المنتشرة فيها وتبرز منها طائفة إلى العضل الخارجة
من الصدر، فإذا وافت الخنجري برزت طائفة منها إلى العضل المتحركة على الكتف ويتفرق فيها وطائفة تنزل تحت العضل
المستقيم ويتفرق فيها منها شعب وما فوقها وتتصل بأجزاء الصاعدة من الوريد الخنجري الذي سنذكره، وأما الأولى من
كل واحد منهما وهو زوج، فإن كل واحد من زوجه يخلف في مره شعبة تتفرق في الصدر ويغذو الأضلاع الأربع العليا وشعبه
تغذو موضع الكتفين وشعبة تأخذ نحو العضل الغائرة في العنق فتغذوها، وشعبة تنفذ في ثقب الفقرات الست العليا
في الرقبة ويجاوزها إلى الرأس، وشعبة عظيمة عظمها تصير إلى الإبط من كل جانب وتتوزع فروع أربعة أولها يتوزع
في العضل التي على القص وهي من التي تحرك مفصل الكتف، وثانيها يتفرق في اللحم الرخو والصفاقات التي في الإبط
وثالثها يهبط ماسًا على جانب الصدر إلى المراق، ورابعها أعظمها وينقسم ثلاثة أجزاء، جزء يتفرق في العضل التي في مقعر الكتف
وجزء في العضلة الكبيرة التي في الإبط، والثالث أعظمها يمر على العضد إلى اليد وهو المسمى الإبطي، وأما الذي يبقى من الانشعاب
الأول الذي هو انشعب منه زوج وبقي الأقسام الكثيرة فإنه يصعد نحو العنق وقبل أن يصعد ينقسم قسمين أحدهما الوداج
الظاهر والثاني الوداج الغائر، والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين أحدهما كما ينفصل يأخذ إلى قدام وإلى جانب

والثاني يأخذ أولًا إلى قدام ويتسافل ثم يصعد ثانيًا على الترقوة ويستند عليها وثم يصعد نحو مستغلظ الرقبة حتى
يلحق بالقسم الأول فيختلط به فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل أن يختلط به ينفصل عنه جزآن أحدهما يأخذ عرضًا
ثم يلتقيان منه فيتلاقيان فوق الترقوتين في الموضع الغائر، والثاني يتوجه مستغلظ العنق والأعناق وقد ولد بعد ذلك يتفرع من
بين الزوجين شعب لطيفة يعرف الصلب ويتفرع منه في الزوج الثاني خاصة في جهة فروعه دروة ثم شعبة عريضة لما وراء
وسائرها فيه وأحدبه والأوردة تستند على الكتف وهو المسمى الكتفي ومنه القيفال والشعبتان من شعبة ما الكتفي
إلى رأس الكتف منها يجلس هناك لا يجاوزه بل يتفرق فيه، والثاني في المتقدم منهما فيجاوزه إلى رأس العضد ويتفرق
هناك وأما الكتفي فيجاوزهما جميعًا إلى اليد، وأما الوداج الظاهر بعد انحطاطه فوق الترقوة فيتقسم إلى ثنين فيستطيل جزء منه
فيتفرع منه شعبًا صغارًا يتفرق في اللحى الأعلى وشعبًا أعظم منها كثيرًا تتفرق في اللحى الأسفل وأجزاء كل واحد من الشعب
تتفرق في حول اللسان وفي الظاهر من أجزاء العضل الموضوعة هناك والجزء الآخر يستعلي فيتفرق في المواضع التي في الرأس
والأذنين، وأما الوداج الغائر فإنه يلزم المريء ويصعد معه مستقيمًا ويخلف في مسلكه شعبًا تخالط الشعب الآتية من الوداج الظاهر
وينقسم جميعًا في المريء والحنجرة وجميع أجزاء العضل وينفذ آخره إلى منتهى الدرز اللامي فيتفرع هناك منه فروع وتتفرق في الأعضاء
التي بين الفقارة الأولى والثانية ويأخذ منه عروق شعرية إلى مفصل الرأس والرقبة ويتفرع منه فروع إلى الغشاء المجلل
للقحف وإلى ما يحوي القحف ويغوص منها في القحف والباقي يمد راسًا في الدرز ينفذ إلى جوف القحف في منتهى الدرز اللامي
ويتفرق منه شعب في شأن في الدماغ ليغتذي ويربط الغشاء الصلب بما حوله وفوقه ثم يبرز فيغوص الحجاب المجلل فيقف ثم
ينزل من الغشاء الرقيق إلى الدماغ ويتفرق فيه تفرق الشرايين ثم يكسوها الصفاق الثخين ويؤديها إلى الموضع الواسع
وهو الفضاء الذي ينصب إليه الدم ويجتمع فيه ثم يتفرق عنه في معصرة فإذا قاربت البطن الأوسط من الدماغ
انعطفت إلى قعره كالأمشق من المعصرة ومجاريها إلى أن ينتصب منها شعبة من البطن الأوسط إلى البطنين المقدمين
وتلاقي الضوارب الصاعدة هناك وينسج العروق بالشبكة المشيمية، وأما الكتفي وهو القيفال فأول ما يتفرع منه
عند العضد شعب تتفرق في الجلد وفي الأجزاء الظاهرة من العضل ثم إذا قرب من مفصل المرفق ينقسم ثلاثة أقسام أحدها
هو حبل الذراع وهو ممتد على ظاهر الزند الأعلى ثم يميل إلى الوحشي مائلًا إلى حد الزند الأسفل ويتفرق في أسافل أجزاء الزند
منها الرسغ، والثاني يتوجه إلى معطف المرفق في مأبضه ويخالطه شعبة من الإبطي فيكون منهما الأكحل، والثالث يمتد على ظهر
في العمق شعبة أيضًا من الإبطي، وأما الإبطي فأول ما يتفرع فروع شعبًا تتفرق في العضد ويتفرق في العضل التي هناك
فيه الأشعة منها تنتهي الساعد قرب مفصل المرفق أحدهما ما يتحقق ويتصل بالشعبة المتقدمة من القيفال قليلًا
يسيرًا ثم ينفصلان فينخفض أحدهما إلى الإنسي حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى ويتفرع ويتقسم في أجزاء الكف
التي تماس العظم، والقسم الثاني من شعب الإبطي فإنه يتفرع منه إلى أسفل فروعًا أربعة واحد منها ينقسم في أسافل الساعد إلى الرسغ
والثاني ينقسم فوق انقسام الأول مثل انقسامه، والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد، والرابع أعظمها وهو الذي يظهر
ويعلو ويرسل فروعًا من انقسام شعب من العضل فيصير منها الأكحل بإتيانه هو الباسليق ويعتضد والأكحل يبتدي من
الإنسي ويعلو الزند الأعلى ثم يميل إلى الوحشي ويتفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير أحد جزءيه إلى الطرف
الأعلى مائلًا نحو الرسغ ويتفرق خلف الإبهام وفيما بينه وبين السبابة في الإبهام والجزء الآخر ينعطف إلى الطرف الأسفل
وينقسم ثلاثة فروع ينفذ منها أحدها إلى الموضع الذي بين الوسطى والسبابة ويتصل بشعبة في اللحم الذي يأتي السبابة
الجزء الأعلى ويدخل به وقد دخلا ويتشعب ثانيه وهو الأسيلم فيتفرق فيما بين الوسطى والبنصر والثالث إلى الخنصر

والعضد وجميع ... وتفترق في الاصابع قد تممنا الكلام في اجزاء الصاعد من الاجوف ... [illegible] وانه ... [illegible]
منه كما يطلع من الكبد قبل ان يتركا على الصلب ... شعبة ... [illegible] الى ... الكلية ... ويتفرق فيها وفي ... [illegible]
ليغذوها ثم يتفرع منها ... [illegible] الطالعين ... الى الكليتين ... الدم ... [illegible]
منها غذاؤها ... بالدم ... [illegible] الطالعين ... [illegible] على الجزء الذي يحاذي
الشرايين لا ... [illegible] الى الانثيين ... [illegible] اليسرى ... [illegible]
ايسر من الطالعين ... [illegible] التي ... [illegible] في الذكر ... [illegible]
الطالعين ... [illegible] الانثيين من الكلية ... [illegible]
... [illegible] من الصلب ... [illegible] في الشعب ... [illegible]
وجد ... الطالعين شعبة ... [illegible] في الانفار ... [illegible]
ويتفرق في العضل ... [illegible] الى العضل ... [illegible]
... [illegible] في ... [illegible] كل واحد منهما ... [illegible]
منها ... [illegible] والثانية من ... [illegible]
والثالثة تتفرق في العضل التي ... [illegible] والرابعة تتفرق في عضل المقعدة ... [illegible]
... [illegible] الى المثانة ثم ... [illegible] تتفرق في المثانة ... [illegible]
في الرجال ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] والسادسة ... [illegible]
الفخذ فيتفرق فيها والعاشرة ... [illegible]
... [illegible] الفخذ ... [illegible]
في العضل التي ... [illegible] الفخذ ... [illegible]
... [illegible] الى الساق ... [illegible]
... [illegible] الى الساق ... [illegible]
... [illegible] الى مقدم الرجل ... [illegible] الوضع ... [illegible]
... [illegible] الى القدم ... [illegible]
الى القدم ... [illegible] القدم ويتفرق ... [illegible]
هو الذي يخالط ... [illegible] اجزاء ... [illegible] الفصل السابع

في المرارة والمثانة والفصل الذي يسيل اليها

واما المرارة والمثانة فقد تشتركان في ... [illegible] الفصل الذي
يسيل اليهما ... [illegible] المرارة ... [illegible] جوهر لطيف ... [illegible] والمثانة ... [illegible]
... [illegible] الكلية ... [illegible] كل واحد منهما ... [illegible]
... [illegible] الغليظ ... [illegible]
... [illegible] الغذاء ... [illegible] الباب ... [illegible] الكبد ... [illegible]
... [illegible] الكبد ... [illegible] المرارة من جهة ... [illegible] ثم يتفرق فيها الى آخره والمثانة

فيها تبعا مستقيما ... [illegible] ومن اجزاء ... [illegible]
... [illegible] الفضل ... [illegible] المرارة ... [illegible] اكثر ... [illegible]
واحد من المرارة والمثانة ... [illegible] واحدة ... [illegible]
... [illegible] الفضل ... [illegible] الى ... [illegible]
... [illegible] الى ... [illegible] المرارة ... [illegible]
المثانة ... [illegible] المثانة ... [illegible]
... [illegible] من ... [illegible] الفضل ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible] في العطش ... [illegible]
الى ... [illegible] والرطوبة ... [illegible]
... [illegible] المثانة ... [illegible]
... [illegible] في العروق ... [illegible]
العطش لم يكن لها مثانة ... [illegible]
... [illegible] في ... [illegible] الى المثانة ... [illegible]
... [illegible] الرطوبة ... [illegible] المثانة ... [illegible]
... [illegible] والحيوان ... [illegible] المثانة ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] الحجاب ... [illegible]
وان كل حيوان ... [illegible] الحجاب ... [illegible]
... [illegible] في الفصل ... [illegible] على الحجاب ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible] الغذاء
... [illegible] غذاء ... [illegible]
في ... [illegible] الانسان ... [illegible]
الانسان ... [illegible] البطن الاول ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] الانسان ... [illegible] غذاء ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible] الحيوانات ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
يكون ... [illegible] الحيوان ... [illegible]
... [illegible] الحيوان ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]

في جوفه وبعض الحيوان توجد في بطنه انفحة خصوصا ما كان كثير البطون ولا يوجد الا في [illegible] وآخرها وليس للحيوان
الذي له بطن واحد انفحة كالارنب والذئب [illegible] وقد خالفت ذلك في الارنب والارنب لكل حيوان ذي بطن واحد يكون
لبنه رقيقا فلا يجمد انفحة وذلك لا يجبن ولا يخثر [illegible] لان بعض الحيوان الذي له اربع بطون مع كثرة بطونه لا
يكون له انفحة ان غذاءه رطب جدا ۝ تمت المقالة الثالثة من الفن الثاني من جملة الطبيعيات بحمد الله وحسن توفيقه

ا فصل نورد فيه كلام المعلم الاول في المرارة ثم نذكر شرح الحكمة ثم نعود الى التعليم الاول من احوال الاحشاء
[illegible] وسائر اعضائها والسبب ب فصل في شرح [illegible] وكيفية [illegible] ج فصل في ذكر [illegible] والعصب
والعنق واجزائها د فصل في شرح فقرات العنق والعصب ثم في شرح الصدر والمعدة ه فصل في الاسنان
و فصل في [illegible] الحركة لهذه الاعضاء التي قد شرحت ز فصل في الرجل وشرحها الى آخره وفضلها وخلاف
الحيوان في ذلك ح فصل في كلام المعلم الاول في اسباب اختلاف اطراف الحيوان وفي آخره شرح الحكمة ط فصل
في شرح اليد والقدم والكلام في اطراف الحيوان **الفصل الاول نورد فيه كلام المعلم الاول في المرارة ثم نذكر شرح الحكمة ثم نعود**
الى التعليم الاول من احوال [illegible] وسائر اعضاء [illegible] لا اشك [illegible] فان [illegible] ينفصل [illegible] ويكون [illegible]
سببا ليس لبعض الحيوان مرارة لا نشك انه يكون فيه [illegible] الدم في [illegible] فلا يبقى منه [illegible]
له مرارة فربما كانت معلقة من الكبد وربما كانت على المعاء وربما كان [illegible] في المعاء [illegible]
[illegible] والبغل والحمار والفيل مرارة ومن الناس من لا يوجد له مرارة والحمل له مرارة [illegible]
له [illegible] مرارة وربما كان لبعض الناس مرارة [illegible] العظم حتى [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الكبد [illegible] المرارة [illegible] الكبد [illegible] الى المعاء [illegible]
قالوا ان المرارة سبب للامراض الحادة [illegible] بل هي سبب [illegible] الامراض الحادة [illegible] المرة [illegible] المرارة
[illegible] ان يكون الجزء من الكبد الذي تحت المرارة [illegible] المرارة [illegible] وما يستوي [illegible]
[illegible] المرارة [illegible] ذلك [illegible] الحيوان [illegible] المرارة [illegible]
الانسان [illegible] المزاج [illegible] الكبد الذي يكون لها مرارة [illegible]
[illegible] الكبد التي [illegible] فما كان من الحيوان [illegible] المرة [illegible] المرارة [illegible]
المزاج فان المزاج [illegible] الدم [illegible] المرارة [illegible]
[illegible] يكون [illegible] المرارة [illegible] ويرجع الى [illegible] بل يستفرغ مع سائر الفضل [illegible]
[illegible] الكبد من العروق [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الى جانبين [illegible]
[illegible] المرارة [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الذي تحت الكبد [illegible] الطحال [illegible] المعلم الاول [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] الطحال [illegible]

ثم لا [illegible] من الكبد [illegible] الطحال [illegible]
[illegible] وذلك لان [illegible] التي [illegible] على سبيل [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
والطحال [illegible] الطحال [illegible] الغذاء
او سيلانها اليه [illegible] المرارة [illegible] الغذاء في الشرايين التي [illegible] المعلم الاول [illegible]
في كون الحيوان [illegible] في القلب الذي [illegible] اختلاف الاحشاء [illegible] الدم [illegible]
[illegible] القلب [illegible] ان بعض الحيوان [illegible]
وذلك [illegible] ان [illegible] القلب [illegible]
[illegible]
الحيوان [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الانسان [illegible] القلب [illegible]
والقلب [illegible] الغذاء [illegible] الحيوان [illegible]
التي [illegible] في [illegible] العضو في بعض الحيوانات [illegible]
[illegible] في الجسم [illegible]
في الشجرة [illegible] كل حيوان [illegible]
من الحيوانات [illegible]
[illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible]
كانت [illegible] الانسان [illegible]
كالعقرب [illegible] العقرب [illegible]
ذلك [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible]
[illegible] **الفصل الثاني في شرح [illegible]** [illegible]
[illegible]
تشريح [illegible]
الى [illegible]
[illegible]
الى [illegible]

ويقوم بها لسناسن الفقرات وجناحيها حيث الفقرات تقوم السناسن ... شوكها والكتف بينها ... من الجانب الوحشي
فيحفظ ... الوحشي نقرة غير غائرة ... طرف العضد المدور ... النقرة ... ان ...
الى الخلف ... الادوم ... ويمنع عن انخلاع العضد الى فوق والاخرى ...
الى اسفل ... العضد من الانخلاع ... في الجهة الانسية ... الى اكثر
وعلى ... زائدة ... تاثيرها الى الجانب الوحشي ... الى الانسي ... الطرف ... كانت ...
الانسي ... الزيادة ... فقرات ...
الكتف ... الطرف ...
[illegible]

الوحشي

آخر المطالع

مفصل المرفق ... الكتف ... من النقرة التي ...
وسفلها من زيادة ... العضد والساعد ... الى قدام ...
... من الساعد العضد من الجانب الانسي الى قدام ... من اسفل ...
فيها نقرة ... في الزند الاسفل ... عن الآفات ...
... الزند الاسفل ... الى الطول ... الرسغ فهو مؤلف من عظام كثيرة ...
... الكف ... على ... الرسغ ... العظام
... بعضها ببعض ... الكف ...
العظام ...
... الكف وعظام الرسغ ...
[illegible]

ابتداء الشدة

وضع في فقرة ... منفعة وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عند ما ... التي ... الراحة ولو وضع في الجانب الخنصر لما
كانت ... على الآخر فيما ... على القبض ... ان لو وضعت ... الابهام ... الخنصر
العضد منها ... من سائر الاصابع فاذا ... الاربع من جهة على شيء ... الابهام من جانب آخر ...
على شيء عظيم والابهام من جهة آخر ... على القبض ... والخنصر والبنصر ...
الاصابع كلها ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... فكانت الفصل الثالث في ذكر ... العنق واجزائها ...
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
ثم ... الصلب ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... الفصل الرابع في تشريح فقرات الصدر والقطن والعصب ...

الصدر

... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

حولها مع ان الحاجة اليها قليلة اعني الى الحركة والقوة وذلك ليشنع العطفة والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة اليها قليلة
لان هذه الفقرة كالغاية الثانية من مثال الآفات لهذه المعاني وخرجت عن الاجنحة وخصها الكاهل بالعصب العظيم كثيرا
موضوع بجنبيها وصفاحتيها لتقربها من البدن ومن فوائد الفقرات انه يخرج عنها الا من جانبيها ولا من
ولكن من ثقبتين فيهما ليأمن جانبي الا ... خلف ... وكان يخرج ... حيث ... زايدة في الراس وحيث يكون كما
الفقرية لتقربه بذلك ... بما كان ... الثانية ... التين ... خلاف ... لما في ... الثانية يتصل
سلس يتحرك الى قدام وخلف ثم يرجع اليها ان يكون من خلف قدام يفصل الذكر ... يان ... الجانبين
رقة العظم فيها بسبب الثقب ... ان يكون دون مفصل الراس ... والخلف من الجانبين اعني حيث يكون
وسطا بين الخلف والجانب ... ان يكون الثقبتان صغيرتين ... ان يكون العصب ... والفقرة
الثانية فلم يكن مخرج العصب فيها من فوق حيث ... كان ... وكانت ... الاولى
وهو مفصل يحرك الفقرة الاولى عليها لتكسر الراس الى قدام او خلف الى خلف ولا الكفين من قدام وخلف كذلك ولا من الجانبين
ولا الكان ذلك بحركة مع الاولى وكان الثانية ... ولا ... الاول ... الفاصل ... بعض
ولا ذلك ... مع الاولى الا ... الاولى ... الجانبين ... ان يكون
الثانية في السنة حيث يحاذي ... الاولى ... من الاولى ... فيها الراس ... من الثانية
مع الاولى برباط قوي ويفصل الراس مع الاولى ومفصل الراس والاولى مع الثانية ... مفاصل الفقار
لشدة الحاجة الى هذه الحركات ... فادا تحرك الراس مع مفصل احدى الفقرتين ... الثانية
... الاخرى ... تحرك الراس الى قدام والى خلف ... مع الفقرة الاولى كعظم واحد وان تحرك الى ...
من غير ... الاولى والثانية كعظم واحد ... الصدر وهي التي يتصل بها الاضلاع ... اعضاء التنفس وهي
احدى عشرة فقرة ذات سناسن واجنحة وقوة ... ذلك ... فقرة ... غير متساوية ... منها
الاعضاء التي ... واقوى ... الصلب ... بها والفقرات ... العالية
متناسبة ... الصلب ... القلب ... وذلك ...
المقعية ... العاشرة ... الفوق ... الثانية
الى اسفل تنخفض منها ... التي ... في الفقرة ... الى اسفل واما العاشرة فان سنسنها
... الفقرة ... من فوق ... العاشرة ...
الى فوق ... الى اسفل ... الفقرة الثانية عشر ... الاجنحة
او شدة الحاجة ... الاضلاع ساقطة ... الى ... مع ... الى
وتفصيل ... فقرات القطن ... الى ... فصل ... مفاصل ... الى ان يحمل الفقر
والتم في المفاصل ... الى ان يحمل ... التي ...
زوايا ... ان تعرف ... في ذلك ...
... الثانية عشر ... يتصل بها ...
... في كثرة الزوايا ... من الراس والاجنحة
يشتمل جرمها ... وذلك ... ان ... العنق ... على ...

ملحق

ولا ولينت

مشتبة

بل وضع بسيرا يسيرا بان زيد في العالية ونقص من السافلة حتى يجيب الثقبة تماما ... ذلك في الخرز العشرة
ولا بقي في الصدر ... الثقبة ... كانت في هذه الفقرات ثقبة ... مخرج العصب
فقرات القطن ... والاجنحة ... الزوايا المعقبة ... خمس فقرات والقطن ...
... الفقرات ...
والعضلات اجنحة العصب ... من ثقب فيها ... حقيقة الجانبين ... كثيرا
قدام وخلف وعظام ... العصعص ... فقرات ... لما ... العصب ...
مشترك ... الثالثة ... من ... عظام الصلب ...
العصب ... الاشكال ... الاشكال من ... الآفات من ...
... العالية الى اسفل ... العاشرة ... ذلك ...
عليها ... والعاشرة ... في ... الصلب ... الى ...
... ذلك ... الوسط ... الجهة ... فوقها وتحتها ... الصلب ... الى ...
... النازلة ... العالية ... الفوقانية ... النازلة ...

الفصل الحادي عشر في الاضلاع

... تنجذب الى الاسفل ... ان تنجذب الى فوق ... ويقال ...
الاضلاع وقاية لما يحيط بها من آلات التنفس ... آلات الغذاء ... لم يجعل عظما واحدا ...
... اذا امتلات ... من الغذاء ...
... الصدر ... في افعال التنفس ... الصدر ...
... آفات ... لما ...
... الاضلاع ... بالعضو الرئيس من جميع الجوانب ...
الغذاء ... من خلف ... من قدام ... في الاضلاع ...
... الاقرب ... ابعد ... ذلك ...
ذلك ... المعدة ... الاضلاع ... الاضلاع ...
من كل جانب سبع ... منها ... والاضلاع ...
... الاضلاع ... الاسفل ... الى فوق ...
... الاضلاع ... في كل جانب ... الفقرات ...
... عظام ... عظام الخلف ... الزور
... الاضلاع ...
... والصلب ... سبعة ...
... الاضلاع ... من ... بها ...
... عند الاضلاع
... التنفس ... الى ...
... من النفس ... الصلب ... الجزء ...

واحد منه واتزييره ويتصلان في الوسط بمفصل موثق كما كان الحال في عظام الفخذ فانه والى ... ولكل واحد منهما
ينتهي الى ... جزء فالذي في الجانب الوحشي يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والذي في القدام يسمى عظم العانة والذي في الخلف
عظم الورك والذي في الانسي يسمى حق الفخذ لان فيه الموضع الذي ... راس الفخذ المحدب ... وعلى هذا العظم العصعص
مثل المثانة والرحم واوعية المني والذكر والمقعدة والرحم **الفصل السابع في العضل المحركة للعضد والاعضاء التي تحركه**
واما عضل الصلب فمنها ما تثنيه الى الخلف ومنها الى القدام ويتحرك سائر الحركات منه ... الى الخلف في المقدمة
بالذي يلي عضل الصلب هما عضلتان ... لكل واحدة منها مؤلفة من ثلث وعشرين عضلة لان لكل واحدة منها ... نباتان
لكل فقرة عضلة او ... منها من كل فقرة وليف ... الفقرة الاولى ... العضل الى ... الصلب
وان وقعت في ... الى الخلف ... الحركات التي في جانب ... الصلب ... واما العضل الحادثة ... موضع
فوق ... من العضل المحركة ... الفخذ ... المتصل ... من العضد ... في ...
الانسي ... الاعلى ... الراس ... زوج موضوع تحت ... الشريان ...
والعلاقة ... من الصدر ... الاسفل ... الوسط ... العضل ...
في الاخفاء والانثنا ... العضل المحركة للصدر ... فقط ... ذلك
الحاجز ... النفس ... الغذاء الذي ... زوج موضوع تحت الترقوة ... من
الى راس الكتف ... بالضلع الاول ... زوج كل ... يتصل
... الصدر ... بالضلع الخامس والسادس ... زوج ...
... من الكتف ... زوج ينزل من ... الى الكتف ... عضلة واحدة ... العضلات
الباسطة واما العضل القابضة للصدر ... يقبض ... اذا ... يقبض
زوج ... وتحت اصول الاضلاع العلي ... الاضلاع ... الى ...
العضل المستقيم من عضل البطن ... واما العضل التي تقبض ... العضل التي بين الاضلاع ...
... ان يكون القابضة ... الباسطة ... كل ضلعين ... عضلات ...
... عضلة واحدة ... الطرف ...
الفقرة ... الضلع ... الطرف ... الداخل ...
مخالف ... الذي على الطرف الاخر ... فاذا ... العضل ...
فكان ... فوق ... الباسط ... قابض ... عضل العضد ...
وقد يعين عضل الصدر عضلتان ... من الترقوة ... الكتف ... بالضلع الاول ...
الصدر واما عضل العضد وهي المحركة لمفصل الكتف ... عضلات ... من الصدر ... الى الاسفل ...
من تحت الثدي ... يتصل بمقدم العضد ... مقدم ... الترقوة ... العضد الى الصدر ...
منشاؤها ... الكتف يتصل باسفل مقدم العضد ... الى ... العضد ...
... الكتف ... على الكتف ... راس العضد ... الى الصدر ...
منشاؤها ... يتصل باسفل مقدم العضد ... العضد الى ...
بالجزء الاعلى ... الى ... الاستقامة ... تاتيان من ... الخاصرة ...

العضلة الخطيرة الصاعدة من القص ... خطيرة ... الخاصرة ومن ... الخلف ... العضد ... الخلف ...
والثانية ... الى الوسط ... الكتف ... الخاصرة ...
... الى ... الخلف ... عظم الكتف ... منشاؤها من عظم الكتف
ويتصل ... بالضلع الاعلى من الكتف ... الاجزاء الاعلى من راس العضد الوحشي ... الانسي ...
الى الانسي وعضلتان ... منشاؤهما من الضلع الاعلى من الكتف ... العضد ... الاجزاء السفلى ...
ويتصل ... الضلع ... براس العضد ... الوحشي ... الى الوحشي ... الاخرى ...
الاول حتى كانتا جزءا ... الكتف ...
... العضد ... الوحشي والرابعة ... المقعر من عظم الكتف ويتصل ... بالاجزاء ...
الانسي من راس عظم العضد ... العضد الى الخلف وعضلة اخرى ... من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل
من الكتف ... ويتصل ... العظيمة الصاعدة من الخاصرة ... راس العضد ... العضد
... ذات راسين ... الترقوة ... العنق ... راس العضل ...
موضع ... العضلة العظيمة الصاعدة من الصدر ... الداخل ...
الاكثر ... الكتف ... الخارج ... الداخل ... الاستقامة ...
من ... عضلة صغيرة ... في ... الكتف ... عضل ... والعضل
المحركة للساعد فمنها ... ومنها ... على العضد ومنها ... على العضد
زوج ... من تحت مقدم العضد ومن الضلع الاسفل من الكتف ويتصل ...
... الاخر ... الخارج ... العضد ويتصل
بالاجزاء ... واذا ... على الاستقامة ... زوج ...
... الى الداخل ... من ... الكتف ...
العضد ويتصل ... بمقدم الزند الاعلى والزوج الثاني ... الى الخارج ... العضد
وهو عضلة ... الاخرى ... العضد ...
الاسفل ... الى الخارج ... الاعلى ... الجذب ...
... الاستقامة ... العضلتين الباسطتين ... عظم العضد ...
من العضلة القابضة ... وزوج ... من خارج ... الزند الاعلى
... الى ... من راس العضد ... الساعد ...
مفصل الرسغ ... الباطن ... الزند الاعلى ويتصل ... موضوع من خارج
... من راس العضد ويتصل ... الزند الاعلى ... مفصل الرسغ ...
... ويتصل بطرف الاعلى ... العضل الرسغ ... عضل ...
... العضل الباسطة ... عضلة ...
... الزند الاسفل ويتصل ... الابهام ...
ويتصل ... بالعظم الاول من عظام الرسغ ... الابهام ... الرسغ ...

وان تحركت الثانية وحدها بطت وان تحركت الاولى وحدها حدث بين الابهام والسبابة وعضلة تقاد على الزند الاعلى من
الجانب الوحشي منشأها اسافل راس العضد ويتصل وترها باعلى [illegible] وسط المشط قدام الوسطى والسبابة [illegible]
متكى على الزند الاعلى فتفتح الرسغ وتبسط الرسغ انبساطا [illegible] والعضل القابضة تفرع على الجانب الوحشي من الساعد
والاسفل منها يبتدى من الراس الانسي من راسي العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والاعلى منها يبتدى من [illegible]
هناك وعضلة منها تبتدى من الاجزاء السفلية من العضد بتوسط موضع المذكورين والطرفان [illegible] ثم يتصلان
بالموضع الذي بين السبابة والوسطى فاذا تحركتا معا [illegible] فهذه القابضة والباسطة التي بينها تفتل الكف [illegible] منها
فتنتهيان على الوراب الى العضل [illegible] بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت وحدها قلبت الكف فاما [illegible] الابهام
الذي يذكر بعد تحت الكف [illegible] القصد بالرسغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبته قليلا [illegible] الخنصر [illegible]
كبه [illegible] والعضل المحركة للاصابع فمنها ما في الكف ومنها ما في الساعد وجعلت كلها على الكف [illegible]
[illegible] منها من الاصابع [illegible] بالشبكة [illegible]
[illegible] قوية [illegible] العضل [illegible] المحركة [illegible]
للاصابع [illegible] المحركة [illegible] الى الاسفل [illegible] في وسط [illegible]
الجزء [illegible] الاسفل ويرسل الى الاصابع [illegible] العضل [illegible] منها [illegible]
بعض في جانب [illegible] واحدة تنبت من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشي [illegible] ويرسل وترا الى الخنصر
والبنصر وواحدة من جهة [illegible] اثنان منها [illegible] الى العضد الى الاعلى من
[illegible] الزند الاسفل ويرسلان وترين الى الوسطى والسبابة [illegible] من اعلى الزند الاعلى ويرسل
وترا الى الابهام [illegible] العضل [illegible] المذكورتين في [illegible] تحريك الرسغ [illegible] من الموضع الاوسط
من الزند الاسفل وترها يبعد الابهام من السبابة والقابضة [illegible] الساعد [illegible] الكف [illegible]
الساعد [illegible] فوق بعض [illegible] في الاوسط [illegible] الاسفل [illegible]
[illegible] الزند [illegible] من العضد الى الاسفل [illegible]
[illegible] الى الاربع [illegible] منها [illegible]
العضل الاول والثالث [illegible] الاول [illegible] الثالث [illegible]
[illegible] الى الابهام [illegible] الثاني والثالث [illegible] الثانية [illegible]
من [illegible] الكف [illegible] الاسفل [illegible] الجانب الوحشي [illegible]
[illegible] من الزند الاعلى [illegible] الابهام [illegible] الاسفل [illegible]
[illegible] الابهام [illegible] الاول [illegible] المذكور [illegible]
الزند الاسفل والاعلى [illegible] الزند الاسفل وقد جعل الابهام [illegible] واحدة [illegible]
[illegible] لان اشرف [illegible] الابهام [illegible] السبابة [illegible]
[illegible] الكف [illegible]
الباطن من الكف [illegible] الاصابع [illegible] على الرسغ [illegible] العضل التي في الكف [illegible] عشرة [illegible]
[illegible] الاسفل [illegible]

الى فوق والابهامية منها تنبت من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة [illegible] تعلق [illegible] الكف
[illegible] الوسطى وترها اسفل الابهام [illegible] الى الاسفل السادسة عند الخنصر تبتدى من العظم الذي [illegible]
الى الاسفل [illegible] السبابة [illegible] الخنصر [illegible] الى الاعلى تحت [illegible]
على [illegible] الطبيب الفاضل [illegible] احدى عشرة [illegible] كل اثنتين منها يتصل [illegible]
من مفاصل الاصابع الاربع [illegible] المفصل [illegible] الاسفل منها [illegible] الاعلى [illegible]
[illegible] الاستقامة [illegible] الابهام واحدة [illegible] المفصل الاول [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الابهام [illegible] كل اصبع [illegible]
[illegible] الى فوق لكل اصبع واحدة الفصل الثاني في الرجل وتشريحها الى آخره وفيها اختلاف [illegible] في ذلك
[illegible] الكلام في [illegible] الرجل [illegible] الثبات [illegible] بالقدم [illegible] الاشتمال [illegible]
بالفخذ والساق [illegible] بالقدم [illegible] القدم والثبات [illegible] الاشتمال [illegible] الاشتمال [illegible]
يكون [illegible] الرجلين [illegible] الفخذ والساق [illegible] الثبات [illegible] عظام الرجل الفخذ [illegible]
البدن [illegible] الوحشي [illegible]
[illegible] الصلب [illegible]
والعروق [illegible] الجهة الانسية [illegible]
ولم يكن القدام [illegible] مفصل الركبة [illegible] الساق
[illegible] المفصل [illegible] القصبة الكبرى [illegible]
[illegible] الفخذ [illegible] القصبة الصغرى [illegible]
[illegible] القدام [illegible] القصبة الكبرى [illegible] الساق [illegible]
من الفخذ [illegible] الزيادة [illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] الساق [illegible] الاول [illegible] الفخذ [illegible]
[illegible] الساق [illegible] المفصل [illegible]
[illegible] الركبة [illegible] القصبة [illegible]
والقصبة الصغرى [illegible] القصبة الكبرى [illegible] مفصل القدم [illegible]
مفصل [illegible] مفصل الركبة [illegible] الفخذ [illegible]
[illegible] الركبة [illegible]
[illegible] المفصل [illegible] البدن [illegible]
قدام [illegible] الى قدام [illegible]
[illegible] القدام [illegible] القدم [illegible]
[illegible] القدام [illegible]
القدم [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الرجل [illegible]

واشتمال القدم على ما يشبه الصنج ووجوه الصاعد وقد خلقت القدم مؤلفة من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الاشتباك
والاشتمال على ما يوطأ عليه من الارض اذا اصبح اليه فان القدم تدبك الوطأ كالكف تمسك المقبوض اذا كان الممسك
تهيأ ان يتحرك بحواليه الى هيئة واحدة وكان احسن من ان يكون قطعة واحدة [illegible] يتشكل بشكل ومنها العقد لاكثر
تكون كثرة عظامه وعظام القدم ستة وعشرون الكعب بكل المتصل مع الساق وعقب [illegible] ثابت وزورقي [illegible] وعظام
الرسغ بها متصل [illegible] وواحد منها [illegible] الى الجانب الوحشي [illegible] ثباته [illegible]
وخمسة عظام المشط واما الكعب فان الذي كان في [illegible] الكعب [illegible] وكان اشرف عظام القدم
فاوكد [illegible] ان الكعب اشرف عظام الرجل [illegible] في اثبات الكعب [illegible] من الطرفين [illegible] من الفضلتين [illegible]
عليه من جوانبه [illegible] في العقب في [illegible] الكعب [illegible]
بين الساق والعقب [illegible] المفصل بينهما [illegible] الاضطراب [illegible] في الوسط [illegible]
كان [illegible] والكعب يرتبط به العظم الزورقي من قدام [illegible]
[illegible] العقب [illegible] من عظام الرسغ ومن قدام من الجانب الوحشي بالعظم [illegible]
[illegible] عظام الرسغ واما العقب فهو موضوع تحت الكعب [illegible]
[illegible] استواء [illegible] القدم على [illegible] القيام [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الى الاستطالة [illegible] الوحشي [illegible]
[illegible] من خلف الى [illegible] الرسغ [illegible] الكف [illegible] عظام [illegible]
[illegible] في ذلك ان الحاجة في الكف الى [illegible] الاشتمال اكثر منها في القدم [illegible] القدم [illegible]
كثرة الاجزاء والمفاصل [illegible] الاشتباك والاشتمال على [illegible]
ان عدم [illegible] اصلا [illegible] ذلك [illegible] المفصل [illegible] الاشتمال [illegible]
[illegible] والاستقلال [illegible] واما [illegible] القدم فقد خلق من عظام [illegible]
بكل منها واحد من الاصابع [illegible] كانت [illegible] الحاجة فيها الى الوقاية [illegible]
والاشتمال [illegible] في اصابع الكف وكل اصبع سوى الابهام فهو من ثلث سلاميات [illegible] عضل الفخذ [illegible]
ثم [illegible] ان اشرف [illegible] البسط [illegible] من القبض اذ القيام [illegible] ثم العضل [illegible]
ثم [illegible] العضل الباسط [illegible] العضل [illegible] منها عضلة في [illegible] الورك
[illegible] على الفخذ [illegible] حتى [illegible] الى الركبة [illegible]
بعض [illegible] ومن اسفل عظم العانة [illegible] الى الانسي [illegible] ومن عظم الورك [illegible]
[illegible] على الاستقامة [illegible] ومنها عضلة [illegible] مفصل الورك [illegible]
[illegible] الورك [illegible] من [illegible] الفخذ [illegible]
الفخذ فان [illegible] وهي [illegible] الى [illegible] عضلة [illegible]
جميع [illegible] عظم العانة [illegible] الى الزاوية [illegible] الى [illegible] القدام [illegible]
والاخرى [illegible] الى [illegible] الزاوية الصغرى ثم [illegible] الاكثر [illegible]
اسفل [illegible] عظم العانة ومنها عضلة تنبت من اسفل عظم الورك [illegible] الى الخلف [illegible]

[illegible]

[illegible]

الى الانسي واما العضل [illegible] لمفصل الفخذ فمنها عضلة تقبض مع ميل يسير الى الانسي وهي عضلة مستبطنة تحدر من منابت
احد ما يتصل [illegible] من عظم العانة [illegible] الى الزاوية الصغرى الانسية [illegible] من عظم العانة [illegible]
الزاوية الصغرى وعضلة ممتدة الى [illegible] على [illegible] وكذا منها جزء من الكبرى [illegible] تنبت من [illegible]
من عظم العانة [illegible] مع قبض الفخذ واما العضل [illegible] الى الداخل فقد ذكر بعضها في باب [illegible]
[illegible] من [illegible] عضلة تنبت من عظم العانة [illegible] الركبة واما [illegible] الى الخارج [illegible]
[illegible] العظم [illegible] عضلتان [illegible] من عظم العانة والاخرى [illegible]
[illegible] الوضع [illegible] من [illegible] الزاوية الكبرى [illegible] الفخذ الى [illegible]
[illegible] العضل [illegible] مفصل الركبة [illegible] موضوعة قدام الفخذ [illegible] العضل الموضوعة في الفخذ [illegible]
واحدة [illegible] الزاوية الكبرى والاخرى من مقدم الفخذ [illegible]
[illegible] الانسي من [illegible] الفخذ واما [illegible]
[illegible] الفخذ [illegible] من [illegible] عظم العانة والاخرى [illegible]
[illegible] تحت [illegible]
الساق ويبسط الركبة [illegible] عظم العانة [illegible] في الجانب الانسي من الفخذ [illegible]
ثم [illegible] الساق [illegible] الساق [illegible] الانسي [illegible]
الوحشي [illegible] عظم الورك [illegible] في الجانب الوحشي [illegible] في الوضع [illegible]
[illegible] الوحشي [illegible] واما [illegible] الساق [illegible]
عظم العانة [illegible] الباسطة الداخلة [illegible] في وسط العانة ثم [illegible]
[illegible] الركبة [illegible] في الوضع [illegible] من الركبة [illegible] الساق [illegible]
الى [illegible] الوحشي [illegible]
[illegible] الى الوحشي [illegible] الركبة [illegible] خلف الفخذ [illegible] في الوضع
[illegible] الساق في الجانب الانسي [illegible] عظم الورك [illegible]
[illegible] الجانب الوحشي [illegible] مفصل الركبة [illegible]
[illegible] الجزء [illegible] الركبة [illegible]
من [illegible] الورك [illegible] العضل المحركة لمفصل القدم [illegible] القدم [illegible]
[illegible] عضلة [illegible] موضوعة قدام [illegible] الجزء الوحشي من راس القصبة الانسية [illegible]
[illegible] على الساق [illegible] الابهام [illegible] الابهام [illegible] القدم [illegible]
[illegible] القدم الى [illegible]
[illegible] على [illegible] من راس [illegible] ثم [illegible]
[illegible] من [illegible] عظم العقب [illegible] الى خلف [illegible] الوحشي
[illegible] ذلك [illegible] القدم على الارض [illegible] من راس [illegible]
[illegible] القدم [illegible] العقب [illegible]

زمنت القدم وعضلة تنشب منها وترين احدهما تقبض القدم والثاني يبسط الابهام وذلك ان هذه العضلة تنتج بها
من رأس القصبة الانسية حيث تلاقي الوحشية ويجري منها فتنشعب الى وترين احدهما يتصل من اسفل الى [illegible] تمام
الابهام وبهذا الوتر يكون انقباض القدم والوتر الآخر ينبث في جزء من هذه العضلة بلا [illegible] الوتر الاول ويرسل
وترا الى الكعب الاول من الابهام فيبسطه ويقرب الى الانسي قد نشأ من الرأس حتى انه في عضلة ويتصل بها
العضلتين العقبتين ثم ينفصل منهما اذا حاذت باطن الساق وتنبت وترا يستبطن اسفل القدم وينفرش تحت كلاهما
تأسيس العضلة الموضوعة على باطن الراحة ومثل منفعتها وهي العضل المحركة للاصابع وقد انبثت منها عضلة كبيرة منها عضلة
منشأها من رأس القصبة الوحشية وهي ممدودة عليها وترسل وترا يتقدم الى وترين ينقسم الى اسفل السبابة والى الاصغر
من غير [illegible] وهي من حد الساق فادرجت الوترا الخمسة وترا الى وترين ينقسمان الخنصر والسبابة ثم ينشعب كل
واحد من الشعبتين [illegible] المنشعب من الآخر وتصير وترا واحدا يمتد الى الابهام فيقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها
منشأها من وسط طرف القصبة الانسية وتمتد بين العضلتين وترسل جزءا انسيا يقبض القدم ويجري الى الكعب الاول من الابهام
فهذه هي العضل المحركة للاصابع التي وضعها على الساق ومن خلف واما التي وضعها في كف الرجل فهي عضل عشر
قد فاتت المشرحين والاولين ومنها جالينوس وهي تحمل الاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان [illegible] وتؤدي الى القبض
الا على الاستقامة ان تركتا معا او الميل ان تركت واحدة ومنها التي على الارضع لكل اصبع واحدة وعضلتان خاصتان
بالابهام والخنصر للقبض وهذه العضل تحاذي [illegible] حتى اذا اصاب بعضها آفة حدث من ذلك ان يضعف فعل [illegible]
بجفسا [illegible] من هذه العضل [illegible] ولهذا السبب يعسر قبض بعض اصابع القدم خاصة دون بعض من
عضل اصابع الخمس عضلة موضوعة فوق القدم من شأنها ان تميل الى الوحشي وهي موضوعة تحت فصل كل واحدة منها ما
بالذي يليه من الشق الانسي فيميله الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع التي تميل الابهام والخنصر [illegible]
السبع التي علاوة وذكرت العضل الاولى يكون جميع عضل البدن خمسمائة وتسع وعشرين عضلة **الفصل الثاني من الكلام**
الاول في باب اختلاف الاطراف للحيوانات وفي ذكر تشريح الكف قال انه ذكر الحيوان الموافق للانسان في الاعضاء الا انه [illegible]
كثير الاختلاف في الراحتين والحيوان المشي [illegible] بان دع ذلك [illegible] الاختلاف فان [illegible]
ذنب وذلك ان الحيوان [illegible] قرب الشكل وخفة المشي وذلك بان [illegible] والذنب [illegible] في السباحة [illegible]
ارجل الحيوان [illegible] وكثرت وصغرت اجل الحيوان [illegible] وقت [illegible] الى الاصابع [illegible]
[illegible] ذوات [illegible] لان [illegible] ثم [illegible] في اختلاف احوال [illegible] الا [illegible]
[illegible] لكل نوع من الخلق والحيوان [illegible] ومن ذكر في جملة ان [illegible] الارجل كثرت [illegible] الاربع [illegible]
منها وصغرت [illegible] ذلك كبيرة [illegible]
ثم اشتغل الى ذكر الارجل [illegible] في بعض الحيوان [illegible] في بعضه غير [illegible] ومنها الارجل [illegible]
[illegible] فان [illegible] الارجل [illegible] فان الارجل [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] في سائر الحيوان [illegible] جميع الحيوان [illegible]
اعضائه [illegible] في الانسان [illegible] الرأس [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] ولذلك الخيل [illegible] من الحيوان
يكون [illegible] اكثر [illegible] في الابتداء [illegible] ولهذا السبب [illegible]

في الصغر [illegible] رجله الموضع فان [illegible] قال [illegible] وطلب [illegible] فلم يكن ذلك [illegible] في الاعلى في الانسان
[illegible] العضل كثيرة [illegible] في ناحية اعضاء الفضل قال كان الفضل [illegible] من الجانبية ثم ذكر [illegible]
في اعضاء الانسان من [illegible] وان ذلك يكون [illegible] مشتركة [illegible] وذكر ان الحيوان [illegible]
الاصابع [illegible] الانسان [illegible] رجله [illegible] يستعمل الانسان يده وذلك [illegible] يحتاج الى ان يكون
اصابع [illegible] الاعتماد على [illegible] من شأنه الانتصاب واستعمال اعضاءه [illegible]
[illegible] كالقرد [illegible] اصابع رجليه من اصابع يديه [illegible] فيكون اصابع رجله [illegible]
اصابعه [illegible] على [illegible] ولذلك [illegible] يحتاج الى [illegible] ولهذا [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] ذلك [illegible] الى الاعتماد على الرجلين [illegible] واستعمال القدمين [illegible]
[illegible] الرجلين [illegible] والتزويج ذلك [illegible] الاصبع [illegible]
[illegible] في كل شيء قال [illegible] فان الانسان من بين سائر الحيوان [illegible] وسائر الحيوان [illegible]
الاربع [illegible] العضدان [illegible] التقسيم [illegible]
[illegible] ان [illegible] ليست في [illegible] العظم المحيط [illegible]
[illegible] قال [illegible] موضع [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] كان [illegible] ثم [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الحيوان [illegible]
الاصابع [illegible] من اول [illegible] الى [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] ويكون [illegible] في اكثر [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] في كل وقت [illegible]
[illegible] في وسط البدن [illegible] الاصابع واما الفيل [illegible] الاصابع [illegible]
[illegible] ان [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الفيل [illegible]
[illegible] كل حيوان [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] الى خلف وكل حيوان كامل
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] والانسان من بين الحيوان [illegible]
الاربع [illegible]
[illegible]
من جهة [illegible] يكون [illegible] حيوانا [illegible]
يكون [illegible]

كانت هذه الفك وما له حافظ طبيعي لكيلا يكون قليل الغذاء والارجل تعلو الزايا فيسرع برجوع الرجلين فان الوحش اخفا
من الخلق وان كان الخلق اسهل ... فاما الغنام ... ذي الكعب في يده آلة احتياجا ان يكون اقوى معا لاحما
ما قلنا من ان الكعب له الطلف ليكن عليه تشقق الطلف وما الحيوان المشقوق الرجل الاصابع فان ... واشتد
وانتشار ... اما الكعب واما الطلف فغشاء كثيرا ... على الاصابع ... يكون في ذلك
تدريج من الاصابع الى الظلفين واما كثيرة الاصابع ... لا تفتقر الى الكعب الى كل اصبع ...
قريب ... ان حال الاطراف كانت مخالفة بحال الوسط واما ان كان ...
وقد كثرت الاصابع ... فالجنس ... الاعضاء وعلى الارض خلقت قصيرة لكيلا يكون ... عند الاعتماد
على الارض خلقت قصيرة لكيلا يكون ... عند الاعتماد وعليها ... الحيوان ...
والتشاح ... ان الفك من حيث هو عضو من جهة ... من ذوات الدم من حيث هو ...
ايضا ... وقد ذكرنا ... ان الفك ... من الحيوانات البحرية ...
الفكين الى الاستقامة ... وحركتها الى الجانبين ... وكل حيوان لا يحتاج الى مضغ ...
حركة واحدة ... جميع الحيوان ... الفك الاسفل كان الاعلى ...
لا ... في الاكل ... المضغ ...
... ولم يكن ...
يعيبه ... المضغ ... العضو ... بالارادة ... الطبع ...
اعضاء الحيوانات ...
الفك الاعلى ... حركة الرأس ...
لا ... من تمام ... اعضائها ...
يرى اعضاؤها ... الحيوانات البحرية ...
...
ويتغير ... كل ... عظام الفك الاسفل ... الفك ...
الفك الاعلى ... مشترك ... من الجبهة ... من الصدغ الى الصدغ ...
الاسنان ... من الجانبين ... الاذن مشترك ... العظم الوتدي ...
الاخرى ...
اعلى الفك ...
الحاجبين الى محاذاة ما بين ...
والانف ...
الاسنان المذكورة ...
من قاعدة ...
ومنابت الاسنان ...
لكل ...

ينزل من الدرز المشترك الاعلى ... الى ... العين ... الفك ... شعب ... شعبة ... الدرز المشترك ...
الجبهة ... العين حتى يتصل بالحاجب ... فيما بين ... يتصل ... الفك ... عظم النقرة ...
بعد ... ويتصل ... الى الدرز الذي تحت الحاجب ... الموضع الذي ... الاعلى ...
الدرز ... الاعلى من ... الثاني الفصل السابع في تشريح عضل الشفة ...
... الفك ... الشفة ...
... العضو ...
...
من ...
من الجانبين ...
طرف ...
... الفك ...
والرابع ...
الاذن ...
...
تحريك الشفة ...
جانبيها ...
قد خالطت جرم الشفة ...
طرف الارنبة ... العضل ...
حركات ... الشفة ...
...
الوجنة ... الفك ...
تحريك الاعلى ...
ويتصل ...
الاطباق ...
ان حركة الاطباق ...
...
عضلتان ...
شأنه ... الوزن ...
الاسفل ...
...
مشاركة الدماغ ...

[illegible]

[illegible]

آ فصل في أحوال توليد الحيوان وتوالده وفيه تشريح الرحم والذكر ب فصل في أسباب حال مادة الأولاد و

ج فصل في الجنين ... الفصل الأول في أحوال تولد الحيوان وتوالده وفيه تشريح الرحم والذكر

الحيوان الذي يولد ... فيه هو الذكر والحيوان الذي ... من غيره في ذاته ... بعض استعداده ... هو الأنثى ...

[illegible]

الفرج الذكوري يعتنين في الاعضاء بعد القلب من عضو واحد [illegible]

[illegible]

[illegible] المولود [illegible]

الفصل الثاني في اسباب حال الولادة والاولاد

[illegible]

ان واحدة ولدت من حبشي بنتا بيضاء ثم ان تلك ولدت اسود والزرع ليس يجيء من الاعضاء الكريمة الا من حيث هي آلية
ويقع فيها مشابهة به قال وايضا فانه لو كان المني ينفصل من الاعضاء لكان المني حيوانا صغيرا اذ يكون فيه من كل عضو جزء ثم يكون
بعينه ذلك الحيوان ان كانت اعضاؤه غير منفصلة وهذا الواجب وان كانت الاعضاء مفرزة وهذا ... فانه
متى اوجب ان انسانا صغيرا كامل الخلق كان ينبغي ان ذلك لان مني من ... في الاسم فيه فاذا مني الرجل يكون ...
جميعا في الرحم فيكون حيوانان ... وايضا فانه ... ان ... من ... الرحم ... اذا ... في ...
الاعضاء منفصلة والقوى مخصوصة وانما يكون المني ... في اعضاء التوليد وانه كيف يكون ... تقيا ...
انه ليس من يولد ... فيستحيل الى انه يولد ذكرا ... وان ذلك بسبب استعداد المزاج حتى يكون احد المنيين ... والآخر ...
آخر فيه ذلك المزاج يتولد منه العضو وليس انما عضوا ما يخرج من الذكر ... فيه ... الذكران ... وفيه ...
عضو الاناث فلذلك ... انه يقع في سائر الاعضاء بسبب الاستعداد وبسبب ... والجزء ... وايضا ... من الالوان ...
من غير ... بل ... ايضا ... اخرى ... من الذنب ... ان ... ذلك الا الاعضاء ...
الاجزاء ... الحيوان ... واحدا ... حيوانات ... من ... ذكورا ... وليس ... ان
يقال ان المني فيه مختلف وايضا فان الغصن من الشجر الذي يثمر بعد ... فان كان الغصن من العضو ...
الثمرة ... دليل ... ثمرة ... الا انه ... ان ... ان الغصن يكون فيه ...
الثمر ... الشجر في اصلها ... جزء ... كان ... ان يكون في الحيوان كذلك ...
والجزء من كل جزء بل من جزء واحد ... جميع الاجزاء ... من الاعضاء ... ان يكون
... من كل عضو ... القوة المصورة ... من ... وما ذكره ... الجماع فان ...
الجماع ... في الاجزاء ... سيلان المني ... في ... والقوة ... حرارة المني ...
... القوى ... تلك السيلان ... الحرارة ... في جميع الاعضاء ...
... المني ... الاجزاء ... لا ... ليس ... ذنب من ...
فان ذلك ... طبيعي ... الذنب ... بل ... يكون الذنب في ... المني ...
... الغذاء ... من ذنب ... الهضم الاول ... الهضم الاول ... جزء ...
... والمرة ... الهضم الاول ويكون ... الفضلات في ... كثيرة ...
المني ... الهضم الاخير ... من غذاء كثير ثم ... من ... الفضل الاول ... الغذاء في الهضم
الاخير من الذنب ... من الهضم الاخير ... ان يكون ... كل عضو ليس ... جزء ... من كل عضو وليس
... ذنب ... الحيوان ... الفضل ... كثير المني ... ليس كثير المني ...
... وانما ليس كثير المني ... الفضلات الاول ... في ... جثته ولذلك ...
من ... من ... من ... يستحيل ... كثير ... فان الذنب ...
... المني الذي ... المني ... في ...
وكثير الذنب ... ان المني انما يكون ... الذنب ... الحيوان لان ...
... قوي ... الغذاء ... ذنب ... من ... المني الطبيعي ... يكون
... الا ان ... المني ... ذلك ... والبحث ... ان كان في ... فيه

ستة نعته

وذب

الفصل الثالث في المنيين ودم الطمث قد صح ان المني فضل الهضم الاخير وانه فضلة نضيج ... في ...
... الهضم ... وكانت متحللة ... ودم الطمث فضلة الهضم الاخير لكنها ليست نضيج ...
المني وان كان ... مني ... يبلغ ... مني الرجل في المرأة ... اضعف من الرجل ولذلك ... ادق
... الرطب ... من ذلك انه يكثر فضلها ... حركة الفضل فيها ...
حركة الفضل في الرجال ... من ... الغذاء الاخير ... في ... الذكران
وكثرة اجتماع الفضل فيها ... احتباس الطمث ... دم من ...
الذي يجتمع ... مني الرجل فان ... مولدة ... لكان ... ان لا يكون ...
... المني ... الطمث ان الطمث يكون من ... النضج في الطبع والمني ... النضج ...
يكون دم الطمث لا يكون منيا ... حيث يكون منيا ... دم طمث ... من الرجال ... الطباع من ...
يكون ... الا يولد ... ان المرأة ليست تنزل منيا مثل مني الرجل ... مولدة ... فانه ليس ...
... اسلا ... كثيرة ... المنيين ... من اجتماع المنيين ...
... وذلك ... المرأة ودم ... جميعا ... الفضل ... في ...
... انه يكون ... مني المرأة ... في الرحم ...
ان الرحم ... ولم ... الى ... الى الرحم مني الرجل ... الذي ...
... فان ... من الرحم يكون مع انزال المرأة ... وشيء ...
... ذلك ... البطن ... يكون ...
... قال والمرأة لا تنزل المني الى الخارج فان الذي يخرج منها ...
... ذلك ... المني ... الى داخل ... والوادي ... من ...
في ... وليس ... ان ... المني ... الى خارج ... الريح والروح ...
في ... الرجال ... المرأة ... يخرج ...
... ان يكون مولدا ... في ... ان ... الجنين ... الى ذلك ...
ودم الطمث فان الطمث يحتاج ان ينفصل ... حتى ... الجنين ...
الجنين ... الشجرة ... حتى ... ثم قال ...
... الذي هو غذاء ... الدم ... يكون ... الغذاء ...
الطمث ... الانثى ... الجنين والغذاء يكون ...
... يكون ... المرأة فان مني الرجل ليس ...
بل ... الفضل ... الني ... يكون ...
يكون ... الى ... يكون من ... الى ... يحتاج ...
... وهذا ... ودم الطمث يكون غذاء ليس ... الغذاء
... يكون ... الجنين فيكون ... الغذاء ... كان ... الغذاء ... الذي هو الدم
... يكون الدم هو غذاء ... الولد ... ان يكون الولد من ...

نفير

من ثم الطمث على انه غذاء والغذاء الشهوه هو الذي يحتاج ان يتغير تغيرا تاما ثم قال الدليل على ان المراة لا تنزل منيا انها ينصب الى
خارج ان الرطوبة التي يظن انها مني المراة قد تسيل منها ليس من جماع ولا انزال وذلك عنه ما يودى كالوذي الذكر
والسائل يسيل منه كثيره عنه والدليل على ان فرج الرجل البا من غير دم الطمث انما يكون ان معاوده ما يكون من ولد
المني ثم يعقل في آخره فقال نعم بين ان فرج الرجل البا ويصلح ان يكون مبدا لا ان يكون مبدا وذكر فرع الرجال بمثالها
الحركة اذا كان ذلك فان مني النساء من جنس دم الطمث ودم الطمث صالح ان يكون هيولى لا مبدا الحركة وذلك مثل
اذا امنى الذكر وبعض الكلمك اذا امني الذكر ثم رفت ووضع • مت المقالة الاولى عشر من الفن الثامن بحمد الله وحسن عونه

آ فصل في كيفية تولد الحيوان من المني والبيض واختلاف الحيوانات في كيفية قبل النطفة وما يجري مجراها والقوى التي فيه
ب فصل في تميز الاعضاء المتشابهة من جهة جواهرها وفي احوال العظم والغضروف والاوتار والاعصاب في الحيوانات المركبة
الفصل الاول في كيفية تولد الحيوان من المني والبيض واختلاف الحيوانات في كيفية قبل النطفة وما يجري مجراه والقوى التي فيه
الحيوان التام هو التام في الحوار والرطوبة وهو الذي يولد حيا في الحقيقة وان لم يكن تاما في الكبر لانه لا يحتاج وسلح
الحيوان هو حيوان دموي كامل الدم فانه يشبه احد الامرين فعل فيه فانه لا ينفصل ولده الا خارجا كالطير كالحية
ليست تقبل الصورة في مدة يختلف الاشتمال بل يشتمل على البطن قبول ان يقبض وذلك قد يسمى لما ثبت الكيف منها لا له
الا ان يتولد خارجا وبذا ايضا من الحيوان الدموي وما لا دم له فانه تولد بيضا غير تام بل بيضا يتم خارجا او يولد دودا
او بيضا لا يتم الا مستطيلا لان بيضه يكون لينا كان بذا الوضع يعرض للافات كما في الارضية ليتنا والمزاج الرديء واذا
كان الحيوان ماشيا اقل ارضية لكنه مع ذلك اقل حرارة امرض فرخ واقبل ذلك الا كان اكثر ارضية واقل رطوبة واكثر حرارة
كالافعى فان منيه قريب لا ينفصل في الابتداء والحرارة لا تباح فيخرج سائر البيض ولا اما الارضية التي لا تخرج ولا ما الكبيس
معوض من تمام البيض ان فرخ الحيوان ما لا دم له الاعضاء والحالة وكانت بيضه حتى تخرج من الاسباب الا برد كرمية حاسة
فاحل الكثرة فلنتكلم في حال المني هل فيه جزء وتجلس المنى قوة ام ليس فيه ولا كان المني يحرك الحركة الحس لم يسب
قريبا من مرج بل من الطبيعة المتوزة باذن الله تعالى تقرير مبادي النفس الغاذية وليس يكون الاعضاء من معا فانها يجوز
تكون من تقدم القلب في التكون ولا محالة ان القلب لا يحد تكون له عضو آخر بل القلب فقط ايضا آخذ ايراث او تخلقت
الرية تتنفس ولا يقال من يخالفها في الجنين وظهور القلب انما كانت موجودة ولكن فيه شيء من الرية في الجنين
افضل من القلب وعارضه مع القلب بل يكون من بعده ولكن لانها صغيرة لكان هو اصغر اخفى وكان القلب اولى بالخفا
من الرية لكن فعل فرج الوالد في فرج الام انما يكون على سبيل الانفعال والكيفيات الطبيعية التي علمها على سبيل ما
الحرك المتحرك فانه فاعل الدم الذي تولد منه المني الذي يولد منه الولد فهو كما وقع الحكم منها فاعل المني في المني
تحرك شيئا آخر في نطفة المراة يحرك ولا الى تكون الصفة ثم يحيث من لعضو الاول قوة هي بها يحوا الكثر بما تتركب
منه ابا الترتيب ويكون النطفة المنعقدة صارت ذات نفس بقوه قوة الذكر فيها فان الروح يشبه انه تولد من نطفة الذكر
والبدن من نطفة الانثى فاذا صار ذلك فانفس تحركت النفس فيه الى التحليل الاعضاء ويكون فيه النفس حينئذ نفسا
غاذية فلا افعل لها آخر وان كانت فيها القوة غيره وذلك انما اشته البياض فيه كثرة الروح المولد فيه ولذلك كثرت
ونزول عنه البياض خارجا الى حشوره كانت سبب الولادة فاذا حاصت الى بياضه وصار له اي الاورق على معظم ما في فرج

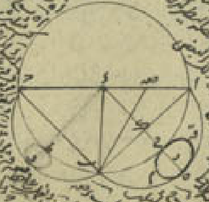
كونه له

آخر وكونه ب منفصل ان فرج الغليظ اسود وبيا ويسلا في آكثرمنه من فعل انه مني الجنين اسود وبياطه فان المني هو الذي
صيرت الزهرة ذهبية لا انها جعلت مبدا اللون ومبدا تزله المني ولذلك صار المني لا يحمد البرد وهو مني النطفة اذا اشتدت
فيه القوة الغاذية ليقبل الفعل احدث النفس الحسية فيكون فيها قوة قبول النفس من حيث هي حسية ولذلك كانت حسية قوة
النطفي مني والنطفه واحدة وذلك ان الا نفس الحسية والنطفية تم فيها ما دام كذلك الغاذية واعضاؤها وايضا فان اعضاء
الحيوان ليس فيها الا وبها قبول الغذاء فلا يجب ان يكون النطفة بهذا الحال يحكون فيها الغاذية مستفادة من الاب لا قوى
حادثة من بعد ويجوز ان يكون النفس الغاذية التي جاءت من الاب تبقى الى ان يستكمل المزاج استكمالا ما ثم يتبدل النفس الغاذية
الاولى كان في استفاد من الاب لا يبلغ منه الى ان تحلل التغير الكثرة بل الى شيء ثم يحتاج الى اصل قوي كان ذلك الذي
من الاب قد تغيرها عنه الواجب فليس من نوع الغاذية المطلقة التي كانت في الاب والتي يكون في الولد ولكن الخرج بها
الى التغير من ان يحل محلا انما اسبابه تلك الفعل كيف كان وان صار القلب الفاعل موجودين في الناطق تحقق بها
النفس الناطقة ونفيض منها الحسية لا النطقية فيكون مباينة ويكون غير ذاته وكذلك لا يكون كالقطعة بل يكون كالتي الكثرة
والمصنوع وانه يستكمل منها من خارج عنه النفوس الحسية يستكمل البدن والامور البدنية ولكن اصح حكما
ثم يعرض ان الطبع لكان ينتقل كل استكمال من نفع الى نوع والشي الشبيهي في المني ان يقبل علاقه النفس ليس تحكم جنس
الا منطلق الناري في الحال الذي يفيض من الاجرام السماوية ويقوم بالمزاج وفي الممتزجات من الطبائع الابليس فانه مناسب هو
جوهر السماء لا يثر في حيث هو وجود ما قال المعلم الاول فان شيت فاعتبر اثر حرارة روح الشمس في اصل الشهوة شيئا يكون يكف
الحارة فيها قوة الاجرام العالية والكيفية الحرارية قوة وجه مناسبة يوجد في قوة الاجرام السماوية وان تلك الحرارة يقبل
الاجسام شبيهة مجوهرية من الاجسام السماوية حتى يكون لها ان يقبل الحيوة وهي فاشية في كل جوهر من البدن والحيوان
يسمى البدن من الحيوان والنبات وفي المني جوهر هو اول جوهر قبلها وهو الروح الذي هو اول حامل لقوى الحارة وهو منبع الروح
المني لانه فاعل المني ومنضجه وهو مفارق بذاته وانه يفارق قوام مادة انما انفصل من المني فيه ويتحلل بها الروح جسم المني
منبسطة من المني ومن الاعضاء نسبة العقل من القوى النفسانية فالعقل افضل جوهر غير جسماني والروح افضل جوهر جسماني وقوة
الجوهر لا يفارق المني والجنين معتبرها في الرحم بل يكمل المني له جوهره فتحلل ونطفت وتصيره ما يحكي النطفة الكلية
ويكادوا حيا لا يدركا فعلها لحق كالقلب الطيب ويكون فيه والروح فيه انما تتجه تكون الاعضاء والقوى التي فيه وتحبه ويرسل
الا تفرح يخالط الجنين ويتصل في اجزائه التي تنعقد فيه من غيران يكون جزءا وكان جزء الجنين بل الجنين ينفعل فيه ولكنه انما المني
ليس جزءا الاعضاء بل مبادي فانه منه يقبل الاعضاء ويظن انه يقول ان المني يتحلل ويتفرق وينصب لا بل فيه
وبينه كما قال فاذا وقع المني في الرحم قوم نطفة الانثى وحركه وحرك جواليها معا فاذ ذلك ابا تحرك فيها الا ما يس
وبها الدليل على ان شبيه الولد الابن قد يشبه لمد من الانثى والذي النفس في من الذكر والمولود من ذكر وانثى ينقص اقادوي
الذكران في التشبيه للانثى شكلا الانثى نطفة الولادة هي الصورة كما ان البزور فاذا اختلطت الى الرحم فانها الى الحركة الحوا
حالات الطبيعة كما الارض فانبتت كما ادم فينبت الحب كما تنبسط يخرج في حياة وخرائب ان تحمل منه
فتنبسط ثم يصير كرة الا تنبسط فيه ثم يتحرك يا الكرة وكذلك كما انما يسيل الطبع فانها اذا التفت الا الرحم فيه ورثا في الوجه
الطبيعي التي تكون بها وضع الذكر وقد علم من تقل كما ادم يجذب الى الحق موضع الولادة بل يجذب منها تقليل تخليل
بقوة كيفية وربما انجذب النطفة قوة اذا انزلت قال الا ان رحم يعلق حدت انجذاب طبيعي كونه تولد المني يجذب
الى شيء من الذكر والرحم وان كانت نطفة وجاذبة فان الاولى تعين على ذلك والاولى ان المني ان كانت فيه قوة وكذلك فانه لا يفض

الى منتهى الاربعين من خارج مثل البزر ايضا فيما المنى شيئان مادة وقوة موافقة ومحيط ... كان البزر يحتاج الى ان يجد مادة وهو مؤنة من
الارض ومواد ما يغتذى والمنى يحتاج ان يكون فيه غذاء اول وغذاء ثان فهو الغذاء الاول يوجد في بزر النبات في البزر نفسه
اجتماع قوة الذكرية والانوثية معا فاذا تحركت القوة المولدة فيه نفذته من حيث يعرف ذلك من الباقلي والبصل واما في الحيوان
فيوجد في النطفة من جهة نطفة الانثى فانها بمنزلة الدم او دم الطمث يقوم مقام الدم الاول يستعمل قوة فيه في الذكر
والدم الاول هو الدم الذي يتكون منه القلب ويكون في القلب ثم بعد ذلك يحتاج الى دم من خارج والجنين ابتداء الغذاء
من قرب ... ثم بعد ذلك يتغذى من خارج ولا يبعد ان يكون في بعض الحيوان ما يكون الغذاء ... في تخصيص ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم يتبع الفصل الثاني في ... الذكر والانثى ... في الحيوانات المركبة

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]





فلا يعد في منها المني جدا ومن الرجال من يشتد شبق المادية لوضع مني في ما لطفا والفرق وهو سبب بالنضج ومن النساء مذكر
لا يميل الى المجامعة والجماع كان بسبب العقر والعقر المزاج المنيين واما في الالات والذي يكون من جهة المني فاما لطف وافاح
وديا جدا واما بحسب الموافقة بين المنيين فربما كان مني المراة اذا قارن مني الرجل لم يكن من شان شيء ذلك المنيان منفصل
شكل ذلك المني من غير به وربح من هذه الا مني الرجل كذلك من جانب المشغول ذلك الا لانه يحفظ بالكيفية لو لا انه يقتضيان
من بدل عدمها المقتل امده من الاتحد والرحم ربما كان رداءة الفرج وربما كان سوء المزاجات وربما كان مستعمل الات المني
مرض بها هي اوالي وقد يستدل على ذلك المني بانه ادوع منه اوشي مما تكلمنا في مزاج وعلاقة باجيد بعيض الحمل ايضا
الانزال كاسد يحيانا في الاحرى كان المرفع يستمع في هذا الانزال المنفصل واذا استنقع عند ناوفي اشد فرز الى الشيء
سد ويندفع من القلب والدل من ذلك يعرض هذا الاحتمال من اخلاق المني كان القلب يتحرك نحو الفرج ذهم وعنه انفصل ان
عند تم انفعال اولا في تركيب رحاما واسع بسبب انما لعدم قبر تمكن ولكن كذلك فالاسفل القوة لدى الكلب من
الذيب والكلب والثعلب وغير ذلك وزعم انه تطيس اولا لب في شدة لين المنيين وانه ايضا من الناس ينظر الى العضا
العصبة والاعضاء التي لها في اليها اقوياء ويعرض من تركيبها شبه يعرض من تركيب لها من الاقرب يكون الذكور منها
فقط وهذا لان الافعال اجيد منقودة فيه وفيها ايضا منقسم لمني الحارث وفي الورسين بل السب فيه شيء اخر وهو ان مسامه
ليس سببا لكن بل لكثرة فان من الفعال الاناث انما يمكن لا في ومن الذكران نادر فلا مقدرا منفعا بعرض لكثير من الناس
انعقاد الصف وحده وجوه بالمناسب المعتزق قال ولكن السبب الاكثر في ذلك هو ان اكثر يحمل المني جدا ويحمل منه الكثير
الذي يتولد فيه من المني ولذلك ليس تم الترجيح يعرض على الجذب وكثيرا ما يخرج ويجلب الذلك يختلف الناس بمثل هذا
ذلك بعيد في بعض وتشاغلهم عن قبول الترجيح بحمل يعرفها الا ان منها اكثرها وفيه من الحر لكن ذلك بارد جدا وذلك لا
تفتقر ولا تضج الا منه يظهر الجودة في البلد والبارد وهذا يحتاج الى حر شيء انما شاكله الترجيح ولا يعدل مزاج المني
محمل الحر من الحرارة مثل النوع والحر من البلل بسبب قوة المني ويحمل الغليل من البلل بمثل الانعقاد ويحمل البلل من الحرارة من
كل احد منها يعتدل فيه منه الترجيح فرده من مني الحار وجد مني التالي ذكره الامن مني الورسين بجميع ذلك فكذلك اذا كثرت
منه قطعت بمثله اعضاء وغيرها وقد ازمن جهة الحار وقوة النفس للفصل او الانفصال من جهة الزوج ذلك فيتم الذكران لا يشبه
من ابقال ثم امثال ليست انما طبيعية فحفظ الطبيعة فيها النسل لا ايضا النسبة بين المنطفين بينهما يعتدل بمعاني
لم يكون في نطفتها نشوء فرطبيعي الا ان الترجيح بعد اجتماع المنيين في الترجيح يميل الى الاعتدال ثم بعد ذلك يميل هو وكذلك
من الميل الطبيعة الام فالذكور النطفتان على الوزن الذي كان عليه بدءا حتى يحتمه الاحداث ايضا لان يكون
لا يكون احدى النطفتين وهو الترجيح مزاج الام اعني ان الميل الى شبه الام على اما اقدار فتكون النسبة ايضا
يكون منها قبل شبيه صحيح اولا فان ذلك المزاج على الوجه الذي ذكرناه الآن فقد يعتبر منه فلا يشاكل لمني الحار فيقبل من الحار ما شاكله
ولا سيما على مزاج المستعد ان يقبل او يستقبل في قيس اما الوزن الاساسي للحيوانات فاما ما يشبه ذوا الرجما تقارب فليس من
شبيهها انما من مني الحار والميل فلا يخرج منها عن الوزن الاول فاما ان ذلك اذ يخرج من اشياء متضادة مختلفة الاوزان
في تركيب والا التغاير به فلا ان الوسط والتركيب منها تقارب المطلبين ولذلك تقارب الورسين اذا اعتقبت منه من جرى بين
عليه حالة في جنيه بحرارة بعد العلوق واقامة الذي يحصل لم يضعف لانه يحفظ حرارته وقوته والمزاج الصالح ولهذا الفرج من
البرودة فان يميل الى البرد ادري مما يميل الى الحر فهذا مقدار دون تحقيقه واسهل في مثل ذلك الا الى العلل الخفية وشيئا
يكون منها ذلك على القوى الخفية

تمت المقالة السابعة عشر من الفن الثامن من جملة الطبيعيات بحمد الله حق حمده

وهو في سائر خواص البيض من جهة كثرته وصغره وقلته وسائر ما يختلف فيه وحال تولده من الحيوان . الحيوان منه ما يكثر بيضه ويقل
بيضه وكثرة البيض بسبب [illegible] المادي فان يكون الحيوان كثير الفضول [illegible] البيض [illegible] كثيرة والفاعل ان
يكون الحيوان [illegible] والجوارح من الطير ذوات المخالب [illegible] يكون [illegible]
[illegible] ان يكون شديد الحركة [illegible] في الفضل [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] الفضل الذي يجتمع فيه [illegible] في اعضائه الحركة [illegible]
[illegible] وليس [illegible] كثيرة [illegible]
ان [illegible] حرارات الجوارح من الطير [illegible] البيض [illegible] الطيران كثيرة البيض [illegible]
والقبج [illegible] الحيوانات [illegible] في الملة الاولى [illegible] فيها [illegible] حركات [illegible] في الاكثر [illegible]
[illegible] الى [illegible] الجوارح [illegible] الطيران [illegible]
[illegible] في الملة الاولى [illegible] مثل القبج والدجاج [illegible] فلذلك كانت اكثر الطير [illegible]
في خلق [illegible] لا [illegible] الطير [illegible]
ليس [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] من الطيران [illegible] في [illegible]
بالطيران [illegible] الطيران [illegible]
[illegible] الطيران [illegible] كثيرة
[illegible] مثل [illegible] الدجاج [illegible]
[illegible] الجوارح [illegible] كثيرة البيض [illegible]
وهو كثير [illegible] البيض [illegible]
[illegible] كثير [illegible] كثيرة
[illegible] والدجاج اكثر البيض والذي يبيض في اليوم مرتين [illegible]
[illegible] الكثرة البيض [illegible]
ويكون [illegible] الذكر [illegible]
[illegible] الريح [illegible] الى
[illegible] من الذكر [illegible] البيض [illegible] الريح [illegible]
في الاصل [illegible] الذكر [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] من الحيوان [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الرحم البيض [illegible] البيض
[illegible] الاول [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] البيض [illegible]

البيض [illegible] والصفرة والصورة [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] ان يكون من [illegible] منها الاصل الاول [illegible]
[illegible] من الصفرة [illegible] استحال [illegible] والدليل على ذلك ان الصفرة تكون اولا ثم يكون [illegible]
[illegible] الصفرة في [illegible] في الحرارة [illegible] كثيرة [illegible] كثير [illegible]
[illegible] الصفرة [illegible] على ان الصفرة [illegible] على البياض [illegible]
يكون [illegible] والصفرة [illegible] في البياض [illegible] الصفرة [illegible]
الصفرة [illegible] البياض يكون [illegible] من الصفرة في البياض [illegible]
الى [illegible] الطير [illegible] البيض [illegible]
[illegible] البيض [illegible]
[illegible] البيض [illegible] بيضة واحدة [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] البيض [illegible]
[illegible] البيض [illegible]
[illegible] البيض [illegible] يكون [illegible]
[illegible] البيض [illegible] يكون [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] الذكورة [illegible]
[illegible] الريح [illegible] الذكر [illegible]
[illegible]
[illegible] الذكورة [illegible]
[illegible] المكث [illegible]
[illegible] الذكر [illegible] ان يكون الحيوانات [illegible]
[illegible]
[illegible] المقصود [illegible] من [illegible]
[illegible] يكون [illegible]
[illegible] يكون في اول [illegible] من الاشياء [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الرأس [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] يكون [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]

كان الاب او ولد المجانس للبهايم فولدت الارنب كونه في الارض فيكون لها دواء و دبوب بما يكون عقدا وحفظه
في مكان آخر . تمت المقالة السابعة عشر من الفن الثاني من هذه الطمثات بحمد الله وحسن توفيقه

وهو في علل الاذكار والايناث والمشابهة واسباب اختلاف الشبه واختلاف الآجال . اعلم ان كان الجنين ابن الحنين
على الذكورة وكذلك حرارة الرحم ايضا فليس ذلك الى كمي والا لكان لا تولد في رحم واحد مثلا بغلام توام ذكر وانثى وربما
اذا كان قد قلنا ان المني انما يولد الانثى صاحب الحكم قال التي اذا تخلق ولد انثى ونقل عن قولهم ان الذكر من نطفة
تجري من اليمين او يجري الى اليمين قول قريب فان اليمين اسخن لكنهم مع ذلك يطلبون العلة من مكان بعيد والاقرب
في حال المنفصل المحقق فاذا كان ما يكون مزاجها حارا والمولد بالقوة يا الحق ان يكون منه الانسان الذكر
وهو الذكر وله منه الذكر فان لم يقبل المادة او عجزت القوة التي تكون من قبل الذكر لم يتعطل المادة وربما
نحو الانثى مختلفة مستحفظة المني من جهة قبول الايلاد فلم يكن من قبل الايلاد ولهذا الالات ذلك فان كثرت المادة
ولم يكن تحواحد الا رحم واختلف اصحابنا حيث للمني والاولى ان ذلك انما الرحم ان ينفذ ثم يبعث اليه
من مبدأ واحد يوثر في الاعضاء الاخرى ما شيا فيها بحسب اختلاف حالها وذلك من حال تاثير المني والمنفعل من دون
القلب في الرحم فيتعب تحويل من تحتاج اليه كان ذلك ضعيفا لها فوشيا او مطرا في اول او والاول اشبه بالصم
لنضج المنفصل الى صلب المزاج او في او يحتوي ضد المزاج ذكورا وربما كانت المادة من حيث انها للمني لا تقبل
الذكور في القلب الذي يحتبس الدم والاحرارة وكان من حيث المزاج المني الاعتدال يقبل التخطيط والتهيئة
يشبه بالاب وربما كان بالعكس وربما ضعف في الامرين جميعا فمال الى مشابهة الام من جنب قوة المنفعل على الفاعل
نحو ضعف فمال الى الشبه بما هو في الذكر فان الاكثر يكون بسبب قوة مني الرجل فيشبه الاب في الشكل وما ذكرناه ولا كان
في الاكثر تكون بسبب قوة مني المراة فمال الى شبه الام على ما ذكرناه وكذلك بسبب المشابهة في عضو دون عضو واما الامزج
من المشابهة فبسبب نقصان المادة من الشكل المطلوب وتكثيفها من سوء الاقتياد الاول الذي في بدن الام وما قد ذكرناه
فيما سلف وربما نقوى بسبب شيء المركب الذي يخالف الجنين او شيء اخر والدليل على ان الذكورة تتبع حركة مزاج
المني ان المني الذي لم يستكمل حرارة والشيخ الذي نقصت حرارته يورث في الاكثر الاناث وابعد ما يكون في الاكثر
ويكون نوع الاناث وتقتضي ايضا دفع الذكر تحكيما قويا وكذلك المني القوي الحار والجماع عند الطهر انما
سبب يؤدي ذلك الى الرحم ويكثر من الانشاد والرجال على ذلك حتى قيل ان النظر الى الطفل عند الجماع يغير الحال في الاولاد
والايناث وليس يمتنع في الاستحياء الا ان يكون المني الذي جعل المولود بما في الاذكار . وممن ينبغي ان يكون يعقد الاحتمي
ولد فقلنا من ان يذكر وذلك في ان لا يولد الذكر من انثى والانثى من ذكر في الدلالة على ان يكون الى جانب ايهما
ثم يعتدل بين هذا الثاني ولا عجب في ذلك والانفعال في ذلك تاثير في الصورة والاشكال عجيب خارج عن التحقيق بها
قال قوم في امر المشابهة غير ذلك ان زيادة مني الذكر تشبهه بالاب او مني الام بالام وربما يولد ما لا
يشبه احدهما ويكون الانثى شبيها بالذكر والذكر شبيها بالانثى وذلك مشابهة المولود بعض الاجداد او
احد الاقربين والامر في ذلك واعلم ان المشابهة مختلفة والابعد فالابعد فيه ما يشبه المولود لكن الاقرب منه اولى
فلعله يكون مشابهة في الاعضاء والذكر والجنس والانثى فانه فان الولادة لها خاصية وفيها خاصية

من ابويها فان انها على التشبه بمن كان هو على شكل غيره والاما يخبر الفاعل على الطبع المادة فانه يشبه الام فان لم يكن ذلك كان هو
ما هو قريب من ذلك فيشبه ما من احد الجنسين وينحى اليه فان لم يكن ذلك بقي العام وحده وكانت المشابهة من حيث
هو جنس انه انسان فقط وهو نوع مشابهة في الاحوال الشخصية فانها تقبل الانسان في قبول المادة لحكم ليس في هيات كهوتها
التي ولد كونه من الجنس ومن يكون نفقة وله جعل في الجنس يحيى وهو في الجنس ثم لان القوة تحوية نحو صورة ما هو كذلك
هيئة من الهيات العضوية التي تتفق في مرة وذلك ان كانت هيئة لمكان صحيحة والمعدا للاول في الاستكمال ما والاولى
ان يكون مشابهة ما هيئة الشكل واما زيادة الاعراق نقصانها وتشكيلها بالاشكال فان ذلك موجود معلوم
ومنها الجنس فعلمنا ان الحب في ذلك لم يكن لطفة بنطفة وليس ذلك دائما بل قد يكون ذلك من جماع واحد ويشبه ابوها
الحب فيه ذكرا وبعده توجه من نطفة اكثر من المادة معه منه الكافي عقدهم لا يحمل الفضل لوجود القوة والحركة ايضا فيه
والاولى قوة والاشياء لا يكون حصاها من جهة الميل ويجوز ان يكون الحب الذي ذكره وهو الجنس فقد في بعضها
ويقبل منها واعلى منها واذ الحمل يستعاد منها وقرب ذلك في ابيان اكثرها في الاولاد فان اخذ ثم التي الى الاجزاء التي
تسكن اكثرة وان تقبل النفاد على التمام فراطه وقد يبرع بعضه ذات بعض لا حامل بينها ولا اتصل الاعضاء بالجنس
وارتبط بالرجل وربما ولد ولد من غير حسن او كان البيان من كل منهما وقد ظهرت جثة لها راسان فقط والجسد واحد
كثيرا ايضا في الماز لا انها قد كثيرا في المثانة وقد يقع العجايب ايضا في النبات وربما كان العجب في الحيوان من خروجه
مثل شبه من قد صار في صور انسان ظهرت في اليمين كبد وفي الجنب وربما كان العجب من غذاء في مقدار ما
التقت به من شيء والم الكبد فقد شوهد من الحيوان ولا كبد له ومنهم من الطبايع في الاشياء فقد ما كثير التي يتخذ من
واعلم ان كثيرا من الحيوان ذا عاز وان كان يتقدم انه قد عدد الولد ويكونه فان حمل شيئا قد حوله يكثر عدده ما به لم يتم
والعلة فيما ان الاعضاء سبط غالب في كثرة تحتاج الى الغذاء شيء آخر وهو عظم البدن يحتاج الى غذاء كثير ومنه بسيط
ويفضل الفضل الا انه قبل شقوق الرحم ايضا وهو تقليل الولد الذي يدل على هذا هو حال الاشخاص من نوع واحد في
العظيم من الحيوان قليل الاولاد والعظيم من الحيوان كثير الاولاد ولهذا كان في الاحباب الشبه بما قد كثيرا التي
فان يكون من جنس مني الذكر جميع مني الانثى ولد واحد كبير كما يقبل الاجزاء الى ان فانه تقع عنده وليس يجب ان يتفرق
في عقده الى الاجزاء فهم من جاب ان الحب فيه افتراق المني في الرحم وكان ذلك كالتولد في موضع واحد من الرحم
والمادة قد شوهد ذلك في المني انه اذا ان ذلك الجنس يجتمع في نفس قد دل على ان الحب في تولد الولدين في موضع احد منها
الرحم انما هو ان يتقسم المني كما ينقسم كثيرا في رحم الجنس الاولاد ومنه يكثرون بجمع فيه كل واحد منهم الا ان الاعتياد معلوم
لا يتميز بل القول ان يكون ذلك من الاسباب المعينة على كثرة الولد لكن الحب الذي ذكر في التعليم الاول هو ان التفاوت
يقذف منها اكثر من المحتاج اليه في تكون شخص واحد وانما سبب حسن هو الاصل فانه اذا كان ذلك في القوة كافية
تحريك المادة وتقسيمها على جميع شخص الاجب فالتمام شبيه باجزاء التمام الذي يميز الاعضاء ويعرفها وكذلك
على حد واحد ولا يجاوزه واما الحرفة فان تاثيرها في التمام والانا تاثيرها في التخطيط والتشكيل وكان انما ذلك كان
تقطيع من المني جملها وشكلها الجملي الاعلى الا ينبغي ان يكون الا جان بل القوة العاقدة في المني انما تعقده مقدرة
مصورة تشكله وكذلك في الاولاد وقد يعرض ايضا في الرحم آفات في الاعضاء خاصة دون غيرها الاسباب الحسي
ومن الحيوان ما يحمل حملا على حمل وهو كثير المادة وكثير الاولاد ومنها لا يحمل الا واحدا ولا يقبل بعد حملا كذوات الحافر
والانسان فقد كان حملا على حمل قد يقوم ويثبت في المدة وكثرة وحصر ما الثاني يسقط وذلك لسعة الرحم وقوة الموضع

ومزاج الرئيس في ذات الحار واما الغالب فيوانه فم الرحم ينضم انضمامه بها فلا يقبل شيئا الا وقت او ضيع وشبق
اناث الطير اقل من شبق الذكورة لان ما تحتها لها بد والاناث الشابات من كل نوع ينقطع شبقهن اذا وضعن
كثيرا فان فضلاتهن تقل لكثرة الشرف واما ما يجب النوع او يجب الشخص دليل الشبق فان ذلك لكثرة العفة والاخر
المصورة والغاذية قوية وربما حاد بعضها وقف في بعض الاولاد والحيوانات الكثيرة الولد ولذلك يموت جرو الاولاد
بعد ان يخرج واكثرها يكثر ولده ويعضد بعضه ثم يشق بعضه غير منفتح او غير مشقوق وطيوح الاناث تنمو اسرعها في الابتداء ويقف
ولان الخارج فيها بعده ويتمثل اسرعها في الانثى الا انها اقرب فان البرودة يسرع الى الاناث اقل حرارة ومع ذلك فان
ولسهن على من والتين فتغيش بسرعة وذلك فان المتحلل من الاجسام يسرع جفافا من المستحصف والمادة الى القصور
بصورة الذكور تسرع لقوة الطاقة المادة واخذ صورة الانوثة وانها ايضا في المادة بطيئة بسبب المادة وبها
فان المادة فيها ليست عاصية من حيث القوام والكيفية من حيث الكيفية والقوة فبالجملة هو اضعف فيسرع نشوا
لان نموها ومتعلق القوة عامة قدر اخذت في الفعل تحكمت من المادة والانوثة الشديد الفضل يحسن جملة الفعل
تستعمل في الجنين ولا ينفصل بحبس فيؤدي وبسبب صلابة الرجا بسرعة فساد النضج وتحلل الرطب من اول خروجها اذ لم
يكن له حاس من ذلك طبعي يعرض فيه نهاية القصور واما اللين وكونه فقد علم ما سلف ويظهر خطا من ظن ان
ان اللين يتولد في الثامن التاسع ويكون فيها ثم يصير لبنا فان النضج غير طبيعي واللبن طبيعي واعلم ان اعدل الحيوان
اجلا ما كان ذا دم واطول الدموي عمرا مدة الحمل الانسان لا اعتدال مزاجه وجب ان يكون الا حال متجددا في الادوار
لا بسبب المادة وحدها بل بسبب قوتها تأثير النجوم حتى يكون عمرها بواتي ادوار الكواكب اخذا واحدها كذلك وما اخر
اتى اكثرها فاول الحدود اليوم وليلة ثم الاسبوع فمدة عدد العرق ومع الفلك ثم الشهر ودور يتم فيه الفرو
ثم السنة ثم سنو الكواكب ثم سنو احوال لمعاني القارنات والتشكلات تعود في شباهها الا ادوار تجتم بعضها
اسباب غير طبيعية او يعوقها اسباب غير طبيعية تمت المقالة الثالثة عشر من الفن الثامن من جملة الطبيعيات بحول الله وقوته

فيه بعض من احوال الانسان ومبادئ المعجزة وتختم بها الكتاب فنقول سبيل بها حال الصبي من اول ما يخرج فيه من الحس
والحركة يقظان او نائم او كالنبات فنقول انه ليس يقظان لان منفعل الحواس في اوقات الحركة الارادية واليقظان كامل
الحواس حتى ان نائما ايضا من يعرض انه يحس شيئا ويقوم وينشا الا ان ذلك الانوم فيه اسكال الحواس ما الحس
حتى يكون الحواس الاخرى مختلفة ويكون الحركات الارادية الاخرى متعددة وانما هو حاس وحركة نشيت ومع ذلك
فلا يكون صاحبها يقظانا بل بحيث يكون انه جنبه حي يعود في الحال الى الحس من ذلك تخلف حال من يتعطل عليه الحواس
اصلا وليس ايضا كالنجو فان النجو ليس فيها بجميعها حس اصلا بل ان نظر هل هو نائم فانه متى يكون النوم تخالطها
لم ينشا ان يستيقظ فينبه ان يكون ذلك من جنس نوم الشبت ويكون طبيعة الصبي سببية الى النوم حتى كانه كان ولده يبكي
ويكون التخيل ما علا فيه فقد حتى ان الصبي انما يضحك اول ضحكه في الاكثر وهو نائم ومنها اسباب لذة ولكلا تنقل الى
الزرقة تنتقل منها اسباب في الطبقات ومنها اسباب في الرطوبات اما ان كانت صافية وقريبة الوضع
الى الخارج وكانت الجليدية كثيرة المقدار والبيضية معتدلة المقدار او قليلة كانت العين زرقاء بسبب ان الكثير من الجليدية
نافذة وان كانت كدرة والجليدية قليلة والبيضية كثيرة تنظم النظام الا الكدر او كانت الجليدية غائرة كانت العين

ليس

سببها كلا واما الذي بسبب الطبقة فان الطبقة العنبية ان كانت سوداء صيرت العين كحلاء وان كانت زرقاء صيرت العين
زرقاء والعنبية تصير زرقاء لعدم النضج مثل النبات فانه اول ما ينبت لا يكون ظاهر الصبغ بل يكون الى البياض ثم انه يصبغ
النضج بعد واما الكحل الرطوبة التي ينضجها الصبغ اذا كانت تغيضه مما مثل النبات فانه عينا تتحلل طوبته بما فيه بيض
والمرضى تنسل اعينهم وكذلك الشيخ لهذا السبب لان الشيخ يكثر فيهم الرطوبة الغريبة وتقل الغريزية فالزرقة منها
طبيعية ومنها عارضة والشهلة تحدث من اجتماع اسباب الكحلة واسباب الزرقة فتتركب منها شيء بين الكحلة والزرقة
وهي الشهلة ولو كانت الشهلة لعارض على حدة انه طبيعي لكانت العين الزرقاء مفردة لفقدانها الالة التي بها آلة
البصر والكحل يقصر من الزرقة في الابصار لانه لم يكن الزرقة لانه والسبب فيه ان الكحل الذي يكون بسبب الماء سوادا
لعضة يمنع نفوذ الالوان لمشاهدة الانعطاف وكذلك الذي يكون لكدورة الرطوبة وكذا ايضا كان السبب كثرة الرطوبة
فانها اذا كانت كثيرة ايضا لم يحتمل الى حركة التحديق والمزج الى تمام اجابة بحدها واذا كانت العين ذات حجاب
قد الرطوبة البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بالنهار لما يعرض من ضعف تحريك الضوء المادة القليلة ينفعل
من البين فان مثل حركة الحركة تعجز من تبين الاشياء كما يعجز من تبين في الظلمة بعد الضوء واما الكحلا بسبب
كثرة الرطوبة فيكون ابصر بالليل اقوى بسبب ان ذلك يحتاج الى التحديق وتحريك المادة الى خارج والمادة الكثيرة كونها
اعسر من القليلة والاباء ان شد الحيوان اختلافا في الوان العين وقد يكون في الخيل ايضا ازرق واخيف واعلم
ان حدة البصر على وجهين احدها القوة على ادراك البعيد والثاني القوة على شدة تفصيل المحسوس بها اختلفت
والجهة الاولى سببها هو الرطوبة حتى يكون الحساس ضيق ولا يضر بالقرب ليتشرق الضوء على جهاتها كلها بل انما
يؤتي اليها المتعين مجامعا مضبوطا مقدرة محصورة فيكون ساريا للاجزاء من العين غير منفعلة ولا منتشرة واما
الى جهة المحسوس كانها تتدفع من مكانها الى التحديق لم يضربها الحركة الى دهشة الضوء بل بقي بعد ذلك لما يتوع واعلم
ان العين عند التحديق يتحرك حركة نحو خارج شوقا طبيعيا الى الاقتراب من المدرك والاستكمال به وتفصيل الحاس
فان برزت الى قرب الهواء انقرايا فربما تشت في دهشة والعين الماحظة النبين لا بد منها لذلك واما
سبب التفصيل فهو صفاء الرطوبة ورقتها حتى ينتقش فيه انتقاشا جيدا وكذا احوال السمع والشم فان ادراك البعيد غير
جودة الادراك بالتفصيل والسبب فيه واحد وكذلك لهما من نوع واحد خشونة الحول كان نشاء الادراك
البعيد كالكلاب السلوقية ومنها سبب للصبوغة والسبوطة ولين الشعر وخشونته ورقته وغلظه وسواده وبياضه
وعلة الشيب الذي يعرض في الشعر كالعلة يتولد من بخار دخاني ويحفظ في المسام فيتعفنه فيكون مادة الطبيعة دخانية فتعفنه
الدخانية والاوراد المسام وهكذا تتناسب منه الفضلة الدخانية ان كانت كثيفة كثف الشعر وان كانت لطيفة
لطف واذا كان الجلد كثيفا كانت هذه الفضلة كثيفة فكان مقاربة للبياض كمانه وكان الثاني قد انقطع غير متحللة
بل متوسعة اتساع الثقب فيقاس من الجلد فكان ذلك ايضا سبب الكثافة واما الجعودة فقد تكون لاختلاف المادة وهي
يعرض للشعر من طبعه ما يعرض لمن حاز او علت فيه معقدة وقد يكون لاختلاف حركة البخار الذي ينعقد منه الشعر وقد يكون
لالتواء اكثر الثقب فيتقدم شكله ابتداء ويجعد والسبوطة يتبع ضد ذلك والسواد لافراط ما من الحرارة المنضوة
الى نفاذ بها والشقرة الاعتدال وربما كان السواد والتجعيد بسبب شدة حر الهواء الخارج فيحترق الشعر ويتقلقل فيه
فيغير جميع ذلك في البلدان والشيب قد يكون بسبب رطوبة غير حارة ولا رقيقة ومنه فيتعدى بها الشعر فيتكرج فيه
وهو الطبيعي وقد يكون بسبب جفاف يعم الشعر بخلاف سوسه ورطوبة التي لمائيته وقد يكون منه كما يعرض في الارض

فوذا و براقة وحاد والي لونه لاستعداد المادة الجيدة ، واما الشيخ فلان رجوعه المادة الغذائية وتولده من الحرارة
الغريزية واما الصلع فعرض اذا جف الدماغ ويبتدي من مقدمه لان مادة ادمغ وماذا لرطب الارطب اقبل
للتجفيف فتحلله فيرشده الحرارة الطبيعية التي فيه فتضعف فيجتمع ويتبرا من العظم فلا يستمسك فيه العظم وخلفه
يعتد بها وايضا فان الصلع يتحلل منها القدر الذي يحوج واما النسا فلبا من الرطب علو ...
وما من البيض والصبيان اشد بياضا فلا يصلعون واكثر الشعر يتغير اولا ثم يبيض الاشقر يبيض اسرع فان الاكثر
لانه اقرب من البياض ولحم الشمس الاسود والطيب من لحم شاكه في النوع اذا كان يبيض لان العنج ولحم الذي في الوسط
من الافق المبيض للحم الذي يلي البياض منه والشعر في ذلك لان شيخ الجلد فيسود على الجلد الاسود ويبيض
على الجلد الابيض واما سبب ثقل الصوت وحدته وجهارته وخفائه فالعلوان اشد في مرض للقوة وقد يعرض
لضعف فاذا عرا الصوت من الحيوان من تقطيع الهواء الكثير وتحريكه بسرعة وتحركه بقوة كان الصوت ثقيلا
الضعف مثل ان يكون اصوات العجاجيل اثقل من اصوات البقر اثقل من اصوات الثيران وكذلك الذي يشكل فيه دايته
بنوازل رطبة فان قطعت الهوا وانقذت منه قليلا او تفرقت فيه تفرقا حسا من القوة يكون الصوت حادا بسبب
الضعف لمثل ما يحدث اصوات المشايخ والناقهين واما اذا كانت الآلة تقوى شديدة والقوة على تحريك الهواء الكثير
كان الصوت ثقيلا لقوة والحدة شاهد الشبان ونساء فصاحة ... فهذا آخر المقالة وهو آخر الكتاب

تمت المقالة التاسعة عشر من الفن الثامن من جملة الطبيعيات ... كتابه
طبايع الحيوان ... الثامن عشر ... ختم بالخير والظفر